

الفتوحات القدرية في شرح المثلث من الأجرومية.

ابن عجيبة، أحمد بن محمد بن عجيبة - ٢٢٤ هـ.

ذخیرہ نسخہ مندرجہ ذیل

نحو

لغة

عن ربیبہ

Answer: $Y \times Z \cdot 10$

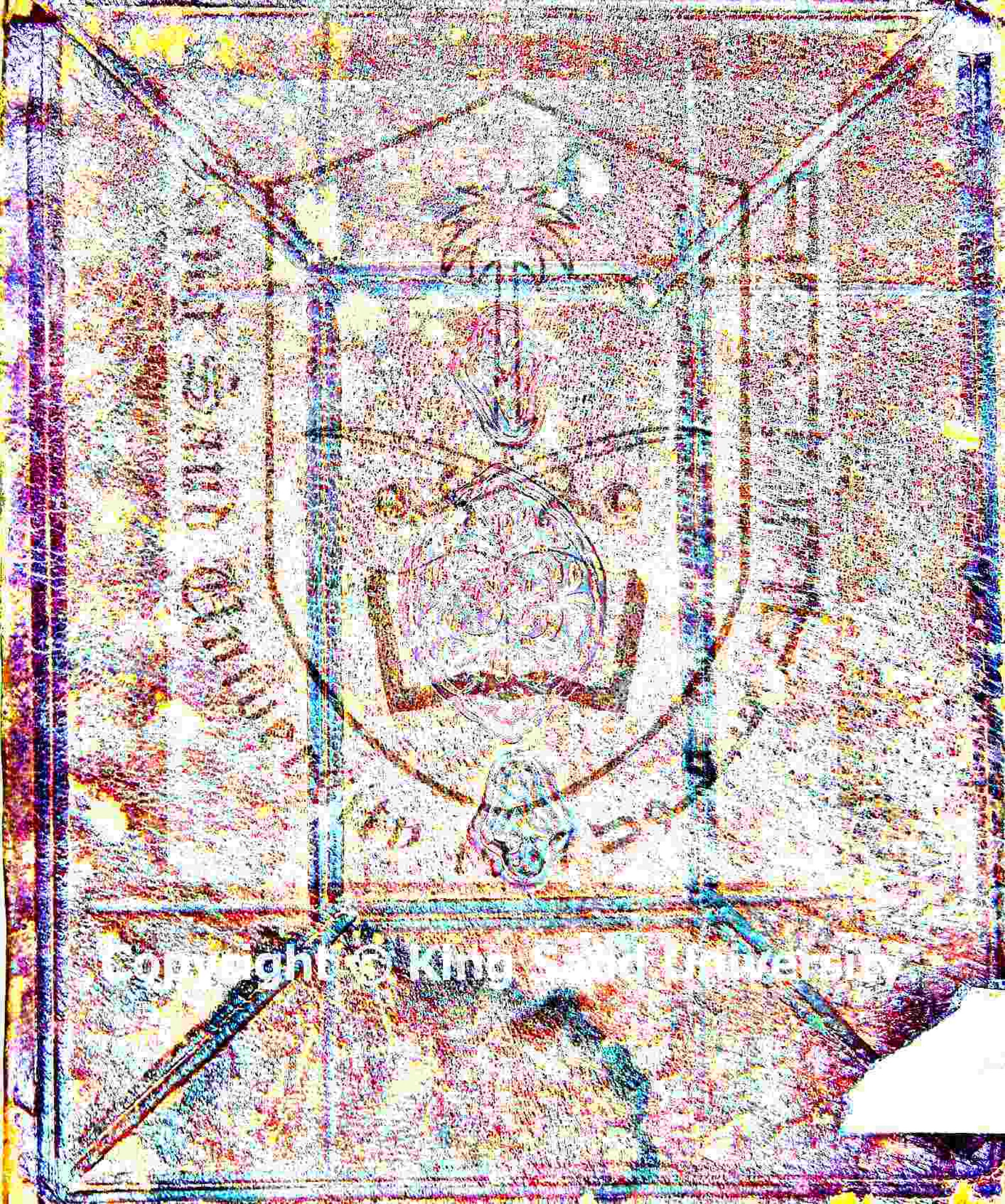
U Y

٦ ٤ ١ ف

نسخة حسنة ، مجود وله بالحمرة

الأعلام ١ : ٢٣٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٦٣





Copyright © King Fahd University

الفتوحات القدوسية

سج عجيبة

في النجوم والتصرف

غير مطبوع

مكتبة جامعة الزيتونة
القدس الشريف
القدس الشريف



كتاب
شرح الشرح
ماتن الاجبريه
العلام الشرح

ابن عجلون
عجلون
الله

١١٦٩
١٢٠٠
١٢٠٠

مكتبة جامعة الزيتونة - قسم المخطوطات
الكتاب
الاسم
العدد
١٢٠٠
١٢٠٠
١٢٠٠

كتاب



بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الكريم المنان الذي خلق الانسان وعلمه البيان وفضل
بالعقل والحرارة على سائر الالوان ثم خص العرب القارية بالبيان
وفصاحة اللسان ما نزل على لسانها وحكمة كلامها القرآن اعجز
بكاغته وبرعانه الانموذج والمان واخر من فرسان البراعة والبيان
والبيان محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم على ما اولا من سوانح الاحسان
وتشبه الله ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اهل الذوق
والعيان وتشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله قطب دارة الزمان
وافصح من خلق بالحق والبيان . صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وعترته واحزانه الذين اخبر الله بهم منار الاسلام واشرفهم
انوار الايمان وشمس العرفان ونور فاهم ما يعتق الانسان
بعد اصلاح دينه بتحقيق الايمان والاسلام اصلاح لسانه من الحق
من الحق في الكلام وذلك بالتفعل في علم العربية واللغة اذ
بذلك يتقوى على فهم كتاب العزيز وكلمة نبيه عليه افضل الصلوة
وازكى التسليم اللذاته قام بها الدين واستمر بقاءه على المسلمين

البراعة نصيب الكلام

فلما هذا العلم الشريف لدخل في السنة المحمدية التغيير والتحريف
ولموقع الخلل في فهم كتاب الحكيم فتعين حفظ هذا العلم وتحصيله على
كل عاقل لبيب . ثم يجب عليه بعد اصلاح لسانه اصلاح جنانته
بتصفيته من الرذائل وتخليته بانواع الفضائل ليتأهل بذلك
قلبه لا تراق حقائق التعهيد واسرار التفريد فاصلاح اللسان
دون اصلاح الجنان فيتم من ذلك واصلاح الجنان دون اللسان
كمال دون كمال . والله ذكر يسبحونه رضي الله عنه حيث يقول
. لسان نصيب معرب في كلامه فياليت من حصة العرش يسلم .
وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقوى وما ضرر اتقوى لسان معرب .
وقال **الاصلاح الفقيه الميموني** رضي الله عنه واقبح من الشبح
ان يعلم الانسان او يعلم اصلاح اللسان ولا يعلم او يعلم اصلاح القلب
الذي هو محل الفكر الرب . فالحق على قسرين نحو لسان الفم ونحو
القلب ومعرفة نحو القلب عند العقلاء الكروانقع من معرفة نحو
اللسان . بل ليل انا نجد من لا يحسن التلطف بكلام العرب فيمكن في
كلامه يرفع المنصوب ويصب المرفوع ويكون في حاله متخلقا
بالكتاب والسنة . والتخلق بالكتاب والسنة هو النحو القلبي فمزا
مريض عن الله وعند رسوله . ويوجد نحو لسان الفم عند غير متخلق

فلما

بالكتاب والسنة، وهذا هو الغالب في زماننا طهرا وهذا مذموم
 عند الله وعند رسوله **ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فما من امرئ قرأها وقيل أيضا العلم علمان علم اللسان وفريق
حجة الله على الخلق وعلم القلب فذلك العلم النافع وعلم القلب
هو اليقين الشاهر ومعرفة الله بنعت العيان وهذا هو النحو
القلبي وهو فرض عين على كل مسلم أعني علاج القلب من
الأمراض كحب الدنيا الفري هو راس الخطايا وهم الرزق وخوف
الخلق وغير ذلك من الأمراض التي تعوق القلب عن معرفة الحق
وشهوده وهذا النحو القلبي تسميه الصوفية المحو بالمعنى لأنه
يحو من القلب كل ما سوى الله وهذا العلم هو محض رحمة الله
فرجال أفكارهم قد استغصوا به جميع العلوم **قيل للولي الأليم**
سيد أحمد موسى رضي الله عنه هل قرأت شيئا من النجوة فقال قرأت
بشئ من الألفية قوله فمألنا الا اتباع احمداء وقوله
فما أبع أفعل ودع ما لم يبع وقال شيخنا **ومادة**
طريقنا مؤلف الغزي **عن ما عرف من النجوة الا**
اعراب قوله تعالى ان يكونوا فقرا يغنتهم الله عن فضلهم ان شرط
ويغنتهم جوابه والمراد بالغنى الغنى الأكبر فيكون غنيا

عن
 ح

متوجهين

المتوجهين على طريق الاشارة **وأجل ما صنف في علم النحو**
المتنبي وفتح به على المتنبي المقدمة الاخرية المباركة الميمونة
مقرر عن نفعها المشار والمغارب متعلقا بها بالقول الثالث
وطالبه قد دل ذلك على خلوص نية مؤلفها وصاحبه وقدرته
بعون الله ان اضع عليها شرحا متوسطا متوشحا بكث تحجته
وقد ان توجد في غير من المصوبات **واشارات صوفية**
غريبة قل ان يغوص عليها من لم شاؤ في علم الاذواق والاشارات
وتحقيق الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الاخرية
وقد علم لا ينبغي الشروع حتى يعلم الخاير فيه قدره وموضوعه
وقا صنفه واستمداده وسائر مبادئه العشر في اشار اليها الغنية
العالم المحرر سيدي احمد بن زكري التلمساني **بقوله**
الحدود الموضوع ثم الواضع والاسم الاستمداد هي الشارع
تصور المسائل الفضيلة ونسبة ما يدعى بـ **عليه**
هو على طالب علم ان يحيط به في العشرة بـ هذا ينط
أما **حرف فهو مستخرج بالمقايير المستنبطة من استقراء كلام**
العرب أو على يعرف به احوال او اضر الكلم اعرابا وبناء **وموضوعه**
الكلمات الثبات الاسم والفعل والحرف لانه يبحث عنها

لعيه قبل الشروع في
 الطلب
 به يكون مبع
 بالطلب

من حيث امرائها وبناتها وافرادهما وتركيبها **وقال** **صنف** **ابو اسير**
 المومنين بسيدنا على كرم الله وجهه بسبب شكوى ابي الاسود
 الدؤلي فخر بناته فقال له يا ابا الاسود اكتب باسم الله الرحمن الرحيم
 العلم اسم وفعل وحرف فالاسم ما ابتاع عن المحي والفاعل ما ابتاع عن
 حركة المعنى والحرف موصول بينهما وانح على هذا النحو ايا انج على
 هذا الشبه ولهذا يسمى علم النحو نحووا وهو من الخلق المستدر
 على المقولة فالنحو يعني المنحوظ والمنسوج **وعلم**
 ان اعراب السلام كان للعرب سمجة لا يقدرون على النحن فلما كثر اصاب
 من كملت الصلابة بنات العجم اختلفت الالسن فكانت العرب تتأني
 فوضع على كرم الله وجهه علم النحو **وقال الفخر الرازي** في
 كتابه المحرر في علم النحو رسم على كرم الله وجهه لابي الاسود باب
 ان وباب الاضافة ثم صنف ابو الاسود باب العطف وباب
 التعت ثم صنف باب التعجب وباب الاستفهام **وقيل** **واضع**
 ابو الاسود من غير واسطة **وقيل** **او** **امن** **وضعه** **نصر بن عاصم**
وقيل **عبد الرحمن بن هرم** من المشهور الاول وتقدم وجه تسميته
 بالنحو والتصنيف به نحو ويجمع على نحوين وامانحات فجمع نام
 كقاض وقضاة **واشهر** **اذه** من كلام العرب نظما ونشرا **وحكمة**

فرض الحفاية لانه وسيلة لحفظ العلم ومفتاحه الامن تصدى
 لتفسير كلام الله تعالى او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم
 فيكون في حقه فرض عين لقوله عليه السلام من كتب علم من هذا
 فليتبوا مقعده من النار وانما اهل ملحق بالعامد في كثير من الاحكام
وقال **الامام الرازي** في المحصول اعلم ان معرفة اللغة والنحو
 وانصرف فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع
 ومعرفة الاحكام دون معرفة ادلتها مستحيل فلا بد من ادلتها
 والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب
 فتتوقف العلم بالاحكام على الادلة ومعرفة الادلة تتوقف
 على معرفة اللغة والنحو **وقال** **يتوقف** **على** **الواجب** **المطلوب** **في** **واجب**
وقال **عز الدين بن عبد السلام** من انواع الواجبات الاشتغال بعلم
 النحو الذي يفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم
 وذلك لان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها الا بذكر قوما
 لا يتهم الواجب المطلق الا به فيموجب **وقيل** **مسائل**
 هي معرفة كون الفاعل مفعولا والمفعول منصوبا والمضارع معربا
 والماض والامر مبنيان والضمير لا يعود على ما بعده الا في مسائله
 وقصر على ذلك من قواعد **وفصيلته** **معرفة** **كلام** **الله** **تعالى** **وكلام**

وكلما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورة من الحسن
والشريف. وتناهيك به شرفنا وقد قال عليه السلام نصر الله
امرأ سمع مقال فوعاها وإذا لها سمعها فرب مبلغ أوعى
من سامع ومغنى نصرت حسن وفتح **وعنى** أي بكني **وعنى** في الشيء
عنى تعلموا العربية فإنها تيدك العقل والروية **وعنى** على شيء
النحو يصلح لسان الألف والسر تكريمه إذا لم يكن
وإذا كلبت من العلوم إظهارها فاجلها منها مقيم الألف
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب ولده على التخن **وعنى** عني
البحر رضي الله عنه من كنه في القرآن فقد كذب على الله **وقال**
أبو حيان في قصيدة له بعد كلام
وقد قصرت أعمارنا وعلومنا يطول علينا صرها وتكاد به
وفي علمها خير ولكن أصلها هو الخوف من هول عاقبته
به يعرف القرآن والسنة النبوية هما أصل دين الله عز وجل
وقال أبو الفرد في أول حقيقته
وبعدنا نجبول بالخوف احتقره إذا قل علم فاليد يفتقره
وقال السيوطي في البقيّة
النحو خير ما به المرء عني إذا لم يعلم علمه حقاً يغتني

وقال

وقال آخر
لو تعلم الطير ما في النحو من أدب لقت ورت عليه بالمتقين
وقال آخر
أركب جواد النحو ثم ليكن **سند** على المنطق كتاب
تفلسف ثم تصوف فليس إلا العلم منهما باب
ونقبت من العلوم الجزئية لأنه جزئى لها وآلة توصل إليها
والعلم الاوحد محتاج إليه كما لا أو شراً كما تقدم **فأين**
أي غايته ملكة يكثر بها من الخطأ في النطق فتخرج من القواعد
العربية في الغالب **واعلم** أن النحو مركب من علم الأعراب
وعلم الصرف فهما كالقن الواحد لا يتم الايهما ولذا يجتمعان غالباً
في العلومات غير أن الكثير يصدر عن بالأعراب لأنه الأول
وضعا كما تقدم عن على كرم الله وجهه ثم وضع علم الصرف ومنه
من يبدأ بالتصريف لأن محته المفرد وهو قبل التركيب **وقد ذكر**
جملة من التصريف في علم الأعراب كبناء صيغة المضارع والأمر
وأنية المصدر واسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة
بما قرأتم التفضيل والزمان والمكان والآلة والتكسير والتصغير
ومحذاته فإن هذا الشعب من علم التصريف لا يرجع في علم الأعراب

التصريف

التصريف

وذلك لان علم التصريف على تعيين قسمين يرجع لتغيير الثامنة
 لمعنى كنهاء الفاعل والمفعول وهو المذكور في باب الاعراب
 وفيه يرجع الى تغييرها الغير معنى وهو المذكور في باب التصريف
ويكتفى - **الموضوع** لهذا العلم ثلاثة اقسام مختصرة
 ومتوسطة ومكسولة فالاولى كمنه المقدمة وجمل المجراد وتواعد
 ابن هشام والثانية كمالية ابن مالك والسيوطي ومغنى ابن
 هشام وارضابها والثالثة ككتاب بصويه وتسهيل ابن مالك
 وارضابها **تفسير قال ابو حيان** من قرأ التسهيل لم يكره تحت
 اديم السماء اعلم انه قد قل حلف ان لا يقرأ من كتب النحو الا هو
وما ضارنا هذا **قاسم** قد يتوقف عليها في علم النحو
 منها تفسير الشاذ والضعيف والضرورة فالشاذ ما خالف
 القياس من غير نظر المقلد وجوده وكثرته **والضعيف** ما قل
 وجوده في كلام العرب والضرورة ما ليس للشاعر عند مندرجه
وقد يستعملون غالباً وكثيراً ونادراً او قليلاً ومطرداً فالفرد
 ما لا يتخلف والغالب ماكثر لاكنه يتخلف والتبديد منه والقليل
 دونه والنادر اقل من القليل ولا يقاسم الا على الكثير والمطرد
 على المشهور **والشاهد** ما يذكر لتقرير قاعدة من كلام الله

او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او كلام العرب **والمثال** ما يذكر
 لا يصلح تلك القاعدة والبصريون هم النحويون الناشئون بالبصرة
 بصويه ومن اخذ عنهم كالحليل ويونس وابي جسر ومن اخذ عنهم
 تبع لهؤلاء في الذهب وان لم ينشأ بالبصرة ولكن اخذ عنهم وكونهم
 هم النحويون الناشئون بالبصرة واشهرهم الكسائي المقر ومن اخذ
 عنه كنجيب بن زياد وخلف الاحمر والحسام الضرير وابي الصق البغوي
 وارضابهم ومن تبع مذهبهم وان لم ينشأ بالبصرة واعلم
 ان العلم ان كان عقلياً او ذوقياً لم يحتاج الى نسبة قابله اذ برهانه
 في نفسه وشاهد معه فلا يحتاج الى معرفة قابله الا من حيث الكمال
 وانما ان كان نقلياً فلا بد من معرفة قابله بانه موقوف الى امانته
 فمن اعتمد في نقله غلام من كان يعرف حاله كالباقين على غير اساس فالمؤلف
 رحمه الله هو محمد بن محمد بن ابراهيم الصديقي عوفي بابن آخروم يفتح
 الامثلة الممدودة وضم الحيم والراء المحذورة **ومختار** بلغة البربر
 للمغير الصوفي وعلله في لغته بالقاف المعقودة **وقد** بعض
 الشراخ بالعقب الاصاح البركة وبعضهم بالاستاذية والامانة
 بالقرال المحقة وهنزة محمودة لفظة فارسية عرفت العرب
 ومعناه عند الفرس العالم بالحق والماهر فيه **والجمع** اساتيد وكان

رحم الله عالمها بالقرآن ما هرا فيها شرح من الاما في شرحها
 في معنى العربية فكان مجتمعا فيها ما يتقيد به البصر بين قوامها
 الكوفيين بل يبل مع الحق انما ظهر له اضر عن ايد حيان وغيره ولد
 رحم الله عليا وفي هذه الناية توفي جمال الدين ابن مالك صاحب
 الالفية فكان يقال توفي نحوي وولد نحوي وقامت **رحم**
 الله سنة ٧٢٣ فمئة احدى وخمسون سنة زوى انه رضي الله عنه
 حج والاف هذه المقدمة تجاه الكعبة ولله عمت بركتها ولم يفتح
 كتابه بالحمد لله بل اكتفى بالتسمية او لا فقال **بسم الله الرحمن الرحيم**
 فالباء متعلقة بمذروعة فيقدر هذا الالف ويقرر موخر الباء ان
 بالتحصير والاختصاص والياء للاستعانة او بالصاحبة والساكنة
 وكهولت خطها عوضا من الالف المحذوف والاسم مشتق من الشمو
 عند البصريين وهو العلو والارتفاع لانه يدل على فحاه وتكلمه
 واسمه سمو حذفت لانه وعوضت عنها الهزة وصل الحذف وعند
 الكوفيين من الوسم وهو العكامة لانه علامة على سماء حذفت
 فاداه وعوضت عنها الهزة وصل فوزنه عند البصريين افع وعنده
 الكوفيين افعل والياء تحمل على الذات الواجبة الوجود المستحق
 للكمالات وهو اعرف المعارف عند الجمهور وقدره الضمير وهكذا

هو منجلى او منقول خلاف **والرحمن الرحيم** صفاته بينا الدنيا لعم من
 رحم بعد نقله الى فعل بالضم لان الصفة المشبهة لا تكون الا من
 القاصي والجمهور على انه الرحمن المبلغ من الرحيم لان كثرة التثنية يدل على
 كثرة المعنى **واختلف** في تعيين معناه فقيل هو عز الدين
 والرحيم في الآخرة ولا شك ان الرحمة في الدنيا اعم لانها تشمل امور من
 والظافر وفي الآخرة خاصة بالمؤمن وقيل الرحمن يحيا بالنعيم
 والرحيم يدقها وقيل الرحمن نعمة الايمان والرحيم نعمة الامداد
 وهذا احسنها ويجوز فيها سبع اعرابات. جرها ورفعا
 وتثنيها. ورفع الثاني وتثنيها مع جر الاول ورفع الاول وتثني
 الثاني وعكسها **ويجوز** جر الثاني مع رفع الاول او نصب
 اذ لا يجوز الاتباع بعد القطع على المظهر **وقيل** كان المقصود من
 على النحو اصلاح الكلام من الاعوجج بقوله فقال رحمه الله الكلام
 هو اللفظ المركب المفيد بالتوضيح قلنا الكلام عند
 اللغويين كل ما يفهم المقصود كان نونا او غيره وعند النحويين ما
 اشار اليه الله بقوله هو اللفظ او المشتمل على بعض الحروف المتما
 فاحترز به من ان يفهم المعنى وليس بلفظ كما نخطه تقول العرب الخط
 احد اللسانين والاشارة كقول الشاعر غيره

هو اجبا نقض الجواب بانه لو كان محوت والهو يتسلم
 وليس ان الخصال تقول القائل
 اما المحض وقال في كسره مولا ويرا قدمات بلكنى
 وحديث النفس قال الشافعي
 ان الكلام لغو الفواد وانما جعل اللسان على الفواد دليلا
 في التكليم مصدر تكلم قال الشافعي
 وقالوا ان كانت جندة من مصيغته يشفيك قلنا صحيح ذلك لو كانا
 لما طلق الكلام على التكليم الذي هو معنى وهو ايصال الكلام الى
 الغير فلهذا الامر كما تسمى كلاما في اللغة لا في اصطلاح النحويين
 قال في الكلام يجوز عن المضاف اليه اي في كلام النحويين وقيل
 لا يستغراق قال المراد الكلام كله عربية وعجمية لا يخرج عن هذه
 الاقسام الثلاثة اللفظ والتركيب والافادة ويقوله بالوضع
 غير كلام العرب والمركب ما تركب من كلمتين فكثر سواء كان
 ملفوظا به او مقدر اذ كانت من تركيب من اسمين او من فعل
 واسم او من فعل واسمين او من فعل وثلاث اسماء او من جملتين او من جزئين
 به من الكلمة الواحدة اما حقيقة ككسر وصل وقيل افرح كما جعلك
 وامر القيس وتابك شر اعلما واسقط هذا الشرط اي التركيب

قيل

قيل من النحويين استغناء عند ما مفيد **تجيب** كما يشترط في المركب ان
 يكون من متكلم واحد فلو انفق جباة ان يقول احد هما كلمة والاخر
 كلمة وحصلت الفائدة للسامع لكان كلاما لكان اللسان لا يشترط
 اتحاد في كون الخط ختمه قاله ابن مالك وغيره والمفيد ما افسد
 ما يدرك بحسب سكون المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع متضررا
 لشيء اخر واكثر من ذلك ما لا يدرك فيه كما متوقف على غيره كجملته
 والشرط دون الجزاء او ما هو معلوم عند المخاطب كالسواء فوقنا
 وادنى تحتنا والمارحارة قاله الله ربنا اذا غلب به المومنين قاله
 الجمهور وقيل ان ابو حيان ما وجد ما يشترط ان يكون الفائدة جديدة
 في اللفظ في كلاما على مدلوله ان لا يكون كلاما بالوضع بالاصل
 قلنا اما الاخبار معلوم فلو وجد للتلفيد انما على وجه التبرك
 او التلفيد او التفرقة في اليقين او التعزيز والتبشير في الوجود فهذا
 كما يشر به في كلامه ما يبايعنا قاله والله تعالى اعلم وقوله
 بالوضع المراد به الوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على
 المعنى اعترضا به من كلام النحويين وهو كلاما خالف العربية كما عبر ان
 قاله بانيته والاشجية وغير ذلك فبايعه من ذلك كلاما عند النحويين
 اذ لا بحث لهم فيه بل عرب او جاهل وقيل المراد بالوضع القصص وهو

• الا ايها الرجل المعلم غيرك هكذا نفسك كان ذا التعليم
 • تصف الدوا الذي السقام وفي الضمان ومن الضمان وجواه انت مقيم
 • واراك تلحق بالرشاة عقولنا نصحاوات من الرشاة عديم
 • ابرافضك فانه هاجز فيها فان انتوت عنه فانت حكيم
 • فهاك يقبل ان وعظمت وتقدري بالقول منك وينفع التعليم
 • الله عز خلق وتاثير مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 • **وانه يشي** **قلت** الكلام الذي يعود بالنفع على صاحبه
 فهو المفضل المركب من القلب واللسان المفيد من صفة القلب تنويرا
 او ترقية وشهودا وهو الذكر الحقيقي باللسان والقلب او بالقلب والروح
 او بالروح والسر وهو دواعي الشهوة او المفيد اخيرا جزلا واحسانا
 جميعا وهو ذكر اللسان والقلب اذا كان بلا شبح او امر يعرف
 او بما عن المنكر وما سر ذلك كنعونه وهداه وهو تضييع العصور
 واشغال ما لا يحسن **قال** لا خير في كثير من نجوا من الامن امر
 بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس **وقال** عليه السلام من عسى
 ان ياكل الحرام تركه ما لا يعنيه فالسلام كله عليك لا اله الا ذكر الله
 وما والا **وقال** الحديث رحم الله عبدا سكنت فسلح او تكلم فغنم
ونزه الله القائل

• لو ذكر الكلام في القياس من فصة يضاء عند الناس
 • اذ الخان الهمة من غير الذهب فانوس هذا اله آية الطل
 • **شيعتنا** البوزيري رضي الله عنه يقول الفقير الصادق
 بالحكمة واحدة يقضي الف حاجة والفقير الكاذب يتكلم بالف كلمة يطلب
 حاجة واحدة **وقلت** في بعض الرسائل لبعض الاخوة بعد كلام
 طاب الوصول بالجمدة الاذا كرامتكم ارا او تاليا او مصليا او مذكرا
 او مستمعاً او فائدة معصورة وحركاته وسكناته بالاختصار ملحوظة ان
 تكلم فيذكر الله او ما يقرب الى الله وان لم تكلم فخر الغيبة في الله
 يحول في عظمة الله او فيما يقرب الى الله وان تحرك في الله وان سكن
 فتح الله فنانا بالله مشفقاً بربه غايها عن نفسه ليس له عن نفسه
 اخبار ولا مع غير الله قراره ان الله باله وبما استمع مع الله التقوى
 زادة والقناعة رفاة وفي بحر العرفان استدارة قد استغنى بالله عما
 سواه ورفضه وراه كنهه دنياه وهو اه قد انجز الله صاحباه وترك
 اناس جانب الخ **وقال** الحديث عن غير ذكر الله حكم واصرار ايدوقا
 من استعمله وتحقق به والله تعالى اعلم **قال** ما يتعلق بكلام الخلق
واما في كلام الحق سبحانه **وقال** الله وهو معني قايمة بذاته قد سم
 بقدر الذات منزه عن الحروف والاصوات وعن التركيب والتقديم

والنظير وسائر أنواع التغيرات المتعلقة بخلق دلالة بما يتعلق به الفعل
من المخلوقات ولما كانت المعنى لا تظهر إلا بما يحيط بخلق الله عز وجل
والصوت لا يدل على ذلك المعنى فتارة يخلقها من الحركات والاشجار
وغيرها وتارة من الحيوانات والاملايك والادم وغيرهما فكل
ان الذات لا تظهر الا في مظاهر التجليات الحسية كترك الصفات لا تظهر
الا في مظاهر التجليات الخلقية فالكلام مظهر قابير بالذات هو
تظهر المعنى لا بما يحيط بخلق الله عز وجل والصوت لا يدل على معنى
كلامه تعالى ولما كانت كل صفة من صفاته تعالى لا تشابه في
ما يدل عليها لا يشابه جنسه ونوعه فكل كلمة البعر مراد الكلمة
ولا لغز البعر قبل ان تنطق كلمات ربه ولو جينا بمثل مداد وان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر بحره من بحره سبعة اجرام انقرفت
كلمات الله وقول المشككين على ماء خال الوجود مشبه على
المخلوقات وصفاتها واقتادات الحق وصفاته فلا نهاية لها
ولا ما يدل عليها فتجليات الذات لا تنحصر ولا تشابه في نوعها وجمالها
فكلام الخلق يشاهد لغزها ونوعها وسلام الحق يشاهد نوعها
كان يشاهد لغزها فكل كلمة برزت في الوجود تشابه في نفسها لا تشابه
مخلوقة ولا تشابه في نوعها بل دلالة على المعنى الذي لا نهاية له

وكذلك تجليات الصفات
لا تشابه ولا تشابه

وهكذا

وهكذا الاله السلام تابع للعلم وعلمه تعلم لانهاية له فكل كلامه
الذي عليه فالعروف والاصوات حادثة مخلوقة واليه الاشارة
يقول تعالى ما ياتيه من حرف من ربه محذوف والمعنى قد يحذف
الذات والله تعالى اعلم ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء
يتركب منها يتبين ذلك فقال **واقساما** ثلثة اشياء اسمهم وفعل
ومحرر جابر مقفى قلت التفسير يعود على الكلام فهو من
تقسيم الشيء الى اجزائه كما الى انواعه والفرق بينهما ان تقسيم
الشيء الى انواعه يخرج من المقسوم على كل نوع من انواعه كالتقسيم
الاعراب الى اربعة كما ياتي فيجب ان تقول الرفع اعراب والنصب
اعراب والتفكير اعراب بخلاف تقسيم السلام الى الاسم والفعل
والعرف فلا يجب ان تقول الاسم سلام والفعل سلام فهو من تقسيم
الشيء الى اجزائه ابي اجزاء السلام التي تركب منها من حيث مجموعها
ما هيها ثلثة **التحقيق** ان التقسيم اقسام للكلية التي تركب
الكلية منها فلو قالوا اقسام الكلية التي تركب منها ثلثة
لما كان احسن لان الكلام قد يتركب من جزئين فقط فلا يفتقر الى
التقسيم **وحقيقة** الاسم ما دل على معنى في نفسه ولم يتغير
لصفته بالزمان وهو على ثلثة اقسام كذا هو ومظهر ومبدع

ومعينة الفعل
مادل على معنى
لا تفسد وتعرف
لهيعة الزمان

كالوصفات والاشارات وحقيقته الحرف مادل على معنى فني
غيره فقط وهو ثلاثة فحتمل بالاسماء كحروف البحر ويختص بالافعال
كالاصحاب والجواز من مشترك بينهما كهل وبل وكرم وقولنا فني
هو الاسم الحرف فقط اعترافا من اسماء الشروط فانها تدل فني
نفسها وقدر غيرها فانها اسماء الحروف وتسمى الاسم اسماء السموة
بانه يدل على شرف معناه غالباً وكانه يجبره ومنه ولذلك استحق
التقديم وتسمى الفعل فعلاً لانه يدل على فعل صريح الفاعل
ولذلك قال سيدنا علي كرم الله وجهه الاسم مادل على المعنى
والفعل مادل على الحركة المعنى وقد لا يدل على فعل ثبات وهلاك
فيدل على الاتصاف بالشئ ايد اتصف بالموت والهلاك ومنه عز
وذا ايد اتصف بالعمى والذل وتسمى الحرف حرفاً لوقوعه طرفاً
من الكلام ليس مقصوداً بالذات ومنه حرف الجمل اي حرفه قال
تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي حرف من الدين غير متقنين
منه بل اقل شيء يزيله عنه واخترت بقوله جاء نطق من حروف
المباين التي ليس هنالك الكلمة كالضاد من ضرب والعين من عمر ومن
حروف المعجم التي اصل مكرر اللفظ عربياً ومجيباً وهي الف
وبأوتنا الخ فانها اسماء والمعنى الذي جاء اليها الحرف هو المعنى في

مدا
اي الله يورثها
مبايناً في المعنى

غيره كمن لتبعية الكلام فيجب تدل على تعريض غيرها لانفسها وانتدأ
غاية غيرها كذا اسماير حروفه تعالى كانه لتاكيد ما بعده
وتبعية لتبنيده وقدر على ذلك الاشارة واقسام الكلام التي يصل
بالعبد الحاضرة موهبة ثلاثه كتر اسم الله المفرد وهو الله القد
قال تعالى واذكر اسم ربك وتقبل اليه تبتلياً اي انقطع اليه انقطاعاً
كليلاً لبيانها رافق الاسم المفرد وهو سلطان الاسماء وهو واسم
الله الاعلى فلا يراد بذكره بلسانه فكيف يحتمل مدح من يحمده
وقد مدح وتسمى انواره في كلياً انه وجزءه يانه فتدرك الذكر والذكور
فحينئذ نقل الذكر الى القلب ثم الى الروح ثم الى اليسر فيسبغ في اللسان
ويجسم على علم الشهود والعيان فيفسر الذكر باللسان ذنباً من
الغروب عن مشاهدته صلاح الغيوب حسنة الا برار شيئاً
المقرين في ذلك يقول الشافعي
• ما ان ذكرتك الاسم يلغى سرى وتليق وروحه عند ذكر اسماء
• هو كانه رقيباً منك بهتف يا ايها كويك والتمسك اياك
• ما تترى الحق قد لا تحتشوا ههههه واصل الكلام معناه معناه
فالذكر منشئ العاينة ولا بد منه في البداية والنهاية وهو باب عظيم
للعرفاء على الله كما قال الشافعي

والزكريا بـ مخبرات داخله فاجعل لمنزله الانعاس مراد
 الثاني الفعل المراد به بمحاكاة النفي في خرق عوايد
 كيف تخرق لك العوايد وانت لم تخرق من نفسك العوايد
 فيخرق كثرة السلام بالحق وكثرة النوم بالنوم وكثرة الأكل
 بشر من الجوع وألهم العوايد الشاقة على النفس حب الرياسة
 والجاه والسلافة فيقول بالذل والفقر والنزول بها إلى أرض
 الخمول ادفن وجودك في أرض الخمول فما كنت مما لم يدرك
 ما يتم منها جده والمراد بالخمول كل ما يسقط جاهها ويحيط
 قدرها عند الناس فقد قالوا كل ما سقط في عين الخلق
 عظم في عين الحق والعكس فإذا صار الذل والضعة والخمول
 عنده أحلى من العز فقد ملك نفسه ومن ملك نفسه ملك
 الوجود بأسره ووصل إلى حضرة ربه قال بعضهم التبرير
 التبرير إلى الضفر بنقوسهم فان كفروا بها وصاسوا
 الثالث الحرف والمراد به الامة والفرجة وطلب الوصول
 إلى الله تعالى فهذا الحرف لا يذم منه في البداية فاذا وصل إلى
 الله عز وجل قال الشيخ أبو الحسن النشاذ في الله عنه اكنان
 ولا يذم الحرف فحرف ينك ويقتر الله فالحرف الذي ينك

ورين

ورين الله غير من الحرف الذي يكون ينك ويتر الخلق والمراد
 بالحرف الجمع في الوصول إلى الله أو إلى رضوانه أو إلى كرامته
 من كرامات أوليائه أو إلى النعيم الدائم والحرف الثاني
 هو الجمع في الوصول إلى حظ من حظوظ النفس العاجلة
 كالرياسة والتعظيم والجاه وحب الدنيا وغير ذلك من
 المقاصد الدنية التي يقصرها التبرير هذه الهمم الدنية
 والخاصة من الإشارة الظاهر جمع إلى الأقسام الثلاثة التي
 يقصها التبرير وهم الشريعة والطريقة والحقيقة فالشريعة
 أقواله عليه السلام والطريقة أفعاله والحقيقة أحواله قال
 حكيمة السلامة والسلام الشريعة مقاييس والطريقة فعالي والحق
 والحقيقة حال فالشريعة أن تعبد والطريقة أن تقصده والحقيقة
 أن تتبرك فالشريعة جلها أقوال والطريقة جلها أفعال والحقيقة
 جلها أخلاق وأذواق وإلى هذا ترجع الإشارة بقوله اسمو فعل
 وحرف كما تقدم فالشريعة للعوام والطريقة للخواص والحقيقة
 للخواص الخواص فالعوام اقتصر وأيا تمسك بالشريعة الظاهرة
 والخواص تستوفوا الشريعة في الظاهر وبالطريقة في الباطن
 فاشرفت عليهم أتوار الحقايق فتخلقوا بأخلاقه عليه السلام

الذنية

أي مجاهدة ومكابدة

وورثوا حاله ومقامه فلم يرثوا الحقيقة وورثوا التركة
بقاؤها اقواله وافعاله واحواله والى هذا اشار صاحب
المباحث الاصلية حيث قال:

• تتبع العالم في الاقوال والعابد الناسك في الافعال •
• وفيها الصوف في السباق • لكنه قد زاد بالاحلاق •
وذكر القشيري في تفسير قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد
ومنهم سابق بالخيرات قال الظالم لنفسه المتمسك باقواله
عليه السلام والمقتصد اي المتوسل المتمسك باقواله
وافعاله والسابق بالخيرات المتمسك باخلاقه عليه السلام
اي المتمسك باخلاقه بعد التمسك باقواله وافعاله ثم ذكر ما
يتميز به كل واحد من الاقسام الثلاثة **فاما السبق** يعرف بالحرف
والتنوين و **ذو الالف** واللام **والمحرف** قلت
الفاء فصيحة جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال
فيمذا يعرف كل واحد من هذه من هذه الاقسام الثلاثة
فقال قال يعرف بالمحرف **اي لان** الافعال لا تحذف فيها
والحرف كلها مبنية وهو عبارة عن الحرة التي يحذفها
العامل في آخر الكلمة سواء كانت بالحرف او بالاضافة او بالتيه

وقد جمعت في البجعة اوبا كلمة كقول الشاعر
• كان ابانا في افانين وذقه كعير اناس في بحار من ممل •
لمزلعت كعير لثنه غفر بحار ورة بحار اوبا بالثمن كقول الشاعر
• بدالي المثلث مدر ك ما مله ولا ساي شيئا اذا كان جاثيا •
فما بقى لطف علم مدر ك لكنه غفر على ثوبهم باء الجر في خبر لبيت
مدر ك شيئا لم يسبق به القدر ولا حق شيئا يسبق به القدر قبل وقته
وعبر الصنف بالغفر وهو عبارة الكونين وعبارة البهر ببيت
الجر وهو افهم ويعرف ايضا بالتنوين وهو مصدر نون الكلمة
اذا ادخلت عليها نونا ومنه الاصلاح نون ساكنة زائدة
تأخر الاخر لفظا لا حقا لغير توكيد فتكون جسر وساكنة
اخرج به نحو ضيق وعش في الضيف والمر تعثر في آية
اخرج به نون لذن وتأخر الاخر اخرج به نون غصن في اسم الاسد
وغير توكيد اخرج لنفسها ويحذف فانها نون التوكيد كتبت
بالالف مراعاة للمقابلة تبول في الوقف الفاقلة في الالفية •
• وابدلها بعد فتح الفاء • ونفا كما تقول في قعر قفا •
وهو اربعة اقسام تنوين التثنية وهو الذي يدل على تكثير الاسم
في باب الاسمية بحيث لا يشبه فيه للحرف فيمنع ولا الفعل فيمنع

نست

من الصفات كن يدور على وتنوين التكبير وهو الذي يدخل على بعض
الاسماء البنية فيدل على تكبير الكلمة أو شيوعها إن وجد
وعلى تعريفها أي تخصيصها إن فقد سبويه فإن نونه دل على
كل شخص اسمه سبويه وإن لم تنونه دل على النحوي المعلوم أمام
المتكلمين وكذلك نونه دل على أي سكوت كان وإن لم
تنونه دل على سكوت معلوم عن حديث معلوم وكذلك اسم
يا بر الخطأ أي حديث بما شئت وإن لم تنونه دل على الأمر حديث
مقبول وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن حرف نحو و غواش
فما صله جوارش و غواش منوع من الحرف ثم استقلت الكلمة
على الياء فحزفت فصار هواري و غواشي ثم حذفت الياء
وعوض عنها التنوين على المشهور أو عن جملة كيوميز و حينيز
عمر و يوميز يفرج المؤمنون و أقم حينيز تنظرون و الأماثل
إذا غلبت الروح فارسان يفرج المؤمنون و حينيز إذا بلغت الروح
الحلوقم فعوض التنوين عن الجملة وتنوين المقابلة وهو الذي
يدخل على جمع المذكر السالم فهو في مقابلة النون في جمع الذكر
في الدلالة على تمام الكلمة فإن التنوين يدل على تمامها في
المفرد والنون يدل على تمامها في الجمع الذكر يدل على عطفها

في ضافة فجعل التنوين يدل على تمام في جمع المذكر في مقابلة
النون في الذكر **وتعريف** ايها بدخول الالف واللام سواء كانت
للتعريف أو زائدة كالحارث والضحاف أو موصولة كالضارب
والقايح على قول الأكثر وقتيل الموصولة غير متصلة بالاسم
فقد تدخل على المضارع كقول الشاعر

ما انت بالملك النضر حكومت ولا الاصيل والى الرب والجد
أي الذي تسمى حكومت والمشهور أنه ضرورة وهو أن يمتها
للتعريف وهو مذهب الخليل واللام فقط وهو مذهب سبويه
علاف **وتعريف** ايضا بحروف الخلف وتسميها البكرين حروف
الحركة لأنها تجر ما بعدها نحو بن يدرك ومنك واليك وفي ذلك
فصلها أسماء وقد تجمع علامات فأكثرت كلمة واحدة
كما هو معلوم **الإشارة** فالاسم الذي تذكره وتستعير به
وهو الله لأن الاسم مميز للمعنى يعرف بالخلف وهو التحقق
بالذل والسفليات قال الشاعر

تذلل لمن تهوى فليس الهوى سهل إذا رضى المحبوب للوالد
وقال آخره
تذلل لمن تهوى وتكسب عزة فكم عزة قد نالها المرء بالذل

إذا كان من تصوي عزير لم تكن ذليلا له فافهم السامع على المصلح
 وقال الشيخ أبو الحسن رضي الله عنه اللهم ان القوم قد علمت عليهم
 بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم بالفقر حتى فرجوا والمراد بالذل
 هو الذل النفس في طلب الحق ليظهر ذلك بغير الاقرار ان يتصور به النفس
 سرعا فتجيب الروح بمعرفة الحق وشهوده وذلك كما في الحاشي بالحفا
 وتحريرة الراس في الموضع الذي يراه الناس وكما في السؤال في الحوائث
 والاسواق فلهذا هو الذل الذي يعقبه العز بالثبوت في الحياة الروح
 بشهود مواها ويعرف به الله من معرفته وهي معرفة العيان لا
 معرفة الدليل والبرهان وباللغة التوفيق **وغير** ايضا بالتعويض
 اما تنوير التكمين بان يكون الله من جهة شئ كامل عارف بالله
 ثم يكون من جهة وخدمته وتوحيده ثم يكون من شهود الحق ومعرفة
 امره انتوير التكبير بان يشكر من جميع الناس ويقر منهم على ما اس
 بالثبوت فقد قال بعض الصوفية في شأن من دخل معهم
 "تكره تعرف" ولا تعرف لمن لا تعرفه وفي **يملك**
 مما أوحتك من خلقه فاعلم انه أراد ان يونسك به **وقال** ايضا ما
 لانهم انقلب شئ مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة الله **واما**
 تنوير العوض بان يعوض الغنى بالفقر والعز بالذل والخلق بالحرقة

السلطان

وهكذا يقول الاشياء الصالحة باضدادها **واما** تنوير المقابلة
 فيقابل من الرتبة بذلك العبودية تحقق بوصفك بذكر بوصف
 تحقق بفقرك بذكر بغناه تحقق بضعفك بذكر بجلوه وقوته
ولنا في كنه المقنى
 . تحقق بوصف الفقر في كل لحظة فما اسرع الغنا اذا لم الفقر
 . وان ترد من بساط المواهب بما جاء ففي القاعة ربح المواهب ينشر
 . وان ترد من منام مريد اه يفر الذل يفر العز بل نعم يظهر
 . وان ترد من فناء القدر على الساء ففي صفات النفس الزكية عطر
 . وان ترد العرفان فافتر عن الورقة وعن كل ملوك سواك تظفر
 . ترى الحق في الاشياء حين تلطف . فغير كل موجود مهيى ظاهر
 ويقابل ايضا الامور صاف الذمومة بالاقصاف المحمودة كالخل
 بالثخام التكبر بالتواضع والحق والحق والحق بسامة الصدر
 والقلق والحدة بالرزانة والظاني من كذا يقابل المساوي باعاض
 ويقابل الاء بالرواء ويعرف ايضا بدخول الالف واللام وهو ان شاء
 الود هو العزة المقدسة فانها معروفة عند العارفين معرفة
 بتعريف الله اياها على السنة الرسل وخلقهم وهو محل المشا
 والمراجعة والمخاضة ودخولها يكون بتحقيق ما تقدم فسي

سأى المسافرة

العلامات المتقدمة ويعرف الحق تعالى بها الذي هو مستحق الامناء
 بحروف الخفية وهو كل ما يخفى النفس ويبرز بها الارض المتواضع
 والسفليات كما تقع والله تعالى اعلم ثم يبرز حروف الخفية فقتال
 وهي في قبيته علم السكون الا ان قلبها ساكن كالالف واللام
 فتفتح على خلاف اصل التقاء الساكنين قال الجزي في انشاء لك
 بحفرة اليمع فكر هو التقاء كسر تين **فلف** بين ما اذا كان
 الساكن غير الالف واللام فانهم يكسرونه نحو فرت من اعترا
 زيد وانما فتح مع التخفيف وبقي علول هليل في غير **وقف** قال
 الكسائي في الغراء اصلها منا فحفت بحرف الالف وتكسر النون
 لكثرة الاستعمال فاذ اوليها الراجحت الى اصلها من فتح
 النون **ولها** معاني اشهرها ابتداء الغاية اي ابتداء شئ له غاية
 في المكان كثير وفي الزمان قليل فمن الاول من المسجد الحرام الى المسجد
 الاقصا من تراب ثم من مكة من محمد رسول الله الى هرقل ومن **الاشارة**
 من ايام اهل حق ان تقوم فيه مكرنا من الجمعية الى الجمعية والتبعية
 وهي التي يجمع موضعها بعض نحو مفهم من كلم الله لنزلوا البرعني
 تشقوا مما يحبون **والتيان** اي لبيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد

وما

ومما لكثرة ايامها كقوله تعالى ما تسبح من اية او نفسها نات بحرف ما
 يفتح الله للناس من رحمة مما لنا تشابه من اية ومن غيرهما
 فما جتنوا الرحيم من الاوثان يلبسون ثيابا خضر من سدوس
والتيان للتشبيه على الفصح مسبوقة بنفي او نهي او استفهام
 بهل نحو ما لكم من اله غيره ونحو ما تقر من احد هل تحسن منهم من
 اعد زادا في النفع ان يكون ان يكون **العا** المزبد فيه فاعلا او
 مفعولا او مبتدأ الخفاف الخبر او الحال او التمييز المتفيان ولها
 معان غير هذا تركنا ذكرها خوفا الاطالة وهي اقوى حروف الجبر
 ولذا اختصت بالادخول على غير ولدن من حروف المكان **وقال**
 لا تاء الغاية في الزمان والمكان نحو الى المسجد الاقصا ثم اتوا
 الصياح الى اليك وتكون بمعنى في ومعنى اللام ومعنى على نحو من نخل
 فانما ينخل عن نفسه اي على نفسه وقد تحج بمعنى عد كقوله تعالى
 تركن كعبا عن طبع ابراهيم **وعلى** للاستعلاء حسا نحو
 وعليها وعلى الفلك فحملوه او معنى نحو اولئك على هدى من ربهم اي
 راكبين على متن الهداية متمكنين منها **وبعني** في نحو وعلى ملك سليمان
 فر في سطرية مكانية او زمانية نحو غلبت الروم في اداء الارض فليسا
 خلاصة ايام في الحج اي في زمنه **والتيانية** نحو لستم فيما اضطلع اي

ع
 ومن من معانيها
 الحجازية

الى بسبب ما افترض فيه من حديث انا في قرأت التقليل ايا عند الاكثر
 او التكثر ايا عند البعض للتقليل ايا والتكثر قليلا وقيل لم توضع
 لواحده منها وانما يقع ذلك من خارج واختاره ابو حيان وقيل
 وضعت لهما من غير غلبة وقال الاعلم وابن السكيت بكسر الهمزة
 للتكثر في موضع الافتخار والتقليل فيما عداه فلهذا يجب نعت مجرورها
 قولان قال في التسهيل ولا يلزم وصف مجرورها كما قال السمرقندي
 ومن وافقه ولا يلزم ما يتعلق به بل يلزم تصديرها وتكثير مجرورها
 فان دخلت عليها قادم دخلت على الجملة وقررا الاختصاص بها بالاسماء
 نحو ربابود الذين كفروا وتخفيف الباء لغة فيها وقد تدخل عليها
 تاء التاني في اللغتين معا والبناء للاصاق نحو امسكت بزيد
 ومنه وامسحوا برؤوسكم عند مالك وللتنبيه عند الشامسي
 وتكون الاستعانة نحو كتبت بالقلم وامسحوا برؤوسكم
 والتعدينية نحو صرت بزيد اذا كان الفعل قاصرا عري بها وللعملي
 ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي عوفروا كنتم تعملون لان الذي يعمل
 بعوف قد يعمل بكاف عوف بخلاف الذي يعمل بسبب فلا يلزم وجود سببه
 فليست الباء حينئذ مبيضة **فقوليد عليه السلام** لزيد دخل الجنة
 اعدك بعمله فينتفي النجار بين الالة والحديث **وتجانب** ايقابان

الاية شرعت والحديث محقق فراجع بينهما لزم **والخاف** للتشبيه
 غوردة كايدهان **والتقليل** اية كروه كما هدام ومنه قول القليل
 ابن مشيش **نفعنا الله به** في تصليته المشهورة كما هو اهله
 فلهذا رة كقول صاحب الرسالة وليرق المنبر كما يدخل وقد تزايد
 نحو لير كمثلته شيء اي لير كمثلته شيء **والسلاح** للاستحقاق نحو
 المولدة للملك لله ما في السموات والارض والتقليل وهبت لزيد
 ما لا يشبه ذلك التقليل نحو جعل لكم الارض مهادة **والتقليل**
 نحو لا يلف قميصا فليعبدوا لاجل ايلقم الرحلتين وهو مكسورة
 الا ان دخلت على المظهر فتفتح بخلاف الباء مكسورة مخلقا
 وروي فتحيا مع الكاهن فيقال بزيد قاله السوادني **وخرق**
القسم يحم ان يقر بالرفع عطفا على من وبما تحذف عطفا على
 بانخفض بناء على ان المعطوف اذا اتعدهت تهل تحذف على الاول
 او كل واحد على ما يليه والقسم اسم مصدر من قسم وهو الحلف
 وهم في عرف الفقهاء تحقيق ما لم يجب بقراسم الله او لسمته
والقواف وتظهر بالظاهر نحو والله ربنا ما كنا مشركين
 والضمير اليل اذا سمى ويجب معها التمام فعل القسم فلا يظهر
 ابله في هذه الماوه العاطفة كقواف رب عطفت على مقدر

قاله اليهودي وغيره أو ترك من الباء والفاء بدل منها وانه جزم الزحيم
 أو ترك من الباء والفاء واللام الثاني والثالث وتختص بالندوة تارة
 لقد أرسلنا فلاناً بغيره لا كما هو ظاهره كما مضى أو لم يجمع تارة من وترى الكعبة
 وتحياتك وتقدم انما يدل من الباء **وقال** فخر بن عوف مستعمل
 بقسم ولم يذكر الباء مع الزمان من حروف القسم الكفاء بذكرها في حروف
 الجريان القسم معن من معان الباء والقسم في الباء أصلي ولذلك جاز
 اطلاق فعل القسم معها نحو اقسمت بالله ويجوز حذف الباء فينتصب
 ثانياً ليها بالظاهر فعل القسم أم يرفع على الابتداء نحو قوله تعالى فالحق
 والحق أقول فرد بالوجهين معاً الاول والله تعالى اعلم وبقي
 من علامات الاسم النداء والاسناد اليه نحو يا رب وقت وعلمت
 فالتاء اسم لانك استندت اليها القيام والعلم فالاسم يستند ويستند
 اليه بخلاف الفعل فانه يستند ولا يستند اليه وبالله التوفيق الاشارة
 من اشارة الى ابتداء السيرة والاشارة الى انتهاء فلان بعد اتيانها
 فالبدائية هي المجاهدة والنهاية هي المظاهرة فمن اشرقت بداءت
 اشرقت نهايتها فاشراق البدائية هي القرينة الوفاة والمجد
 والكفر في مجاهدة النفس وممارسة الاوقات واشراق النهاية هو
 دوام شهود الحق والعكون في حضرة القدس ومحل الانس والانس

على ثلاثة اقسام قسم فتعوا المقام البيان ولم ترتفع كمنع الى طلب العيان
 فهو لا بأسير لهم فهم من عوام المسلمين وقوم تعلقت كمنع بالوصف
 واستعمل اشياء من عبادة الظاهر لكن لم يخفوا الشيخ النبي أو لم
 يقدروا على محبة ولم تسمح نفوسهم بالتعبد وقر العوايد فهو كاه
 صاحبون ابرارهم أيضاً من عاتد اهل البين سموا كانوا من العباد او
 الزهاد أم العلماء الانجاد لانهم لم يخفوا عوايد انفسهم لم يتحقق سيرهم
 فلم يأمروا بغير النفوس ما تحقق سير السائرين كيف تحرق لك العوايد
 وقالت لم تحرق من نفسك العوايد وقوم ارتفعت كمنع الى الوصول
 وكفى والشيخ النبي وقواهم الله على محبته وخدمته وتجردوا
 عن عوايدهم فاشرفت بدائيتهم بالمجاهدة والمكابدة واشرفت
 نهايتهم بدوام المشاهدة فهو كاه من خاصية الخاصة فمهم المقربون
 السابقون جعلنا الله من خواصهم بغيره وكرمهم وعن تفسير المجاهرة
 عن العايق اذ لا يصح السير مع العايق والشواغل **وهان شيخنا**
 ابن بركة في الله عنه يقول ان شيتيم ان تقسم لشر اند لا يد هل عالم
 المملوك من في قلبه علقه وقال تعالى ولقد هيتمونا فردى كما
 خلقكم اي حيثما الى حضرة تنافرادي من عايق القلب وشواغله وقال
 تعالى الم يحرق بيتي قناري ابراهيم من السور فآوا الى حضرة **قال الشيخ**

فاز من قبل الشواغل والمصاه توجيده

وعلى اشارة الى الاستعلاء على النعم وتبرها وانغلب لها قرع على السير
بالنظر والعبادة وعلى الصداقة بالتمكين العناية اوليك علوه من
رسم قاوليك هم الفاضلون وفي اشارة الى دفع الحفرة والتمكين فيها
شكر الحفرة في الحرف فتفسير قاوليك ومعتش قلبه عليها يسكن
قاوليك يروي او تشير الى الزهاب في الله بعد الزهاب اليسير
قال تعالى ما كنا عن حليله عليه السلام وقال انه ذاهب الى ربي
يسير في الزهاب فيه بعد الزهاب اليه وهو عرق العرق
في بحر الاحدية فالذهاب اليه حال الشاير في الزهاب فيه حال
الواصلين ورأى اشارة الرقعة وموداهل الخصوصية قال
تعالى وقليل من عبادي الشكور فلهم اكسير الوجود من كسرتهم كسرتهم
بالغنا الاكبر واليسر الاكبر او الي كسرتهم لن سبقت اليه العناية
وعسرتهم بالله وعباد الله والباء اشارة الى استعانتهم بالله
في سيرهم وكسرتهم بالله في وصولهم فمن كانت بالله دانية كانت
اليه نهائية فلهم مبرون من هولهم وقوتهم في سيرهم ووصولهم
او اشارة الى مصاحبتهم له في غيبتهم وحضورهم وفي جميع شئونهم

فما انظر والله صاحبا وتركوها ما انظرها بما انظرها وما يعبدون
منزلة الله وهيبته السحق ويعقوب قال لا انظر الى الخلق سبب
في مواهب الحق او الى مصاحبتهم لن يدل على الله بمقاله ونهض
اليه بحاله فاللحبة عند هوا من كان النصف يترك بها في
ساعة واحدة ما لا يدرك في سنين بالجاهرة والحكاية وعرب في
التجريب علم الحقائق والكاف تشير الى التشبيه بالقوم في زيج
وسيرهم واخلافهم من تشبه يقوم فلهم منهم بشرى العمل والاخلاق
والسلام اشارة الى استحقاق الولاية وملكها بالحقبة والتشبيه
بالقوم مع الاخلاق والتجريد من الحقائق متى تشرق عليه انوار
الحقائق وتبليك العبودية من عرشه الى عرشه تبليك في
بهيته ويديره بلحمته في لحمه بفكره ويقال ان عبيده
لك الله هم طوع والاناع عبيده فكل يوم من ايام عبيده
معرفة القسم اشارة الى كونهم لو اقموا على الله لا يرمونهم فيهم
كم مقام المحبوبين جعلنا الله من قواهم بمنه وكرمه ذكر عكاسة
الفعل فقالوا **والفعل تعرف بقدره** **يسير وسوف** **وتنادي الشاير**
يعني ان الفعل يتميز عن صاحبه بقدر في تحتها بالفعل المتصرف
التجريد المتيقن المجرد من صاحب قهاره فكل من دخل على الجادك على

وعسى ولا على الاشارة في كنهها وانكحت ولا على الجفيع وما على المقترن
 بنا صبي أو مبانج ومعتاها التوقع في المضارع نحو قد يقوم زيد
 للغائب اذا كان متناظرا وقومعه وتقريب السامع من الحال تقول
 قام فيتحمل الماضي القريب والبعيد فاذا اقلت قد قام اخبرته بالقرين
 والمضارع من احوالها انها تفيد التحقيق مع الماضي والتقليل مع
 المضارع الا في كتاب الله فانها تفيد التحقيق فيهما والتفيد بالتقليل
 في كتاب الله لا يشاويل وقد تفيد التكثير نحو قد نرى ثقلها وجعلها
 في السماء وقد تدل على الجملة الاسمية كقول **الشمس تشرق**
 ه لقد انا شئ عجيب لمن رواه انا المحب والمحبب لشر ثم ثابته
 ويمكن ان يحمل على هذه الفعل اي لقد علمت اي شئ عجيب وقد تكون اما
 بعن حسب فتضاف الخبر الاسم نحو قد زيد رهم اي حسبه ه رهم
والسين **وسوف** وهما مختصان بالمضارع فلا السين للتفويض
 وسوف للتسويق وهو اوسع زمانا من التفويض كما ذهب
 البصريين وقال الكوفيون زمانا واحدا ويؤيده تعاقبها على
 معن واحد **قال تعالى** وسوف يوت الله المؤمنين اجرا عظيما او يوتي
 سنوتهم اجرا عظيما **وفي** سوف لغات يقال سوف سنن وسوف
 وتاء التانيث التاكيد وهي مختصة بالفعل الماضي واعتز زيدا ساكنة

من المتحركة فانها مختصة بالاسم كرمته ونعمته ومن المتحركة كنه البساة
 فكانت ورايت وثبتت فانها تلحق الجروف وتلكه العامة المستدل
 على فعلية لبيت وعسى ولا يشر فيهم لقولهم نعمت وبيتت وليست
 وبيتت خلافا لمن زعم اسمية نعم ولا يشر ولا لم الكوفيون ولا يشر
 عسى وهو ثعلب وحرفية ليس وهو الفارسي **والتي** منه عاها
 الفعل تاء الفاعل نحو قت وياها المخالفة كقوت ونون التوكيد كما في
 والله تعالى اعلم **الاشارة** والفعل الذي يتوصل الى الله تعالى
 ويجعل الوصول الى حقيقة القدس يعرف يقدر الذي يفيد الجزم
 والتميم وهو العزم على البر والتقوى والجزم بدوام الخير حتى
 يصل ويوت فيمدح يصل للمريد الوصول فقد قالوا في شروط
 الفقير هو حسن الخدمة وحفظ الحرمات وتخليج الفحشاء ونفوذ
 الحجة والعزيمة ثم التميم العزم على الخير والوصول فاذا اكل
 او ضعف جرد العزم حتى يصل وفقد ذلك **يقول القائل**
 قد جردوا الشير حتى مل اكثرهم وعانقوا الجرد من فوق ومن صباه
 فاذا اخاف على نفسه الملل والرجوع نفس لها شيئا ما بترك المجاهدة
 وسوف لصا بالراحة والمباشرة بالوصول واليد الاشارة بقوله
 والسين وسوف ويجعل ان يكون على حرف مضاف اليه يعرف بترك

بترك السبيل وسوف او بترك التصديق فيكون اشارة الى المبادرة والتمسك
 بالفرصة قبل فوات الوقت واليه اشارة الفارابي بقوله
 . وقد بسبب العزم سوف فان تجد تجد نفسك فان لم تجد ان جئت جئت
 وكذا يقال في قوله وثاء الثاني اي وترك حجة الثاني فان حجة النسا
 من اعظم القواصع للمريد **صلى الله عليه وسلم** ما تركت بعدي احدا
 على الرحا من النساء وقد مر كثير من الصوفية الفقيهين من التزوج
 قبل الوصول الا ان كان في حجة الشيخ ملتصقا به **وقد اذله في**
التزوج فقد لا يحضره والله تعالى اعلم شخ ذكر علامة الحرف فقال
والحرف ما لا يتصلح معه دليل الاصح ولا دليل النقص
 يعني ان الحرف هو الذي لا يقبل شيئا من علامات الاسماء وامن علامات
 الافعال كقول قدوبل فكان قبل علامة الاسماء ولا علامة الافعال
 فكان قول الهل ولا القل واشياء من حروف الجر ولا السين ولا سوف
 ولا ثاء الثانية علامة الحرف هو ترك العلامة فشاله بحرف الجيم
 والحاء والحاء فالجيم يعرف بالنقطة من تحت والحاء تعرف من فوق
 والحاء بالاهمال واليه اشارة بعض بقوله
 . والحرف ما لم يمتد له علامته ترك العلامة له علامته
 الاشارة والحرف اي ذو الحرف الثماني وهو الذي يعبد الله على حرف

اي على حرف من الدين ولحق فلان اصاب غيرا لكان به وان اصابته فمتى
 انقلب على وجهه لا يصلح السير بالزكوة ولا بالعمل وهو الذي دخل
 في طريق القوم كعافية رياسة او عز او جال او مال فلما ياتي منه شيء وخسر
 الدنيا والاخرة ذلك هو المحسرة الحسرة العيلة بالله .
بلا **الاعراب**
 الاعراب في اللغة هو اليمان يقال اعرب الرجل عرابا في غيره اي بينه وبين
 الحديث البكر تسميه من الشيب تعرب عن نفسه اي يميز وفي الاصطلاح
 علمه لفظي ما جرب به ليمان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون
 او حزن وهو من هذا البحر يميز وعلمانه معنوي ما قال الله **تفسير** او **غير**
التفسير **يا فتاه** **العوامل** **خية عليه** فما عثر بها الاو اخر من التفسير
 الاواسط في التفسير كزبد وزيد والتفسير كزبد وزيد والهم والمراد
 بالاهر حقيقة او حكما كيد زود فاصله يركي وقد عثر بعدت لامة
 يدل عليه في التنبيه والجمع فقا الوايدان وقد ميان واخترت با اختلاف
 العوامل من التفسير الذي يكون بطلاا اختلاف العوامل كاختلاف اللغات
 في كلمة واحدة كخيت فيغيرا ثلاث لغات الضم وهو المشهور والفتح
 والكسر كحركة النقل فيمن قرأ به نحو تدافع من آمنه فالسكون اصل
 والحركة نقل وحركة العامل ما يتيقن من المعنى يقتضي للاعراب

في قوله

فالشأن في اختلاف الاعراب ان يكون لا يختلف العامل وقد يكون مع اتحاد
 كما في معمول الصفة فانه يجوز رفعه ونصبه وجره مع اتحاد العامل
 نحو الحسن الوجه فيجوز رفعه على انه فاعل ونصبه على التشبيه
 بالمفعول به وجره بالانضافة وكذلك اسم المفعول المضاف الى مفعوله
 يجوز ان يثروب الاب فيجوز فيه الثانية ايضا واكثر من الداخله عليها
 وما يغير لا اختلاف العوامل الداخله على غيره كحركة الحكاية كقولك
 من زيد لمن قال جاء زيد ومن زيد لمن قال رايت زيدا ومن زيد لمن قال
 مررت بزيد فانها في جميع حركة حكاية لا حركة اعراب فمن مبتدأ
 وزيد خبر مرفوع وعامة رفعه اشتغال المحل بحركة الحكاية في الوجود
 الثلاثة وقوله لفظا او تقدير ايرجع للتغيير والتغيير اللفظي
 يكون في الصحيح الاخر كزيد ونحوه والتقدير يكون في المحل نحو
 موسى والقاضي ويرى ونحوه لا يفتقر الاعراب فيه كونه نحو
 جاء موسى ورايت موسى ومررت بموسى فان حركات الثلاث مقدره في
 الالف المانع من ظهورها التعذر والياء يقرر فيها الرفع والجر نحو
 جاء القاضي ومررت بالقاضي ويظهر نصبه نحو اما ان يعفون او يعفوا
 والجر نحو عذروا عذروا فاقض ومررت بقاضي او جاء فمررت بقاضي
 تومود او عذروا فاقض ومررت بقاضي او جاء فمررت بقاضي

رايت

ورايت فتى في محله ان يرفع قوله لفظا او تقدير او لفظا او تقدير او لفظا او تقدير
 ما تقدم ذكره والتقدير كتاب الاشتغال والاعراض نحو زيد منتهى أي لرب
 زيد اشرقت والاعراض اللفظي اي الرفع العلم وغير ذلك من حذف العوامل
 وهو كثير وتكون في عامل النصب والرفع والجر كما هو مقرر في تحليته
 الاشارة كما يتغير او اخر العلم لاختلاف العوامل بتغير احوال
 القلوب لاختلاف الواردات الداخله عليها فتارة يرد عليها واردة القبر
 وتارة واردة البسط فالقبر والبسط حالتان يتعاقبان على العبد تعاقبا
 البلية الفهار القشيري اذا كاشف العبد نعت جلاله بسطه واذا
 كاشفه بنعت جلاله قبضه فالقبر يوجب الجأشه والبسط يوجب
 اليأسه وانما انه يرد العبد الى حاله البشرية فيقبضه حتى لا يطيق
 رده ويأخذه مرة عن نعته فيجد محلا يرد عليه قوة الحكاية قال
 الشبلخي رضي الله عنه من عرف الله حمل السموات والارض على شفرة من
 شفرات جفرت عينه ومن لم يعرف الله جلا وعلا لم يتلق به جناح عوصته
 حتى يحمل هذا على حال القبر والبسط وقال اهل المعرفة اذا قبض
 قبض حتى لا طاقه واذا بسط بسط حتى لا فاقه وهذا سيد المرسلين
 الله عليه وسلم حين ورد عليه واردة القبر شد الجمر على بطنه وعين
 ورد عليه واردة البسط اطعم الله جماع من صاع واكثر من القبر

والبسطة آداب ثلاثة آداب القبض السكون تحت مجاري الاقدار والآداب
الفرج من الكريم الغفار والآداب البسطة كف اللسان وقبض العنان
والحياء من الكريم المنان والآبسة منزلة اقدام الرجال قال بعضهم
فتح عكرا يا من البسطة منزلة زلت فحجت عن مقام ثلاثين سنة
والزيت قيل كف بالبساطة واياك والا بنشاط واعلم ان القبض
والبسطة فوق الرجا والخوف. وكف القبض والبسطة الهيبة والانس
فما خوف والرجاء مقام للمؤمنين والقبض والبسطة للتائبين
والهيبة والانس للعارفين ثم المحو وجود العين للمؤمنين فلا
هيبة ولا انس ولا علم ولا حس ولا تشروا
فلم كنت من اهل الوجود عفيفه لفت عن الكوار والعشر والكريمي
وكنت با حار مع الله واقفاء فار عن التذكار للجزء الانس
وان قلنا هو اليمان **فقول** في الاشارة الى عراب عما في البواطن
هو تخيير احوال الطوائف لا اختلاف الواردات الواضحة عليها فاما
في السراير خفية في السعادة الطوائف تنوع اجناس الاعمال لتنوع
واردات الاله والاله تعلم **اعلم** **فأفساد** **اربع** **رفع** **ونصب**
وهفوف **وتنوع** قلت تقدم الفرق بين تقسيم الشيء الى اجزائه
والانواع فمنها من التقسيم النوعي وقوله انحصاره في الاربع

انه ليس في الوجود في كلام العرب الا حركة وسكون والحركة لها
ثلاثة ضارح اقسام الشفتين وهو مخرج النخلة أو كسر السفلسي
وهو مخرج الحسرة أو مجرد فتحها وهو مخرج النخلة وأما
السكون فهو سلب الحركة فهو قسم رابع فالرفع ما حدثه عامل
الرفع وهو خاص بالجمادى مانا عنها والنصب ما حدثه عامل
النصب وغالب وجوده في الفضلات والجزء هو ما حدثه عامل
الجزء وهو ملحق بالفضلات والجزء هو ما حدثه عامل الجزم
وهو خاص بالافعال واسقط الحروف من المازنا الجزم لانه عدم
الحركة وجعلوا الاعراب ثلاثة والله تعالى اعلم **الاشارة**
واقسام التغيير الذي يعتد الانسان وينزل به اربعة رفع ارفع
القرار والعز والحياء عند الله تعالى وعامله العلم بالله والعمل
بما عند صحة اهل العز والفتا وهم الاولاد **نشارة** الخفق وهو
الذل والصوان وعامله الجهل وارتكاب المعاصي **والصان** الصوي
كما قال **الاشارة**
ما شبح النفس هو الهوان ان اتبع الهوى هو الهوان
وقال **واخر**
ان الهوى هو الهوان بعينه فاذا هويت عقلك هو الهوان

وإذا هو لبي فقد تعبد بالصوى فما فضع لبيك كايما ما كانا .
 والمراد بالصوى ما تنهواه النفس وتخشى من الخطوط الجمانية
 المحرمة أو المحروكة أو المباحة قبل الوصول والنصب نصب
 النفس لجاري الاقدار وهو مقام الرضى والتسليم وهو حال
 اهل الطمانينة من العارفين والاسليم والجزم وهو التجميع والعزم
 على السير والمجاهدة والمكابدة الى الوصول فاهل الرفع والنصب
 عارفون واصلون واهل الخفض تابعون تايهون واهل الجزم
 سابرون وقد يتلون العبد بين النصب والخفض فتارة يغلب نفسه
 فيخفضه وهو اهل التسليم بقل التمكن وقد يكون التلوين بعد
 التمكن وهو تلويح العارف مع المقامات فيستلون في كل مقام بلونه
 فتارة يظهر عليه الهيبة والخوف وتارة يظهر عليه الرجا والبسط
 وتارة يظهر عليه الورع والكف وتارة يظهر عليه الرخاوة واللين
 وتارة يظهر عليه الشوق والقلق وتارة يظهر عليه السكون والطمأنينة
 وهذا وقد يلجأ الخفض فيرفع وهو من سبقت له العناية فلا
 تضره الجناية ثم يما فضع عليك بالذنب فكان سبقت الوصول
 والله تعالى اعلم **الاشارة** ثم قسم الاعراب على الاسماء والافعال
 فقال فلما سماء من ذلك الرفع والنصب والخفض والجزم فيها

والافعال

وهذا فقال من ذلك الرفع والنصب والجزم والخفض فيها
 قلت الفاء نصيصة والتقدير ان اردت معرفة موارد فلما سماء اي
 فلما سماء المتكينة بحيث لم تشبه الحرف شيها قويا فتبصر فلما سلمت
 من الشبهة القوية اعربت فلما الرفع وهو العزم وما ناب عنها والنصب
 وهو للفضلات غلبا والخفض وهو لما تردد بين العزم والفضلات
 فقد يقع في موضع يكمل العزم نحو قاع غلام زيد فقام محدة وزيد لميل
 له ويقع في موضع القسلة نحو هذا ضارب زيد فزيد مفعول لكنه
 اصنف الى عامله فجزم ولا جزم فيها اي في الاسماء لان الجزم لا يكون الا
 بالعدم او عوامل الجزم خاصة بالافعال والافعال من ذلك الاعراب
 الرفع حال الجزم والنصب والجزم اذا دخل عليها عا ملصقا والمرا
 بالافعال المضارع الخالي من نون التوكيد المباشرة ومن نون الانات
 فاذا بشرتها نون التوكيد بنيت نحو ليقولن هذا اي ونون الانات بنيت
 ايضا نحو الان يعفون وانما بنيت لشبه التركيب **وقا الامر والمخاطبة**
المخاطبة وهي المخاطبة فيبيان علم ما يات ان شاء الله ولا خفض فيها اي في
 الافعال لان عوامل الخفض خاصة بالاسماء **فتن** **فصل** ان الرفع
 والنصب مشترك بين الاسماء والافعال والجزم مشترك بالافعال والخفض
 مشترك بالاسماء وانما اختصت الافعال بالجزم لانها ثقيلة والجزم خفيف

فما علم الخفيف للتقيل ليتعادلا ووجه تعللها انها حاملة اذ لا بد لها
 من فاعل مظهر او مظهر وانما اختصت الاسماء بالحفظ لانها خفيفة
 والحفظ ثقيل فلو علم الخفيف للتقيل لما راعى حاله اعلم الثقيل
 للتقيل لسقط فاعلم الثقيل للتخفيف والتخفيف للتقيل ليتعادلا الامر
 ووجه حكمة الاسماء فاعلم لا يحتاج الرفع على الا اذا اشبهت الافعال
 والله تعالى اعلم **الاشارة** تقع ان القيمة ثلاثية شريعة وحقيقة
 وحقيقة فاهل الشريعة قائلون باقواله عليه السلام واهل الحقيقة
 قائلون بافعاله واهل الحقيقة قائلون باحواله واخلافه فاهل الاقوال
 هم المعبر عنهم بالاسماء لانهم فانون في الاسماء لان ذكرهم جله لسانى
 وعلمهم جله بدني فيقال من لم يزل الاشارة فلا اهل الاسماء
 من ذلك الرفع ثارة ان استقامت احوالهم وقويت دلائلهم في تقوى
 الى درجة الصالحين والنصب اجماعا متوسط بين الارتفاع والاختصاص
 فيثبتون بمجاري الاقدار وهو حال فتورهم وبردتهم عن العمل
 الصالح والحفظ ثارة اخرى وهو حال عصبانهم فيسقطون عن درجة
 الصالح ويخفون الى اسفل سافلين حيث لم تسبق لهم العناية
 بالتقريب ولا جزم لهم جزم اهل العيان اذ لا يحصل الجزم الحقيقي الا
 لاهل الشهود والعيان فليس الخبر كالعيان اذ لا يعلم صاحب

الدليل

الدليل من الخمر الرديئة والمثبة المشبهاتية فخلطهم بغيره من الله
 على كثر قسوى ولذلك عبر تعالى بالخمر في مقام الجزم فقال تعالى فظننوا
 انهم ملاقوا ربهم تسترا وتحقيا علم اهل الدليل من اهل العيان اذ لو
 عبر بالعلم لخرج عن اية الاسلام خلقا كثيرا **الحكاية** ان الله ان
 لا يخرج عن مقام الشهود حتى يصح العارفين اهل اليقين **التفسير**
مقرر قال عليه السلام تعلموا اليقين فانه العلم وفي رواية
 بحالسة اهل اليقين ثم اشار الى اهل الحقيقة التي توصل اليها
 الحقيقة بقوله ولا فعالين ولا اهل الافعال التي هي المجاهدة
 والمجاهدة الرفع الى اعلى عليين والنصب الى نصب ابدانهم الى
 مجاري اقدار ربهم بالوصف والتسليم والجزم في عقايدهم وعلومهم
 بما نعرضه من عيونهم وما خفى فيها لانهم سبق لهم من الله
 العناية فلا تضرهم العناية فكما حللهم عاملا الحفظ استدرجهم
 عاملا الرفع فيرفعهم فلا خفى لهم ابرا جعلنا الله من خواصهم
 آمين **وتشاهد** الاعراب وانواعه ذكر عامة كل واحد منها
 فقال **بنايب** معرفة **تلا فاب** **الاعراب**
 قلت مذهب النافخ رحمه الله ان الاعراب مقنونة وهو التفسير
 والانتقال من حال الى حال وهذا التفسير له علامات وهي

الاشكال والحروف الظاهرية عنها فالرفع مثلاً معن وهو كون الكلمة
 مرفوعة عند الظلمة علامة على رفعها وقصر على هذا انما الاعراب
 عليها **وأما** على انه يقتضي فالظلمة والواو والالف مثلاً هي
 عين الرفع وكذلك الفتحة والالف والكسرة هي عين الخفض
 وقوله قيل في حقيقة ما جاء به يقتضي بيان العامل من حركة
 او حرف كما تقدم **إيا** إشارة ذكرهنا علامة انتقال العبد من
 حال الى حال على حسب الواردات القلبية والخواطر النفسية
 والردية **أما** من الرفع الى الخفض أو العكس أو من حالة القبط الى
 حالة البسط أو العكس **فكذلك** من تحالف الاشارة وتنشآت الاشارات
 فكل واحد من هذه الاشارة علامات تظهر على صاحبها كما تقدم
 وتظهر واحد من القبط والبسط آداب وقد اشترت في قصيدتي
 العينية الى بعضها **فقلنا** هـ
 هـ وان جنك ليل من القبط حاله هـ فليس له صبر اقضوه تابع هـ
 هـ مكفون وتسلم لما قد جرى به قضاء صحت من الحق واقع هـ
 هـ والبسط آداب اذ لم تغربها هـ تنزل بك الاقدام والقلب تابع هـ
 هـ خضوع وهيبة وتعظيم نعمته ومسك لسان القول لا تذكر اربع هـ
 ثم بين تلك العلامات فقال للرفع اربع علامات **الظلمة**

المنية

واو

أو الواو والالف والنون يعني ان الظلمة اذا كانت مرفوعة بيان
 لعلها عامل الرفع على رفعها اربع علامات **أو** **لها** **الظلمة** هي
 اخره ظاهرة نعم وقال رجل مومن ومقدرة نعم وقال موسى وسدا
 بها لانيها الاصل ثم الواو لانها ابتها وتا شبة عنها ولذلك
 ذكرت بعدها ثم الالف لانها اختصا في العلة واللين ثم النون
 بقرب تحريكها من الواو ولذلك ادعت فيها اذ اسكنت واخرها
 لبعث الشبه واختصا صديها بالافعال وتساوي امثلتها بعد ان
 شاء الله ومن قال ان **الاعراب** **لقد** **قال** انها مرفوعة بنفس
 الظلمة والواو والالف والنون فلا عراب هو نفس الحركات او
 الحروف والله تعالى اعلم **إيا** إشارة للرفع الى المقام المقربين اربع
 علامات **أو** **لها** **الظلمة** اي علم المريد الى الشيخ وصحته وخدمته **أو** **لها**
والله **ما** **افلح** من افلح الابصيرة من افلح وثانيها **أو** **الظلمة**
والحقيقة فما بد للمريد ان ينفذ الذات حقيقة ثم لا قضاء له لا
 بقاء له فيبقى **أو** **يا** **الاسم** **ثم** **الذات** فيقدر الغنا يكون البقا
 فيقدر السكر يكون المحو وثالثها **الف** **الوحدة** فما بد ان يكون
 فرد الفرد فيكون له مصدر واحد وصحة واحدة وإرادة واحدة
 ويكون ذلك بقلب مفرد فيه توحيد مجرد **و** **البيان** **نون** **الانا** **بينة**

فلا يزال يذكر الاسم حتى يصير عين المسمى فيقول حينئذ انا من اهل
 ومن اهل انا في غيب الذاك في المذكور فلهذا قال غير واحد
 مقام الغناء انا وقال آخر في مقام البقاء هو فيقال لا اريد
 وما كذبت والشاني اعمت وتادبت كما قال بعض العارفين
 وهذا اشارة اخرى في تغيير الاسم الى ضم النفس وكفها عن حظوظها
 وهو اهل بالجام المجاهدة في مخالفة قوتها الى مقام المشاهدة
 وبالعوام الى الود والمحبة في الله ورسوله والشيخ الذي يوصله الى
 حضرت قوالا خوان قوسا بعباد الله فالحبنة هي اصل الطريق
 وبها يقع السير الى عين التحقيق فاذا وصل الى عين الله فمكان
 سمع وجره وكلية **لقول** فاء لا هيته كنه فاذا اهل الله
 نادى في السموات فيجب اهلها ثم تنزل محبة الى الارض فيجب
 اهل الارض كما في الحديث وسيات لفظة **قال تعالى** ان الذين امنوا
 وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن رزقا واثيرا بالالف الى الف
 الوحدة كما تقدم وبالنون الى نور التوجه ثم الى نور المواجهة
 فنور التوجه للسائر في نور المواجهة للمراجلين والمراد بنور التوجه
 خلاوة العاملة وما يجده المريد في سيره من النشوة والسكر ونور
 المواجهة هو نور الشهود بواجهته التي تعلق باسرار الله

ليغيبه

فيغيبه عن رؤية الوجود سوى ذات الملك المعبود وفي ذلك يقول
 الجنيدي رضي الله عنه

وجودي ان اعيب عن الوجود بما يبدو اعلى من الشهود
 ثم عجز الموانع التي تنوب فيها اللمعة عن الرفع فقال **فاما**
اللمعة فتكون علامة للرفع في كنهها **فاما اللمعة**
 المفردة نحو قوله رجل مومنة قال موسى والامراد بالمفردة هنا ما
 كبير مجموعا ولا مشتملا واحدا من الاسماء الخمسة منصرفا او غير
 منصرف مذكر او مؤنثا اسما او صفة تارعا او متبوعا مقصورا
 او منقوصا فالتقصير ما كان آخره الفاء قبله فتحة لازمة نحو
 وعيسى وعلمه وقرقر والمنقوص ما كان آخره ياء قبلها كسرة
 لازمة كالنعال في قوله اعي قروالي وهادي فالتقصير يرفع اللمعة
 مقطرة المانع من ظهورها النقص واذ يتجوز ظهور الحركة في
 الالف والمنقوص يرفع ويحيز بحركة مقطرة في الياء المانع من
 ظهورها الاستثقال اذ يتقل ظهور اللمعة او الخمسة على الياء
 ويحجب **الشيء** وهو في اللغة التغيير وتغيير الالفاظ وفسي
 الاصل ما تغير بناء مفردة تغييرا ظاهرا او مقورا بغير اعلان
 والتغيير الظاهر اضافة زيادة فقط نحو سنو وصنوا او بغيره

اللمعة هي اللمعة
 الجنيدي رضي الله عنه

مقط نحو تحته وتحم وشجرة وشجره وتبدل شكل فكل نحو جرد حال
أو ينقص وزيادة وتبدل شكل نحو غلام وعلمان والتغيير المقرر كما
في تلك فانه يخلق على الواحد والجمع بلفظ واحد ويخبر المفرد من
الجمع بالوصف تقول عندي فلان جيد وفلك كثيرة فحركة المفرد
غير حركة الجمع وانما تساوت في اللفظ وتقولنا لغير اعلان اهتز ازا
من نحو قاضون فانه واحد مغير لا اعلان فاصلته فاصيون
استثقلت اللمعة على الباء فعرفت ثم حذفت الباء لانقاء الساكنين
ثم قلبت الهمزة فتحه لتناسب الواو **ويزيد** في جمع التكسير اسم
مع كقولهم ورهله واسم الجسر كقوله وظل وسيلتي الفرق بينهما في جمع
الذكر **وجمع المذكر السالم** وحقيقته ما جمع بال ف وتاء من يدقن
نحو والسموات مطويات بيمينه اذا جاء الهمزات فالسموات مبتدأ
والهمزات فاعل واللمعة ظاهرة فيه **واختار** فيزيد الزيادة من
اصالة الالف نحو مضاة جمع قاض واصلة قضية **فال في الألف**
في نحو زاج ذوا الجراد فعلة فقلب الباء الفاء لتحركها
وانتقام ما قبلها فهو جمع تكسير ومن اصالة التاء نحو سموت والسموات
فالتاء فيه اصلية فهو جمع تكسير ايضا **وتسا** كان الغالب في هذا
الجمع ان يكون لموت قبل منه جمع الموت **وقد يستعمل** في غير الموت

وتكرر في ستة مسائل **في كل ما فيه تاء** زائدة للثاني اللفظ نحو
كلمة وكلحات بفكهما والتاء في الجمع غير التاء في المفرد تعرف عند
الجمع **قال في الألفية** **وتاء** في التاء الزمنية **وتجيب**
ويكرر ايضا فيما كان مقصورا كذا فري وذكرى تقول ذكريات وذكريات
وتعود هم مصفرا **ريمات** **وقد** كان التاء مودا نحو حمرى
وحمرات وتساء وسماوات **وقد** كان مودا بغير تاء نحو زبيب
وهند **وقد** تقول زينات وهندات **وقد** عدات **وقد** كان
وصفا لغير العاقل نحو حبال راسيات وشاحات وتذكرها
بعضهم **فقال**

وقد في التاء نحو ذكرى **ودرهم** مصغر وحمرى
وزبيب ووصف غير العاقل **وتجيب** **دامس** للعاقل
وقد يستعمل في غير هذه المواضع سماعا نحو حمامات واصطبات
والاصطبل يقطع الهمزة المكسورة وفتح الطاء الا روى الذي يكون
فيه الدواب **وتكون** اللمعة ايضا علامة للرفع ايضا **الفعل المضارع**
الذي **ثم يتصل** **بشيء** **شئ** **نحو** **واذ يقول الله** **ويوم** **تشقق**
السماء **بالغمام** **فيقول** **او تشقق** **مرفوع** **بلمة** **ظاهرة** **واختار** **يقول**
لم يتصل **بأخوه** **شئ** **عنا** **اذ** **التصل** **بدوام** **جمع** **او** **الف** **الاثني** **او** **غير**

الموت المحاطة فانه يرتفع بالحرفين كما سياتي واما اذا اتصل به نون التوكيد المباشرة
 او نون الاناث فمضمون كما تقدم فلا بد من هذا لان اللفظ هنا في المعرب ويشمل
 ما اذا لم يتصل يا غيره شيء الصحيح نعم وغير اهلنا والمعتل بالالف كجفتي وبالله
 وبالله او كمدعو والياء كير معي فكله معرب بلمحة مقدره والله اعلم بالاشارة
 فانما الضم بالاولياء والحقبة لهم فيكون علامة للرفع الى مقام المقربين
 راسيا في نيله مقام السابقين في ذكر الاسم المفرد والفناء فيه **وتمت**
 شيخ شيخنا مولاي العريضي رحمه الله عنه يقول بقيت فانما في الاسم المفرد
 اربع سنين غير كان بدلة فكله يتحرك بغير اختيار منه اذا اضردت على
 الرجل الواحد انهم الاخر فالفناء في الاسم مقدمة للفناء في الذات
 بقدره يعلم ويقبل وتكون ايضا علامة للرفع في الحقبة جمع الاولياء الذين هم
 اهل التكسير والتكسير يتصرفون في الوجود بجماعتهم يتكسرون من
 شاءوا ويجبرون من شاءوا ويجبرون اعداءهم ومن ناواهم بآرادة الله
 ويجبرون اعداءهم بغيره كما قال القائل في وصفهم
 همهم تفتي على الوقت منكرهم معرض للمقت
 ويرتفع ايضا بلمحة الى الشيخ في جمع الموتى اربعة بالموتى على ذكرها التزويج
 الصالح من غوايلد وتغلقه عزريه لان التزويج للفقير المعشى بزيدي رتبة يقينه
 ويوسع اخلاقه فتتسع معرفته فلا يعلم انه لا يعلم فلا سلامة في تركه

وقال

وكان شيخ شيخنا رضي الله عنه يقول الصوفية هم روافد التزويج للفقير وانما
 امره لان الفقير اذا تزوج تقوى يقينه وانسعت اخلاقه وتوسع معناه
 او كلاما هذا معناه ويرتفع ايضا بالفعل المضارع الى العمل المشابه لفعل
 الاستعداد بموافقة المستند وسكانته من البدعة وتحقيقه فيه بالاخلاق والقبول
 من الجور والقوة قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
 بعبادته ربه **المداد والعمل الصالح** هو الذي يوجب الاخلاق في اوله والاتقان
 في وسطه والقبول عند اخره واليه الاشارة بقوله لم يتصل يا غيره شيء
 من العمل كالاعمال له والتبجح فيه **والله اعلم** لا عمل ارجو للقلوب من
 عمل رغب عند شهوده **ويحتمل** لا بد وجوده **وقد نكتة** ارجو للقلوب
 وبالله التوفيق ثم ذكر العلامة الثانية للرفع فقال **واها انوار فتشرون**
 علامة للرفع في مؤلفات في جميع التفسير السالحي وهو ما دل على
 ثلاثة فاكثرت زيادة في آخره مع سلامة بناء واحده فخرج ما دل على اقل
 فائتين وما دل على ذلك لا يزيد كاسم الجمع وما لم ييل بناوه فهو جمع
 التكسير وقد تقدم انه يعرب بالحركات ومفرد هذا الجمع امساك
 يكون اسما كزيد وعمر وفتشرون زيرون وعمررون وشتره ان يكون مذكرا
 عاقلا خاليا من بناء السانث ومن التركيب فلا جمع هذا الجمع نحوها ايضا
 ورتب لجمع التكسير والواضح علما للكل وسابق صفة لغيره لعدم

وان الاك اسم معرق
 بال بعد اشارة فتعت
 او طي بيان او يد

لعدم العقل واللمحة وعلامة لثاء التانيث ولا يعلبك ويرق غيره للتركيب الزهري
والاسنادي واما المركب الاضافي فانه يجمع صوره ويضاف الى عجزه وقيل
يجمع الجزاءان معا واما ان يكون صفة كصالح وعالم فتعبر الصالحون وعالمون
وتشترط ان يقبل التثنية او يدل على التفضيل كقلايم ومذهب وأفضل
تجلاي نحو جريح وصبور فاما يجمع هذا الجمع لانه لا يقبل التثنية وكانه يستوي
فيه الذكر والمؤنث تقول رجل جريح وامراة جريح ورجل صبور وامراة
صبور وكذلك سكرى وعمرى اذ لم يقولوا سكرانة وامرأة سكرى وعمرى
وقيلوا على هذا الجمع اربعة انواع فاعربوها اعراب جمع الذكر السالم
وان لم تتوفر فيه الشروط اخذتها اسما جمع وهي اولوا وعالمون
وعشرون وبابه الى التسعين فانها تعرب بالواو رفعاً وبالباء نصباً وجرّاً
قال تعالى انما يتوكلوا الاالباب فاعربوا يا قوي يا باسط وتثني
الباقى كظاهر وجعل عالمون اسماً مع هواري والتحقيق انه جمع عالم
ويصور به نوع من انواع العالم فلا يكون المفرد اسم جمع كما قال من
جعل اسم جمع التثنية مع التكسير نحو بنون واخرون بكسر الهمزة جمع حرة
وهي الارضات حجارة سوداء ومنه ارضون وتسعون وبابه فان هذا
الجمع شائع في كل ثلاثة خذفت لامه وعوض عنها آاء التانيث ولم يكسر
غواً وسنين وعضة وعصير وعزة وعزى وثمة وثيس قال

تعالى كمن يشق في الارض عدة سنين الذين جعلوا القرآن عشرين عن اليمين وعن
الشمال عشرين وأصل مفرد لها ينفق وعوضه وعزى وثيس
خذفت منها السلام وعوض منها هاء التانيث ولا يجوز ذلك لعدم
العزى ولا يجمع عدة وزعة لان المحذوف الفاء ولا يجمع يودم لانه
لعدم التعويض وتشديد ابون واخون وافي اسم واخت وبنت لان العوض
غير الهاء ولا يجمع ذلك الظاهر الا ما فيه شذوذ كرى علم وفي عكر
وفي جله ولا يقال كدو كجامة نحو شفه لانها كسر على اشياء وصفاء
الثالث مجموع تصحيح لم تستوف الشروط كاهلون ووابلون لان الهاء
ووابا وصو المكسر الغريب ليسا علميين ولا صفتين لا ايا اسم للمفرد ولا
صفة له الرابع ما سمي من هذه الجمع وما الحق به كعليين يديني مصرى
به ويعزى هذه النوع ان يحرى بحرى غسيلين في لزوم الياء والاعراب بالحرركات
على النون متونة ودون هذا ان يحرى بحرى عربون في لزوم الواو كقولهم
ه كمال الياء وبها كالجفون واعترون الجمع بالماضون
ودون هذا ان تلزم الواو وفتح النون وبعضهم يحرى سنين وبابه بحرى
غسيلين في لزوم الياء في الاعداد الثلاثة قال الشاعر
ه وكان لنا ابو حنيفة على ايا بر او نحن له بنينا
وقد احدث الله اجمع اجمعها عليهم بعيننا كسينين يوسف تزييل

اعلم ان الجمع هو الاسم الموصوف للمادة المجتمعة والاعليها دلالة
 الواحد بالاعطف وهي اربعة اقسام اسم الجمع واسم الجنس
 وجمع التكسير وجمع السكامة أما اسم الجمع واسم الجنس وجمع التكسير
 فلهو الاسم الموصوف للمادة والاعليها دلالة المفرد على جملة اجزاء
 مسماه ولا مفرد له لفظا كقولهم وركب وركب وأما اسم الجنس
 فهو الاسم الموصوف للحقيقة فلهو فيها باعتبار الفردية وهو
 قسمان هفرادي ه وجمع ه فالاول كالماء والعسل والثاني كترك
 وروم والفسق بينهما يشق الواحد بنفيه بخلاف الثاني فانه لا ينفي
 الواحد والاشنان بنفيه فاذا قلت ليس هنا ماء انفي كل مفرد من
 افراد الماء واذا قلت ليس هنا ترك لا ينافي ان يوجد تركي او تركيان
 وهما اسم الجنس على ثلاثة اقسام مما يميز واحدة عنده بناء النسب
 كروم ورومي تركي وتركي وما يميز واحدة عندها الثاني كجمرة
 وجر وجرية وثلث وثلثة وثلث وثلثة وكلمة وهو الغالب وما يميز
 هو عن مفردة بناء الثالث ككياه وكما فكماء جمع وكما مفردة وأما
 جمع التكسير وجمع السكامة مذكرا ومؤننا فقد تقدم الكلام عليهم الله
 تعالى اعلم ان تكون الواو ايضا علامة للرفع في الأسماء الخمسة وهي
 أخوك وأبوك وعموك وفوك وذو مال قلت اما أخوك

فأصلها

فأصلها أخوك وأبوك فاستثقلت الهمزة على الواو فحذفت ثم
 حذفت الواو الا في الالف والياء الساكنين وقد تشدد الخاء والياء من
 اخواب وقد يقال أخوك وأبوك بسكون الخاء قال الشاعر
 ه ما المرء أخوك لم تلفه وزراه عند الشريعة معونا على النوب ه
 وجمع الاخ من النسب على اخوة ومن الصداقة والخلقة على اخوان ومن
 التميز عليها قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاعوانكم في الدين وأما
 حمك فلا يقال الا بكسر الكاف لانه لا يكون خطا بالالفونك لانه لا
 اقارب الزوج كما ان الاختان اقارب المرأة والاصهار يخلق عليها
 لانه من الصهر وهو الاختاك قال تعالى يهر به ما في بطونهم ابر خطا
 وقد قيل الثلاث فيقال هذا ابيك واخوك وحمك فيعرف بالحركات
 الظاهرة قال الشاعر
 ه بابه اقتدى عدو في الحرم ه ومن يشابه ابيه فما ظلم ه
 وقد تلحق الالف في الاموال الثلاثة فيقال هذا اباك واخاك وحماك
 فيعرف الاعراب في الالف وأما حمك فيعرف بالحروف ما لم تظهر فيه الهمزة
 فيعرف عينيذ بالحركة فيقال هذا حمك وقد تشدد ميمه وثلاث فاه
 قال في التشديد فيل وقد يثقل فاه لم تنقصها أو مقصورا أو ضعف
 مقصوع الفاء أو مشغولها أو تتبع فاه حرف اعرابه في الحركة كما فعل

بفاء مراد وعينه امرأ واينع مرغوهما وأصل في قوله دليل افواه وقوله
 وأما ذو قفا صلاهة ورواه المحذوف لامها او عينها قولان وصل
 وزنها فعل وهو مذهب الخليل او نقل بالفتح وهو مذهب سيبويه
 ولا تضاد الا انها مر على المشهور ونشأ قول **الشاعر**
 ه افضل المعروف مالم ينزل فيه الوجوه انما يعرف الفضل في ^{منه} كونه
 وما يكون ذلك الكاهن الا مالم فيه شرف كثر علم وذي عز وجاه ولا يقال
 ذو جماعة ولا حياكة مثاليين في شرف قاله الترياق وشرك المصنف
 الهن وهو الفرج او ما يستخرج من الانسان وقد ذكره بعضهم من
 الاسماء الخمسة والمشهور فيه النقص وعرابه بالحركات قال في الاقيم
 ه والنقص في هذا الاخير احسن **وتنبت** في هذه الاسماء بالحرف **الحروف**
 ان تكون مكبرة لا مصغرة فاذا اصغرت اعربت بالحركات نحو اتيك
 وايبك ومحيك وفيهك وذو عيال وان تكون مفردة لا مقناة ولا
 مجموع وان تضاد تغير بك المتكلم فان اضيفت الى الباء اعربت
 بالحركات المفردة فيما قبل التثنية المتكلم والله تعالى اعلم **الاشارة**
 واما امر المودة والمحبة من الخلق فتكون علامة للرفع عند الخلق مسمى
 موضعين في جمع الفكر السالم اير اذا كانت تلك المحبة من الجمع الكثير
 والجمع الغفير من اهل العقل السليم والراي المستقيم ولا مبرة بمحبة

السفهاء

السفهاء ولا بعضهم اذ ليسوا من اهل العقل السليم والراي المستقيم
 وان يكون ذلك الود سامنا من الاغراض والاهواء بل يكون لغو في الله
 ومن الله بما عرفت واخر في هذه المحبة التي تدل على قدر لها عيشا
 عند الله وتكون ايضا علامة لرفع في الاسماء الخمسة اير ان او فعت من
 ال جناس الخمسة المنسوبة الى الحيوانات والجمادات فان
 الله تعالى اذا احب عبدا خلق محبة في جميع خلقه فيشتاق اليه بكل
 شئ ويعطيه كل شئ ويدل على هذا التخيير الحيوانات والجمادات
 لا وليا وقد وقع الحديث اذا احب الله عبدا نادى جبريل انه احب فلانا
 فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السموات ان الله يحب فلانا
 فاحبوه فيحبه اهل السموات ثم يليق له القول في الارض اي فيحبه
 اهل الارض كلهم منهم والسمع وفي الحديث ان العالم يستغفر له دواب
 البر والنعامة ودواب البحر وهوامه وفي حديث آخر ان العالم يستغفر
 له من السموات ومن الارض حتى الحيتان فيجوف الماء وانه العلماء ورثة
 الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما والماء ورثة العالم فمن اخذه اخذه بحد
 واخر في المراد بالعلماء العلماء بالله او باحكام الله اذا خلصت
 النية والاستغفار يدل على المحبة والله تعالى اعلم ثم قال واما
 الالف فتكون علامة للرفع في تسمية الاسماء خاصة قلنت

التشبيه مصدر المثلثة هنا و اراد به اسم المفعول اي في مثلث الاسماء
 قال في التسهيل في حقيقة التشبيه جعل الاسم القابل دليل
 اثنين متفقين في اللفظ تماثلا وفي المعنى على راس زيادة الف اخرى
 رفعاً قويا ونصباً وجراً وتليهما نون ساكنة مكسورة فتحتها لغة
 وقد تضمنت تسقط للاضافة والضرورة او لتقصير صلة ثم وأقرب
 منه ما قاله غيره ما دل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد
 ثم عطف مثله عليه **مخرج** بقوله ما دل على اثنين ما دل على اقل
 اكثر فبقوله بزيادة في اخره ما دل على اثنين بزيادة كزج
 و شفع وركي وكنا وكلسا لان كلاهما ملحقات بالتشبيه
 في الارباع على ما ياتي ويقول صالحا للتجريد انسان واثنان
 فانهما ملحقات بها **وقوله** وعطف مثله عليه ما لا يعطف
 عليه مثله بل غيره كالعمرين والعشرين فانها ما يلحق بالتشبيه
وقوله في التسهيل القابل مخرج به ما لا يقبل التشبيه والذي ما
 توفرت فيه شروط ثمانية بعضها بعض فقال
 • هو الذي تنقل ثمان • من الشروط فرت بالبيان •
 • اولها الاعراب والتكثير • وعدم التركيب والتقصير •
 • ثم ان يكون مفردا وان لا يغني عنه غيره • كالتفصيل •

• كذا اتفاق اللفظ والعرف فيه شره كلها مجموعة للمبتدئ •
 فلا يشي المنير كالمماير و اساء الشره والاستفهام والوصولات
 والاشارات وأما الزان والثنان وهذا ان يلحق بالتشبيه وما
 تشتمل المعارف حتى يقرر شيوعها فلا يشي العلم باقيا على علميه
 بل اذا اريد تشبيه قدر تكثيره بدليله هو الالف واللام عليه نحو
 الزيدان والعمران والركب تركيب اسناد اتفاقا في المخرجين لثما
 انه لم يجتمعا بوجه ولا ما لا تكثيره كالتشعر والقمر الا على سبيل التغليب
 فقد قالوا القمران للشعر والقمر والعمران اذ يكونان معا ويشي الجمع
 والشعر باقيا على تشبيته وجمع غير معمر بهما ولا يشي ايضا ما غني
 عنه غيره كسواء فلم يقولوا سوادان بل قالوا سنيان فاعني تشبيه
 سني عن تشبيه سواد و شذوذ قول الشاعر
 • ترى رب ان لم تجعل الحب سوادا يرفا جعلت على حبها جلدا •
 ولا يشي ايضا ما اختلفا لفظا كزيد وعمر الا ما تقدم من التغليب
 فقد قالوا الابوان للاب والام والدرهمان للدينار والدرهم
 والاذن ان لا ذان والاقامة والعطاء والعتاء والفاخا
 كثيرة والتغليب يقع لا خف او لا فضل فالعزة اخف من الركب
 والتميز افضل من الوقت فلذلك قالوا العمران والقمران وكذلك

ما اختلفا معنى كان يكون احدها حقيقة والا فربما زاننا تقولا
 الاسرار وتعتى السبع العلوق والرهيل السجاع **تبيينها**
 الاول هذه الشروط الثمانية التي حوت في المتن كلها ايضا فري في
 التفسير المثال فلا يجمع جمع سامة الابهاء والا كان ملحقا بالجمع
 هكذا سمعت من شيخنا ابن قريش والحنه نقله عن الزياتي الثاني
 هذا الحق بالحق كما قلنا بشره اضافتهما الى التفسير تقول حياء
 الجيستان كلاهما والقيليتان كلتا هما ورايت الجيشتين كليهما
 والقيليتين كليتهما ومرت بالجيشتين كليهما والقيليتين كليتهما
 واعرابها تأكيد تابع للمؤكد فاذا اضيف للثا اعراب بالحركة
 المقرة نحو قلنا الجيشتين انت اخلصها قلنا مستدام فوغة بفتح
 مقورة في الف وجملة انت خبر وانما اعراب بالحركة اذا اضيف
 للثا اعرابا كهاء الاصل لا اعرابا لاضافة ان تكون للظاهر
 واصل الاعراب ان يكون بالحركة فحينئذ اصبحت للثا اعرابا رجعت
 لا صلها فاعربت بالحركات **الثالث** اباغت على التشبيه
 الاعتصام وكذلك الجمع واصلا العطف بدليل مجموع الشا على
 في الاضمار . ان الرزية لا رزية مثلهما فقد ان مثل محروم
 والله تعالى اعلم بالاشارة واما الف الوعدة او التحقق بها فيكون

علامة

علامة لرفع صاحبها كماله في تشبيه الاسماء خاصة اي حال التمسك
 بالشرعية والحقيقة فمن تشرق ولم يتحقق فقد تزدق (ا) ان يكون محذوبا
 او تقول تكون الف الواحدة علامة للرفع في تشبيه الاسماء الدالة
 عليها الاسماء وتشبيها جعلها ورويتها فائدة بين الضميرين تبيين
 المحسوس المعنى بين القدرة والحكمة تبيين عبودية وربوبية تبيين ملك
 وملكوت تبيين اثر وموثر تبيين كون ومكون تبيين خلق وخلق فلا يكون
 العارف كاملا حتى يبلغ الى هذا المقام فان وقف مع الضمير الاول
 كان محجوبا بالمحسوس البصيرة وفيه قال **المحذوب** في الله تعالى
 . من نظر الكون بالكون . عزه في علم البصيرة .
 . ومن نظر الكون بالكون . صا له علاج السرير .
 وان وقف مع الضمير الثاني كان سكرانا غير صاح فانما غير باقر محذوبا
 غير ساكن فلا يكون كاملا وبالله التوفيق ثم قال **واما الثنون**
 فتكون علامة للرفع في **الفعل المضارع** اذا اتصل به
ضمير تشبيهية او **ضمير جمع** او **ضمير المؤنثة** الخاصة قلت
 ضمير تشبيهية نحو الزيدان يقومان او يقومان الزيدان وضمير جمع نحو
 الزيدون يقومون او يقومون الزيدون على لغة عدم تجريد الفعل
 فيهما وضمير المؤنثة الخاصة انت يا هذر قومين قالون علامة

عقوب ولم يتشعر

الرفع في الجميع سواء كان الالف والواو همزة او حرفين والي على
التثنية او غير جمع بين ان يكون مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة او لا
فانه في كل ذلك مرفوع بالنون نحو قوله تعالى تبلون اصله تبلون
كنصرون تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفاصلة لتبلاون
فحرفت الالف للالتقاء الساكنين فصارت تبلون ثم ايد بنون التوكيد
فصار تبلون اجتماع ثلاث نونات فحرفت نون الرفع لاجتماع
الامثال فالنقطة ساكنان سكون الواو وسكون نون التوكيد
المشددة فحركت الواو بالفتحة لجاستها له فهذا الفعل مرفوع
بالنون المحذوفة لاجتماع الامثال ومنه يخرج يا هذا اصله
تخرجين فايد فصارت تخرجين فالنقطة ثلاث نونات فحرفت
نون الرفع لاجتماع الامثال وكذلك تقول يا زيدان والله تخرجان
اصله لتخرجان فاجتمع ثلاث نونات فحرفت نون الرفع لاجتماع
وكثرت نون التوكيد وما ذكره المصنف من ان ياء المحاطبة غير هو
مذهب الجمهور وقال الاخفش والمارة انها حرف و الفاعل غير
مستتر قال بعضهم اصل هذه النون السكون وانما حركته لالتقاء
الساكنين لسكونها وسكون ما قبلها فحسرت بعد الالف على
اصلها وفتحت بعد الواو والياء تخفيفا لاستثقال الكثرة بعدها

قرئ العدايني

وقيل تشبها للاول بالثاني بالجمع وقد نفتح بعد الالف ايلايني
وقد تفتح شاذ الرفع ترزقانه بضم النون وقد تحذف هذه النون في النشر
غير الصحيح لان علم الحجة حتى توعنوا وقرئ النظم كقول الشاعر
بيت اسرى وتبينت تزلزلي ووجهك بالعبير والسند الذي
واذا اجتمعت هذه النون مع نون الوقاية جاز فيها الفت والادغام
والحذف وقرئ بالجميع وهذا المحذوف حينئذ نون الرفع او نون الوقاية
فكانت تسمى قد تلتبس هذه النون بنون الاناث التي هي المضارع معها
مذلك في الفعل المضارع المعقل بالواو والياء نحو الزيدون يدعون
والهندات يكرعون او الرجال يخزونه والنساء تغزون قالوا معا
والثاني معنى ومنه قوله تعالى الا ان يعقون وقوله تعالى قال رب
اليعقوب الى ما يدعونني اليه والقوا عمن النساء الى لا يرحون
فهذه الافعال الثلاثة كلها مبنية لالتصالها بنون الاناث فالتنوين
فيه فاعل والواو مميز للثمة بخلاف وقال الذين لا يرحون فانه
معرى والواو فاعل واصله يرحون علم وزن يفعلون واما
والقوا عمن النساء الى لا يرحون فاصله يرحون علم وزن يفعلون
فالواو اصل والنون فاعل وقرئ عليه نظايره وكذلك الهندات
معنى والنون فاعل بخلاف انت يا هند ترمين فمعرب بنون النون

مسألة ابن قيس
مع اهل بيته

أي هل تنسب الصواب
حذفتها

والبيان ما على قوله مسألة ابن قيس مع اهل بيته التي ذكرها
ابن عمار في حاشيته على الارقية فانظرها فيه اذ لم تحضر في الان
إلا إشارة وأما نون الثانية وهو مقام الغنا الذي يقول فيه
صاحبنا من الهوى ومن الهوى انما فيكون علامة لرفع صاحب
اذ اتصل به غير تنسبه اي غلبت تنسبه وهو الذي يقرر الشريعة في
محلها والحقيقة في محلها فالشريعة للظواهر والحقيقة للبيوت
فما يكمل مقام الغنا (٧٢) بالبقاء الذي يعلم فيه كل ذي حق حقه
كما تقدم أو تقول غير تنسبه هو روية الصديق في جميع التعليلات
كما تقدم أو غير مع على الله في جميع الاوقات وكل الكلمات فيكون
مستغرا في الشهود غايها عن كل موجود مستند في الشرب والعرو
معارف من عين الله واجود أو غير المعونة اي في البصيرة المنيرة
المحاطبة بالواردات الالهية والعلوم الدنوية والاسرار الربانية
وبالله التوفيق ثم ذكر علامات النصب فقال وللنصب خمس
علامات الفتحة والالف والشرة والياء وحرف استون
قلت قد علمت الفتحة أصلها وتنتهي بالالف لانها تنطق بالهمزة
لانها اختصت بذكر الياء بعد الالف لانها تنطق بالهمزة في اليمين
وغيرها لانه مختص بالافعال اختصت الالف والياء بالاسماء

وأشترى

وتشترى الفتحة بين الاسماء والافعال الإشارة والنصب النصب
للمقادير في مقام الرضوخ لعلامات الفتحة اي فتح قلبه لعرفه ربه
فان من عرف الحق رضي بعلامته ومن جعله تحت اعنائه قيل لبعض
العارفين ما تشتهي قال ما يقضيه الله وقال آخر اصبح وما في سرور
في مراقبته القدر وفي الحكيم العاقل اذ اصبح نكح ما يفعل الله به
والعاقل ينكح ما يفعل بنفسه وعلامة النصب للمقادير ايضا الرضوخ
بسر من عنصر القدرة الفاعلة فليكن الله ولا يكون له شيء سواه
لان من رضي بالله ربا لا يعرف غيره وعلامة ايضا الشرة اي الخضوع
والسكون تحت مجاري اقداره والاذوا الافتقار اليه وعلامة ايضا
اليقين التام والطمأنينة الشريفة فالبيان يشار بها هذا الى اليقين وعلامة
ايضا حروف نون الثانية تجر وجهه الى البقاء فالغاية يقول الله والباقي
يقول هو وما تقدم وبالله التوفيق ثم فصل ما تقدم فقال فاما
الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول هي
الاسم المفرد وهو ما ليس مشعرا وهو ما لا يحد من الاسماء الخمسة
نحو ربي زيد او عبد الله والفتحة والقاضي والثاني جمع التفسير
نحو ربي الرجال والصود والاسرار والجموع والالثالث الفعل
المضارع الذي لم يتصل بغيره شيء لا نحو قوله تعالى الله لم يزل

Copy

ولن يحضر الله من يعصه الإشارة لا يكون الفتح دالا على تحقق العبد
 بتمام الرضا لا بعد تحققه بثلاثة أمور في بدايته والاستغراق في
 الاسم المقدس وصحبته للذاكرين وقسمته بالعمل الصالح الذي لا
 يتصل به شيء من العلل وهو التمسك بالشرعية المحمدية وباللغة
 التوفيقية ثم قال **وَأَمَّا الْآيَاتُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي**
الْأَسْمَاءِ وَالْأَحْسَنَةِ المتقدمة في علامات الرفع **عَوْرَاتُ آبَ**
وَأَبَافَ وما أشبه ذلك عواريت هاتك وقيلت فاي **وَأَشْهَدُ**
 مال فإخاك وما بعده منصوبات وعلامات نصبها الالف الإشارة
 وأما الالف العدة إذا تحقق به المرید لم يكن منه علامة لنصب
 لشخصه والتذكير في خمسة أمور فإذا تحقق بها علمت علامة على
 صحة نصبه وخصه به ذلك ثلاثة في سيره وهي صحة الشئخ من حرق
 عوايد نفسه وأخذ له من شيعته وإثباته بعد وصوله إليها بالتحقق
 بتمام العناء والبقا وباللغة التوفيقية **وَأَمَّا الْخُسرَةُ فَتَكُونُ**
عِلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي جَمْعِ الْمُؤْتَفِ السَّلَامِ عوقوله تعالى وسع
 كرميت السموات والأرض خلق الله السموات والأرض والسموات معقول
 به منصوب وعلامة نصبه الخسرة النائية عن الفتحة **وَأَمَّا لَهَا**
فَتَكُونُ وهو أن من شأن المفعول به أن يكون موجودا قبل الفعل

صعوريت

ثم يبيد الفاعل فيفعل فيه فعله نحو **زَيْدٌ كَرِيمٌ** زيدا كريمة موجود قبل الضرب
 ثم وقع الضرب عليه والسموات لم تكن موجودة قبل الخلق بل وجدت به
 الشيء شيء بالمفعول الخلق الذي من شأنه أن يوجد بالفعل **وَالْجَوَابُ**
 أن هذه القاعدة انما هي في غير أعمال الأيجاد والاختراع وإنما ما يدل
 على الأيجاد والاختراع فلا مفعول يوجد بها نحو صنعت سعيقة
 ونصبت ونحوها وقيل تقدم السلام على جمع المؤنث السالم فلا تعيد
 السلام عليه **إِلَّا شَارَ** وأما الخسرة أي الزلة والصفوة فتكون
 علامة على نصب العبد وجهه لجهة التوجه بحيث لم تضربه ولم تقتر
 بل تزديه انكسارا وإياها لم يرد في جمع المؤنث السالم أي إذا كان
 ذلك ميلا منه بطبعه لجهة النساء ثم سلم من غايلتهن ورجل إلى ربه
 بانكساره معصية أو ترك ذل أو افتقارا خيرا من خاعة أو ترك
 عزاء استكبارا وباللغة التوفيقية **وَأَمَّا الْآيَاتُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصَبِ**
 أي نائية عن الفتحة في التنصبة عواريت الزيد وقوله تعالى في قراءة
 أبي حمزة إن هذا خير مما عرضنا فألياء نائية عن الفتحة فيهما **وَالْجَمْعُ** نحو
 عواريت الزيد وقوله تعالى إن الكلامين لهم عذاب أليم فاليساء
 نائية عن الفتحة فيهما مفتوح ما بعدها مكسور ما قبلها بحال التنصبة
 فإن ما قبلها مفتوح وما بعدها مكسور وإنما غطر التنصبة لكسر الجمع

بالفتح لما بعد الياء بحقة المشى وتقل الجمع فاعطى الثقل للتخفيف
 م التخفيف للتخفيف ليتعادلا والله تعالى اعلم الاشارة واما اليقين
 والكمالية فيكونا علمية لتصب العبد وتوجهه الى ربه فسمى
 التثنية اي في ضم الشريعة الى الحقيقة فان كان لها صفة متمسكا
 بالشريعة وبالحق منور يا نوار الحقيقة علمنا كما انه روجه توجهه
 وانه اخلايا عدهما علمنا نقصان وان كانا اثنان اليقين عليه من سكون
 المخاصروهما ينسب فان كثرا من العباد والرهاد يظهر عليهم
 اثر اليقين وهم غير كامل بل هم اشرجا با عن الله ويظهر انه نصيب
 من توجهه في الجمع الايم بالقلب الهام فيكون شريه متواليا وتكره
 متواظا كما قال الشاعر

من احسن الفراهب سكر على الدوام والخل الرفايت وصلا انحرام
 واما حذف الثون فيكون علامة للتصيب في الافعال
 التي رفعت بثبات الثون وهي الفعل المضارع اذا اتصل به
 ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المثنى المخاطبة يكون فعلا وترفعوا
 ولن تفعل فلن حرف نصب واستقبال وتفعلا فعلا مضارعا منصوبا
 وعلامة نصبه حذف النون وثبات في كلام الله مصرر يقال ثبت
 شبرنا وثباتا قالا او مقمير والثاني سماعه ومثله ذهب ذهبا

وهو

وهو با والله تعالى اعلم الاشارة واما حذف نون الانثنية بالخروج
 الى التحقق بالهوية في مقام البقاء وقد تخرج ان الغاية يقول اننا
 وابتداء يقول هو فعلمته نصيبه في مقامه واشتغال بالافعال التي
 ترفع الى الله تعالى بثبوت النور التي هي حقا وهو الاضداد والاثبات
 والله تعالى اعلم ثم ذكر علامة الغفر فقال **والغفر ثلاث علامات**
الخشرة نحو لسم الله والياء نحو رب العالمين والفتحة نحو
والي ابراهيم قبح الخسرة لاصالتها وثني بالياء لانها بنتها
وثلاث بالفتحة لانها مفتحة الاشارة من غفر العبد وتواضع
ثلاث علامات الخسرة لربها ايمانية منه واجلاله ولجود امر
تواضعا ولاوليا به تعظيما وتحققه بقاء النسبة ان يكون منصوبا
الى الموصوفية متحققا بمقاييس حتى يقال فيه هو مني او منصوبا
لاولياء الله مضافا اليهم والثالث ان يكون مفتوحا عليه قد تحقق
بالفتح الكبير وفي الحكم التواضع الحقيقي ما كان ناشيا عن شهود
عظمته وتعالى صفاته وبالله التوفيق فاما الخسرة فتكون علامة
للتخفيف في ثالثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف الذي فيه تنوين
الحرف نحو مرت بزيد وفي جمع التكسير المنصرف نحو مرت برجال
واخر من غير المنصرف نحو من محارب ومناييل وسياتي وفي جمع

الذي

COPY

الموتى **الصلوات** غوان في السموات والارض لايات فان حرف تا كبير
 ونصب في السموات جبار وبحر وروعة جرة كسرة في آخرة وهو
 خبر ان مقدم ولايات اسمها موخر منصوب بالضمرة تايبة عن الضمة
 لانه جمع موتى سالم كما تقدم ولم يقيد بالضمرة لانه لا يفسد الا
 منهم فاعلى المشهور الاشارة فاما الانكسار فيكون علامة
 للتواضع اعني في ثبات اولها الانتغال بذكر الله واعظم
 الذكر الاسم المفرد لانه سلطان الاسماء فانه يهذب ويورد
قال تعالى ولذكر الله اكبر **ثانيها** جمع مع الاولياء اهل الكسبر
 والكسبر **ثالثها** تحصيله للمنة وحرارة لانه مجمع للموتى
 السلام من عوالمه وهو الترويح فما يظهر تواضع العبد وحسن
 خلقه امام الله واولاده **قال صلى الله عليه وسلم** من ركب
 غيركم لمسايد وانا غيركم نساءي وبالله التوفيق **وقال**
فتشون علامة الخفي في ثلاثة مواضع في الاسماء
الخمسة اي المقدمة غومرت يا عبيد وبيك وبيك ونظرت
 الى فيك وفي ماله وفي التثنية غومرت بالترديد **والجمع**
 غورب العلمين الاشارة فاما باء النسبة التي عطف بها الحق
 بالوصفية فتشون علامة على حقيقته وتم التواضع على تحقيقها

العلم

تفتقوا به في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة اي يظهر تواضع
 في الاسماء الخمسة في الاسماء الخمسة والحيوانات والجمادات
 فانه العارف يتواضع مع الحجر والدرر ومع الاشياء كلها لانه
 تواضع ناشئة عن شهود عظمة الله ولذاته التي تملكت في كل شيء وفي
 التثنية اي في شهود الصديق في الاشياء كلها فيتواضع مع الرتبة
 وترتفع بحقوق العبودية وفي الجمع اي وفي جمع الامعان فيتواضع
 مع صغيرهم وكبيرهم وقربهم وصغيرهم وقربهم كبيرهم وفي الحديث
 ارحموا الصغيركم ورحموا الكبيركم او كما قال عليه السلام كما في الجامع و
 لعل في هذا اسما

• ارحم الله جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين الخلق والشفقة •
 • ورحمهم وارحمهم • وراعى في كل خلق حق من خلقه •
 وبالله التوفيق واما الفتحة فتشون علامة الخفي في
 الاسم الذي لا يتغير فقلت الاسم على قسمين معرب وهو الالف
 ومبني وهو الغرض وانما ينسب الاسم اذا تشبه الحرف بشبهها فويا
 يقرب من الحروف فيسمى حينئذ لان الحروف كلها مبنية وانواع
 التشبه ثلاثة التشبه الوضعي وهو ان يكون الاسم على حرف او حرفين
 كما قلت فانهما تشبه بباء البحر ولا مد في النون من ثمانية فانهما

قاعدة الاسم اذا كان
 فيه علة واحدة
 تمنع اعراضها
 خلافا منته
 من العرف فلا بد
 فيه من علة
 او علة تقوى
 مقامها هو

شبهة يدل وقد قالوا بالبركها مبنية اذ جعلها على حرف او حرفين
 وما وجب منها على شائثة كمن فهو شبهة بمقد الحرفية والثاني
 الشبهة المقتضية وهو ان يتمكن الاسم معنى من معاني الحروف
 اي المعاني التي عقدها ان تؤدي بالحروف سواء وضع لذلك المعنى
 حرف ام لا فالاول كمن فانها تستعمل شرطا في شبهة
 ياما الشريكية فتستعمل استفهاما فهي شبهة حينئذ بحرف
 الاستفهام وانما اعربت اي الشريكية نحو اياها ليلين قضيت
 والا استفهامية في نحو ابي الفريقين احد بالامن لضعف الشبه
 بما عارضه من لزومها الاضافة التي هي من فصايم الاسماء
 والثاني وهو المعنى الذي لم يوضع لها حرف نحو ههنا فانها متعلقة
 بمعنى الاشارة وهذه المعنى لم توضع له العرب حرفا ولكنه من
 المعاني التي عقدها ان تؤدي بالحروف ومعنى الاشارة هو المعنى
 الذي لا يبع النطق لانه لا يؤدي بالكلام وانما اذ امثالا فاسم
 لا يشار اليه لكنه يظن معنى الاشارة التي لم توضع لها العرب حرفا
 يبر عليها مع انها من المعاني التي عقدها ان تؤدي بالحروف
 كالشبهة والخطاب وانما اعربت لها اذ ان وهاتان لضعف الشبه
 بجملها على صورة المثني التي هي من فصايم الاسماء والثالث

الشبه

الشبهة الاستعمالي وهي ان يلزم الاسم طريقة من طريق
 الحروف كان يوجب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه وكان
 يقتصر افتقاراً مؤصلا الى جملة فتاها في كنهات وصفه واؤ
 فانها نائية عن بحر واسكت وانما وقع ولا يصح ان يدخل عليها عامل
 فيؤثر فيها فاشبهت بغيره فليت مثالا الاثر في انها نائية فسي
 المعنى عن اثر في وانما لا يدخل عليها عامل واعتبر بالتأثر من
 المصدر الثاني عن فعله فانه تأثر بالفعل الثاني عنه فاعربت
 والثاني وهو الشبه الافتقاري كاذ وحيث والموصولات فانها
 مقتضية الى ما بعدها فليت معناها الا يذكر ما بعدها فاشبهت
 الحروف في الافتقار اذ من شأن الحرف ان لا يستقل بنفسه وانما اعربت
 اللذان واللتان وأي الموصولة لضعف الشبه كما تقدم واذا اقبل
 الاسم من شبه الحرف اعرب وهو على قسمين فتمكن امكن وهو المنصرف
 وتمكن غير امكن وهو المنفوع من الصرف وسبب منعه من الصرف
 شبهه بالفعل لانه الفعل لا يدخل عليه الخفض ولا التنوين فاذا شبهه
 الاسم منع منه فيكون غير منصرف والصرف هو التنوين الذي يدل
 على حقة الاسم وتمكنه في باب الاسمية وشبهه بالفعل انما توجد
 فيه علتان فرعيان او علتان تقوم مقام عليتين فانه كان كذا

وه

واؤ

كل شبهة
 بقى من انواع الشبه
 في شبهة الحروف
 ذكره في كتابه
 في الاشارة
 به في شرح
 ركنه في باب
 في غير ما يعمل
 غير ما يعمل

منع مما يمنع منه الفعل وقد كان الفعل فيه امران زايدين على مجرد
معناه أمراً صار راجع إلى لفظة والأخرى إلى معناه فالراجع للفظه
اشتقاقاً أي اخذه من المصدر كقيام من القيام وعلم من العلم ونحو
ذلك وإن وصل في الأشياء عددها من غيرها فالراجع إلى معناه
افتقاره إلى فاعله فإنه الأصل في الأشياء استقلالها بنفسها وعدم
افتقارها إلى غيرها أمراً به جعلها عليتين فلو جهيز أحدها
كونها أمرين زايدين على أصل المعنى وأوردت عليه فلهما بمنزلة العلل
الواردة على الأجسام الصحيحة والأخر كونها ضالحتين لما لحاق
بجملتها والجمع بهما كما هو شأن القياس وأما جعلها فرعيتين
فلا يخفى أن الأصل في الخلقة لا تكون مشتقة وأما خوزة من غيرها
فإن **الاستقلال** والاحتياج إلى الغير فرع عن الاستقلال
وعنه الاحتياج إلى الغير فإذا كان الاسم مشتقاً على عليتين فرعيتين
أخراً راجعة إلى اللفظة والأخرى راجعة إلى المعنى حصل له
الاشتداد بالفعل فمنع مما منع منه الفعل وليست العللان الموجودتان
في الفعل هما اللتان تكونان في الاسم وإنما المراد أنهما يشابهان
في مجرد وجود عليتين وعلته العلل التي توجد في الاسم فيشبه بها
الفعل فيمنع منهما بعضه فيثبت فقال

الجمع

الجمع وزن عماداً أنت بمرتبة مركبة وزد بحجة فالتوصيف قد كساه
فقول الجمع يشير به إلى منتزعي المجموع وهو ما كان على وزن مفاعل
أم مفاعيل وهو المشبه كفاعل وتفاعيل لأنه لا تخيير له في المفردة
نحو من محارب وتغانيل ودراهم فحارب وتغانيل ودراهم مجرورة
بالفتحة نافية عن الكسرة لأنه استعمل على عليتين **المتشبهتين**
فرعيتين أمراً من جهة اللفظة وهو صيغة الجمع والأخرى من
جهة المعنى وهو عددها المتغير في الأعداد في كلام العرب إلا أن النحويين
يقولون في هذا فيه علة واحدة تقوم مقام عليتين لأن العلة
الظاهرة هي كونه جماعاً وهم لفظية وأما عدم المتغير فهو علة
مازمنة للصيغة وإنما سميت منتزعي المجموع لأن المفرد فهو جمع مرتين
أو ثلاثة فإذا انتهر إلى هذه الجمع لم يجمع بعد ذلك نحو كلب
والكلب وأكاليب ولا تنزده فقول الجمع **الشارية** إلى وزن الفعل
نحو واحد ويعلى فاحمد على وزن أكرم ويعلى على وزن يعلى وتكون
في الاسم كما هو وصف كاهن كقول تعالى فحيوا بأحسن
منها فأحسن مجرور بالياء وعلافة جره الفتحة نافية عن الكسرة
والماضي له من اللفظ **العامة** ووزن الفعل كما أن أحد المانع له من
العامة ووزن الفعل والمراد بوزن الفعل المختص به أو الغالب

الاصري

فيه وجهاً أن أشعرهما المنع والعلتان فيه العلمية والثانية
 كما تقوم وإشار بقوله بعرفة الى علة التعريف والمراد به
 العلمية وتكون مع العدل والثانية ومع التركيب الذي أشار
 له بقوله ركب والمراد به التركيب المزجي نحو بعلبك ومعدن
 نحو مررت بعلبك اسم بلدة فبعلبك منكب فمرور بفتحة
 نائية والمانع له من الصرف العلمية والتركيب الاولى معنوية
 والثانية لفظية وتكون العلمية مع زيادة الالف والنون و
 اية اشار بقوله وزد نحو عمران وعثمان وتراد ايضا في الوصف
 نحو سكران وعلشان فالمانع في الاول العلمية والزيادة وفي
 الثاني الوصف وزيادة الالف والنون فالوصف معنوي والزيادة
 لفظية لاكن يشترط في الوصف الايونت بالشاء لا حتران من نحو
 ندمان من النادمة وهي المصاحبة فلهذا يعرف بقوله امرين بتدنا
 بالتقريب لان مؤنثه ندمانة بالشاء فليس هو كغضبان لان مؤنثه
 غصبي وكذا ندمان من الندم مؤنثه تدمي فيمنع من الصرف
ثبته اذا اعملت النون أن تكون أصلية أو زائدة كان فيه
 وجهان الصرف وعدم نحو عثمان وشيطان ويمكن أن يقال
 ان يكون في الجبر فيمنع أو من الحذف فيكون وكذا شيطان

مع
 وزن الفعل

ان يكون من شاطئ أي بغير أو من شاطئ وكذا في قوله ان يكون
 من الروم أو من الرمي انظر المرادي والمختلص في التلاشاة
 الصلة كما في القراءة وتكون العلمية ايضا مع العجمة واليه اشار
 بقوله بحجة نحو الى ابراهيم واسماعيل والسماع والسماع يعقوب فكلها
 مجرورة بالفتحة الثانية فالمانع العلمية والعجمة الاولى معنوية
 والثانية لفظية ولا بد ان يكون معرفة بغير العجم وامان كان
 نكرة صر نحو بجم وكذا ان كان عندهم نكرة صر عنو العرب
 علماً نحو قالونه للامام المشهور فانه في الاصل وضع العجم
 يعني غاشر صر علماً فلا يمنع على المشهور ولا بد ان يكون
 ايضاً ايداً علم ثالثة احرف فان كان ثلثاً حرف كنوع ولو
 وقوله والصرف قد كسلا اشار به الى علة الوصفية وقد سبق
 ذكرها مع ما يمنع من العلة التكرار الذي لا يستقل بالمنع والعلمية
 فتشتمل من العلة المذكورة انما اربعة اقسام فتمت
 يستقلان بالمنع وهما الف والثاني وصيغة منتهى الجموع
 ص لا يستقلان وهما العلمية والوصفية فالعلمية تمنع مع
 العدل والثانية والتركيب والزيادة والعجمة والوصف
 يمنع مع العدل ووزن الفعل والزيادة السابقة فكل ما اشر

عثمان

COPY

فيد التعريف بالعلمية بحرف اذ انكر واليه اشارة الالقية بقوله
 هـ واصر من ما نكر ان كل ما التعريف فيه اشراره

تقول ربة احمد بن محمد بن قاضي الجبل ومعه كبريت وعثمان لقيتهم واما
 ما اشر فيه الف الثاني او ضيغة منتهى المجموع او الوصف فلما
 يعرف اصلا وانما ان الاسم الذي لا ينصرف انما ينبع من اللفظ
 ما لم يصف او يكن بعدال والاصرف كقوله تعالى واتق عاصفوه
 في المساجد وقوله تعالى في احسن تقويم وقد يعرف الممنوع
 بالضرورة او التناسب فالاول كقوله الشايرة

هـ ويوم دخلت الخمر رعد عينة فقلت لك الويل انك مرهله
 والثاني **تقول** لساكوا غلا لا قراءة نافع والخصاي
 وكقوله تعالى ولا يغوثا ويعوقا ونسفي قراءة الاغوثا تعرف
 سلاسا ليناسب اغلا لا وصر يغوثا ويعوقا مع كونه مجبيا
 ليناسب نسا او الله تعالى اعلم الاشارة قد يكون الفتح على
 العبد في علم الحقائق تسمية الطردة وعلامة على خفضه عن مقام
 الاكابر وذلك في العبد الذي لا ينصرف عن هواه ولا يتفكر عمن
 بعده ومتابعة مناه وذلك لوجود علمين وهما حب الرياسة
 والجهاد او علة تقوم مقامهما وهما حب الدنيا التي هي راس

الخطايا

الخطايا واعلم ان علم الحقائق لا يليقه الا الاقوياء من الرجال
 الذين قتلوا نفوسهم بالمجاهدة والمخالفة وتفرغوا من جميع
 الشواغل والعلاقات القلبية وحبوا المشايخ وفعلوا بهم ورسخت
 احكام الشريعة في قلوبهم فحينئذ اذ غلبوا بلوا الحقائق
 اشرقت عليهم انوارها واسرارها وذاقوا حلاوة معانيها
 ورسخت في قلوبهم اسرار المعارف واما قبل ذلك فاما ان يتقدم
 ويرفضوا الشريعة وراة ظهورهم فينسل الايمان من قلوبهم
 انسال الشعرة من العجين واما ان يتقدموا ويرجعوا الى وراة
 مقام العمومية وليست القلوب كلها تطيق انوار الحقيقة
 بل بعضها فقط وربما تكون بعض القلوب تفرغ من الذكر وتغشق
 الى اللهو والغفلة كالجمل وهو الذي يقول فيه العامة
 ابو قحافة فان من شأنه انه ان قرب منه راحية كهيئة مات من ساعته
 ولا يعيش الا بالشر والخبث فكذلك بعض الارواح الخبيثة تستعش
 باللهو وتفرغ من الذكر ينحجب عليها قوله تعالى واذا ذكر الله وحده
 اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه
 اذا هم يستبشرون وبالله التوفيق ثم ذكر علامة الخبز فقال **والخبر**
علما متنان الشكون والمخلف قلت السكون عطف الحركة والمخلف

حرف العلة أو نون الرفع للمجازع وقولنا للمجازع احترازاً
عن نحو ولج القمل الباطل تضرع الزبانية فإن الواو حُرِفَتْ فصار
لها الحرف في اللفظ فإن ينج مضارع مجرد مرفوع وليس معطوف
على ما قبله بدليل رفع ما بعده من قوله تعالى وتيق الله الحق وكذا
سارع لا سبب لحرفه إلا ما تقدم واحترازاً أيضاً من نحو لتبلسن
فإن النون حُرِفَتْ لتوالي الامثال كما تقدم والله تعالى أعلم بالإشارة
وللجزم بغيره الحق والرسم فيها بحيث ينقطع عن القلب النج
والخواطر والشكوك والأوهام علامة أن السكون أي سكون
القلب والحائشة فيكون كما يحيل الراسخ لا تغل بساعة الصموم
ولا تطرق عوارض الغموم ولو انطبقت السموات على الأرض ما
تحركت وأردات الأحوال ولا تهز الزلازل والأهوال وقضى
امثاله يقو الشايعه

ولا تهز الزمان البديع ولم على الخطيب الجليل بجامه
فيمسكن لها صر من تعب الجاهدة ويرتاح الباطن في طر الشاهد
إنما يكون التعب في حالة السير وأما من وصل إلى الحبيب فلا تعب
له ولا تعب قال تعالى في الجنة ان خاف لا يمسهم فيها نصب وأولي
جنة المعارف وعلامة الجزم أيضاً بشهود الحق حرف علائق

القلب

القلب وتساغله فلا يبقى الا قلب مفرد فيه نوعيد مجرد قد جعل
الضمير ضميراً واحداً فكفاه الله لهم ديناه وطمأنه عاقبة اخراه
فعلنا الله منهم بمنه وكرمه أميز شئ فصل ما تقدم فقتال
فأما السكون فيكون علامة لا يجوز في الفعل المضارع
التي هي الأخيرة أي إذا دخل عليه جازع ولم يتصل بأفوهة
من الأشياء المتقدمة نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
فلم حرف جزم ونفى وقلب وللد مجزوم بالمكون الظاهري
لم يكن له ولد ولا ولد ولم يكن له كفواً أحد شيها له وأما الحذف فيكون
علامة لا يجوز في الفعل المضارع المقتض للآخر أي قسى
آخره حرف من حروف العلة الألف والواو والياء نحو ولم
يجش الله ولم يدع ولم يرم فلهذه الأفعال مجزومة
وعلاوة جزمها حرف العلة قرأنا شكلي دليل
عليه وما مش عليه الحكمة من كون المحذوف حرف العلة المسما
يتنشى على قول ابن السراج فمن تابعد إن هذه الأفعال لا يقدر
فيه الاعراب بالفتحة والهمزة وعمل ذلك بان الاعراب في الفعل
مزم فلهذا الحاجة لتقديره وجعل المجازع كالقراء المسهل
ان وجد فضلة أغزها والاعراب من قوى البدن وهو

وإذا تجمع الجاهد مع الباطن
هذه

سبويه الى تقدير الاعراب فيها فعلى قول سبويه لما دخل الجازع اخذ
الحركة المقررة واكتفى بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحد
فرقوا بينهما بالحذف لحرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازع
لا بد وعلى قوله ابن السراج الجازع حذف نفس الحرف هو وقد ثبتت
هذه الاصرف الثلاثة مع الجازع ضرورة كقول الشاعر
اذا العجز غضبت فكلها ورا ترضاها ولا تعلق
وقال آخره
الم ياتيك والانباء تغيى ^{علا} لما قلت لبون بن زياد ^{علا} وقول
آخره شكركم ^{علا} لم ينجو ولم تدعي ^{علا} ويكون الحذف
ايضا علامة للمجزع في الأفعال التي رفعها بثبات الثور وهو
الفعل المضارع اذا اتصل به الف الاثنين نحو ولا تتبعان فلانا هبة
جازعة وتتبعان مجزوم بحذف النون والباء نون التوكيد وكسرت
لا تتقاء الشاكين او واو الجمع نحو فان لم تفعلوا لم تفعلوا فاتفوا
انشارا ونحو الموثقة المخالفة نحو فانما تزين الصلوات بين مضارع
وا على وزن تفعلين نقلت حركة الهجزة الى الساكن الى السائل قبلها
فصار ترتيب تحركات الباء وانفتح ما قبلها فقلت الباء فصار ترتيب
التقريب ساكنان محذوفت الالف فصارت ترتيب فلما دخل الجازع وهو

انما

انما حذف النون فصارت ترتيب ثم اولى بنون التوكيد في التقريب ساكنان فحركات
الباء يلجأ استنها وهو الطسرة فصارت ترتيب فهو معرب بان نون التوكيد
لم تباشره لانفصالها عند الباء الفاعل علم والله تعالى اعلم بالاشارة
فما سكنوا الكاهن من تعب الجاهدة فيكون علامة لمجزع الباء كسرت
في مقام المشاهدة في الفعل المضارع أي في العمل الصالح المشابه لافعال
الخاصين بموافقة السنة ومجانبة البدعة الصحيح الآخر أي الإضافي
من العمل ان تلحقه بعد ما مدح كالتحجيم ^{علا} واعتقاد الخيرية علم الناس
بسميه أو طلب العون عليه ^{علا} فيف تطلب عوضا على عملك لست انت فاعلة
والنحو صل ان سكوت الكاهن بعد التعب يدل على جزع الباطن
وتعقد بقرقة الله وهو الحياة الحبيبة والعيش الهني قال
سرى الشقيطي ^{علا} من عرف الله عاشه ومن مال الى الدنيا طاش
وقال علق يجره او يروم في لاش ^{علا} واعلم ان سكوت الظاهر
من تعب الجاهدة قد يكون مع سكوت الباطن براءة المشاهدة وقد
يكون مع بقاء تعب بالاهوال والنحو الحر الدميوية وذلك ان المرشد
اذا التقى بالشيوخ وأخبر عليه جاء جند النور ليس يد أن يجرم جسده
الكلية من مدنية القلب ^{علا} ويريد جند الضامة البقاء في كونه فيشتغل

الحرب بينهما وهذا سبب اضطراب الظاهر وتوارد الالحاد عليه
 وقد ذكر اللسان كما لم يرفع برهمن عليه من خارج فما إذا دخل الذكر الغلب
 وقال له معه البطر سكنت اللسان وما بقي إلا السنان تضرب ثم يترك
 جنود الظلمة من القلب ويرتاج القلب من تعب التدبير والاختيار
 والاهوال الدنيا وسبب الظاهر أيضا من تعب المجاهدة وقدر ينزل جنود
 النور على جنود الظلمة فلا يقدر على اخراجهم من القلب فيعمل النور
 من حيث جهل وسبب الظاهر على جنود الظلمة ويبقى الباطن متعزبا
 كما كان فهذا حال من خرج من الفقر إلى الأسباب والعباد بالله
 من السلب بعد العطا وبالله التوفيق وأما حروف الشواغل والعائق
 القاهرة فكانت ظلمانية أو نورانية فيكون علامة لجميع الباطن
 وتحقق بمقام الآفاق والرحمة وتخلصه ليقام العيان في الفعل
 المضارع إلى العمل المشابه لأفعال الصالحين المعنوية لا غير ما تقدم
 فإن حروف علمه وصفاه ظهره من تلك العمل كان ذلك علامة على
 جزمه وتحققه بالعرفان على نعت الشهود والعيان وإن لم يجزف
 علمه ولم يظهره مما يشوبه كان علامة على ثبوت جزمه وكسبه
 في دعواه يعني أن العبد إذا تجرد وانقطع له وترك شواغل الظاهر

كانت

كانت تلك الشواغل ظلمانية تكونها دنياوية أو نورانية فتكون ظلمانية
 لأن فيها تسبب القلب وتفرق الهمم كقدر يبر العلم الظاهر وتتبع
 الفضائل فإن ذلك يفرق قلب المرير وليستته فكما يليق به إلا
 ذكر واحد حتى يذوق سره فكما يكون ذلك علامة على جزم صاحبه
 وكما ينبغي حتى يضياع علمه ويخلصه من العمل التي تلحقه ظاهراً
 أو باخفاً وتغير علامة على جزمه وتحققه في الأفعال التي رفعها
 ثبات النور أي الأفعال التي ترفع صاحبها بثبوت نورانيها
 قرو حذران كما وتها فو حذران الحلاوة عما جاد دليل على حذران
 القبول أجا فاذ التحقق المرير بما ورة نور التوجه ثم ترقى التي
 حلاوة نور المواجهة فقد رحت معرفته وتعلم يقينه وتحقق جزمه
 وعلمه في اسرار التوحيد وبالله التوفيق

فصل في معرفة الحازمين
 الشبهين وقدر الإيضاح اسر لم يبق من المسائل اشتركت في حكم
 وهو هنا بحكم المغزلية لا تقدم اعتناء ليلاب الاعراب لأنه معلوم
 السخوة وأصل وقع اعده فمن التفتة أنقرط بعده فمن لم يتقنه لم يترك ما
 بعده وإنما بعرفه بقراءة هذه المقيدة من النورين يصل إلى هذا
 الفصل ثم يرجع إلى إعادة ما تقدم حتى يتحقق من هذا علمه

فانصب ان المتقين جنات ونهر والبحر من المصطفين الا حيار واصله
 مصطفين استقلت الكسرة على الياء فحذفت فبقيت الياء كلفه فحذفت
 لا تنقاء الساكنين او تقول تحركت الياء والفتح ما قبلها فقلت الفاف صار
 مصطفين فحذفت الالف لا تنقاء الساكنين فصا مصطفين وأما الأسماء
 الخمسة فترفع بالتواو نحو ربونا شيخ كبير وتقول هذا اخوك وفوك
 وفوك وذو مال ونصب بالالف ان ابانا لفي ضلال مبين وقال تعالى
 ان كان ذا مال ونصب بالياء نحو ايتوني باخ لكم من ابيكم وتقول
 مرت يا غياث وحيك ونحرت الي فيك وفي مال قال الامير رحمه الله
 بعدما انا في بعض المشرق اذا بنا بحسبة تحمل قربة وقد غلبتها ونبيها ماء
 فقلت يايت ادرك فاهها غلبني فوهها لا طاقه لي بغيرها وقيل كان ذكرا
 قال الامير رحمه الله قد سمعت العربية في تلك الكلمات له وروى عنه انه
 يقول عشرة سنة يلحوق في قبائل العرب جميع العربية واللغة من سلع
 العرب ان بقيت على لغتها الاصلية التي لم تخلط حتى قال بعض العرب
 انت مثل الحفظة كتبت لفظ اللفظة مقال الامير هذا مما اكتب هـ
 وأما الأفعال الخمسة فترفع بالشون نحو اتقولون على الله ما لا
 تعلمون فيعلمانه بالله انت يا هند قومين ونصب ونجرم يحذف
 الشون نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فأتقوا النار فجملة لن تفعلوا اعمروا

المذكر نحو

فانصب

فانصب ان المتقين جنات ونهر والبحر من المصطفين الا حيار واصله
 مصطفين استقلت الكسرة على الياء فحذفت فبقيت الياء كلفه فحذفت
 لا تنقاء الساكنين او تقول تحركت الياء والفتح ما قبلها فقلت الفاف صار
 مصطفين فحذفت الالف لا تنقاء الساكنين فصا مصطفين وأما الأسماء
 الخمسة فترفع بالتواو نحو ربونا شيخ كبير وتقول هذا اخوك وفوك
 وفوك وذو مال ونصب بالالف ان ابانا لفي ضلال مبين وقال تعالى
 ان كان ذا مال ونصب بالياء نحو ايتوني باخ لكم من ابيكم وتقول
 مرت يا غياث وحيك ونحرت الي فيك وفي مال قال الامير رحمه الله
 بعدما انا في بعض المشرق اذا بنا بحسبة تحمل قربة وقد غلبتها ونبيها ماء
 فقلت يايت ادرك فاهها غلبني فوهها لا طاقه لي بغيرها وقيل كان ذكرا
 قال الامير رحمه الله قد سمعت العربية في تلك الكلمات له وروى عنه انه
 يقول عشرة سنة يلحوق في قبائل العرب جميع العربية واللغة من سلع
 العرب ان بقيت على لغتها الاصلية التي لم تخلط حتى قال بعض العرب
 انت مثل الحفظة كتبت لفظ اللفظة مقال الامير هذا مما اكتب هـ
 وأما الأفعال الخمسة فترفع بالشون نحو اتقولون على الله ما لا
 تعلمون فيعلمانه بالله انت يا هند قومين ونصب ونجرم يحذف
 الشون نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فأتقوا النار فجملة لن تفعلوا اعمروا

COPY

بين الشرح والجواب. وحاصل علامات الاعراب اربع عشرة اصول
وهي الحركات الشاكسة والسكون والبناء فروع ثلاث تنوب عن الفتحة
وهي الالف والواو والنون واربعة تنوب عن الفتحه وهي الالف
والياء المكسورة وحرف النون والهمزة تنوب عن الضمة وهي
البناء والفتحة وحرف ينيوب عن السكون وهو الحذف للنون أو حرف
العلف والله تعالى اعلم الاشارة الى اسرار المعربات الى المظهرات
من عالم الغيب الى عالم الشهادة أو من بحر الجبروت الى عالم الملكوت
والملك وهو اسرار الذات الازليقة فيتمتعان فيتمتع بحرف
اي بالرسوم وتتمتع بحرف اي يظهر بالاشكال ويقال لجميع التجليات
وذلك انه الذات العليقة في حالة الكثرية كانت في ذاتها لطيفة خفيفة
قدية اربعة متصفة بأوصاف الكمال تتم تحت وتظهرت بالرسوم
والاشكال فالرسوم هي التجليات العنصرية كالعشر والشمس
والسموات والارضين والحيال وتغير ذلك من الاجرام الكسبية والاشكال
هي التجليات الرقيقة كبعث الطائفة واصناف الحيوانات تنبأوا
التجليات العظام بالحروف واسرار الذات الازليقة بالمعاني وشان
العلية أن تفهم من الحروف والاشكال فما ظهرت الطائيات الخمسة
الانقبضت منها المعاني الازليقة فما تبصرت الطائيات بتراهها بل الشري

فيها

فيها مواهاة فمن الشكون ولم يتشهد الحق فيه أو قبله أو بعده
فقد اعوزه وجود الانوار وتوحيبت عند شمع سر المعرفة وتوجب الاشارة
في الحكمة والظهر في عالم الشهادة فهو غير ما في عالم الغيب الا ان كان ثابت
بأشياء مخوفة يا حديد ذائده وقد انشأ ابن الفارض في حقيقته الى وصف
الذات الازليقة بقوله في حالة الكثرية فقال
ه صفاء ولما ماء ولطف واصواء ونور ولما نار وروح وكما جسمه
وتخرج كل الطائيات حشرتها قدس وكما شكل هكنا وكما اسم
اي صفاء كصفاء الماء ولما ماء ولطف كلطف الصواء ولا هواء ونور كنور
النار ولما نار وروح اي حياة كحياة الاجسام وكما جسم ويسمى جسدا
الحال الازلي بالحقا قيل لرسل الله صلى الله عليه وسلم اني انا ربنا
قيل ان يخلق خلقه قال كان في عما ليس فوقه هو ولا تحته هو ولا كان
في حفاة ولا حفاة ليس فوقه هو ولا تحته هو ولا تحته فوق الفوق
وتحت التحت وقبل القبلي وبعد البعدي ثم اشار اليها بعد التجال بالرسوم
والاشكال فقال
ه وقامت بها الاشياء ثم بكلمة بها احتجبت عن كل مناله فهم
وقد اوضحنا المسألة وبيننا ما فسرنا عليه فليكنه من اراده وقد
تقدم الاشارة الى الرفع والنصب والتخفيض والمجزم وما يتبع عنها ففيه

كفاية وعلمنا الكلام إشارة في الرفع والنصب والحذف والمجرم وما ينوب
عنها ففقد كفاية وبالله التوفيق ولما انتهى الكلام على المقدمات قرأ
الكلام وأجزأوه وما يعرب به تلك الأجزاء وحده الأعراب وانفساهم ومواد
ومعرفة عما كانه بسطاً وإيجافاً شرع في المقاصد فقال

باب في الأفعال

وأما قولهم الفعل كذا من جملة ما لا يسمي بالاسم قبل الفعل
ليسموه بالأفعال به عند لأن الأفعال لما كان الكلام عليها
قليلاً ليتخرج للاسماء لتتوهمها إلى المرفوعات والنصبوبات
والمنفصلات وتكون تابعة ومنبوعة وتكررة ومعرفتها في
ذلك من كثرة أنواعها ومن شأن المؤلفين تقديم ما هو أقصر
وتأخير ما يشتر على هو كما قال رحمه الله الأفعال ثلثة ماضية
ومضارعة وأزمنة ماضية ماضية ماضية ماضية ماضية ماضية
في الباء والاضمة ماضية ماضية ماضية ماضية ماضية ماضية
فالتقسيم سائران فحرفت الباء ووجه الانحصار في الثلاثة
أن الزمان الذي هو أحوى من لولي الأفعال ما أن يكون ماضياً
وقته أو حاضراً أو مستقبلاً بفتح الباء على المشهور والقياس
فكسرهما انصرفاً على أن الزمان هو المتصرف بالاسم مستقبل أو ماضٍ

الأفعال

أو

أو الحال ومما يورد في الغمسة في الثلاثة قول زهير
وأعلم علم اليوم والامير قبله ولا تخش من علم ما في عروني
وقال آخر

هل الدهر إلا اليوم والامير قبله فكل الدهر فيها بيننا بئس منه
وقد علم الماضى لانه سابق في الوجود على الماضى الذي هو اجزاء
من حرف الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضاً من غير فتره
وتراجع ويسمى الحال ولذا قيل هو أقل من كثرة العجز وأخر الامر
لانه يدل على المستقبل الذي هو بعد الحال فحقيقته الماضى ما
دل على حدث في زمن ماضٍ فحقيقته الامر ما دل على حدث في
زمن مستقبل فتحصل ان الماضي ما دل على زمن ماضٍ والمستضارع
ما دل على زمن حاضراً والمستقبل والامر مستقبل ابداً وقد يخرج كل
منها عن أصله قال في التسهيل وينصرف الماضي الى الحال بالاضمة
او كسرة وتثنيه والامر مستقبل بالطلب نحو فغفر الله له ولوالديه
والامر نحو انما اعطيناك الخوض والعطف على ما علم استقباله
نحو يقع يوم القيامة فلما ورد له الدار وبالنفس بك
نحو لا يغفر الله لك وإن جواب القسم نحو ولينزلنا ناراً من السماء
من أجله فيتم الماضى والاستقبال بعد معرفة التسوية في حرف

أو غداً

الماضي والمستقبل

التي هي من خواصها امة رسولها كثر بوه فلهذا مثال الماضي
 ومثال المستقبل كلما نعت جلودهم بدناهم جلودا و بعد
 حيث فالماضي عرفت انهم من حيث امرهم الله والمستقبل ومن
 حيث خرجت ويكون صلته فالماضي عرفت انهم الناس
 والاستقبال الذين تابوا او صفة لشدة عاقبة ثم وقال ايضا
 والامر مستقبل ابدا والمضارع صانع له والفعال ولو نفى بالماضي
 لمن خصها بالمستقبل وتترجم الحال مع الخبر به وتبين عند
 الاكثر بمصاحبة الآلة وما في معناه اي كمال الشاعرة والعين في سماع
 الانبعاثا مثال ان زيد يقع وتبينه بلين نحو ان زيد ليس يقع
 اي الان قبا وان وتبينه لا استقبال بخلاف مستقبل نحو
 ازورك اذا تزورني وبا سناده الى متوقع اي تقول الشاعرة
 وهو لك ان توت وانت ملقنه لما فيه النجاة من العذاب
 وباقتضائه كلبا نحو والوالدات يرضعن اولادهن او وعبد
 نحو يغفر لمن يشاء او بمصاحبة صاحب اي خالصا او مقدر او
 ادات تخرج نحو على ابلغ الاسباب او اشفاق نحو على زيد اهلك
 او محازات نحو ان يقيم زيد يقيم عمر او لم يصدر به نحو يود اعد
 لو يجر او نون توكيد اي مطلقا او عرف تنقيس وهو السيل

او سوف

او سوف نحو سيقول السفهاء من الناس وسوف يوت الله المؤمنين
 ام مع زيادة امثلة تنبيه ما ذهب اليه المصنف من الافعال
 ثمانية فهو مذهب جمهور البصريين وجرى عليه اكثر المتأخرين وذهب
 الشوافيون والاشعريون الى ان الافعال اثنان واسقطوا فعل الامر وقالوا
 انه مقتطع من المضارع فهو عندهم مفعول بلا م مقدره قال
 في المغنى ويقولهم اقول كان الامر معنى فحقه ان يكون يا محروى لانه امر
 انهم ولم يولدوا عليه الا بالحرور ولان الفعل انما وضع لتقييد
 الحوت بالزمان المحتمل فيه وكونه امرا او غيرا خارج عن مقصوده
 ولا نهم قد نطقوا بذلك الاصل كقول الشاعرة في زنا العابد في الله عنه
 ه لنقم انت يا ابن غير قريش كمن تقدر عوامج المسلمين ه
 ثم احوال في ذلك فانظره فيه والله تعالى اعلم الاشارة الى الافعال
 التي سبق بها القدر ثلثة افعال سابقة وافعال لاحقة تابعة للسابقة
 وافعال حاصلة والناس فيها اربعة اقسام من غلب عليهم
 فود السابقة وقسم غلب عليهم خوف العاقبة وقسم غلب عليهم
 الاستغفال بحارة الاموات ه وما خلفهم به مقدر الاوقات مخليين
 عن الشوايق والسواحق تركهم العباد والزهاد ه وقسم غلب عليهم
 الاستغراق في شهوة العرقان الغافل المختار فانون من انفسهم

في الافعال وأما غير ذلك فمع ان الاصل في المبنى السكون ليشبهه
بالضارح لم يوقعه صلة وصحة وخبراً وعسلاً وشرحاً وجزاة
وأما كون الحركة فتحة فطلب التخفيف والفتح الذي يبنى عليه
الحاضر إما ان يكون كالحرف الذي لم يتصل به غير رفع
كضربوا فيم لتناسيب الواو أو كغير ذلك أو كضربا فيسكن كضربا
وحررت فهو مبني على فتحة مفعلة فيما قبل الواو والمانع من
كضربوا الاشتغال المحل بحركة المناسبة أو فيما قبل السكون والفتحة
المانع من كضربوا تلك اربع حركات فيما هو كاللحظة الواحدة
لان الفاعل لشدة لصوقه صار كالحركة من الكلمة والعرب لا تجمع بين
اربع حركات في الكلمة الواحدة وأما كضربا يريد ما مفعول
منفصل عن الفعل لفاعله فمضارع كانه كلمة أخرى والأقرب مخروج
أبداً اي مبني على السكون وفي عبارة تميم لان الجزم من القاب الاعراب
أو السكون من القاب المبنية كالمضارع والفتح والضم والقاب الاعراب
الرفع والنصب والتخفيف والجزم فينبغي ان يبنى على الضم أو على
الفتح أو على الضم أو على السكون كما يقال في المعرب معرب
بالرفع أو بالنصب أو بالتخفيف أو بالجزم وإنما يبنى الاصل على السكون
ان كان صحيح الاخر وأما ان كان معتل الاخر فيبنى على ما يجزم به

مستأثر

مضارع من حذف الالف أو الواو أو الياء أو حذف النون ان اسند الى
غير تشبيه أو جمع أو مؤنثه محاطبة وقد نكده بعضهم فقال
هو الامر مبني على ما يجزم به مضارع ما من يفهم
هو كضربوا داء واخضروا رغبوا وكاربوا وكاربوا رغب
هذا وكون الامر مبنياً هو مذهب السمريني وقال الخواريون هو
معرب يجزم بلام الامر كانه مقطوع منه كما تقدم عندهم تبيين
الاصول في الاسماء الاعراب لانها قد تنوارد عليها المعاني المختلفة
بلفظ واحد فلا يتميز المعنى الا بالاعراب تقول ما احسن زيداً لوقف
فما يدري اهل هو تعجب أو نفس أو استفهام فإذا انصبت علمنا انه
تعجب وإذا رفعت علمنا انه نفس وإذا جر علمنا ان ما استفهامية
اي اي شيء فيه حسن وأما الأفعال فالاصول فيها هو البناء على
مذهب البحر يبنى على الحرف المضارع ليشبهه بالاسم كما ياء والاصول
في المبنى نحو السكون فإذا بني الاسم على السكون توجه اليه سوال
واحد وهو ما يبنى وقد تقدم انه انشبه الحرف وإذا بني على الحركة توجه
عليه ثلاثة اسئلة لم يبنى ولم كانت حركة ولم كانت فتحة أو ضمة مثلاً
وإذا بني الحرف أو الفعل فما سوال عليه لانه جاء على اصله وإنما يسأل
اذا بني على حركة ولم كانت كذا وقد ذكر المرادي في شرح اللغية استجاب

مع نص

البناء على الفتح والضم والكسر مكناه حنلية الاطالة ثم ذكر
 المضارع فقال والمضارع ما كانت في اوله حركى الزوايل
 الاثرية يحذف ما قبله انبت قلت المضارعة المتشابهة
 يقال صار عه أي شابهه وتسمى المضارعة به لانه أشبه اسم الفاعل
 في الحركات والسكنات وعدد الحروف وأشبه مطلق الاسم في الاعمال
 والتخصيص وقد غول الابداء عليه وانها قد تنوارد عليه المعاني
 المختلفة لفظ واحد كما تقدم في الاسم نحو ما قبل الشك وتسمى
 التثنية بالنصب والرفع والجر وتدخل اعراب معنى يخصه على ما ياء
 في النواصب وقال بعضهم المضارعة من الرفع كان الفعل رضع
 مع الاسم فزعا واحدا وعنه ان ذلك مشابها له فيما تقدم ثم عرفت
 بكونه ما اختلفت بهذه الحروف الهمزة والنون والياء والتا جمعها
 قوله انبت أي ادركت منه أن يأتي إذا ادرك فيشرط في الهمزة
 أن تكون زائدة نك على المتكلم وحده نحو أقوم فخرج انبتا صالة
 الهمزة وايدع اسم لعدم دلالة الهمزة على المتكلم المعظم نفسه
 أو مفعله فاول كقولنا انا نحن نرك الارض من عليها والشان
 أقول المتكلمة نحن نسمع بحركتك وتقدس لك فخرج نون نرهم اسم نبت
 معروف يقال نرهم الدماء جعل فيه النون إذا لا تدل على المتكلم

والنون مثل تقوم لئلا تتأخر
 على التكليل

ففي الاول اسم وفي الثاني فعل ماض وتسمى في الياء ان تكون زائدة
 وانما تدل على الغيبة تقول زيد يقوم والجران يقومان والزيدون
 يقومون والهندات يقرن تكون مع الغايه والغايين والغايين
 والغايات فخرج غويين رأسم اذا غضب بالياء نحو الغنا
 ما ياء اصلية وتسمى مع اسم وتسمى في التاء ان تكون زائدة
 وانما تدل على الخطاب نحو انت تقول وانما تقولان وانتم تقولون
 وانتم تقولين انتن قلن وعلى التانيه والغيبه نحو هنر تقوم
 والهندان تقومان والهندات تقوم والغيبه تقوم والهندان
 وغويين فخرج غويين اي خسر من نرهم معنى رمدا في ستر
 فخرجت ما لا صلة التاء في الاول ولخرج الدالة على الخطاب
 او غيبة الموت في الثاني هكذا في روى من بعض ملوك سبعة من
 العرفيين ان طلب من الشيخ اذ اسحاق الفاعل شارح الجمل ان يقرأ
 عليه الغور وان يلقي عليه ما يلقي لصغار الولدان فقرأ عليه من
 الجمل لا اسحاق الزهاقي هنر اتقى الى هذا الموضع فقال له جمعها
 فمركبات يقرن سم النون على الهمزة فقال له التاميم يقرن ان
 تقدم الهمزة على النون فيقال انبت لما في ذلك من حسن اللفظ والتأني
 فيكون لظروا حذو هذه الحروف لصنع ما قبله فان الهمزة يقرن واحد

لمستخلص و هذه والنون المعظم نفسه او معه غيره والياء ولا ريب
ضعف قبلها للغايب وللغائبين والغايبات والغايبات
الغائبة معان ضعف ما قبلها للمواحد والمخالف ولما حدة
المخاطبة والمذكرين المخاطبين والمؤنثتين المخاطبتين والمجاعة
المذكورة المخاطبين والمجاعة الاناث المخاطبات وللواحدة الغائبة
تعود عند تقويم وللغائبين نحو الهندان تقومان وقولنا ان شبه ذلك
فانما سمع الشيخ كلام تسميته فقال من يفهم هذه السالفة كثير محتاج
الى ان يشغله بل يستحق ان يشغل غيره ولم يشغله بعد ذلك من
السوداني الاشارة فانما في اي الزمان الماضي الفري اشتغل فيه
صاحبه بانواع الطاعات والمجاهدات والسيارات في طلب الحق
مفتقور آخره بالفتح التفسير ابدأ الآن البدايات بحلقات النهايات
فمن اشرق بدايته اشرق نهايته والامر الذي يوصل صاحبه الى
حضرة القدوس محل الانشراح مقصود ابدأ لا يحجم فتور ولا
تقصور ولا عجز ولا ملل بل لتزل ملكية عزمه لا يعجز قنارها
دايا بتشيادها الى ان اناخت في حضرة القدوس محل الانسراح
المشاهدة والمخالطة والمفاخرة والموانسة فتصير المحضو معشوش
قلبه فيها يسكن واليه يايى والنضارح اى التشبه بالقوم

أو ليس فيه ناهضة هبت وإنما قصدوا التزيين بما هو القوم والنطف
 عليهم ولهم من كانت فيه إحدى العلل الأربع الربوية على الروح
 والعائية لها وهى هبت الدنيا والعزة وخوف الخلق وهى
 الرزق وجمعها الرضى عن النفس الذى هو أصل كل طيبة أو عصىة
 أو غفلة وشهوة ونسباً عن الرضى عن النفس الدعوى قيل عن الرضى
 أو قول البيت أيم قرئت من الحضرة أو وصلت اليها قرينه وسبها ما
 بين السماء والأرض وسبب ذلك الغلظ والجهل الركب وسبب الغلظ
 عدم صحة الرجال إذ لا تعرف المقامات إلا بصحبة أهل المقامات
 العالية وبالله التوفيق ثم ذكر حكمه فقال قد وضع مرفوعاً أكبر أئمتنى
 يدرحل عليه ناصب أو جانيع يعنى أن المضارع إذا تجرد عن الناصب
 أو الجانيع كان مرفوعاً أبداً أيلاً وهل رافعه التجرد وهو مذهب خراف
 الكوفيين قول اختاره ابن مالك أو مرفوعه مرفوع الاسم وهو مذهب
 سيبويه وهو مذهب البصريين أم تجرد المضارعة وهو قول الخسائي
 أو بنفس المضارعة وهو قول أغلب أقوال ما يثبت عليها شئ أو ما
 يفهم من إيجاب المصنف بقوله حتى يدرحل عليه ناصب أو جانيع
 أن رافعه التجرد كما اختاره ابن مالك وقال إنه سألهم عن النقص
 والله تعالى أعلم بالإشراك والتشبه بالقوم المتزيين بنهم مرفوع

ايدرك لان من اصب فهو ما حشر معهم ومن تزيابرو قوم فهو منهم
 فلا يزال عزيم من مرفوعاً مادام منظرها في سلكهم حتى يدخل عليه
 ناصب لطلب الدنيا ينصبه أو جازع يرى فيه فقره على
 الرجوع عن طلب الموت فيترك صحة الشايخ والفقراد والوصول
 اليهم فيكون ذلك سبب رجوعه الى مقام العمومية والعبادة بالله
 ثم ذكر النواصب التي تنصب المضارع فقال قد انشأوا صب عشرة
 أي ان اردت معرفة النواصب فهي عشرة من جهة التقريب وهي على
 قسمين قسم ينصب لنفسه وقسم ينصب لغيره بأن مضرة فالأول
 أربعة وهي أن بالفتح والسكون وهي المصيرية كقوله تعالى
 وان تصوموا خير لكم فان ناصبة مسبوكة بالمصدر مبتدأ وخبر
 خبر أي صومكم خير لكم وأما ان التفسيرية فلا عمل لها وهي
 المسبوكة بجملة فيها معنى القول دون حروفه كقولك اشركت في
 أن يفعل وكذلك الزائدة نحو ولما أن جاءت رسلنا وأخفق من
 الثقيلة هي المسبوكة بعلم نحو علم أن سيكون منكم مرضى أمسا
 يرون الا يرجع اليهم قولاً ونفي المسبوكة بظن وجهان قرأها في
 قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة وانما هي ان الناصبة هي
 او النواصب يدل على اعمالها ظاهرة أو مقرة ويكونها تخلص

الفعل

الفعل الاستقبال والباء محمول عليها قاله ابو حنيفة وغيره والشاي
 من النواصب التي وهي حرف نفي ونصب والاستقبال وهي مسبوكة
 كما مر في قوله خرفت الحكمة تخفيفاً والالف لا التقاء الشاكين
 خلافاً للاصناف والتعليق ولا تفيد تأكيد النفي ولا تأييده فضلاً
 عن محشر مستند لا يقوله تعالى كمن يخلقوا ذباباً فاستنج بسبب ذلك
 يقوله تعالى كمن يراي على ان الله لا يرى ايداً وهو باطل قال في الكافية
 ومن يرى النفس بمن مقراء فاردد كلامه وغيره اقدراه
 ورد عليه بانها لو كانت تفيد التأييد من ذاتها لم يغير منفيها باليوم
 في قوله تعالى فكن اكرم اليوم اشياء ولم يصح التوقيت في قوله تعالى
 لن نرجع عليه عاكفين حتى يرجع الياموسى وأما التأييد في قوله تعالى
 لن يخلقوا ذباباً فاستفيد من خارج قال بعضهم أي المحققين هذا مسمى
 افادتها التأييد وأما التاكيد فليس من منع مشابهة فلا شك ان قولك
 زيدى يقوم أو كذا من قولك زيداً يقوم وقد تردد للدعاء كقول الشاعر
 من تزلوا كذا كذا لم يزلت لكم خالداً غلود الجبال
 قاله ابن عصفور وخالفه الجهور وما قاله ابن عصفور ظاهر من
 بيت الشاعر الثالث إذا وهى حرف جازع غالباً وجواب دأبنا نقول

إليه اجب لي قول إذا صدقت وتصبها ثلاثة شروط أن تكون مصدرة
في أول الكلام فلو لم تصد لم تنصب نحو أنا إذا أكرمتك وثانيها
أن تكون متصلة بالفعل فلو قلت إذا أنا أكرمتك لا هملت وانعقد
الفصل بالقسم لأن القسم يصدر به تأكيداً للكلام فكانه منسوبة
تقول إذا والله أكرمتك ومنه قول الشاعر غيره

يا ذا اللذني مبهمة بحربه تشيب الطفل من قبل المشيب

وثالثها فيه عواد الألف حيث وأجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء
إذا يارب يا حسن إليك وأجاز ابن عصفور قال يدي الفصل بالهبة
بالشرف عواداً غيراً كقولك ^{الله} يا الله لأن الجزاء إنما يتحقق في المستقبل
وأما الأسرار حاصل فلا يسمى جزاء وإن وقعت بعد ما ظف فلا أكثر
أما أنها كقولهم تعالى وإذا ألبسوا حلفك إلا قليلاً فإذا ألبسوا
الناس نفيراً وقد شهدوا إذا ألبسوا نفس الغنى رعن تقدسم الحرف
فكانها لم تصدر وقت نصب رعن ثوبه ما بعد العطف فخلت مستقلة
وتنظم بعضها هذه الشروط فقال

أعمل إذا ألتك أركاً وجلت فعابدها مستقبلاً

وأعز إذا أعلتها أفضلاً ^{الله} أو نداء أو سلام

فصل في معرفة الجور على رأي ابن عصفور ^{الله} سلام

وإنجي بحرن عطف أولاً
فاحسن الوجهين أن لا تعلاج

صم
يتشيب

صم
مع حذف

وقد تلحق مع توفر الشروط لكنه تاذر كمال الغيت ما الجازمة لمصر
اختصاصها بالافعال إن عملت كبت بالنون وإن أهملت كبتت
بالالف وقيل بالعكس وقال الشيخ محمد بن زيد الشافعي أن الكوى يبد
من يكتب إذا بالالف لأنها مثل أن ولن وما يدخل التنوين في الحرف
الله قاله السوادني والرابع من المصنوع إذا دخلت عليها اللام
إما لفظاً كقوله تعالى ليكن أسوة أو تقويراً كقوله تعالى كى لا يكون
دولة فإن لم تقدر اللام كانت حرف غير منزلة لأم التعليل وكانت
أن مضمة بعدها هذا من نصب سبويه وجعلوا البحر من ذهب
الثنوين إلى أنها حرف نصب دالما من غير تفصيل وقد ذهب قوم
إلى أنها حرف جرد أيما القسم ^{الله} ما ينصب بأن مضمة بعدها
وهي ستة أمثلة لأم كقولهم قوله تعالى فامرنا لنسلم لرب العالمين
وسميت لأم كى يسامونها لك في التعليل والنصب في الحقيقة إنما
هو أن مقدرة بعدها وتجاوز الظهارها كقوله تعالى فامرنا أن يكون
أول المسلمين وحب الظهارها إن وقعت بعدها نحو ليكن يعلم أهل
الكتاب وتساويها لأم الصيرورة في الظاهر أن نحو فالتقطة أن
فعرن يكون لهم عرواً وحزناً واللام الزائدة نحو يريد الله ليبين
لهم ثانياً لأم الجود أي النفس وهي الداخلة على غير كان

Copy

Side

أولهم يكسر المتعديين نحو وما كان الله ليعدن مع لم يكن الله ليغفر لهم
أي ما كان الله مريدا التعذيب لهم فالفعل بعد ما منصوب بان
منهرة وقال الخواريون منصوب بنفس اللام وثالثها حتى وهي
الجاردة والفعل بعدها منصوب بان منهرة وجوبا نحو حتى يرجع
النبيا موسى صورا مذهب البهر بن في كافا للكوقيين القابلين نصبها
بنفسها وتعليلها النصب شروط أحدها ان يكون الفعل بعدها
مستقبلا كقوله تعالى حتى تفي إلى امر الله حتى يرجع اليك موسى
فلو كان على الرفع نحو مرضا حتى لا يرجو له بانه في التقدير حتى
انح لا يرجو له فهو في قوة المجرد والاستقبال يكون باعتبار
زمن التكلم وهو يكون باعتبار ما قبله كقوله تعالى فزلاوا حتى يفرق
الرسول في قراءة النصب فلان الرسول ومن معه مشر عن الزلزلة
وأما باعتبار الشرط فإن ذلك إخبار عما لم يكن متحققا معروفا
بالحال فيجب رفعه وعليها تجري قراءة الرفع والمعنى فزلاوا
حتى حالة الرسول والمؤمنين يقولون متى نصر الله فتقدر الماخ
واقعا الان وتحمليه كأنه وقع ولزم مع الماخى بعد حتى ثلاثة قيود
أحدها ان يكون حالا أو موقعا بالحال كما تقدم ثانياها ان يكون
المضارع مسببا عما قبله كما في المثال المتقدم فانه المرضي بحسب في

المضارع

عرج

عرج الرجاء تقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع بخلاف ما سرت حتى
ادخلها فالنصب واجب لان النصب يقتضي والقيود الثالث تكون
المضارع في ذلك في محل الفضلة نحو سرت حتى ادخلها بخلاف اذا
كان في محل العمدة نحو سير حتى ادخلها فالنصب واجب لان الفعل
في محل الخبر وكذلك قولك كان سير بالفتح أمس حتى ادخلها
انما جعلت كان ناقصة والخبر المحرور فالنصب واجب وان جعلتها
تامة فالرفع أو جعلت الخبر في الضابط حتى انتهى
ترفع الفعل بعدها هو ان يفتح في موضعها الفاء فنقول في قوله
مرض حتى لا يرجو له مرضا حتى لا يرجو له فزلاوا فيقول الرسول ع
حتى نصر الله لان الفاء توضع بالنصب وحسب حتى التي نصب
ما بعدها أن تجعل في موضعها في التعليلية أو في الغائية فنقول
مقاتلوا الله تبغى حتى تفتح إلى امر الله أي إلى ان تفتح وكذا قوله
تعالى لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى يفضوا أي كى يفضوا وقد
نظم بعضهم هذه القيود وهذا الضابط فقال

- ترفع حتى الحال ومو لاء به وفضلة مسببا علاه
- ما قبله حتى لا يرجو له • يفتح في الجعل فاء ذوقه
- وما سواه فان نصبه اسلاه واخبر به كذا المنة الهداه

على الجواب والرفع على العصبية أو الاستيناف ثم قال والامر
المردول عليه يا خبر كما يدل لول عليه بفعله في جزم الجواب لا في
نصبه خلافا للشعاع في قلت مثال الامر المردول عليه بالخبر نحو
قولك اتق الله امرؤا وفعل غير أثبت عليه ومنه قوله تعالى
هكدا لكم على تجارة تخيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
من تجاوزون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ثم قال يفقه المسم
أي آمنوا وجاهدوا بغير لكم ومثاله الامر الفعل نحو سمعتموه
في الحديث من الناس ثم انصب اذا انصب
الفعل بعد الفاء في جواب ما تقدم ثم عطف عليه فعلا آخر
يجم فيه الجزم على العطف على المحل والنصب عطفاً على اللفظ
كقوله تعالى انما امرئ قسبي فان صدق وأكفر قسري
بالجزم عطفاً على قوله هم اسقوا في الفاء أي ان أقر تنزل صدق
وأقر بالنصب عطفاً على اللفظ ثم علم أن هذه الفاء مع كونها
تؤخذ بالجواب هي على أصلها من العطف عطف مفسر أمسوك
من الفعل بعونها عن مفسر قوله هم ما هو من الفعل السابق
فالتقدير في قوله تعالى لا يقضي عليهم قيمه توالا لا يكون قضاء
فوت ولا تضره فيه فيعلم أي لا يكون طغيان في كل غضب وهكدا

وحي

فيما نفى وتلك له بجز النصب في غير النفي والطلب المحضين فقام
وأما قوله والفرق فينبغي ان يجعل معلوما على قوله والجواب
فيكون وهو عملاً على الفاء لئلا تقتض أن الفاء تكون في الجواب
فإن الواو هنا ليست بالجواب قط وإنما هي واو المعية التي أطبقها
العطف فالحمد إذ جيب أن المضارع ينصبه بعد الواو كتنفيذ
معنى مع حيث وقعت بعد النفي والطلب بأقسامه السابقة
على مقتضى القياس كمن لم سمع ذلك في جميعه والمختار من ذلك
في النفي نحو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم وما يعلم إلا من يكن
علم جهاد منكم مع علم صبر والبراد علم حضور وفي الذي يحرم
لأنه من خلق وتاثير مثله تحارر عليك يا أفعك عليهم
وقوله ما تأكل السمك وتشرى اللبن بالنصب أي لا تجمع بينهما ويصح
الجزم فيكون نهي عن كل واحد منهما والرفع على الاستيناف أي لا
تأكل السمك ولا تشرب اللبن وفي الامر كقول الشاعر
فقلت ادع وادع وان الذي لصوت ان ينادي ذا عيان
أي ليكن منك دعاء مع دعاء في قرني الضم كقولهم تعالى يا ليتنا نرد ولا
نكذب بآيات ربنا ونكون في قراءة النصب في تكون وأما نرد فبني
ليت ونكذب عطفاً عليه أي يا ليتنا نكذب ردة منا للدين مع ايمان

وفي ان سندها كقول الشاعر

أشقت ربنا بالحجون من الكراه واليه منك بليلة المسموع
وقول في العرض والتحريض والرماء اللاتينا وتعد لنا هكنا
ثانيا وتعدنا رب وفيت واتوب على وأما ان كانت الواو
لا تقيد المعية والناهي مجرد العطف فالفعل بعدها معطوف
على ما قبله فيجري عليه ما جرى على ما قبله ويرفع ونصب
وجزم وقد يخرج الشك في مثال واحد كما تقدم في قولهم
سأكل السمك وتشرب اللبن فإن أراد النهي عنهما اجتمعا
والفراق خبرا معا وكسر الثاني لا لبقاء الساكنين وان اراد
النهي عن اجتماعهما فقط نصب وان نهي عن الاول فقط
واباح الثاني رفع والله تعالى اعلم. وأما أو فانها تنصب
المضارع بعدها بان ملزمة وجوبا أو ضارفة ان يصلح موضعها
أن أو أو حتى فالاول إذا كان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا
كقول الشاعر

لا تشبه هزل الضعب أفراد ركي المناء فما القادرات الا ما لا تطارده
أي لا تكن الأمور الشاقة قراستهم الضعب إلى أن إذا ركب
ما انشأه والثاني إذا كان ينقضي ذمعة واحدة كقول الشاعر

الز

• مكنت اذا عجزت فتاة قوم كسرت كعوبها أو تستقيم
أي لا اخ تستقيم وتقول لا قتلن الكافر أو يسلم والثالث اذا كان
علية لما قبله نحو لا تنظرنه أو يحى أي حتى يروى هذا كله عالفة
قصدا أو مؤولا من مدخولها على مصدر فتورهم من الفعل الذي قبلها
فإذا قلت ما قتلن الكافر أو يسلم كان التقدير لم يكن من قتل
الكافر أو اسلام منه وقس عليه امثاله وان لم تكن أو بعض الحروف
المذكورة فينصب المضارع بعدها بان لكن لا يجب انما لها بل يجوز
الامران ومنه قوله تعالى في قراءه ابن كثير أو يرسل رسوا فسأو
عالمه على وجهه أي ان يكلمه الله أو حيا أو يرسل إرسال رسول
قوله الاشارة في الالفية بقوله

• مران على اسم عالم في الالفية تنصبه أن ثابتا أو متحركا
فتصل ان أن بالنسبة الى الظاهر أو الظاهران ثالثة اقتسام
فتنصب الظاهران وذلك بعد انهاء الواقعة في جواب الطلب. و
النهي المحضين بعد أو المعية وبعد حتى وبعد أو المعية
بما مر وبعد لام الجود فلهذه خمسة مواضع وقس على ما فيها الظاهران
وهو إذا وقعت بين لام في النافية كما تقدم وقس على ما يجوز في
الظاهران والظاهران وذلك بعد لام من غير أو بعد أو والواو

Copy

University

وتم العاطفة على اسم حالها كما تقدمت الإشارة اليه والحمد لله تعالى
 شمس شرع في الجسور في فستان وأنجوز في ثياب عشي
 فقلت التحقيق انها خمسة عشي فقط وأما الخ وأما قري تم
 وأما زيادة هجرة التفسير وهي على قسمين ما يخرج فعلا واحدا
 وهي ثمانية وهي ما ذكرنا كخ فاستأثر الى اولها بقوله
 وهي لم تعلم بل لم يعلم فم حرف جزع ونفس وقلبها
 قلب المضارع الى المضى وقلبها للمضى أو اللفظ قولان
 فهي على الاول داخلية على المضارع الضاح للحال أو الاستقبال
 فنقلب معناه الى النفي في النفي وعلى الثاني داخلية على لفظ
 الماضي فنقلب لفظه الى المضارع والاول أرجح ولما وهى ايضا
 حرف جزع ونفس وقلب كما في قوله تعالى ولما يعلم الله الذي
 ولما ياتهم ثلوه ولبه ولما يذوقوا عذاب وتشتت مع لم في امور
 وتشتت في امور فيشتت كان في الحرفية والجزع والنفس والقلب
 ويشتت في النفس فلم يقد يتصل بزمن الحال وقد لا يتصل
 تقول لم يقيم زيد بالامس وان كان قد فاع مع ذلك وفيه
 فتم له تعالى هل انتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
 أي وقد كان بخلاف النفي بل كما يقرر ان يتصل بزمن الحال

تقول

تقول لم يقيم زيد اذا كان نفي قيايد مستعرا الزمان الحال ومنه قوله
 تعالى ولما يذوقوا عذاب عشان كفار قريش لم يكونوا اذا قوا العذاب
 حينئذ الاية **وقريش** ان نفسي لما يتوقع ثبوته في الغالب كمالا
 المتقدمة أي وصير وقوه وكفوله تعالى ولما ياتهم ثلوه ولبه
 ولما يذوقوا عذاب عشان كفار قريش لم يكونوا اذا قوا العذاب
 تعان فلا تات بقصر ما امره فان العبد لا يقضي جميع ما امره الله
 تعالى به ابدا لا في حال العبد من تقصير يخاف لم فلا يلزم ذلك
 في نفيها ولذلك لا يجب ان تقول ولما يجمع الضمان وتقول لم
 يجمع الضمان ولا يجب ان تقول ولما يجمع البليغ وتقول لم يجمع
 لما يجمع محال عرضي وفي ان لم قد يدخل عليها ادوات الشرط
 خوفان لم تفعلوا بخلاف لما وفي ان لما يجمع حرف جر و كقول الشاعر
 فحيث قهرهم بدو لساها اي ولما ان بدو بخلاف لم فلا تقول حيث
 بغداد ولم اي ولم ادخلها الا في الضرورة فان في التسهيل وقد
 لم لم معمول يميزوها اظهرا و قد لا يجمع بها عملا على ما اهب
 وازعم بعضهم ان العرب قد نصب بها كقراءة بعضهم الم نشرع وأنتم
 وأنتم هم ولما دخلت عليها هجرة التفسير او التوبيخ فالأول
 كقوله تعالى الم نشرع لك صورك والثاني كقول الشاعر

تعلو حيز عتبة المشيب على الجاه فقلت الماء صم والشيب وانزع
 فالهجرة للتوابع والصح عزوم جرد الواء وتقال لها يصحوا اذا افاء
 من سكرته وقال آخره اما تعرفوا منا اليقيناه
 اما تعرفوا منا ومنكم كشاف يطعن ويرتينا
 ولاغ الامر نحو لينفق ذوسعة من سعته والرقاع نحو ليقض علينا ريك
 ابن هشام وجزءها فعلى التكليم الحسينيين للفاعل قليل نحو
 فاعل لكم ونعمل فخاباكم واقل منها جزءها لفاعل المخاطب
 نحو فخرتك فلتقرعوا في قراءة يعقوب وقوله عليه السلام
 لنا جزوا مصافكم والاكثرا لا غنا عن هذا يفعل الامر وهما لام
 الطلب فانه كان من الاعلى الى الادنى فانه وان كان من الادنى فانه
 وان كان من المثلين فالعاش كقولك لمن يساورك لتستقم زير
 وتسكنها بعد العراء والفاء أكثر من تحريكها نحو فليستجيبوا لي
 وليومنوا بي وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقتضوا في قراءة من سكن
 فاء في التسهيل منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن
 بعد الفاء والواو ثم وتلزم في الشرط فعل غير الفاعل المخاطب
 به مطلقا فكافا لمن اجاز حذفها في نحو قل له يفعل ام ومن حذفها
 فقول الشاعير

والفعل
 قال

محمد تفر نفسك كانهضه اذا اما فلتك من امر تبالاه
 اي لتقد ولا في النهي نحو لا تشرك بالله ولا تقر بوالترقي والركاء
 نحو لا تواتوا حزنا والفرق بينهما ما تقدم في الامر والدعاء فان النهي
 طلب الحذف فانه كان من الاعلى على قنبر ومن الادنى ذمها ومن المساوي
 القاس والطلب يشمل الجميع ولما اقتصر في الالفية عليه فقال
 ولا ولاع طالبا فمع جزما في الفعل هكذا لم وتشاء
 ولا يجرع كالمطية الا فعل المخاطب أو الغائب ولا يجرع بها فعل
 المتكلم الا نادى رايا ان الشجر لا يتع نفسه الا ان كان مبنيا للمفعول
 نحو لا افرج فنجما بيزكان النبي غير المتكلم ثم شريح فيمسا يجرع
 فيعليه فيقول الاول شركا ثم الثاني جوابا وجوابا وهي على قنبر
 ميتا ما هي حرف باتفاق أو خلاف وميتا ما هي السماء وقد اشار الى
 الاول بقوله وان وقد مرها لانها اصل اذوات الشرط لان الشرط معنى
 من المعاني التي اصلها ان تؤدي بالحروف فجاءت على اصلها وما بقي
 نابتة عنها وهي موضوعة لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط
 نحو وان تعود وانعد وتخص على اغواتها بامور ميتا جوار حذف
 الفعلين بعدها يقول الرجل أنا لا ازور فلانا لانه لا يعرف حق زائره
 فيقول له زرة وان كان كذا فزره ومنه قول الشاعر

قالت بطلان العلم يا سلمي وان كان فقير امعد ما عني وان
 اي قران كان فقير امعد ما تشروجه ومثقتا جواز حرفها عند
 بعضهم والجمهور منقعه ومثقتا اندجوزا ياءا وهما الاسم على اعمار
 الفعلية نحو وان اعرف من الشريك استجارك اي وان استجارك احد
 وما نحو وما تفعلوا من غير يعلم الله ما النسخ من آية او نفيها
 نات بغير منها او مثقتها وهو اسم موضوع للبدالة على ما لا يعقل
 ثم نحن فمضى الشرك ومضى وهي اسم وضع للبدالة على من يعقل
 ثم نحن معنى الشرك وهو من يعمل سوءا يجزيه ومثقتا وهي اسم
 موضوع للبدالة على ما لا يعقل كما نحن معنى الشرك نحو قوله تعالى
 تخافنا نضابه من اية للشعرنا بها فاما نحن له يومين فلهما اسم شرط
 جازع وتنا نضابه فعل الشرك فمضوم عطف الياء وقد متعلق ببيتا
 فمن اية حال من الضمير المحرور ولما نحن منصوب بلامك وحلته
 فلما نحن الجواب الشرط واذا مساهي عند سبويه حرف موضوع
 للبدالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وعند غيره اسم موضوع
 للبدالة على الزمان ثم نحن معنى الشرك كقول الشاعر
 وانك اذا ما نأت انت امر به تليف من اياه تامر انياه
 فتنا فعل الشرك وتليف جوابه خبر عن عطف الياء واى هو اسم

ومثال مما قول الشاعر
 افرك مني ان حبك
 فاني * وانك مما
 تامل القلب يفعل

ثم نحن

متردد بين ما تقع وما سباني بحسب ما يضاف اليه فهو قولك
 ابيع يقيم اقم معه بمنزلة من وثق قولك اي دواب تركب اركب بمنزلة
 ما وثق قولك اي يوم تصم اقم بمنزلة من وثق قولك اي مكان تجلس
 امسرقيد بمنزلة اتي وفقرته تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء المحسنة
 فاني مفعول بتدعوا وما صلته وتدعوا فعل الشرك فمضوم عطف الفون
 ومثقتا فله الاسماء المحسنة في محل جزم جواب اتي مثقتا قال كثير من
 العرب والذين يظهر ان الجواب محذوف دل عليه جملة فله الاسماء
 والتقدير اي اسم تدعوا به فهو اسم فله الاسماء الكثيرة المحسنة
 فاني اسم دعواته فهو اسم ومضى وايمان وهما موضوعان
 للبدالة على الزمان ثم نحن معنى الشرك فمثال الاول قول الشاعر
 عتي نائنا اسم بنا في ديارنا تجو محبا جزا ونارا انا حياه
 ومثال الثاني قوله
 ايان نور منك فمضوم غيرناه وهو لم تترك الامر من ايم نزل فمضوم
 فمضى وايمان وهما منصوبان على الظرفية الزمانية بمعنى اي وقت
 والاعمال فيهما فعل الشرك الثاني لهما فلهما عامان معجوزان والجملة
 منعكة واين كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وهم موضوعة
 للبدالة على المكان ثم نحن معنى الشرك واين كقوله تعالى اينما تكونوا

الشاعر

ان دل عليه دليل ما تقدم نحو ان فعلت وقد تجزى فان قلنا
 ان دل عليها دليل كما تقدم في قول الشاعر وان فقير ما عرفنا
 قوله وبالله التوفيق الاشارة والنواصب التي تنصب العبد
 وتنفذ الوصول الى ربه بمنزلة حيث الدنيا والجاه والمال وهم
 الرزق وخوف الفقر ومراقبة الخلق وسوء الخلق باهل النسبة
 وانكار وجود اهل الخصوصية وانكار وجود اهل التربية و
 الشفقة على النفس حتى لا يقدر على الفتنها وردها عن هواها
 وانحوار ما لا تجزمه من خصوصية ثمانية عشره الكسبه
 والحمد وحب العلم والحب والرياء نوع الخضوع للاوليا والاتقاد
 عليهم والطعن على الفقراء والجمع في الخلق والخوف منهم والميل الى
 اهل الخلق والركون اليهم والوقوف مع المقامات والكرامات وحلاوة
 المعاشه والاستغراق في علم الرسوم والتجديع كاهل الشريعة والتفرغ
 للعلوم والظهور قبل التمكين وبالله التوفيق وكما فرغ من
 الكلام على الافعال شتر في الاسماء وقسمها الى ثلاثة اقسام
 مرفوعات ومنصوبات ومخفوضات وبدايا المرفوعات فقال
باب مرفوعات الاشياء
 اي هو باب اذكر فيه المرفوعات من الاسماء فالاضافة على معنى من

وانما

وانما جاز جمع المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات بالالف
 والتاء مع ان معناها ما ذكرنا انها صفات اللفظ وما لا يعقل يجوز
 فيه الامران كقوله تعالى الحج اشهر معلومات وبدايا المرفوعات
 لانها عمر لا يحلو منها كلام فان قلت قد يكون عمر وهو
 منصوب كاسم ان وخبر كان ومفعول كمنه الفاعل المحرور يا ايها قلت
 اصل هذه الاشياء كلها عمر مرفوعة تر نصبها عارضا وتذكر جبر الفاعل
 بالياء الزائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا ا صلته كفى الله شهيدا
 فقال الشايعه كفى التشبيه والاسلام للمؤمن ناهيله
 وقال ابن عقيل حقيقة الحدة ما عدى الاستغناء عنه اصليا لا عارضا
 ومفعولا امتناع الاستغناء عن الفضلة لا غير جها عن كونها فضلة
 كقوله تعالى واذا ابصتتم بكم صبحا من ثم عدوها فقال المرفوعات
 سبعة وثلاثون الفاعل في المفعول الذي لم يسم فاعله ويقال
 فيه التائب عن الفاعل وسباني والجنس والغير نحو الله ربنا
 ومحمد نبينا واسم كان واخوانها نحو كان الله غفورا رحاما وخبر
 ان واخوانها ان الله غفور رحيم والثابغ المرفوعة وقدر الفاعل
 لانه اصل المرفوعات ثم نايبه لانه خليفة عنه ثم المبتدأ وخبر لانه
 فاعل معنى لكونه غير مستند والمبتدأ مستند اليه فقولك زيد قائم مستند

Copy

مفسر

تبع زيد من اسم كان واخو انحصاراً لانه مبتدأ في الاصل ثم خبراً
واخواتها لانه مبتدأ في الاصل ثم التابع لانه موصوف عن المتبوع وبنيته
فقال وهي اربعة اشياء التثنية والتثنية والتثنية والتثنية
وذلك لانه لا يكون مقصوداً بالحكم أم لا التثنية
الثاني البول والاصل ان يتخلل بينه وبين متبوعه شيء أم لا الاول
القطف والثاني اما ان يدل على امر في المتبوع واما ان يقرر المعنى
المنسبة والمعمول اليه الاول التثنية والثاني التوكيد والله تعالى اعلم
في الإشارة الى الاسماء المرفوعة هي اسماء الحق تعالى وهي كثيرة قال
تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها والذكر ورد به التوقيف
يسعون وتسعون والذكر كصهر منه في الوجود وقام به عالم التكوين
سبعة وهي التي نشأت عن صفات المعاني التي هي القدرة والآادة
والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام فيقال فادعوه وتقرروا
وهي وتسميع وتفسير وتكليم فظهر الاثر وهي التجليات الحق
يدل على وجود الاسماء والاسماء تدل على وجود الصفات والصفات
تدل على وجود الذات في تلك التجليات لانه الصفة لا تفارق الموصوف
فظهر هذا العالم يدل على وجود القادر الذي اخصه بقدرته
والقادر يدل على قيام القدرة به والقدرة تدل على وجود الذات

في ذلك التجلي اذ الصفة لا تفارق الموصوف فظهرت الصفات
كظهرت الذات ومنها ظهرت الذات كظهرت الصفات وهذه
معنى من قال الذات هي الصفات اي مظاهر الصفات والظهور والتجلي
ولم يحكم دل على وجود آثاره على وجود السماء وبوجود السماء
على وجود صفاته وبوجود صفاته على وجود ذاته فالتالي
يكشف له اولا عن وجود السماء ثم يقرر ان شهود صفاته ثم
يكشف له عن كمال ذاته في المجزوء بالعكس اي فالفاعل الحقيقي هو
الله والنايب عند غيبته وهو الانسان الكامل قد تعالى ان جعل
في الارض خليفة وهو آدم وذريته الكمل في البتة قليل كل شيء
هو الله والخبر هو الذي تجلى به من الاثر لانه يفسر عن الذات والالها
واسم كان هو الله تعالى لانه فاعل الكون الذي هو مظهر الحكمة
هو ايضا خبر ان لانه يدنا كذبت اليك وعزم عليها والتابع
المرفوع هو الولي الكامل لانه تابع لدوره ورسوله اللذان هما
اصل كل رفعة وشرف وعز وبالله التوفيق ثم بدأ بالفاعل فقال
بداية الفعل على
الفاعل لغة من صدر منه الفعل واصطلاحاً معرفة المفعول بالفاعل
هو الاسم اي الصريح نحو وقال الله او الموصول نحو لم يأن للذين آمنوا

COPY

ان تخرج قلوبهم لذكر الله فان تخرج فاعلم انه موزون بمتشوع اي الهم
 بمتشوع للذين آمنوا متشوع قلوبهم لذكر الله المتشوع اذا خلاص
 الباء او من الزايد تميز او حكما اذا جاز بها او باضافة المصدر الزايد
 قبله فعلم الحمد اليه ايضا لكونه صدر منه فقام قوله او انصف
 به كما توعلم واعترض على المتأد خاله الرفع وتقدم الفعل في خبر
 الفاعل مع انها حكم من احكامه وقد قال في التلخيص
 • وعندكم من جملة المردود • ان تدخل الالف في المردود
 وانتم انتم ان يقال هو اسم او ما يلي في تاويله اسند الى فعل او ما
 في تاويله اصل المحل والصفة كما في المخرج وقوله اسند اليه فعل
 او ما في تاويله تشمل الفعل الجامد كنعم وبغيره وليس يسمى المتصرف
 فخر وبخو والف في تاويل الفعل اسم الفاعل نحو مختلف الواسع
 ومنبر أو جهه والصفة المشبهة نحو الحسن وجهه والمصدر نحو
 ولقد على الناس سمح البيت من استخاض اليه سبيكا على قول واسم
 الفعل نحو هيئات العقيق والخرف وشبهه نحو عندك زيد في الله
 شك وقوله اصل المحل خرج نحو قاييم زيد فزيد مبتدأ مؤخر فاعلم
 لان قايما اصله الفاعل واعترض هذا القيد بانه غير محتاج اليه لانه لم
 يخرجه تاويل الفعل على مذهب البصريين لانه عندكم لا يابحق بالفعل الى

صلواتكم على محمد وآله
 صلواتكم على محمد وآله

بعد الشرط وهو الاعتماد واقفا على مذهب الكوفيين فالمراد دخول
 وخرج بقوله اصله الصيغة نحو ضربه زيد مبتدأ للمفعول فان صفتهم
 مفعلة عن ضربه البني للفاعل وقول المتأد كور قبله فعلمه فان
 كونه ما صورته انه فاعل مقدم جعل مبتدأ والفاعل ضمير يعود عليه
 نحو زيد قام وقوله خبر الفعل لا خبر فاعلا لا قبل ولا بعد فيجب ان
 يجعل الخبر مستترا يعود اما على اسم فاعل ما خوذ من الفعل نفسه
 كقوله عليه السلام لا يزد الزايد هين من فاعله وهو من ولا يشترط
 هين بشرها وهو من فاعله بشره ضمير يعود على الضارب المفهوم
 من بشره واقما ما يدل عليه السياق كقوله تعالى فلو اذ ابغض
 الحاقوم اي الروم المفهومة من السياق تبيها قس
 الاول انما رفع الفاعل ونصب المفعول للفرق بينهما وناسب الرفع
 للفاعل لرفع قدره المعنى وناسب النصب للمفعول لانه منصوب
 لوقوع الفعل الصادر من الفاعل عليه كما لفرد المنصوب للترسي
 والفرد في اللغة هو المسمى اليوم باليشارة الثاني رافع الفاعل ما
 اسند اليه من فعل أو شبهه عند الجمهور وقيل الا سناد وقيل كسور
 فاعلا في المعنى الثالث يفيض من قوله الذي كور قبله فعلمه ان الفاعل
 لا يتقدم على فعله وهو مذهب البصريين وأجاز الكوفيون تقدمه مستندين

يظهر

Copy

Library

قول الشهابية

وما الجمال مشيها وتغيرا ما جندا يحملن أو حديداه
فتناول به المبريون على الابتداء وحذف الخبر أي مشيها يظهر
وتأنيوا الترابيع فيد بعضهم فعل الفاعل يكونه تاما قصورا لاخراج
اسم كان بناء على أنه ليس فاعلا وقد ذكر هذا القيد في التسهيل
فقاله الفاعل هو الاسم المستدل به فعل أو مفعول عنه تابع
الحج قال ابن عقيل سمي بعبودية اسم كان فاعلا على سبيل الجاز
والتوسع إليه ثم قال وضرب على فتغير خطا هو ومفعول من
ظاهري ومنه مظهر فالضاهري مفعول قولك قام زيد ويقوع
زيد تحقيقه الظاهر ملال بلغظه وحرره على معناه فيند
التكرار والاعلام واسماء الاشارات والموصولات بالان
وامارات والموصولات يقال فيها الشبهات ولا فرق في
الفاعل بين ان يكون مفردا كذا ذكر أو تشبیه أو جمعا أو واحدا
من الاسماء الخمسة ولا فرق ايضا بين كون الفعل ماضيا أو مضارعا
وقد ذكر نوع الامثلة فقال وقام الزيدان ويقوم الزيدان
وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام أهوك ويقوم أهوك
وقد يكون جمع كسير مقام الرجال وقامت الهنود واسم رفع

نحو

نعم كذب به قومك أو أمم جنير نحو أوراق الشجر وسقطت اللبنة
ويجب تحرير الفعل من علامة التشبيه والجمع قال في الالفية
وحيد الفعل إذا ما استند إلى اثنين أو جمع كقار الشهور
قال تعالى قال رجال وقال الظالمون وتأخذه علامة الساعة
والجمع فيقال سعموا الزيدان وسعموا الزيدون وقالوا كلوه
البراميت وهي لغة ازدي شذوذة بلحقون علامة الساعة
والجمع للفعل مع استناده للظاهر فهي عندهم حروف علامة
الثنى والجمع لا يميز ما بعدهما مبتدأ أو بدل خلافا لمن زعم
ذلك ويجب الحلق تأني الثانية للفعل الماضي والاضار إذا كان
الفاعل مؤنثا فعين الثانية وهو قال فرفع نحو قامت هند
وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت
الهندات وتقوم الهندات فإنه كان مجازي الثانية من
الامر ان تقول طلعت الشمس وطلعت الشمس وسقطت اللبنة وسقطت
اللبنة إلا ان كان الفاعل ضميرا مستترا متصلا فيجب الثانية
مطلقا نحو الشمس طلعت أو الشمس طلعت ونحو هذا في التشبيه والجمع
وأما المجموع كلها سمر وجمع الذكر السالم فتعوز فيها تذكير الفعل
وتأنيته تقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود وتقوم

Copy

الهندود وقامت الهندود موكذب يد قومك كذبت قبلهم قوم نوح
 وأورق الشجرة وأورقت الشجرة وكذا في المضارع **فصل**
 أن جمع الذكر السالم يجب تجريره من التاء وجمع المؤنث السالم يجب
 تانيته والتاء وجمع التفسير والتأنيده وجمع الجمع واسم الجنين
 يجوز غير الاسم إن كان انت الفعل مع أحد هذه المجموع ثم اعدت
 ضميراً على ذلك الجمع وجب تانيته نحو قامت البرجال يا هؤلاء
 وأن ذكرت ثم اعدت ضميراً عليه وجب تذكيره نقول قام الرجال
 لا هؤلاء ويجوز ترك التاء فيما يجب مع الفصل بالمفعول
 ونحو نقول تعالى إذا جاءك المؤمنات (الأمع الفصل بالله فإن
 ترك التاء يبيد هو المختار نحو ما قام الأهندون لأن الأندلس
 يبيد في المعنى إلى اسم مذكور وهو المستثنى منه لأن التقدير ما
 قام أحد الأهندون من أشت التاء رد أن ما بعد الأفعال على
 الظاهر **ومنه قول النابغة**

ما برئت من ربيته وكم في عرشه الأبنات العجم

شيبان القول إذا خبر مضارع عن ضمير غيبة لمؤنث نحو
 الهندون هما يفعان حبان في المضارع التانيث جلاء على المعنى ووجه
 أبو عبيان والتذكير على السلف الظاهر الثاني هذا التقريف

بين حقيقي التانيث ومجازه في لزوم التاء في الحقيقي وجوازها في
 المجازة إنما هو باعتبار الفعل أو الصفة الجارية مجراه وأما في
 غير هذا الباب من الأبواب فلا فرق بين الحقيقي وغيره بل كله
 على سبيل التانيث في الأضمار والاشارة اليه وغيره من الأحكام
 فالتاء السور إلى حق الراعي ثم ذكرنا المصنف فقلنا والضمير نحو
 قولك شربت بقم التاء المختل المأخذ مذكر أو مؤنثاً وشراباً
 للمعلم المعظم نفسه أو مع غيره وشربت بفتح التاء للذكر المخاطب
 وشربت بكسر التاء للمؤنث المخاطبة وشربتاً للمخاطبين مذكرين أو
 مؤنثين وشربتاً للمخاطبين المذكرين وشربتاً للمخاطبات المؤنثات
 وشربت لغايين الذكر الواحد وشربت لغايين الواحد وشربتاً
 للغايين المذكرين ومثله شربتاً للغايين المؤنثين وشربتاً
 وشربتاً للغايين المذكرين وشربتاً للمؤنثات الغاييات وتسمى
 عليه من أقسام الضمير المنصلي تاء المؤنثة المخاطبة نحو تقومين
 يا هندو وتومي يا ذمير وانتق فصل التاء عشر نحو قولك ما
 قام أنا وما قام إلا نحن وما قام إلا أنت وما قام إلا أنت وما
 قام إلا أنت وما قام إلا أنت وما قام إلا أنت وما قام إلا أنت
 وما قام إلا أنت وما قام إلا أنت وما قام إلا أنت وما قام إلا أنت

تتميز بغير حذف الفعل وبقاء الفاعل وهو على قسمين كما يعرف
 وجوباً وما يحذف جوازاً فالأول كقولك تعلى وإن احد من المشركين
 استجار فأحذفنا على بفعل صغوفاً وجوباً لأنه مفسر بما بعده
 من باب الاشتغال في المرفوع والشاري كقولك تعلى ولين سالتهم
 من خلق السموات والارض ليقولن الله فالتد فاعل اي خلقهن
 الله وقد اظهره في قوله ليقولن خلقهن العزيز العليم ويجوز
 ان يكون الله مبتداً والجملة بعده خبر اي الله خلقهن والله اعلم
 بالاشارة الفاعل الحقيقي هو الاسم المرفوع القدر العليم الثاني
 وهو المحذوف جلاله المذكور قبله فعلمه عند الظالمين أو
 الضالين والذكر بعده فعله عند العارفين والواصلين المذكور
 قبله فعلمه عند اهل الدليل والبرهان والذكر بعده فعله عند
 اهل الشهود والعيان اهل الدليل والبرهان يذكرون فعله
 ويستدلون به عليه وأما الواصلون العارفون فيذكرونه
 ويبررونه قبل روية فعله فهم يستدلون بالله على غيره فلا يبررون
 (١٤٦) هو كما قال الشاعر

الغافلين والذاهبين
 بعده فعله عند الاكابر
 أو انه ذكر قبله فعله

مذعزعة الاله لم ار غيراه وكذا الغير عندنا ممنوعه
 مفرجت ما خشيته افتراقه فاننا اليوم واصل ممنوعه

لا

فروية الفعل قبل الفاعل مقام العموم من اهل الدليل والبرهان
 وفروية الفاعل قبل الفعل او معه مقام الخواص من اهل الشهود
 والعيان اهل الدليل والبرهان مخرج عند اهل الشهود والعيان
 وفي المحكم من الكون ولم يثبت الحق قبله او معه او بعده فقد
 اعوزه وجود الانوار ووجبت عنه شمول المعارف ويحب ان شاء
 الله وفيه أيضاً شتان بين من يستدل به أو يستدل عليه المستدل
 به وعرف الحق لاهله واثبت الامر من وجود اصله والاستدلال
 عليه من عدم الوصول اليه والافضل غاية حتى يحتاج الى دليل يدل
 عليه ومتى بعد حتى تكون الاثار التي توصل اليه وقال الشاعر
 بحيث لم يبق عليك شهادة هوانت الذي اشتهرت كل شأ هذه
 ثم قال وهو على قسمين كما هو عند العارفين كما يخفى على احد
 عندهم الاعلى الا تحصى كما قال الشاعر
 لقد ظهرت فما تخفى على احده الاعلى الحمد لا يسمي القمرا
 ومظهر اي مستترياً حتى عند الغافلين كما قال في الشعر الثاني
 لخرطت بما اظهرت محتجبا وكيف يبر من العزة استتراه
 وفيه من اجل اعلم اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مقتدر اليك
 ايكمن لغيرك من الظهور والبرهان حتى يكون هو المظهر لك

Copy

تغيب حتى تحتاج الى دليل يدل عليك وفيه عبارة نوع من
الفرق قلوا قال الذي كيف يستدل عليك بما هو سر من اسرار
ذلك ونور من انوار تجلياتك وقال ان هذا كيف تغيب وانت
الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب المحاضر فالحق جل
جلاله قد تجلى وظهر الاشياء كلها ثم بجزء ظهوره في
الظهور سواء هو ما تجلى الا بنور بهايه وسناه وقد قلت في
فيما ظهر في الظهور غير بهاياه وما احتجب الا بحجب سريره
الحق القصيدة قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
اي هو الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية والظاهر فيما
تجلى به من اسرار ذاته وانوار صفاته وهو الباطن في
غير ظهوره والظاهر بذاته وبطريقا في صفاته وفيه الحكم
الظاهر كل شيء بانه الباطن وكل شيء بانه الظاهر
اي الظاهر من الحاشيات بسبب اسمه الباطن وكل شيء وجود
كل شيء بسبب اسمه الظاهر اذ لا ظاهر معه وهذا امر لا
يفهمه الا اهل الاذواق الذين يثبتون الضدين في مظهر
واحد ويعلمون كل ذي حق حقه وحسب من لم يدرك
مقامهم التسليم لما رموا اليه شعر

خبرني

ان

ان لم تر الصالح مسلم لاناس راوه بالابصار وبالله
التوفيق بآية **الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ فاعلمه**
قلنا عبارة النايب عن الفاعل حسن باختصارها وكونها
جامعة وأما المفعول الذي لم يسم فاعلمه فقد يصرق على
المفعول الثاني في قوله اعطى زيد رها فمرهم معطى لم يذكر معه
فاعلمه مع كونه منصوبا وعلى معمول المصدر في قوله تعالى او اطعمهم
في يوم في مشغبة يتبعها فان المثالان يصدر عليهما انهما
مفعولان لم يسم فاعلمهما مع كونهما يعزل عن هذا الباب ثم عرفت
ان المفعول قوله **وَصَوَّرَ لَكُمْ** اي صيغها او صورا نحو قوله او صي البوائ
استمع اي استمع نفي **أَمْشَرَفُوهُ** تقدم البحث فيه بانه حكم ما ينبغي
ادخاله في الجرد وقد تجاوزه بانه لم يقصد به هذا الحكم وانما هو
عنده فصل اخرج به المنصوب في المثالين المتقدمين الذي لم يذكر
معه فاعلمه بل يحذف وينوب عنه المفعول به فيستحق ما كان يستحقه
الفاعل في الرفع والعمدة **وَرَتَانِيَّة** الفعل لم وتجريه من علامة التانيث
والجمع وتغير ذلك من الاحكام المتقدمة وانما يحذف الفاعل لغرض
من الاعراض بعضها معنوية وبعضها لفظية فبعضها ابو هيا في يثبتين
وهو خوف الخوف والابهاه والوزن والتحقيق والاعظام

والعلم والجهل والافتقار والجمع والوفاء والابتداء
وهذه الثلثة هي من كيفية علم النيران لا من كيفية علم النجوم
واذا علمنا في علم النجوم زيادة فائدة فمثال الخوف وهو شامل
لخوف منه او عليه مثال اول خوف قتل زيد اذا اخفت من قتل زيد بان كان
ظالما غشوما فان كان القاتل ضعيفا كان مثالا لخوف عليه
ومثال الا يتسام على الشامع تصرق اليوم بكرا اخفا للعمل
خوف الرياء وضمان عرضا معنويان ومثال العز في قول الشاعر
عشرت معينا مغنيا من اجرة فلم اتعد الا فناء مويلا

وقول الآخر

يدرك يد اجر فكيف مفيدة وكف اذا ما كثر بالمال تنفق
فكفر مني للسمج حول من ضرت يعني بك فلو قال طعن الناس بالمال
لم يوزن ومثال التحقيق كعز حمر و قتل الحسين تركه كسر
الفاعل تحقير الـ ومثال الـ عظام غر الشارب وعلل الزاني
تخوف الفاعل وهو الحاكم اعطاه الـ ومثال الـ علم بالفاعل
حرمت عليكم الميتة والدم حرمت عليكم امهاتكم اهل الحرم صيد البحر
اذ معلوم ان الحرم والمحلل هو الله ومثال التحصيل ضرب فلان اذ لم
يذكر فاعله ومثال الاختصاص نحو سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يليق

المحرم

المحرم الى غير ذلك ومثال الشجيع والمراد به تقاربه القواصل
بعضها من بعض لئلا يتعدى عدل ينفر منه الصبي كقول الخريزي
في المقامات ما طلع هلال وسرع الهلال فلو قال وسرع الناس
الهلال لم تجز الفاصلة وتغيرت فصلا المثال يصلح للوقاف
التي بعد ومثله قوله ايضا حتى تأمن مصائد الالسة وتكفي
غوايل الزفر فلهذا الفاعل وقال يكفي الله غوايل
الزفر فلهذا الفاصلة ومثال الـ سدة فاعراب القوايل
او اعراب القواصل في الاول قوله

وما المرو الا كالتيها وضوءه عجم **رياء** بعزم هو ما طبعه
وما المال والاهلون الا وديعة وكما يتر من يوم ترد الودايعة
فلو قال يرد الناس الودايعة لاختلقت القافيتان والثاني وهو
وفاء القواصل هو ما تقدم من قوله ما طلع هلال وسرع الهلال
ومثال الـ اشارة ومعناه اشارة غرض الشامع الا يذكر الفاعل اما
للكراهية سماع ذكره او خوف منه او عليه ونحو ذلك في قول
اكرم مكانه او ضربا ويجوز الفاعل فلهذا اثنا عشر غرضا بعضها
لغنية وبعضها معنوية ولا يخفى التمييز بينهما ولما كانت صيغة
الفعل المنبئ للمفعول مغايرة لصيغة المنبئ للفاعل يقع الفرق بينهما

وهو من مسابيل التصريف وقل ما يحتملوا كتاب في النحو من مسابيل التصريف نية
 المتكلم على ذلك بقوله فان كان الفعل ما ضيا ضم اوله وكسر ما
 قبل اخره اما تحقيقا كضربت وحيد او تقدير كقيل وغيره وسبق
 واصله قول وغوض وسوء فاستغفلت الكسرة على الواو فنقلت
 الى الفاء الثالثة وقلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة وكسر ما قبل
 ااصله شدد ورد فادغم احد المثلين في الآخر فحصر ما قبل
 الآخر مقدر في هذه الامثلة وهذا التغيير شامل للحاض الثلاثي
 كضربت والرباعي كاترج وذخريج والتماسي كالطلق والسداسي
 كاستخرج والمبدوء بحرف العسل كالمطالين والبيد وبناء مريدة
 كتحليم وتكبر فظم الاول وكسر ما قبل الآخر واجب في الجميع
 ويجري ايضا في نحو اختار وانقاد وشبههما فتقول اختير
 وانقيد بفتح الخاء والكسر والاشمام وان كان مبدوءا بباء التثنية زائدة
 ضمت ثانيا ايضا كتحليم وتكلم وان كان مبدوءا بهجمة وصل ضم
 ثالثة كالطلق واستخرج ونحوهما وان كان مضمارا عا شمر اوله
 وفتح ما قبل آخره او سواه كان مجعلا او معطلا ففتح ما قبله
 آخره او مكسورا من الشكائين او غيره فتقول يضرب زيد ويكبر عمر
 وينطقون ويشتخرج ويذخرج والفتحة في المعنى للمفعول غير

الفتحة

مقرر

الفتحة في المعنى للفاعل ومثله يقال ويبيع ويشتجان به واصله
 يقول ويشتقون فقلبت الواو الفا حسبما هو مقرر في علم التصريف
 وهو على فتحة غير ضامة ومثله قالوا يضربون ويؤثرون
 زيد ااصله ضرب عمرو زيد فحذف الفاعل لغرض كما تقدم واقسم
 المفعول مقامه فصار مفعولا محذورا متصلا بفعله متاخرا عنه
 كما كان الفاعل ويضرب زيد ااصله يضرب عمرو زيد ففعل به ما
 فعل بالماضي والرفع محذور ويكبر عمر وهذا مثال الرباعي والاول
 المرمى عنه عمر او تكبره فحذف الفاعل كما تقدم وفعل به ما فعل
 بالماضي فانه محذور فسمان متصلا ومنفصلا اثنا عشر اشارة للمشاكل
 وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب ويقر عليه واحد للمخاطبة نحو
 قولك هزئت بضم الهاء للمشكك واصله هزئت بفتح الهاء
 فلما اريدت ان تصاعد الفاعل وكانت الباء تاصح ان تكون في محل
 رفع لانه الباء لا تكون الا مجرورة او منصوبة ولا تكون مرفوعة
 انما اقترح بناء الكلام الصالحة لذلك مع كونها في المعنى كالبناء
 فيقول هزئت ويشتجأ واصله هزئت فلما اريد حذف الفاعل و
 انابة المفعول بقى الظاهر بحاله ليلا يفتقد العمل الثلاثة قال في
 الالفية للرفع والنصب وغيرنا صالحة كما غيرنا فبان لنا ان

أي نزل المعاهد العظيمة والاسرار القدسية و**ضربت** بناء الخطاب
 وأصلها ضربك زيد فلما أريد بناؤه للمفعول وحذف الفاعل وكانت
 الخاء غير صالحة للحمل الرفع أو توبى البناء التي هي بمعنى الخاف وصاحبة
 للحمل الرفع و**ضربت** بكسر التاء للمخاطبة وأصلها ضربك زيد
 ففعل بها ما تقدم و**ضربت** للمخاطبة من كثر أو موشيت وأصله
 ضربك زيد و**ضربت** للمخاطبة من كثر أو موشيت وأصله ضربك فاء و**ضربت**
 للمخاطبة من كثر أو موشيت وأصله ضربك فاء ففعل به ما تقدم و**ضربت**
 للغائب الواحد وأصله زيد ضرب به عمرو فلما حذف الفاعل وأريد بناؤه
 عند ولم تكن الهاء صالحة للرفع لأن الهاء لا تصلح إلا للجر والذهب
 أو في ما يصلح لذلك مما فيه مفادها من الغيبة وهو هو ففعل
 ضربك أي هو و**ضربت** للمخاطبة وأصله ضربك فاء و**ضربت**
 فاجرى على ما ذكرنا لانه الهاء غير صالحة للرفع فافوت به صيغة الطالع
 للرفع واستقر لتقدم الخطاب وهو **ضربت** للغائب من كثر أو موشيت
 الزيدان ضرب بهما عمرو ثم جرى فيه ما ذكرناه الهاء غير صالحة للرفع
 وكذا ضربت للموشيت الغائبتين وأصله الضندان ضرب بهما عمرو
 ففعل به كذلك و**ضربت** للغائبين من كثر أو موشيت وأصله الضندان ضرب بهما عمرو
 و**ضربت** للغائبات وأصله الضندات ضرب بهما عمرو ففعل بالآخر فيه

أي ما ذكرنا و**ضربت** للموشيت المخاطبة غوانت يا هند ثم يسى
 والمنفصل اثنا عشر نحو ما أكرم الأنا وما أكرم الأنا وما أكرم
 الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب
 الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا
 هم وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا وما ضرب الأنا
 أن صيغة فعل المفعول مفعلة عن فعل الفاعل وهو كذلك عند
 الجمهور وقال المبرد والخو فيون هو أصل بدل لزم في أفعال
 لم تنطق بها العرب إلا مبنية للمفعول كرهيب عليا أي تكسر
 وغني بما جئتك وحزن وحل منه أي هدر ونفست المرأة أي تنفست
 رخصها بالخير أو النفاس واختاره ابن مالك ولولا قال في الألفية
 في باب التصريف وزاد نحو **ضربت** في باب الأول الأفعال الثلاثة
 يفتتح لا يجوز بناؤه للمفعول اتفاقا وهو الأفعال التي لا تنصرف
 وهي نعم وتيسر وتسمى وتيسر وحيد أو فعل التعجب وقيلما وحالها
 وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر وتيسر
 المتصرفة وقيل لا خلاف في جواز بناؤه للمفعول وهو ما بقى من
 الأفعال التي تنصرف والخلاف الذي في كان وأخواتها ذكره ابن السراج
 فقال وقد أجاز قوم في كان زيد قائما أي يرويه إلى ما لم يسم فاعلم

فيقولون كيف قايح وهذا عندك لا يجوز من قبلك أن كان فعلا غير حقيقي
والأثر دخل على المختار والخبر فغا عليها غير فاعل حقيقة ومفعولها
غير مفعول به على الصحة فليس فيه مفعول يقوم مقام الفاعل
أه قلت وتذكر مفعولا كثر فان اصلها المختار والخبر وفيها
خلاف فقال في الالفية هـ

هـ في باب كثر وأرى أمتع الشكره ولا أرى منعا إذا القصص ضم
وأما باب كسى وأعطى فيجوز بناء الأول اتفاقا تقول كسى زيد هبة
وتذكر الثاني إذا أمكن التفسير والله أعلم الثانية إذا فقد المفعول
به جازا إقامة غيره من كثر أو جازا ومجبر أو مضرر وشرك إقامة
الخرفان يكون مختصا ولا يقال سير وقت ولا جلس مكان ويقال
سير وقت صعب وجلس مكان بعيد وإن يكون متصرفا
بخلاف نحو سحر عند وقبل وبعد دون وتم مثل الزم الطرفية
وشرك المصدران يكون متصرفا بخلاف نحو سبحان الله ومحاذا الله
وإن لا يكون موكدا نحو قام زيد قياما وشرك المجزأ لا يلزم حاله
واحدة كذا ومنذ والكاف ورب وما خص بقتل واستثناء وإن لا
يكون للتعليل كاللام والباء ومن إذا دللت على التعليل ذكره بعض
المحويين وإذا اجتمعت الثلاثة فالت غير انابة ما شئت على

الشهور

الشهور والله أعلم بالانتماء الفعل الذي لم يسم فاعله معه بل هو
غير الفاعل حقيقة هو العارف بالله المحقق مقام الفناء والبقاء وهو
النايب عن الفاعل الحقيقي تصرفا أحكاما التلخيصية والتعريفية الجمالية
والجمالية وهو القطب الجامع ويقال فيه الغوث وسمي قطبا لنفسها
له بقطب الرحاء وهو قطبها التي تدور عليه وتذكر القطب هو قطب
الكون عليه يدور من عرشه إلى عرشه فيقف يقفد ويشهد ببسطه
وهو الذي يصل منه المدد الروحاني إلى ذوي الألبان من نبيهم ونقيب
وأوتاد وأبدال الأفراد فانهج خارجون عن ديارته وله الأمانة
والأرف والنبابة والخلافة الباطنة وهو روح الكون الذي عليه مداره
كما يشير إلى ذلك كونه بمنزلة انسان العيز من العيز ولا يعرف ذلك
الامن لكل عيز غيرته بأمر التوحيد الخاص وكان له قسط ونصيب
من سر البقاء بالله وأما تسميته بالغوث فمن حيث انما الله للعالم
بصمته ومادته ورثته الخاصة فهو يكون واحدا في الوجود وله علامة
يتميز بها قال القبط الشهير أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
لقطب خمس عشرة علامة فمن ادعاهها أو شيا منها فليس ربه محمد
الرحمة والعلمة والخلافة والنبابة ومدد حلة العرش العظيم
وتكشف له عن حقيقة الذات وأحاطة الصفات وتكرير بالحكم والفصل

• لانهم عرابير الرخص • يحجبهم عن كل ذي قدر لاني •
 • ولم يوصلوا لى ساعته • الا الذي اهلكه لحضرته •
 • ان لم تلاقوا فاعلموا • لا عاشر غير عيشه لعيشته •
 • والكاهن هو الذي يظهر عليه عوارق وكرامات والخفيون من لم يظهر
 عليه ذلك وبالله التوفيق •

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو اسم مفعول حذف متعلقه بكسر اللام أي المبتدأ به لانه ابتداء
 به الكلام والخبر اسم من باب تسمية الجوز بتسمية الخيل لانه لا يتم
 الخبر الا بانتهاء المبتدأ والخبر اسم الخبر الثاني لانه كمل ما يريد
 أن يخبر به المتكلم وعرفه الله بقوله هو الاسم أي المسمى كقولك
 الله ربنا ومحو نيلا قصد التثنية أو اخبار المشرق أو الموعود
 نحو وان تصوموا خير لكم أي صومكم خير لكم نزلت الآية في أو الاسلام
 حين كان الناس يخبرون بين الصوم والاطعام ثم نسخ بقوله فمن شهد
 منكم الشهر فليصمه أي فمن حضر منكم في الشهر ولم يكن مسافرا فليصمه
 المرفوع تقدم البحث فيه والجواب القاري عن العوارض التثنية
 غير الزائدة زاد في المحادي خبر عند اوصاف رافع مكتفي به فخرج
 بقوله القاري عن العوامل اسم كان وان وكفى وما المجازية وقولنا

غير

غير الزائدة وأما الزائدة فتدخل عليه نحو جسدك درهم خبر مقدم ودرهم
 مبتدأ مؤخر واختاره الكاظمي قال لانه محط الغاية لان المقصد
 الاخبار عن الدرهم بانه كافيه ودخل العامل الزايد ربا رجل
 صالح لغيره فدخل مبتدأ وما اثر لرب لانها في حكم الزايد اذا لا تتعلق
 بشئ وفني قوله القاري عن العوامل الخ اشارة الى ان عامل المبتدأ
 هو المبتدأ لا ابتداء وهو الصحيح والابتداء هو التجرد عن العوامل
 أي كون المبتدأ معزى عنها وقوله خبر عنه نحو زيد عالم أو وصف
 رافع مكتفي به نحو اقاميم الزيدان امكروا العمارة وقول الشاعره
 • خليلي ما واف بعدي انتاء اذ لم تكونا لي علي قاطع •
 فاقاميم مبتدأ والزيدان فاعل اغنى عن الخبر وكذلك ما واف
 مبتدأ وانتا فاعل اغنى عن الخبر ولا بد ان يعتمد هذا الوصف على
 نفى أو استفهام فان لم يعتمد تعيين ان يكون الوصف خبرا مقدما
 أو الاسم مبتدأ مؤخر أو لا بد ايضا ان يكون الوصف مفسدا
 والكسفي به تشبيه أو جمعا فان كان مفردا معاجزا الوجهان
 نحو اراغب انت عن الهوى يجوز في اراغب أن يكون مبتدأ وانت
 فاعل اغنى عن الخبر وأن يكون خبرا مقدما وانت مبتدأ مؤخر أو أن
 استويا في التثنية والجمع تعيين ان يكون الوصف خبرا أو ما بعده

معنوي

مهم

طه

COPY

مبتوا غوثا بيان التريمان او قل يعون الزيدون ^{فمنه} فصل ان الخبر
 فثمان مستند اليه وهو الذي له خبر ومستند وهو الرفع لما انقضى
 عن الخبر ثم عرف الخبر بقوله ^{والخبر} وهو لا يتم اياها والجملة على
 ما ياتي ^{المستند} تقدم ما فيه المستند اليه اي الى المستند فما الخبر
 مستند المستند مستند اليه ولو قال ما الخبر هو الجزء الذي حصلت به
 القابلية لكان احسن واين الرفع الخبر هو المستند عند المحصور قلنا
 في الالفية ^{ورفعوا} مبتدا بالابتداء كذا ارفع خبره بالابتداء
 ثم ان ابن مالك هذا هو الصحيح لسلامته مما يرد عليه من موافق الحق
 ووجهه فيه فانه يلزم عليه رفع معمولين بعامل واحد من غير تبعية
 في نحو انا ايم ابوه منطلق وبيان معمول الاسم الجامد لا يتقدم عليه
 وبيان المستند ليعون خبرا او الخبر لا يعمل ^{واحييت} عز الاول
 بان جهة طلب الفاعل غير جهة طلب الخبر واذا غلبت الجهة
 زال المنع وربما لاخيرين بان عمل المستند بالاصالة كما بالشبه بالفعل
 وما ذكره انما يعثر فيها بعمل بالشبه الخبر السعدان ^{عقوب} قولك
 زيد قائم وانريد ان قائمان ^{والزيدون} قائمون ^{والزيدون} قائمون ^{والزيدون} قائمون
 وصند قائم ^{والهتدان} قائمتان ^{والهتدان} قائمتان ^{والهتدان} قائمتان
 مطابقة الخبر لمبتدا في الافراد والتنشئة والجمع ^{والزيدون} قائمون ^{والزيدون} قائمون

تسعة الثامن

وتقدم

وتقدم الجواب عن قوله العربيات قسمان واما قوله تعالى الحج اشهر
 معلومات في الاصل فيه الحج اشهر معلومات وسياة الكلام عليه
 في الاخبار بالخبر وقد قيد المستند والخبر في اللفظ اذا قصد التقيد
 والبالغة نحو قوله تعالى والشاء بقون الشاء بقون وقوله الشاء غيره
 انما بين النجم وشعرى شعري ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان
 فالخبر ما تقدم ذكره ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان
 للفاي وبسببته المحاضر اثنان للمتكلم وضمنه للمخاطب وهو اثنان
 للمتكلم ومنه مذكرا كان او مؤنثا ومذهب البصري ان الخبر الهكرة
 والنون دون الالف فانه زيد وحيد فرقا بينه وبين ان المصدرية
 من مذهب الكوفيين واختاره ابن مالك ان المجموع هو الخبر ونحو المتكلم
 المعظم نفسه او معه غيره ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان
 لما تضمن معنى الجمع اعلم القوي الحركات قاله البيهقي بفتح الراء المتروكة
 واصطفا البيهقي بكسرهما لانه كان يبيد العاصم ففتحوا راءه عسدا
 وانت بفتح التاء للمخاطب ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان ^{والخبر} قائمتان
 المخالفة وانتما للتنشئة مطلقا وانتم لهما كسيف المذكرين وانتن
 جمع النسوة والاصح في الجميع ان الخبر الهكرة والنون فقط والشاء
 حرف خطاب وقال الفراء الخبر المجموع وقال ابن ابي عمير

Copy

رتاء فقط وهو لغايب الفكر وان يحل ان التخيير المجموع وتساوي
 الكوفايون الهاء فقط والواو استيعاب ويصح تشديده وهي لغة هذا
 كما في التسهيل وهي لغاية والخطاف فيها كالحلاف في هو
 وقد تشدد الياء كهم وكما للغايين مطلقا ولهم للغايين المذكورين
 وكس للغايين الموصيات والتخيير فيها عند البرية الصا وعند
 الفارسي المجموع نحو قورق انا قائم وقورق قايون وقا الشبه
 ذلك نعم انت قائم وانت قائم وانما قائمان قايون قايون
 قايون قايون وهو قائم وهي قائمة وهما قايان وقايتمان وهو
 قايون وهو قايان وقايتمان حيث هو قسمان مفرد وغير مفرد
 والمراد بالمراد هنا ما ليس جملة واشبهها بالجملة فيكون في المفرد
 هنا التثنية والجمع بانواعه وهو قسمان جامد وما يتحمل تخييرا
 نحو زيد ابيكم ومشتق وهو الذي يتحمل التخيير نحو زيد عالم وقد
 يرفع كذا هو امثلة بالتخيير بعدد علم المبتدأ نحو زيد عالم اسود
 فالتعريف نحو قورق زيد قائم فقام خبر مشتق يتحمل تخييرا
 المبتدأ وهل لضرورة الاشتقاق او للربط فلو كان الاو لا المحققين
 وقاله ابو البقاء ويؤيدوه انه نفس المبتدأ في المعنى وانما الربط بين
 المتغايين وهو المسألة مما كانت التسهيل وجمع الجوامع قلته

الشوداني

الشوداني رحمه الله ثم قال بيان قلت زيد قائم هو فخر سيق
 فيه وجهاان كونه فاعلا بقايم او فخر كيدا للتخيير المستتر في قائم
 قلته ابن عقيل في شرح الالفية وغير المشرى في لغة اشياء
 التخيير في الضرف الساقان وهما اللذان يفهمان معناهما المجردة
 ذكرهما فاعلا نحو زيد قائم ولا زيد ابيهم وتعلقان بالاستقرار
 المحذوف او الضرف وهو التخيير عند المحققين ولا بد ان يكون كونا مطلقا
 فلا يجوز في نحو زيد في الدار ان يقدر ضاهدا او نايما او نحو ذلك
 وانما يقدر ما يدل على كمال الشبوت والحصول ويجوز ان يقدر
 اسما او فعلا وكل الراجح الاسم لان الاصل في التخيير الافراد ولتعيينه
 في بعض المواضع نحو انا عندك فزيد لان اذا النجاة لا تدخل على
 الفعل وزعم ابن النحاشي تبعه اللزجستاني والفارسي الفعل لا سند
 اصل في العمل ولتعيينه في الصلة والفعل مع فاعله وانما تشددا
 مع خبره وتسمى الفعل مع فاعله جملة فعلية والمستند مع خبره
 جملة اسمية ثم ان ثبت من مبتدأ خبر فضعفي وان كان كسان
 غير ما جملة فاعله والكبرى اذا كان صدرها اسما وعجزها فعلا
 تسمى ذات وجهين نحو زيد قائم ابوه ثم مثل للجبار والضرف
 فقال نحو زيد في الدار هذا مثال للتخيير وراي خاصا او كايين في

copy

في الدار أو مصل أو كان في الدار وزيد عندك وهذا مثال للظرف
ولا فرق بين ظرف الزمان والمكان نحو السفر يوم الجمعة
وزيد امامك ولا يكون اسم الزمان خبراً عن المعنى نحو
الصباح عدو أو السفر يوم الجمعة وزيد امامك ولا يكون اسم الزمان
خبراً عن اسم غير فكان تقول زيد امس ولا زيد اليوم لعدم الحاجة
ويكون اسم الزمان خبراً عن المعنى نحو الصباح عدو أو السفر
يوم الجمعة ثم ان وقع في جمعه او اكثره وكان نكرة رفع غالباً
نحو السفر يوم أو السفر شهر اذا كان السفر في اكثره لانه
لا يستغراقه اياه صار كأنه هو ولا ينتفع بنصبه ولا جسه
خافاً للكوفيين وان كان الزمان معرفة نحو الصيام يوم
الجمعة لم يكن الالرفع غالباً كما في الاول عند المصريين فان
وقع الفعل لا في أكثر الزمان تسول كان معترفاً أو متعسراً
فلا غلب نصبه أو جره وفي اتفاقا بين الفريقين نحو
الخروج يوماً أو في يوم والسفر يوم الجمعة أو في يوم الجمعة
وتحيز رفعه قال في التسهيل ويرى رفع ظرف الزمان
الموقع في بعضه ويفعل ذلك في المكان المتصرف بعد اسم عين
راجح ان كان المكان نكرة ومرجوح ان كان معرفة

اسم عين فالتقول زيد امس
ولان يوم الجمع لعدم الحاجة
ويكون اسم الزمان خبراً عن
المعنى

الظرف

انظر بعينه فيه ثم مثل للجملة فقال وزيد قام ابوه وهو
مثال للفعل مع فاعله وزيد جار يفتة ذا الهبة وهو مثال
للمبتدأ مع خبره فجملة قام ابوه خبره وهي جملة صغرى
وبالنسبة اليها المبتدأ تكون كبرى ذات وجهين جار يفتة ذا الهبة
خبر عن زيد جملة صغرى ومع المبتدأ جملة كبرى ذات وجه واحد
ولا بد للجملة الواقعة خبراً من رابط يربطها مع المبتدأ كانت
السمية او فعلية ويكون ضميراً أو هو الاصل كالحاء في زيد
قام ابوه ويغني عن اسم الإشارة كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير فمن رفع أو نكرير المبتدأ بنفسه كقوله تعالى القارعة
ما القارعة أو معناه نحو جاءني ابو عبد الله أي كان ابو عبد
الله كنية له قاله الاخفش مستنداً بقوله تعالى والذين يمشون
بالكتاب وأقاموا الصلوة إتلاً للظهير آخر المصالحين أو مشغوم
يدخل تحت المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وهذا ما لم تكن الجملة
هي نفس المبتدأ في المعنى والافلا تتنازع الى رابط نحو قل هو
الله أحد وقول ألقا بئر هجير إذ بكر كاله لا الله
أي دبره وشغله هذه الكلمة تنبأ يتعدى المبتدآت الى عشرة
فأكثروا يجر عنها بجر واحد نحو زيد ابوه أخوه محمد فآله الله أبنته

وأن

copy

صهرها جاره جارية رتبة شيرها صدقيه قائم وقائم فقايم خبر عما قبله
 وهو مع خبره غير عما قبله وهكذا الى الاول ولا بد في كل جملة
 من الابد كالمثال المذكور فإن قلنت اي فائدة في تعدد المبتدأ
 في قوله زيد ابوه من مخلوق وهذا قلت ابوزيد من مخلوق فيكون اخبر
 فاجواب ان ذكر الشئ مرتين او اكثر من ذكره مرة واحدة
 وايضا قد يقع الالتماس في قولك ابوزيد من مخلوق فكما يدرك اهل
 ابوة النسب او الكيفية وايضا في جعل زيد وشبهه مبتدأ
 والتماس بشأنه بخلاف ما اذا كان مفعولا مضافا وبتقدير المسألة
 استدلت الصوفية على ان الفقير الصابر اعلم من الغني الشاكر
 وقد ذكر ان سيدنا سليمان عليه السلام ذكر مضافا لا يبدى ومنعها في
 سلكه متناها عليه ولم يذكر مستقلا وكان من الاعيان الشاكرين
 بخلاف سيدنا ايوب عليه السلام فانه ذكر له ترجمة مستقلة فقال
 واذا ذكر عبدنا ايوب فتناظم ذكر ذلك صاحب القوت في آية
 الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والا صل في الخبر ان يكون نكرة
 فإن قلنت ما الفرق بين المبتدأ والمفعول حتى يجوزوا تكثير الفاعل
 من غير مسوغ دون المبتدأ فاجابوا جاء رجل ولم يميزوا رجلا
 وكلاهما مستند اليهما في المعنى فاجاب ان العرب من شأنها

ان تناقض في اول الكلام يقع الا صفاء اليه فاذا كان اول الكلام
 مجهولا لم تكتف اليه ولم تستوف الى كلامه والنكرة مجهولة
 بخلاف الفعل فانه يدل على وقوع شئ وتستوف الى ما عليه فيقع
 الاصفاء الى ذلك الكلام والله تعالى اعلم وقد تشتمل الفاعل في
 ميوغات الابتداء بالنكرة فتخرج المقتل ومثلهم المكشوف بشرط سبويه
 الا حصول الفائدة وحده فتسويج ام لا وقال في التبيين والاعمال
 تعريف المبتدأ وتكثير الخبر وقد يعرفان وتبين ان بشرط الفائدة و
 خصوصها غالبا عند تكثير المبتدأ بان يكون وصفا او موصوفا
 بالها هو او مقدر او عاملا او موصوفا عليه او مقصودا به العموم
 او الالبهام او ما في الاستفهام او لولا او او الحال او فاء الجزاء
 او حرف تنصير او لاحقه او ما يكون دعاء او جوابا او واجب
 التصدير او مقدر الاجابة بعد نفس ومنه كثير غائب ان يدل المبتدأ
 على خرق العادة كقوله ذئب تكلم او بقدر تكلمت تميم يجوز
 حذف ما علم من مبتدأ الخبر او محامعا من حذف المبتدأ قوله تعالى
 من حمل صابحا فلنفسه وما اساء فعليها اي فعله لنفسه ومن اساء
 فاساءت عليه ومنه قوله تعالى فاصبر جميل اي فاصبر جميل وجمول
 اي يكون من حذف الخبر اي فاصبر جميل امثل ومن حذف الخبر فحبت

ثم اذا زيدا حاصل وقد يحذف اذا وقع بعد لولا الامتناعية اذا
 خلق الامتناع على تغير المبتدأ نحو لولا زيد لا كرمك اي موجود
 ومن حذفها معا اذا دل عليها دليل قوله تعالى والي يملك
 لم يحض اي قدرته ثلاثه اشهر ومن حذفها معا مفرقين قوله تعالى
 قال سلام قوم منكرون اي عليكم سلام انتم قوم منكرون فتخرج
 قال في التسهيل وقد يكون المبتدأ خبرا ان فصاعدا بعطف وبغير
 عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى ولا ما تعدد بتعدد
 صاحبه حقيقة او حكما والله تعالى اعلم **الاشارة**
 المبتدأ به والمختص اليه هو الحق جل جلاله قال تعالى هو الاول والآخر
 والظاهر والباطن قال تعالى وان الى ربك المصير والمبتدأ اشارة
 الى الذات العلية الاحدية في حال الكثرة قبل التجلي والخبر
 اشارة الى حال الذات بعد التجلي لان ما وقع به التجلي من الفروع
 الكونية اسماء لسميات متعددة لفظا متحدة معنى وهي مستندة
 الى ما وقع به الابتداء وهو الذات العلية الازلية لانها فرع عنها
 وتجل من تجلياتها قال صاحب **الغنيمة**
 ه تجلي ميسر في سره وجماله فمعي كل مريد للمحب طابع
 ه فكما تبدا حسنة متنوعة تسمى باسماء فهي مطالع

وفي الحديث القدسي كنت كثر الم اعرف فلما عيت ان اعرفه خلقت
 خلقا فتعرفت لهم في معرفة اي فاطمته من سري الكسري
 خلقا وبعثت فيهم عقلاء فتعرفت لهم معرفة في لا يغيري
 اذا لشي ومعنى فالمتبدا هو الاسم المرفوع القدرة العظيم الشأن
 العاري عن العوامل اي المنزه عن التأثير والالتعال وهو
 الواجب الوجوده السابق بغير مسبوق والعامل غير معمول
 هو التأثير في الاشياء كلها بقدرة وارادته وقهرية واعاظم
 تغلب جده وتعاظم شأنه ان يلحقه نقص او يحتاج الى شيء
 بل هو الغني عما سواه والمفتقر اليه كل ما عداه ياربها الناس
 انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الخبير **والمتبدا هو الاسم**
المختص بالذات وان تعددت اسماءه وهو ما وقع به التجلي
 من الفروع الكونية والتجليات الجمالية والجمالية المرفوعة
 اي المرفوعة القدرة من حيث انها سر من اسرار الذات ونور
 من نورها وان وقع في الظاهر فمعي بعض انوارها فمن جهته
 ابتدأ كل عين الكمال وقم ذلك يقول **الجميل في ربه الله شانه**
 ه وكل قبيح ان نسبت لحسنه انتك معان الحسن في تسارع
 ه يكمل نقصان القبيح جماله فائتم نقصان وانتم بانسج

المنزالية فعلا واليجاداء واختراع وتجليات والابتداء قسمان ظاهر
 عند العارفين بل ظهور تجلياته فلا يرون معه غيره كما قال الشاعر
 فلم يبق الا الله الحق كائنا في ما من موصول ولا ثم بآئين
 بذات برهان العيان فالحق بعيني الامينة اذ انما يستأ
 ومظهر اي خفي عن الغافلين يستدلون بالاشياء عليه وفي
 الحق شئان بين من يستدل به او يستدل عليه المستدل به وعرف الحق
 لاهله وثابت الامر من وجود اصله والاستدلال عليه من علم
 الوصول اليه والخبر الذي ظهر للعيان من عالم الغيب السمي
 عالم الشهادة ايضا قسمان مفردة وهو ما ليست له مادة
 محصورة كالنكدة وهو المركب من جسم ولحم او من جواهر
 حسية والظلمة واليه وبالله التوفيق وهو الهان السواء
 باب القوام الفاضل على التجدد والتجديد
 وتسمى النواحي لانها تحت الابتداء العامل في الخبره وصرار
 العمل لها وهي شيان افعال وحروف فالافعال كان
 واخواتها وكنت واخواتها والحروف انما واخواتها
 واخواتها وان المشتبهات بلبس وهي ثلاثة اشياء ما يرفع
 الجسود وتبصب الخبر وهي كان واخواتها ثم بين عملها

مفردة

والجنت وغير مفردة
وهو ماله مادة محصورة

فقال

فقال لما كان واخواتها في انشاء في انشاء في انشاء
 عند البهريين وقال الكوفيون هم مرفوع بما كان مرفوعا به
 قبل دخولها ورده بانصال الخبر به في كتبه ولا يتصل الا
 بالافعال وتبصب الخبر اتفاقا لا كرا لا تبصب عند البهريين علمانه
 خبر لها وعند الكوفيين علمانه حاله وقد يسمي اسمها فاعلا
 مجازا وهي كان نحو كان الله غفورا وهي لا تبصب الخبر
 عنه بالخبر والماضي بما مع الروام والاستمرار كالمثال واما
 مع الانقضاء نحو كان الشيخ شابا وهي اق الباب لان كل شيء
 داخل تحت الكون لا ينفك شيئا عن معناها ومن ثم مرفوعا
 تصرفا تاما على ما ياتي ان شاء الله وقروا ان شاء الله وقروا
 تد شيئا وامسى وهي لا تبصب الخبر عنه بالخبر في المساء
 نحو امسى ربنا وما واخواتها وهي لا تبصب الخبر عنه في الصباح
 نحو اصبح زيد سيدا واخواتها وهي لا تبصب الخبر عنه بالخبر في
 النعمي نحو اظهي زيد فرحا وظل وهي لا تبصب الخبر عنه بالخبر
 في النهار كقولك اظهي ظل وجهه مسودا وبات وهي لا تبصب
 الخبر عنه بالخبر في الليل كقولك اظهي يمينون لربهم سجدا وقياما
 وقصارت وهي للتحويل والانتقال نحو صار الخبر ابريقا وليست

copy

وهي لنفي الحال عند الإطلاق والتجريد عن القرائن كقولهم تعالى ليسوا
 سواء وما زال وما زال انك وما فتئت وما تخرج وهذه الافعال
 تفيد كازمة الخبر عند الخبر على حسب ما يقتضيه الحال نحو
 ما زال الجود محبوبا وما انك عمرها الشا وما فتئت العلم نافعا
 وما تخرج الجهد مضرا وما ذاع وهي للاستمرار نحو اراحة
 للعين ما زال ما يجوز ان يحيطاته محصورا في هيكل ذاته وهذه
 الافعال المذكورة منها ما تعمل بلا شرك وهي ثمانية كان
 وليس وما يشهد ومنها ما تعمل بشرك تقدم نفي أو شبهة وهي
 زال وفتئت وانك وتخرج والراد بشبه النفي النفي أو الدعاء
 بخاصة مثالها بعد النفي ولا يزالون مختلفين كن خرج عليه
 عاكبين ومنه تالذ نفثوا ذكر يوسف أي لا تقتوا وقول الشاعر
 غير منك استبرهوني كد من لهو وليس يفتنه
 وقول الآخر
 ليس يفتك ذا غنى واعتزازه كل في عفة بقل فسوء
 وقول الآخر
 قلم يبرم اليبس الى ماء يورث المجرى اعياء ومجيباه
 ومثالها بعد النفي قول الآخر

صاح شمر ولا تنزل ذاكر الموت فنيما نه ضلال مبين
 ومثالها بعد الدعاء قول الشاعر
 يا سلمى يا دارمير على البلاء ولا زال منها لا يجر عاك القدر
 ومنها ما يعمل بشرك تقدم ما المصدرية الحرفية وهي دأب نحو ما
 دمت حيا أي أو ما دأب بالصلاة والزكاة دأب أي حيا فان لم يتقدم عليها
 ما أو كانت غير حرفية كانت تامة نحو دأب زيد حيا أو يعجبني
 دأبك حيا فتا مصدرية لأنها غير حرفية فصحيحا حالها المثالين
 وقوله وما تنصرف ومنها يعني يعمل عملها كالمصدر واسم الفاعل
 واسم المفعول ثم قصر باعتبار التنصرف وعلمه على ثلاث أقسام ما
 تنصرف نحو ما دأب ما وهي سبعة كان وصار وما بينهما ومنها ما
 تنصرف تصرفا ناقصا وهي زال واخواتها فتقدم مع لها مضارع
 واسم الفاعل ومنها ما لا تنصرف وهو ليس باتفاه ودأب عند
 المجهول ثم مثل يقول نحو كان ورجون وكفى قال الله تعالى
 ولم اك بغيا قل كونوا حجارة وقول الشاعر
 وما كفى بك البشاشة كانيه اذ اكلتم تلفنك منجداه
 وقول الآخر
 يميز وحلم ساد في قومه الفتن وكونك اياه عليك يسير

صحيح
 مع حارمت

وفي الحديث عنه عليه السلام ان هذا القرآن كتاب لكم اجرا وكايف لكم وزرا
 وقيل على هذا تقول كان زيدا قائما وتبين عمر زيدا في هذا
 وما أشبه ذلك وقد تستعمل هذه الافعال نامة تستغنى بالغا على
 عن الخبر كقوله تعالى وانه كان ذو عسرة أي صفة متعبان الله حين يقعون
 ويحبر نصيبون أي يترخلون في الصباح والمساء ما دامت السماوات والأرض
 أي وجودنا بالآتيبر وقتي وزال فلا تستعمل إلا في قصة ثم شرع
 في إن وأخواتها فقال وأما إن وأخواتها فإنها تنصب
 الاسم وترفع الخبر أي رفعا مجزوا وهو مذهب البصريين وقال
 الكوفيون هو باق على رفعه السابق قبل دخولها وأما عملت هذه
 الحروف بالحمل على الافعال فإن أصل العمل إنما هو للافعال دون
 الاسماء والحروف فإن مرجع عمل الحروف أو الاسماء فكشبهها بالافعال
 في اللفظ أو في المعنى وهذه الحروف ثلثا شبهت الناف في البناء
 على الفتح وتكونها على ثلاثة أحرف قد حوله نون الوقاية عليها
 وتضمنها معنى الافعال بمعنى إن وأن حقت وكان شبهت
 ولكن استدركت وليت تبيت ولعل ترجيت عملت بالحمل عليها وهذا
 في عمل النصب والرفع وأما الحروف التي تجر فعلها أصلي من غير تبسيم
 كما قاله ابن جني وغيره ثم عدوها فقالا وهي إن بكسر الهمزة

وشد التون وأن بفتح الهمزة والشيء المكسورة هي الاصل المفتوحة
 فمرعها لان الجملة مع المكسورة مستقلة بنفسها غير متروكة بالمتروك
 ومع ان مودلة والمستقل اصل المتروك وقيل المفتوحة اصل وقيل
 كلاهما اصل قرآن ولا كيز بشد التون وليت ولعل تقول إن
 زيدا قائما وليت عمر زيدا وكان زيدا اسديا وكذا الله حبيب
 الحكيم الايمان تاليتني كنت معهم ولعلكم تفهمون وعمل هذه الحروف
 مقيد بما اذا لم تدخل عليها ما الزائدة فاذا دخلت عليها بحملها
 ليزال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله هو كما ناسبنا قون
 الى الموت **الايكيت** فيجوز فيها الوجهان العمل بكونه قال الشاعر
 لا ايتما هذا الحجاج لنا الى مما متنا ونصفه ففقد

روي نصب الحجاج ورفعه وقيل يجوز الاعمال في جميعها بقلته فسا
 الزائدة قد تبطل العمل كما هنا وقد توجب كما تقدم في حيثما واخفا
 والغير الجلال السيوحي في ذلك فقال

• الا ايها النحوي ان كنت بارعاه وانت لا تقول النجاة تفصل
 • واهلكت ابواب الاعاج بأسرها انزل من حرفيول وبقرزل
 فيان قللت لم اهلك العمل في ان واخواتها ولم تبكلم في حرفي الجسر
 قال تعالى فصار حجة من الله لعل لهم فيما نقصهم ميثاقهم قللت

لأن حروف الخبر عملها بالاصالة كما تقدم بخلاف ان واخواتها فلما عملت
على الفعل كما قدمنا فضعف امرها باقل شيء وبطل عملها ومعنى
ان وان التوكيد اي لم يكد التسمية ونفي الشك عنها اذا كان
المخاطب خالي الذهن القى اليه الكلام غير موكد بشيء فان كان
مضردا كقوله السلام بان وان وان كان منكرا كقوله بان وانقسام
كقوله تعالى في قصصه رسلا عيسى قالوا انا اليكم مرسلون قالوا
اليهم السلام غير موكد باللام فلما انكروا وهجدوا قالوا ربنا
يعلم انا اليكم مرسلون فربنا يعلم بنزلة القسم فاللتوكيد لنفسه
الشك مستحسن ونفي الانكار واجب وغيرهما لا ولا وكأن يستشبه
الموكد لتوكيد من كاف التشبيه وان المفيدة للتوكيد نحو كان زيدا
اسد او همار هذا الخبر فيه ارفع من الاسم او اخفض واكثر الاشياء
هو تعقيب الكلام برفع ما يتوقع ثبوته او نفيه نحو زيدا شجاع لا كنه
بميل لان اثبات الشجاعة يوم ثبوت الشك لان من يحمي بنفسه
في قتاله او في فرعه ذلك الايهام بالاستدراك وتقول زيدا بخيل
لكنه شجاع لان ثبوت البخل يومهم نفي الشجاعة فاثبت بالاستدراك
وليت **المتخير** هو طلب ما لا يجمع فيه او ما فيه عشر قال اول كقول
الشيخ بيت الشباب يعود يوما والثاني كقول الفقير المقطع الرها

بيت في ما لا فاصح به وتغفل للتخريص ويكون في المحبوب نحو لعل المحبوب
قادم والتوقع اي الانتظار كقوله تعالى لعلك بافع نفسك ويكون في
المحبوب والمكروه غير ان المحبوب يقال فيه الترهيب والمكروه يقال فيه
الاشفاق والتوقع بصرف عليهما معا قلوا اقتصر على التوقع او قال
للتخريص والاشفاق وفي لغات تركنا ذكرها اذ ليس فيها غرض
نحوي وقول المؤلف ومعنى ان وان للتوكيد الصور اسقاط الام فيقول
فيقول ومعنى ان وان التوكيد **ثمما** **الاول** اذ اخففت
ان المكسورة قل عملها كقوله تعالى وان كل لما يجمع لربنا محضون ومن
احمالها قراءة نافع وان كما لا ابو فيهم ركب اجماعهم واذا امكن
فلاكثر ان يليها فعلا قصر ليس في اثرها في الجملة كقوله تعالى وان ربك
الذي كفروا وان ظنك لبحر الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
واذا اخففت المفتوحة لم تهل ولم يكون اسمها خبير شان ويغسل
خبرها بان يد في فعل متصرف غير مدغم يقو نحو ونعلم ان قد صدقتنا
او نفي نحو علم ان لن او تنفيس نحو علم ان سيكون منك مريض او لو نحو
وان لم استقاموا على الطريقة وانما فصلت بهذه الاشياء ليس كما
تلمس بان المصرية لان ان المصرية لا تدخل على هذه الاشياء ابدأ
واذا اخففت اقبلت محذوفة الاسم والجملة بعدها حية ويجوز انما

تَقُولُ الشَّاهِدُ
 وَيَوْمَ نَوَافِئًا بَوَجْدٍ تَقِيحٌ كَانَ ضَبِيحَةً تَقْطُو إِلَى وَرَقِ الشَّامِ
 رَوَى بَرَقَ ضَبِيحَةً وَنَصَبَهَا وَجَرَهَا عَلَى زِيَادَةٍ أَنْ أَيْ كَضَبِيحَةٍ وَتَقْطُلُ
 بِقَدْرَانِ بَدِيحَةٍ بِمَا ضَمَّ نَحْوُ كَقَدْرَ قَامَ زَيْدٌ وَبَلَّغَ أَنْ بَدِيحَةٍ بِمَضَارِعٍ كَقَوْلِهِ
 تَعْلَى كَانَ لَمْ تَغْزِ بِالْأَمْرِ وَتَخَفَ كَنْزٌ فَتَهْلُ وَتَكُونُ حَرْفٌ عَطْفٌ نَحْوَمَا
 قَامَ زَيْدٌ كَرَّ عَمْرٍو عَنْ نَوَافِئٍ وَتَقْطُو إِلَى وَرَقِ الشَّامِ
 تَقْدِيمُ خَبَرِ هَذِهِ الْحُرُوفِ عَلَى اسْمِهَا إِذَا كَانَ مَجْرُورًا أَوْ مُرَقَّعًا خَوَانٌ
 فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ أَنْ فِي ذَلِكَ لَعْبَةٌ أَنْ لَحْمًا أَلْكَالًا وَجَمْعًا وَأَمَّا
 تَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ بَخْلَافٍ كَانَ رَاغِبًا فِيهَا فَيَقْدُمُ وَيَتَوَسَّلُ
 وَتَكُونُ ذَلِكَ هَا يَزِيدُ أَوْ هَا يَنْتَهِى أَنْ كَانَ لَمْ يَصِدْرَ الْكَلَامَ نَحْوُ كَقَدْرَ كَانَ
 بَدَا لَوْحِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاهِدُ يَجُوزُ حَذْفُ
 اسْمِهَا إِذَا عَلِمَ قَالَ فِي التَّشْبِيهِ وَنَحْوِ حَذْفِ الْأَسْمِ الْفَصُولِ
 مَعْنَاهُ بِالشَّعْرِ قَلَمًا يَكُونُ الْأَصْحِيرُ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَحْمِلُ أَنْ مِنْ أَشْدَّ النَّاسِ
 عَزَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ أَشْدَّ النَّاسِ الْخَلْقِ لَزِيَادَةِ
 مِنْ خَافَ لِلْكَسَادِ وَيَؤَادُ عَلِمَ الْخَبْرَ بِمَا حَذَفَ مُطْلَقًا خِلَافًا لِمَنْ اشْتَرَطَ
 تَكْلِيْفَ الْأَسْمِ وَقَدْ سَمِعَ مَسْمُودًا أَوْ الْمَصَابِيحَ وَالْحَالَةَ وَالنَّزْعَ الْحَذْفُ
 فِي لَيْتَ شَعْرِي مُرَدِّ قَلْبًا لَا اسْتَفْهَامَ إِيَّاهُ وَمِنْ حَذْفِ الْخَبَرِ قَوْلُ الشَّاهِدِ عَمْرٍو

الان

هَإِنَّا نَسَاسُ قَرِيبٌ تَقْطُلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَنْ الْكَلَامَ تَقْطُلُوا
 أَيْ تَقْطُلُوا عَلَى النَّاسِ وَقَدْ تَقْطُلُ الْجَزْءُ مِنْ مَعَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ هَإِنَّا
 اسْمًا قَالَتْ فِي التَّشْبِيهِ وَتَجُوزُ نَصَبُهَا لَيْتَ عِنْدَ الْفَرَاءِ وَبِالْخَطِّ
 عِنْدَ بَعْضِ الْحَبَابَةِ وَمَا اسْتَشْهَرِيهِ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَالِ أَوْ عَلَى الظَّاهِرِ فَعَلٌ وَهُوَ
 رَأَى الْكَلَامَ يَنْتَهِى ثُمَّ شَرَعَ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ وَأَمَّا ضَبُّ وَأَمَّا
 تَقْطُلُ فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأَسْمَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَقْعُولَةٌ لَهَا
 أَيْ عِنْدَ الْمَصْرِفِ قَالَ الْخَوَفِيُّونَ الثَّانِي هَالُ وَنَازِعُ الشَّاهِدِ فِي
 دُخُولِهَا عَلَى الْمُسْتَدْرَأِ وَالْخَبَرِ وَهِيَ قَسَمَانِ فَعَلٌ عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمَ هَاسِيَةُ الثَّانِي
 مَعْنَى وَأَمَّا قَسَمَانِ هَا وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ قَسَمٌ يَدُلُّ عَلَى الْيَقِينِ
 وَقَسَمٌ يَدُلُّ عَلَى الرَّجْحَانِ وَقَسَمٌ يَدُلُّ عَلَى التَّخْوِيلِ فَمَثَلُ يَدُلُّ عَلَى الرَّجْحَانِ
 كَقَوْلِهِ نَحْوُ كَقَدْرَ زَيْدًا صَدِيقًا وَقَدْ تَدُلُّ عَلَى الْيَقِينِ كَقَوْلِهِ تَعْلَى أَجْمَارًا
 لِنَحْوِ الْأَمْرِ وَالْطَّغَا بِالضَّعْفَةِ وَأَمَّا أَقَامَ الْخَبْرَ فَعَامُ الْيَقِينِ لِأَنَّ فِي الْخَبَرِ
 كَرَفًا مِنَ الْيَقِينِ وَأَخَذَ كَرَا الْخَبْرَ بَقَاءَ تَعْلَى الْخَبَرِ وَتَوْفُرًا عَلَى الْعَاصِمِينَ
 الْأَنْزِلَ لِيُحْمِلَ صِفَاتِ الْيَقِينِ وَلَوْ كَرَفًا الْيَقِينِ صَحَّفَا مَحْمُولًا مِنَ الْجَمْلَةِ
 أَلَمْ يَنْزِلَ الْخَبْرَ تَجِبِي وَحَسِبْتُ نَحْوَ قَوْلِ الشَّاهِدِ عَمْرٍو
 هَإِنَّا نَسَاسُ قَرِيبٌ تَقْطُلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَنْ الْكَلَامَ تَقْطُلُوا
 وَدَخَلَتْ كَقَوْلِ الشَّاهِدِ عَمْرٍو رَاحًا

يَحْمِلُونَ الْجَمْعَ وَالْخَبَرَ

كَلَامٌ
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَشَيْءٌ اسْمٌ جَلِيٌّ وَهُوَ
 أَيْضًا قِسْمٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَخْطَلُ
 خَلَا أَيْ حَيَا مِنْ قَرِيبٍ تَقْطُلُوا
 عَلَى النَّاسِ أَوْ أَيْ الْكَلَامَ تَقْطُلُوا
 وَرَوَاهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ
 فِي تَرْجُمَةِ الشَّاهِدِ هَكَذَا
 أَلَا أَيْ حَيَا مِنْ قَرِيبٍ تَقْطُلُوا
 عَلَى النَّاسِ أَوْ أَيْ الْكَلَامَ تَقْطُلُوا

توسط وقد تعلق اذا فصل بينهما وبين معموليهما ماله صور الكلام
 نحو كنت ما زيد قائم او كنت زيدا ما هو قائم نحو قوله
 تعالى ولستم اهلهم من محبهم وقد تشر ان المفعولة تسمى مفعولها
 نحو كنت ان زيدا عالم ومنه يلخصون انهم ملاقوا ربهم وقد
 يعرف المفعولان او احدهما بالدليل كقول الشاعر في شأن الهل الميت
 . يلى كتاب اع بلايد سنة . ترى جبه عار اعلى وتجب
 اي وتجب جبه عار اعلى قال في الالفية
 . ولا تجزئنا بلاء كبره سقوك مفعولين ومفعول
 والله تعالى اعلم الاشياء التي تواسخ الابدال اشارة الى
 نواسخ الاحكام الذاتية التي تتعلق بالذات القديمة التي هي
 مبتدئ الاشياء ومقتضاها وتكون النسخ في الاحكام
 الشرعية ومعناه انتهاء الحكم الى وقت معلوم ثم يستأنف
 حكما اخر على سبيل الارادة وتكون في شرايع الملوك في
 الشريعة الواحدة يسمع الله بعضها ببعضها هو مقرر في محله
 وتكون في القضية الباردة الباردة الى عالم الشهادة فيظهر
 الله تعالى للملائكة امور ابعثها على اسباب وشروط علم
 انها لا توجد فاذا اراد الملك الموتى بذكر الفعل ايسر اظهر

الله كما في ذلك يظهر اختصاصه بالعلم الحقيقي الذي لا يتبدل
 ولا يتغير وهو الكتاب فيقع النسخ بهذا المعنى في الشهادة
 والشقاوة والاعمال وغيرها من القضايا التي تبرز من عند الحق
 قولك ان سيدنا عمرو ابن مسعود رضى الله عنهما يقولان النسخ
 ان كنت كذا فتش في هذا الشقاوة فاصحى واكتفى من هذا الشهادة
 واما العلم الاصل الذي هو الام فلا يتبدل ولا يتغير ولا يصح
 النسخ في الاخبار لانه كما يلزم عليه الكذب وتقع النسخ ايضا
 في واردات القلوب الصافية فيجلى في قلب الولي امر فيغيره نسخ
 ينسخ الله ويظهر خلافه ولا يقدم ذلك في رواية وقد يشار
 هنا بالنسخ الى تلويح النسخ الازلية بالقسوس التكوينية فكان شير
 الى كان الله ولا شيء معه حيث لا شكل ولا رسم قرأه في الصباح
 والضحى الى تلويحها بمرور العصور والظهور والاختلاف الى تحولها بالظهور
 والاختلاف وتليينها الى تنزيها كقولها تعالى ليس كمثله شيء ومما
 زال لا يزول ولا يحول عما كان عليه فالنسخ عليه تعالى محال
 وتبدل الى دوام ربوبية أزلا وابدأ ومن شأن هذه الافعال ان ترفع
 الاسم وتعلمه وتعلمه وهو الذي كان مبتدئ الاشياء واصول ظهورها
 مرفوعة الى الله تعالى تلويحات الاثار وتقلات الاصول فتدل

بذلك على عظمة الواحد القهار وتنتصب الجبر الذي هو عبارة عن
 الاثر بحريان احكام الواحد القهار واذا ان واخواتها فتشير الى
 احوال الخلق البارزة من حضرة الحق وذلك ما يعتريها من تأكيد
 الامور والعزم عليها لا اذراكنا بها اياها دينة او دينوية اذ لا
 تترك الامور الا بالاعز والجد ومياني الكلام عليها باب التوكيد
 وتعتبر ايضا الى ما ينزل بها من الرجا والخوف او التيقن والجمع انما
 وقد تم الله عندها فقال ولا تخفوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الخ
 الآية واما موربه هو قوله تعالى ورسوا الله من فضله ان الله كان
 بكل شيء عليما واما كسنت واخواتها فتشير الى احوال القلوب
 فان منها ما يدخل فيه اليقين الشبه الناشئ عن الشهود والعيشان
 وهو مقام عين اليقين او حق اليقين وهو مقام العارفين الراضين
 في العلم بالله ولا سبيل له الا بهيمة شبح الترسية والوصول تحت تربيته
 ومنها ما يدخله الحق القوي الراجح وهو قلب اهل البرهان
 ولا يستدلان فتارة يقوى عليهم الدليل فيستشرفون على عين
 اليقين فتارة تكرر عليهم الحواضر الردية فلا يبقى لهم الا الحق القوي
 ويمتدح من تلعب بهم الشهود والاهوام فيموتون على الشك والعباد
 بالله ولقد نقل عن الرازي انه كان يقول عند الموت اللهم ايسرنا

العجايز

العجايز وكتب اليه ابن العربي الحاتمي رضي الله عنه فقال له ايستغفر
 بالله قبل ان تموت جاكاب فتكره فيمن انكره حين يحل الخلقه هو قال
 بعضهم ايمان علماء الكلام كالحيط المعلق في الهواء يميل مع كل ريح
 والعباد بالله من الفتن وسوء المحن وما رايت احدا حصل على اليقين
 الناشئ عن الشهود والعيان فزما هذا الاشبح بخيالا فكتب
 دأيرة التي يقيد الشكوت فيقول في الغرر **الفرقان** الخيعة وشيئا
 البهرير في الحجة وخوارصها بباري الله عنهم وأما الباطل كلهم في سجن
 الاكوان يستدلون بها على الملوك فتارة يقوى يقينهم ويتنور دليهم
 فتجسسون على علم اليقين فتارة يضعف يقينهم فتكر عليهم الحواضر
 الردية والاهسام والشيخا نية فيجسسون على الحق علما كان او حاشا
 او عما بدا او زاهدا قربا لله المتوفيق.

باب النعت

قلت النعت عبارة الكوفيية والصفة عبارة البهريرية هل هما متساويان
 في ان المشهور كذلك وقال بعضهم النعت تبخير والصفة لا
 تبخير وتلك يقال او صاف الله ولا يقال نعوته وابدأ بالنعت ثم
 بالنصف ثم بالتوكيد ثم بالبدل وعلم غيرهم واذا اجتمعت في كلام واحد
 فتدفع النعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق وقرره بعضهم

بقوله ثبت دق فالنون النعت والياء للبيان والشا لنفوكيد
والدال للبدل والقف للنسق تقول جاء زيد العاقل برهان
الذي نفسه اخوك وعمره **وَحَقِيقَةُ** النعت هو التابع لما
قبله بعلامته فيه او نفيما نعلق به وهو على ثلاثة اقسام
حقيقيه ومجازي ونسبي. فما لحقيقي هو المجازي على ما
قبله مع رفعه للمغيرة فهو جاء زيد العاقله والمجازي هو المجازي
على ما بعده مع رفعه للمغيرة فما قبله فهو جاء زيد الكريم الاب
او المحض الوجه. والنسبي هو المجازي على ما بعده مع رفعه
لما صر مطلبين بغير الموصوف فهو جاء زيد العاقله اقدم
او زيد العاقل ابيه ومنه قوله تعالى ربنا اخرنا من هذه
المدينة الخالم اهلها فماذا علمت هذا النعت حقيقيا
او مجازيا تابع للمنتعوت في رفعه ونسبه وخفضه وتثنيه
وتكبيره ثم ان رفع بغير الموصوف كان حقيقيا او مجازيا
تبعه ايضا في تكبيره وتثنيه وفي افراده وتثنيته وجمعه
تقول جاء زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومز زيدا
زيد العاقل وفي المجازي جاء زيد الكريم الاب ورأيت زيدا
الكريم الاب ومرتت بزيد الكريم الاب وان رفع كذا صرا

نفسا

مطلبين بغير الموصوف فهو كالفعل قيلنم افراده كما مجرد
الفعل من علامة التثنية والجمع ويتبع منعوته في الاعراب
والتذكير والتانيث فقط فنقول جاء زيدان العاقله اهما
وقد جاء زيدان العاقل ابواهما وجاء زيدون العاقل اباؤهم
فثبت ان النعت الحقيقي يتبع منعوته في اربعة من عشرة
الاقاب الاربعة الثلاث: التعريف والتكبير والتذكير والتانيث
والا افراد والتثنية والجمع واما النسبي فينتبه في اثنين من خمسة
الاقاب الاربعة: التعريف والتكبير وامثلة ذلك كظاهرة والله
اعلم بالاشارة الوصف تابع للموصوف لا يفترقان ابد او بعبار
اخرى الصفة لا تفارق الموصوف فمهما ظهرت الصفات ظهرت
معها الذات ومهما تجلت الذات تجلت الصفات فامتحن في
وجود الاثر بظهور الموشة اذ الاثر كما يظهر الا بالقدرة وهي
لا تفارق الذات فافهمه والافسلمه ومنه من يعبر عن
هذا بقوله الذات غير الصفات وانما اراد بالعين التلازم في
المفهوم والافالذات خفية لطيفة لا تذكر والصفات
معنى قابيم بها وان ثبتت قلنت نعت الذات تابع لها في

في الكمالات. ومعنى النهايات. فكما ان الذات لانهاية لها. ولا
حصه كذا الصفات لانهاية لها ولا حصه فاسرار الذات
في كمالها التجليات. تتبع المنعوت في تلويها. ففقد شئيل
الجبهر رضى الله عنه عن التوحيد فقال. لون الماء لون انابه
بعض ان اسرار المعانيه غير تملك في قوالب الاواقي. تلوون
القوم البهيم بين البهيم واسود. واحمر واحمر واصفر. واخضر الى غير ذلك
من ألوان الخمر الزاكية في تلك التجليات. وأما قبل التجلي فهو
لطيف نوراني. له قدرة على التجلي كيف شاء. وانما اختلفت ألوانه بعد
التجلي. قال الشيخ ^{عليه السلام} في كماله. في كماله. في كماله. في كماله.

ه. تجلي عيسى في مرآة حاله. فكل مرآة للجبيل طابع.

ه. ثم قال

ه. وكل اسود ادة تصايف طرة. وكل احمر ادة الطابع نار.

ه. ثم قال

ه. والخلق عنان الحق في كل ما تروى فتلك تجليات من هو صانع.

ويعمل في بعض هذه القلونات قول المصنفات تابع المنعوت في رفعه.

ه. تجلي بلقيس ربيع ونصبه ان تجلي بلقيس منصوب. ليسهام الاقدار
فكاهره منصوب. لغزيرة العبودية. وباطنه محض غير الربوبية.

ه. ثم

وهذه ان تجلي بظهير مخفوض فكاهره خفي وباطنه رفع وعز وتعرف
ان تجلي فيه باسمه الكاهره فكاهره لا تنفاج به حتى عرفه الخلق والعام
وتكبره ان تجلي باسمه الباطن فكاهره جلا الخلق وهو في مقام علم عند الملك
الحق وقد اشار شيخ شيوخنا ومادة طريقنا في سير البحرية واملح اهل الخمر
الازلية سيدي علي العمري الكندي بالبحر في الله عند ان هذا الجليل في كتابه
فقال ما تشبه انظر يا علي وتامل هذه الخمر كيف كملت في كمالها
الاولى فوشرت فيها الشرور وكيف كملت نقصانها كما كملت كمالها
فسيحان من كاهرها بالكمال في النقص والكمال حتى صار الكمال كمالا
واقصم ما تكبر يا علي ما اقرتها في بعدها وما ابعدها في قربها وما
ارتعها في علوها وما اوضعها في اسفلها وما اكبرها في صغرها وما
اصغرها في كبرها وما اتواها في ضعفها وما اضعفها في قوتها وما اغناها
في فقرها وما افقرها في غناها وما اعزها في ذلها وما اذلها في عزها
الح كماله فقرا جمعت الضدان في مظهر واحد والذات الجبلي في
ه. جمعت الاضداد في واحد البهيم. وفيه ثلاث في كماله شايح.

ه. ثم

ه. وفيه هذا الاصل الاذواق والوجدان من خاض بحر الشهود والعيان

وحسب من لم يبلغ هذا التسليم وبالله التوفيق في كماله

ان الضدان اوان اضداد تجتمع في بحر واحد مع اختلاف الجبسية

والبحر فمما انما اضداد على قسمين اضراد عقلية واضراد عادية فالاضداد العقلية مثلها العدم والوجود والقيام والقعود والباطن والسواد والريوية والعبودية والقدم والحديث والشيء ذلك مما لا يتصور في العقل اجتماعها وانما اضراد العبادية مثل النار والماء والحر والبرد والنهار والليل وغير ذلك مما يمكن اجتماعها عقلا ويستحيل عادة
 انما الاضراد العقلية فلما تجمع ابراه في محل واحد لا مع احتشاق الجينية كما تقدم فالريوية والعبودية قد يجمعان في محل واحد كمالاد من مثالا فالعبودية من حيث القالب الحسبي والريوية من حيث المظهر المعنوي العبودية مرتبة على الحس المشرى والريوية مرتبة على المظهر المعنوي العبودية كخالصة والريوية كامة وكثيرا في القدم والحديث القدم من جهة معناه والحديث من جهة حسه العارض فظهره وكثيرا العز والذل والغنا والفقر فالعز والغنا محلها البواخر والذل والفقر محلها الخواصر وقد يجمع في وقت واحد لاكن مع اختلاف الجهة كما قلنا ومن يقوله ان الضدين او الاضداد يجمع في محل واحد مع اتحاد الجهة والوقت فخالصه لان القدرة لا تتعلق بالمحالة ولو تعلقت بالمحال لزم تعلقها باعدام الذات العلية واثبات الشريك له تعالى وهم صور تخيلهم ما يقول به مما قلنا وانما الاضداد العادية او الاضداد

العادية

العادية فيجوز اجتماعها في محل واحد في وقت واحد اذ القدرة صالحة لذلك ولم تقع في عالم الحكمة الا معجزة كما رايها جميع عليه السلام والناو فسمع اجتماعها ففتر من الخيال مع اتحاد الوجود عند اهل الباطن فاحسوا في محل النار في محل وكثيرا في الحر والبرد والموت والحياة والجنة والنار ولو جمع الله ذلك في محل واحد لكان جازيا وقول الحكيم رضي الله عنه تجعت الاضداد الخ مراده الاضداد العقلية مع اختلاف احتشاق الجينية كما تقدم او الاضداد العادية مع افتراق الجهة في عالم الحكمة او مطلقا في عالم القدرة والوجود كله متحد ذات واحدة ومظهر واحد كما قال الشاعر
 هذا الوجود وان تعدد كما هراء وخياركم ما فيه الا انتم
 وقد اجتمعت فيه اضراد كثيرة عقلية وعادية لاكن مع اختلاف العيشة او الجهة ففهم ان الاضداد العقلية الواجب والتخييل والخيال ما تنخرع عن اهل الباطن وانما بعض المحركات عن اهل الظاهر هي واحدة عند اهل الباطن لجمعها باصلها وشهود الحق فيها والباين عن اهل الباطن هو تلون الخمر على سابق المشيئة والله تعالى اعلم وانما قوله حسنة انبياء ايهم انهم عواذنا وانت والاسم العلم عواذنا وكلف والاسم الجسيم عواذنا وهذه وهما

يخيل

والذي هو الذي في الالف واللام نحو الزلزال والظلام وما اضيف
 اليه واحد من هذه الالف واللام والذكرة كالأشجار في
 جنسها لا يختص به واحد دون آخر وتغير فيه كالأشجار
 دخول الالف واللام عليه نحو الزلزال والظلام قلت
 ظهر المعرفة بالعدد لم يحصرها بالحد لان هذا غير جامع قد يتغير لان
 من الاسماء ما هو معرفة لفظا نكرة معنوا كاسامة وتعاله ومنها ما
 هو نكرة لفظا معرفة معنوا نحو كان ذلك عام اول ومنها ما يستعمل
 بالوجهين نحو واحد امة وفريد عصره وعبد بطنه فمنه من يستعملها
 معرفة بالاضافة ومنه من ينصبها على الحال فتكون نكرة ومثلها
 ذو اللام الجنسية ولولاك بوصف بالمعرفة اعتبارا بلطفه وبالنكرة
 اعتبارا بعناه واذا كان كذلك فما عسى ما تعرف به المعرفة في كسر
 اقسامها ثم تقول وما سوى ذلك نكرة وبعضهم عرف النكرة وقال ما
 سوى ذلك معرفة كائن مالم يغيره ومنه من عرفها معا فقال
 المعرفة ما وضع ليستعمل في معين والنكرة ما شاء في جنس موجود او مقدر
 فالاول كرجل وفارس والثاني كشمس وقمر فالشمس كوكب نهار والقمرة
 كوكب ليل ولها صالحتان للتعدد ولكن لم يوجبه الخارج الا واحد
 فمعرفة بعض المعارف تابعة الخمسة التي ذكر الحول والمفادى العيز والمثلة

التوكيد

التوكيد كاجمع وجمعاء فانها علم على جنس التوكيد والجمهور ان
 المعارف متفاوتة في التعريف فاعرفها عند سبب اسم المجلة في الله
 ثم التخصيص العايد عليه نحو هو وقدرته في النوم فقال غفر الله بقولي
 اعرف المعارف الكثرة وقال غيرها غيره اعرفها التخصيص ثم العلم ثم
 الاشارة ثم الموصول وقدرتكم ذلك السيوف في الالفية فقال
 ه فمضرا عرفها ثم العلم ه واسم الاشارة وموصول متبع ه
 ه وذو الاداة ومفادى عينا ه وذو اضافة بها تعيها ه
 والمضافة حقيقة ما اضيف اليه الا المضاف للتخصيص فانه في درجة العلم
 وثمره هذا التخصيص اذا كان المبتدأ والخبر معرفتان واسم كان وخبرها
 فلا لا عرف يكون مبتدأ والادنى منه يكون خبرا وتخصيص ايضا اذا نصب الفعل
 ضميرين بان تقدم الاضطر وهو الماعرف جاز في الثانية الاتصال والاتصال
 كقوله تعالى انزل مكيوها فسيكشفكم الله والوصل ارجح من الفصل
 قول القطب ابن مشير في تعليلته وعرفه اياه فان تركب غير الراجح ادبامق
 صلى الله عليه وسلم ليلا ياتي بالتخيير عليه السلام متصلا بتخيير نفسه
 فانظر ما ادق نظره واكمل ادبه رضي الله عنه ولو تقدم غير الاضطر
 الفصل كقوله عليه السلام ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم
 ثم قال المصنوع المعارف كلييات وضعها جزيات استعمالها

ضميراً فالمرقوع المتصل اثنا عشر والمتصل كذلك فلهذه أربعة
وعشرون والمصوب المتصل اثنا عشر والمتصل كذلك فلهذه
ثمانية وأربعون والمجزور أو يكون (١٢) متصلاً اثنا عشر فلهذه
ستون وبناء الموشة المتصلة ولا تكون إلا مرفوعة وأهترز بقيد
الاختيار في المتصل من وقوعه بعد الالف الاظهر انقول الشاعرة
و ما ينال اذا ما كتبه جازتاه ان لا يحوطنا الاي كناية
والثاني من التعريف الاسم العلم وهو مشتق من العلم انه يعلم به
معناه وبطلق العلم ويشترط ان يعلم قال الشاعرة
و ربما اليقين في علمه وترفع عن ثمرى شمس
و حقيقته ما وضع لمعين خارجاً او ذهنياً لا يتناول غيره فالذي
وضع لمعين في الخارج يسمى علم شخصي والذي وضع لمعين في الذهن
يسمى علم جنسي فانه لا يكون العقل كذا يد و ريب وتغير
عقل كسابق على الفرس و شدة علم الحمل و هيلة نشاة
و واشق للشلب و يكون للبلدان كمثل و مشتق و فاسر و مرأكنش
و اما علم الجنس فهو الف و وضع الحقيقة بعد تعيينها و تشخيصها
في الذهن كاسماء الاسد و تعالاة للشعب و اق غريب للعقرب
و يكون لسماع كبرة علم جنس للبر و فمما ر علم جنس على الفجور

قال

فقال الشاعرة
انا اقتضينا خطيباً بينا فحملت بركة واحملت فجاره
و الفرق بين النكرة والمعرفة علم الجنس ان النكرة تدل على الحقيقة
الشاعرة من غير تعيين لها في الذهن كاسد و ثعلب فيدل الاول على
كل حيوان مفترض غير ما حلت في الذهن و علم الجنس وضع
للحقيقة بعد تعيينها و تشخيصها في الذهن فلذلك يبدى بها ويات
الحال منها فنقول اسامة اجرام من تعالاة هذا اسامة مقبلاً
ولا نقول هذا اسد مقبلاً اذ لا يكون صاحب الحال لا معرفة و يكون
العلم اسماً لا تقديم و كنية وهو ما صدر بيا او ام حيا القاسم و ام
بكر و ام الخير و ام كلثوم و لقباً ما صدر كزينة العابد و اورد
كقته و بكت و انق الناقة و لم يسمع من العرب تليق النساء
و الا اجتماع الاسم واللقب قدم الاسم كزينة العابد و لا ترتيب بين
الكنية وغيرها الثالث من التعريف الاسم المبهمة و مثل الاشارة
و الموصول فاما الاشارة فقال في التسهيل ما وضع لسم و اشارة
اليه ثم المشار اليه اما ذكر او مذكراً و كل منهما اما مفرداً او مشدداً
او مجزواً فاما المفرد المذكر اذ الموصوف ذى اورد او على و نه اورد
او في الموصوف المذكر ان رفاعة و يترق تعين نصيباً و جراً و الموصوف

اوردته اوردته او ذكراً او انثى
بالجنس
او ذكراً

ما زلت أرى وتبين عبراً ونصيباً ومجمعاً لمجمعاً أو لمفرداً في لغة
 تميم لمورد في لغة الحجازيين فإن كان المشتار إليه بعيداً قرن بالكاف
 حرماً مطابقة للمصاحف في التذكير والتثنية والافراد وهذه جملة
 من اللام أو مقرونة بها في المثنى والمجمع في لغة من مدونه وفيما سبقته
 لها التثنية ويشترط بها للمكان القريب ومنها أو كان للمكان
 البعيد أو ثم أو كان بالفتح للمكان البعيد أيضاً وأما الموصول
 فتحققته ما انفقر أبداً إلى ما يد أو خلفه وجملة صريحة أو موصولة
 وهو الذر للمفرد الذكر والذات للمفرد المؤنث في الذان لتثنية
 الذكر والمثنى لتثنية المؤنث رفعا في الذين والتثنية نصبا وجرها
 والذين جمع الذكر مطلقا والذات والجمع المؤنث من لا يعقل
 مفردا أو مثنى أو مجموعا وما لا لا يعقل مفردا أو مثنى أو مجموعا
 وأما إذا نزل من لا يعقل منزلة من يعقل فيعبر عنه بمنزلة كذلك
 إذا نزل من يعقل منزلة ما لا يعقل فيعبر عنه بما خلفه عقله كقول
 تعالى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء وإذا اجتمع العاقل ومن لا يعقل
 خبر السامع بين من وما قال تعالى ولقد يسجد من في السموات الخ وقال
 تعالى يسجد له من في السموات الخ ومن الموصولات الرود وفي لغة طبرستان
 وذا بقدر ما ومن الاستفهاميتين تقول من في صنع كذا وما ذا

صنعت

صنعت أي ما الذي صنعت وكذلك أي تقول أعجبني أيهم قام أي الذي
 قام وأما صحت هذه الأسماء موصولات لأنها لا تغيب إلا إذا وصلت
 بشيء تصير به دالة على معنى واشتملت تلك الصلة على رابط يربطها
 بالموصول حتى لا تكون اجنبية فقال في الالفية
 وأصلها يلزم بعد صلة على ضمير لا يثنى مشتملة
 وتقع أن من تقع على الذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجمع
 فلفظها مفرد ومعناها يقع على ما تقدم مما لا يميز إن أعاد عليها
 يجمع فيه فمراعات لفظها لأن لفظها مفرد فذكر في غير ذلك لا يميز
 ومراعات معناها فيكون ما وقعت عليه من مراعات لفظها قوله
 تعالى ومنهم من يعقل الذك ومن مراعات معناها ومنهم من يستمعون
 الذك فإنه راجع إلى الحقيقة فلك أن ترى على المعنى بعد ذلك تقول
 جاءني من صرقت فأسست اليه ومنه قوله تعالى ومنهم من يستمع
 إليك فتراه أخرجوا من عندك ولكن راجع إلى المعنى أو كما يجوز
 لك أن تراعى اللفظ بقوله لك فمما يجوز أن تقول جاءني من صرقت
 فأسست اليه فتراه في التشبيه أنه يجوز على قلة قال ويعتبر
 المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك فشرح
 يجوز خوف الموصول والبقاء صلته إذ أعلم ومنه قوله تعالى ومعد

منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اي كرم عبد الطاغوت في
 يجوز حذف الصلة في مقام التثمين تقول ما جعلت كذا وكذا
 الا بقوله الشيا والي ايج بعد المشقة التي تحيل الانسان عن التعبير عنها
 والي التثمين والتعظيم والله تعالى اعلم الرابع من المعارف الاسم الذي
 فيه الالف واللام نحو الرجل والعلامة وهو الحرف باءات التعريف
 وقيل الاكاد ان سرقتها وهو مذهب الخليل فيمن عنده كسلس
 وقد قر العبرة ههنا قطع عوملت فعاملة ههنا وصل اجلت
 لا يتواء بالساحن قبلها وهو مذهب سبويه ودليله ان حرف التثنية
 حرف واحد وهو التنوين فكذلك دليل نقيضه وهو التعريف ولذلك
 كانت ساقطة كالتنوين وهي اقل لبيان الحقيقة من حيث هي وهي
 ان لا يخلطها كل اما حقيقة محمور جعلنا من الماء كل شئ حي واما
 يشول افراد الجنس وهي التي يخلطها كل اما حقيقة محمور خلق الانسان
 ضعيفا ان الانسان لغير عشر او مجازا نحو انت الرجل على اجمع فيك
 ما افترق في الرجال واما محصورة والعموما ذكر نحو نعصي في عموم
 الرسول او ذهني نحو بالواحد المقدس اذ هما في الغار او محصورة
 نحو اليوم اكلت لكم دينكم وبلغها بوضع الى عشرين است مفرقات
 واربع موصولات وعشر زائدة ونظم ذلك القاضي شعبان فقال

تفوت

عرف بالامرامة وصل وزده واقسم على عشر بن قيس انتفرد
 عرف بث نصفها للعدد ونصفها جنسية في العدد
 وصل يارب مع اسم الفاعل وصنوه والوصف والمماثل
 وزد بعشر والنزع يارب معه وغير لازم تولى للتأنيده
 والنظر التوضيح والتفويج تستخرج ذلك ان شاء الله والله تعالى اعلم
 والخامس من المعارف ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة نحو علامك
 وعلام هذه وعلام الذي قام ابوه وعلام الرجل ثم ذكر النكرة فقال
 والنكرة كالمسمايع الخ فاذا قلت رجل او امرأة صدق ذلك على جنس
 الرجال والنساء وكذلك اسد بخلاف اسامة فانه وضع للحقيقة بعد
 تعيينها في الذهن وان صدقت على كثير فان العلم قد يعرض لمدى
 الاشتراك والعموم في اللفظ بعد التعيين وقوله لا يجتمع واحد و
 آخر اذ كل الباء على المقصور دون المقصور عليه والاكثر دخولها على
 المقصور عليه تقول فقصت العجا بريد احسن من قواك فقصت
 زيدا بقطا ونظمه بعضه فقال
 والباء بعد الاختصاص ينشأه دخولها على الفرد قصر واه
 وعكسه مستعمل وجسده ذكر ذ الحبر الامام السيد
 قال لا يجتمع بواحد لساك طريق الاكثر ثم ذكر ضابها الفرقا وتفرقة

عرف

كل ما صلح دخول الالف والهم عليه يريد او يقع موقع ما يقبلها نحو
 ذو بعن صاحب فانه لا يقبل ال ولكن وقع موقع صاحب فتقول صاحب
 وكذا من وماء الاستفهام والشك فانه لا يقبل انهما ولا كيهما وان كان
 موقع ما يقبلها وهو شئ وتقول مررت بمن معجب لك ابي بالناس وبما
 معجب لك اي شئ وقاله الجزولي علامة الاسم النكرة اذا كان مقرا فيقول
 الالف واللام او اد اوه معنى ما لا يكون الا نكرة وان كان مضافا
 يقبل ما اضيف اليه الالف واللام مباشرة او بوساطة او جواز حريه
 نعتا على النكرة هي تنبيه النكرات شئ ثم موجود ثم صرح ثم
 جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم بالغ ثم ذكر ثم رجل والاصح انه المعلوم
 ليس بشئ وعليه فليس شئ اعلم من موجود وقوله نحو الرجل والفرس
 وهو تشبيه لما يصلح دخول ال عليه مع دخولها بالفعل والفرس تشبيه لما
 يصلح دخول ال عليه ويقع على الذكر والانثى ويتميز بالوصف تقول فرس
 انثى وقيل يقال للانثى فرسه بالهاء والجمع لهما افراس وفرس ووليد
 تعالى اعلم الاشارة والعرفه باللفظ تظهره فخصه اشياء فمن عرف
 الله فيها فهو عارف ومن جهلها او اثبتها مع الله فهو تالف
او ثبوتها الكتابات نحو انا وانت فما دمت تقول انا فعلت اوانت فعلت
 فانت يا اهل مشرك وان عنت عنك وعن غيرك فانت موجد عارف

بواسطة

ثابتها الصا والاشجار والاماكن فانه عرفت الله فيها فانت عارف وان اثبتها
 مع الله فانت جاهل الا ان كان ثابتة باثباته المحوة باحريته ذاته ما نصبت
 لك الثانية لتراها بل لتري فيها مولاها فالتشبه اليه من الكتابات
 كنهذا فعل كذا وهذه فعلت فما دام العبد يفتش الظاهر للغير ويتوقع
 منه ضررا او نفعا فصورها له بالله ورايها العرف عن الناس بالربا
 الظاهرية وكذلك اهل الربا ساء الباطنية كمالا وليا والصالحين فيعرف
 الله فيهم ورايهم مصر في حقهم في الحق فيصرفون بقدرته وارا دته
 ليس بمواحد منهم شئ بل لا وجود لهم مع الحق فصور عارف وان اثبت لهم
 ضررا او نفعا ودخل قلبه منهم خرج او خوف فصورها له بالله تعالى
 دعواه الكبرى قدومه حاصلا منها ما اضيف لواحد من هؤلاء كمالا صاحب
 والعشائر فصورهم لتهم لا وجود لهم ولا تباين كان الله والاشياء معه
 وهو الان على ما عليه كان نعيم المضاف له ثابته المضاف اليه فمن
 انضاف الى اهل العز بالله تعزز ودافع عنه ومن انضاف الى اهل العجز
 بالتعلق او بالمال مات عنه واعقبه الذل وله ذوالقابل حيث قال
 • علي باب الصرور فمن غراه مضافا لارباب الصرور تصدرا •
 • وياك ان ترى مني بحجة ساقط • فتتخبط قدرا من عاكس وتفسره
 وارباب الصرور هم العارضون بالله الذي صررهم الله لنفع عباده والاعمال

COPY

ثابتها

والوعاء اليد على قعر رسول الله صلى الله عليه وسلم والساقط
 الجاهل يا حكام الله كتابنا من كان وكان الامام مالك رضي الله عنه
 كثيرا ما ينشد هذا البيت
 عن امره لا تسلم وسلم عن قري بنه فكل قري بن بالمقارن مقيره
 وباللغة التوفيق

باب في العطف

العطف في اللغة الرجوع والتشبيح يقال عطف الفارس على قمره اذا
 رجع وعطف هذا الثوب على هذا اذا انشبه عليه واما في الاصطلاح
 فنحن نسمي عطف بيان وهو عطف نسق ولم يتكلم المؤلف على عطف البيان
 لقلة ولا مكانا اذ ارجع في البدل لانه موافق له غالبا والفسوق
 بينهما ان البدل على نية تكرار العامل وعطف البيان العامل فيه هو
 العامل منهما قبله فلذلك قيل كل موضع يصلح للبيان يصلح للبدل
 الا اذا كان العامل في الاول لا يصلح لمشاركة الثاني نحو يا زيد الحارث
 فتبين فيه البيان اذ لا يصح ان تقول يا حارث وكذلك قول الشاعر
 انا ابن التاركة البكري بشرة عليه الكبير ترفقه وقوعا
 قبشر عطف بيان ولا يصح فيه البدلية اذ لا تقول انا ابن التاركة بشرا اذ لا
 يضاهي المقرون بال الى المجرد منها وعطف البيان هو كما قال ابن الحاج

تابع

تابع غير صفة يوجب متبوعه وقال في الالفية
 فزوا البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصود مكشوفة
 فالنعت يوجب ما قبله بصفة والبيان يوجب ما قبله ببيان ذاته ويكون
 في المعارف والتكرات مثالة في المعارف قول الشاعر
 اقم يا الله ابو مفضل عمره ما مسها من نقيب ولا دبره
 نعر عطف بيان لا يمحى ومثاله في التكرات قوله تعالى يوقدون شجرة
 مباركة زيتونة غير زيتونة يعني بيان الشجرة ولا التفات لمن منه في التكرات
 فقال ابن حايك
 فقول يكونان متكررين كما يكونان معترفين
 وهو ما كانا قبله كما نعت الحقيقي فتبعه في اربعة من عشرة
 وقد بينت في النعت واما عطف النسق فهو الذي ذكرنا
 والنسق يفتح السين اسم مصدره نسقت الكلام انشده تشعسا
 بالنسكيزه اي عطفت بعضه على بعض والمراد به النسق واما
 في الاصطلاح فهو تابع لما قبله بواسطته حرف متبوع متابع جنس وبواسطته
 حرف ساير التوابع لها بغير واسطة وبقيته متبوع ما بعد اي التفسير
 في نحو قولك مرت بغضنق اي اسد ما ي عرف تفسير واسد عطف بيان
 ثم نحو حرف العطف فقال وحروف العطف عشرة اربع عند الجمهور

COPY

ISIRY

واسقط بعضهم لآكن وبعضهم اضا وهي الواو وهي لخلق الجمع فنعطف
 بها الشا بق على الله حق نحو وقد ارسلنا نوحا و ابراهيم والاسحق على
 الشا بق نحو وقد ارسلنا اليك والي الذين من قبلك والصامب في الجمع نحو
 فاشبهناه والحاب الشفينة واذا قلنا جاء زيد وعمر ونحوه يحمل المعنى الثالث
 فكان ابن مالجه وهو لها للمعية ارجح وللترتيب كثير والعكس قليل
 وقيل كثير من الخويعين انها تعيد للترتيب واخذ به الشافعي
 فأوجب للترتيب في الوضوء ونقله الرازي عن الشافعي وأما في استوية
 يعني افتادها للترتيب وانفاد وهي للترتيب والتعقيب تقول
 جاء زيد فصر اي متصلا به ومنه قوله تعالى حتى اذا انقيا غلاما فقتله
 عقب القتل والتعقيب في كل شيء بحسبه يقال تزوج فكان فولد له
 اذا لم يكن بينهما الامدة الحمل وتقول دخلت البصرة فبعثت اذ اسم
 يكن بين دخولها الاثنته ايام وقد تعيد السبيبة اذا اعطفت جملة
 او صفة فالاول كقوله تعالى فوكنه موسى فقلنا عليه فتلقى ادم من ربه
 طلمات فتاب عليه والثاني قوله تعالى فانهم لا تعلمون منها فالتون
 منها البطون فصارون عليهم من الحجج وقد روي في ذلك لمجرد الترتيب
 نحو فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ففقر به اليهم لغركنت في غفلة مني
 هكذا فكشفتنا عنك غطاءك وقد تكون بمعنى ثم كما في التسهيل

شكر

كقوله تعالى فخلقنا النخلة من تحتها العلقمة مضعة الاية ونحو وهي للترتيب
 مع المصلحة وقد تقع موقع الغاء كقوله الشا بغيره
 كقوله في ديني تحت العجاج جري في انا نايب ثم اضرب
 وقد تبدلنا وهما فاء فيقال فم ويقال ثمث باسماء التاوتفها
 واو وهي موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء ولها ستة معاني احدها
 التخيير نحو تزوج هند او اختها الثاني الاباحة نحو جالس اوليا او
 العلماء والفرق بينهما ان التخيير لا يجوز الجمع بينهما بخلاف الاباحة
 الثالث التفسير نحو الكلمة اما اسم او قتل او حرف الترابح الابهام
 نحو وانا او اياكم على هذه او في ضال سبي الخامن الشك نحو شئنا
 يوما او بعض يوم والفرق بين الابهام والشك ان الابهام المتكلم
 عالم بالحكم واليهم على الضامع والشك لا علم عنده وانما هو شك
 السادس الضراب بمعنى بل كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الفا ويرد
 اثنته ابن مالجه ونزوع فيه وقد ترد بعض الواو كقول الشا بغيره
 جاء الخلفة او كانت على قدره كما اني ربه موسى على قدره
 والمراد به محرز عبد العزيز اوجاء الخلفة وكانت له على قدر ما بق لم يتشوق
 اليها ولم يطلبها وقد ترد بمعنى التقريب نحو اذري اسلم او وداغ
 وترد بمعنى ان الشريعة نحو لا تبنه عاشق او مات اي ان عاشق بعد الحرب

قاله السواداني وفيه نظر فان اوز المثال كما يصلح فمع ضمها انما
 واعم لطلاب التبيين تقع بعد همزة داخلية على احد المتساويين
 نحو ان يدعرك ام عمرو اذا كنت قاضعا بان احدهما منه ولكي
 سكتت في عينه او بعد همزة التسمية وهي المسبوقة بسواء
 او ما يفيد معناها كقوله تعالى سواء عليهم ان نذرتهم ام لم تنذرهم
 وكقوله لا جناح عليك اولام خرج فعلت ام لم تفعل وهذه الهمزة
 تسبق مع ما بعدها بانصدر والتقدير لا تذار من عدمه سواء في
 حقهم وهذه ام المتصلة واقفا ام المنقطعة فهي الخالية
 من هذه القيود وتكون بمعنى بل الا ضربية كقوله تعالى ام خلقوا
 من غير شيء ام هم الخالقون وكل ما بعدها في الآية فهو
 لا ضراب وكذا قوله تعالى ام هل تستوي الظلمات والنور وميت
 منقطعة لانقطاع الجملة التي بعدها عما قبلها واقفا وهي مثل
 او في معانيها بشرط تقدم اما اخرى قبلها تقول خذ من ما في
 اقدارها واما دينا را او جالس اما العلماء واما الاولياء وهكذا
 وقيل ليست بعاطفة واما العاطفة العوا قبلها وهي تفصيلية
 وتل لا ضراب والره على الخطا في الحكم بعد نفي عموما قدام زيد بل
 عمرو والره الحكم الي ما بعدها بعد الانهاء نحو قدام زيد بل عمرو وكما

عاطفة للرد على الخطا في الحكم بعد الانهاء تقول هباء زيد لا عمرو زيدا
 على من اعتقد محبة زيد عمرو ويعطف بها ايضا بعد الامر نحو اضرب
 زيدا ما عمرو او بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو قال في الاثنان لم تقع عاطفة
 في القرآن ثم ولكن هي للاستدراك ولا تعطف الا المفرد ويشترط فلوها
 من الامر مع تقديم نفي او نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن
 عمرا فان قرئت بالوام كانت حرف ابتداء كقوله تعالى ولكن رسول الله
 وخاتم الانبياء رسول الله غير لكن كانت محذوفة اي ولكن كان رسول الله
 وحتى في بعض المواضع اعلم ان حتى تستعمل على ثلاثة اوجه احدها
 ان تكون حرف جر نحو حتى مطلع الفجر وهي التي ينصب المضارع بعد
 بان منبهة ان تكون ابتداءية وهي الداخلة على الجملة الاسمية
 كقول الشاعر

فما زالت الفتى تبحر دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكاه
 او فعلية التي فعلها ما في كقوله تعالى حتى عفو اي كثر واشتد
 ان تكون حرف عطف وهو قليل ولا يكون الا بعد ما قبله او كما بعض
 تقول قدم الحجاج حتى المشاة والمجتمعة التجارية حتى تلاميها فسلان
 الكلام ليس بعضا لكنه شال بعض وقيل يكون العطف مابين ما قبله
 فيقرر بعضيته كقول الشاعر

والقن الصيغة كمن يحق رحله والنزاع على نعله القاهله
 اي القن ما يتقاه حتى نعله ولا يكون المعكوف بها ايها الانخابية
 لما قبله في شرف او خسة تقول مات الناس حتى الانبياء وحياء
 الناس حتى الحيا عيون وقد اجتمعوا معاً في قول الشاعر
 قهرناكم من الحياة فانتج تصابونا حتى نبيا الا صافره
 واغفل في حق هذه هي لطلوع الجمع كالحوا او لترتيب كالفاء او بين
 الفاء والواو ثم فلتان فان تحذف بها اي بهذه الحروف العشرة
 زمت او على منصوب نصبت او على مخفوف خففت او على مجزوم
 زمت تقول في العطف على المرفوع قاع زلزله و زلزلة في عطف
 المنصوب زلزلة زلزلة او في عطف المخفوف زلزلة زلزلة
 وفي عطف المجزوم لم يذهب ويقع ومنه قوله تعالى يضاعف له العذاب
 يوم القيامة ويحمل فيه ومثاله في النصب في الفعل قوله تعالى
 ليعبي به بلدة ميناء ويسقيه وفي الرفع ولا يولد لهم فيعتذرون
 ولا يشتركون اتحاد الفعلين فيجوز عطف المضارع على الماضي مع اتحاد
 الزمان كقوله تعالى تبارك الذي انشا هذا لعلك غير امن ذلك
 ثم قال ويجعل لك قصيرا فيجعل على قراءة الجزم معكوف على جعل
 ويجوز عطف الاسم التشبيه بالفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحق

على قوله

من الحق ويخرج الميت من الحي وتبيل معطوف على فالق فلا دليل فيه
 ويجوز العطف وهو عطف الاسم التشبيه كقوله تعالى اولم يروا الى
 الخير فوهم صفات ويقبض وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
 واقضوا وانما في العطف مع اختلاف الجنس لصيرورة احدهما الى الآخر
 بالتاويل فيقول قوله تعالى ويقبض يقابضات والمصدقين بالذين
 تصدقوا واقضوا والي تصدق واقض ومن موزون يخرج
 وهكذا وتعطف الجملة الاسمية على الاسمية والفعلية على الفعلية
 والعكس فيها والله تعالى اعلم بالاشارة علامة العطف من الله تعالى
 على عبده عشرة اقدانية في توفيقه وعطفه وتوليته وتقر به من
 مضرة وكشف جهالة وانتقامه من اعدائه وقيامه بشؤنه بلا تعب
 وقذف عبته في قلوب عباده وانهاض القلوب بهداه وحاله وكماله وعلامة
 العطف من العبد على مولاه وامثال اوامره واجتناب نواهيها الاكثار
 من ذكره والاستسلام لقهره ومحبة سلامه ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم
 ومحبة اهل بيته ومحبة ارباب بيته ومحبتهم وخلاصهم في الشقة به والتوكل
 عليه في جميع اموره وعدم التدبير والاختيار مع ربه وبسته والرضى بما وانسليم
 بجميع احكامه الجلالية والجلالية وتحقيق معرفته ودوام شهوده الخفية
 معه في جلاله وقوته علامته المحبة من الجانيين وقال الشيخ من جهة

COPY

من

الاشارة وحروف العطف عشرة ابي اسبابها وكنها واولها جمع ابي جمع القلب
 بالتمه وجمع اهل الله وفاء الترتيب ابي ترتيب وكنها ابي العبودية في الظاهر
 على ترتيب الشريعة فلم يورد ما كان واردا لا يكر العود الا بصواب وكنها
 التي تكرر على المعجلة وعدم العجلة فالشأن من الله والعجلة من الشيطان
 فمن تأمل أصاب أو كاد ومن استعجل أخطأ أو كاد كحاشي الحرف وكنها
 المولى الحكيم المحمدي سيرة سيرة ما يشهد هذا البيت
 تأن وتعمل كما تريد به وكنها بالانسان تأن براحمه
 وأو التي تفسر التفسير فاذا خيره سيرة اختيار العبودية على الحرية
 فنقرر ما يتحقق بالعبودية في الظاهر تتحقق له الحرية في الباطن
 والعبودية هي السعليات دون العلميات او الاباحية فيجب ما قدم
 وعرضه لجميع الخلق كما في نظمهم فالصوفي ماله مباح ولا قد صدر
 أو التقسيم فيقسم ما جعله الله على يديه من الارزاق الحسية والمعنوية
 كالعلم والسرور على من يستحقها فكل عمل كل انسان مشربهم
 فيحاسب كل واحد على قدر فهمه وعقله أو الا بصام فهمهم امر
 ويكنم سره الخفاء يعلم الله استغفر ان يعلم الناس بخصوئيتك
 دليل على عدم صدقك في عبوديتك أو التشكيك في ولايته بعدم التعرض
 لاسباب الخصور وفي ذلك يقول سيدي عبد الرحمن المحمدي رضي الله عنه

أمر

ما حفر لسرك وودته في الارض سبعين فاماه
 من الخبايا في نكتة الى يوم القيامة
 او الاضراب وهو اضرابه عن الدنيا واهلها وتوجهه الى مواعيد بقدر ما
 يقبض عن حشر الظاهر تشرق عليه انوار الباطن ذلك الشيخ ابو الحسن
 رضي الله عنه غيب عن حشر الظاهر ان اردت فتح بالحنك وأمر التي
 بطلب بها التعيين وهو تعيين الحق فيمنع من الباطل فيجب
 او تعيين طريق السلوك فيسلطها على يراها لها او التفتوت
 فيستوى عنده الذهب والفضة في عدم الرغبة والرهبة والذل والعز
 والفقر والغنى والذم والرجح والمنع والعطا وكذا يستوى عنده
 الاحوال فيتحقق بتمام الاستواء الذي يتأهل به للملازمة الكبرى
 واما ما جرى في امر سيدي فيما قبل تفسير الاضراب اي لاضرابه الحريد
 عن الكونين غيبة في المكسوف فناء وشهود أو كاشفي السوى وثبت
 المولى فنقول الحق موجود لا غيب ولا غيب ولا غيب ولا غيب ولا غيب
 من العبرة البطالة والتقصير بالمحرف فيما بقي والاجتهاد والتفسير
 قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه نعم بنية عمر المؤمن يدرك
 بها ما افات ويحي بها ما افات وكنى تشير الى انتهاء السيرة بالوصول
 الى غاية المعرفة والتكليف ودوام الشهود فان عطف بها على

مرفوع رفقته أي زدت رفعة أو منصوب للوجود والمسير نصبت له حتى
وصلته أو على مفعول للصور والنفوس بالمجاهدة والمكابدة ففصلته
لها واعتدته عليهما أو على مجزوع السبيل كالب الوصل جزئته وشذرت
عقدته حتى يشاهد اسرار ذاتك وانوار صفاتك وبالله التوفيق

بَابُ التَّوَكُّلِ

وهو مصدر وتكرر يقال التواكل مصدر الكسر والاول اقترع فصح
وهو لغة القراء ان قال تعالى بعد توكلوها وهو على قسمين لفظي
ومعنوي فاللفظي اعادة اللفظ بعينه وتقويته بمراد منه نحو
انزل نزاله ويحيون في الاسماء نحو قول الشاعر

يا خاك اخاك ان من لا اظاله كساع الى الهيماء بغير سلام

والتعريف

• وان ابن عم الحر فاعلم جناحه وصل يفتقر اليها بغير جناح
ويحيون في الافعال كقول الشاعر

• فاني الى ابن الفجاء ببعثتي اناك اناك الاعمقون اجبر احبس

فرقي الحسوف

• لا ابا يوم بعب بشة انما اخذت على موثقا وعهودا

• وقول الخليل

• ايا من لست اكله ولا في البعد انساؤه

• لك الله على ذلك لك الله

وتعريف

• وقم قايما قم قايما قم قايما انك لا ترجع الا سالما

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتفق الادباء ان التوكيد اللفظي في لسان
العرب لا يزيد على ثلاث مرات وقد يكون اللفظي كثيرا بغير لفظ

الاول الا انه عينه في المعنى قالوا حسن بسن وشيطان ليحان ورجس
نجس وجابع تابع فالثاني توكيد لفظي لا معنوي لانه بالفاظ

مطلوثة وليس هذه منها اله واقفا التوكيد المعنوي فحده ابن الحاجب
بقوله تابع يكثر متبوعه في النسبة والشمول وعرفه المتك بقوله

التوكيد تابع لمؤكد في رفعه ونصبه وحفظه وعرفه في لم
يقول تكبيره لان مذهب البصريين منع تأكيد النكرة لان الجاهل لا يكرر

وجوزه السوفيون ان افاد وهو الصحيح قال في الالفية

• وان يكرر توكيد منكر قبله وعن حاجة المبررة المنع

وحجة توكيد النكرة بشرطين كونهما موقفة متروكة وتكون التوكيد من

الفاظ الاحاطة والشمول وذلك نحو قولك تحت شجر اكله وسنة كلها

ومنه قول الشاعر

ولا كنه شاقه ان قبل ذارعيه ياليت حولاً عكة كله رجب ه
 ه وقول الآخرة
 ه ياليت كنت صبا من ضعاء فمخلى الذلفا حولاً اختصاه
 ه اذ انكيت قبلتني اربعاء اذن الحبل ابحر الدهر اجمعه
 ه والذلفاء البكر قال المصنفون ياليتني شغلومة وهي النفس
 والعين قلنت اما النفس والعين فيكون لهما رفع تولد من الحمار من هذه
 مضاف او غيره او التمسوا او النسيان فاذا قلت لهما زيد فمحمل
 او كتابه او رجليه فاذا قلت نفسه ارفع الحمار وثبتت الحقيقة فأن
 اليد مثني او مجموعاً جمعاً على وزن أفعل تقول جاء الزيدان انفسهما
 واعينهما وهو زان مالك قوله تثبتت لهما ومنع ذلك ابو عتيان
 وان اجتمعاً اخبرت العين وجوباً تقول جاء زيد نفسه عينه ويجوز
 جرحها بالباء الزائدة واقتنع ذلك في غيرهما اما كلوا أجمع وتوايع
 أجمع فيكون لهما لا رادة الا حاشية والشمول وتوهم الحاشية البعد
 على الشكل ووجب في أجمع وتوايع ان تكون غير مضافة فالمحذوف من
 الرابطة شرك فيها كما يشترط في الجملة المضاف اليها تقول قام
 زيد نفسه او عينه ورايت زيداً نفسه او عينه ومررت بزيد نفسه
 او بعينه وجاء الجيوش كله والقبيلة كلها والقوم كلهم والهندك

المسعود في السواد
 اذن ظلمت الدصاركي
 اجمعا

ظلمت

كلهم ورايت القوم كلهم والقبيلة كلها والقوم كلهم والهندك
 اجمع والقبيلة جمعاً وقول ياليتني شغلومة وهي النفس
 ه اما توايع اجمع فمخلى الكنع وابتع وابضع فاجتمع مشتق من ثوب
 كنع اذ كماله وتكنع الجمل اذ اجتمع وتقبض وأجمع قال الجوهري
 البضع هو اجمع سمعته من بعض النحويين وما ادرى ما جنته وأبتع من
 البتع وهو كحول العنق يقال يتع الرجل فهو يتع كقول العنق
 والاشي بعه فاذا اجتمع الثلاثة كان الاول توكيداً معنوياً والباقي
 توكيداً من الفاكه التوكيد كلاً وكلاً متصلين بالضمير الموكد مستغنى
 بهما عن تشبيه أجمع وجمعا نحو جاء الجيشان كلاهما والقبيلتان كلتا
 وابوكم بهما وكل الاملد اجراء فكما يقال جاء زيد كله اذ لا توهم
 بعه بعضه ولا تقول جاء الزيدان كلاهما ولا الهندان كلتاها
 لعدم تجزئتهما كذا سمعت من بعض الشياطين وبرده قوله تعالى
 أم كلاهما فانه توكيد للضمير الواو الذي في كلاهما فتأمله فرفع
 اذ اردت ان توكدا الضمير المتصل بالنفس او العين أو بهما لم يجز ذلك
 الا بعد توكيده بالضمير المنفصل تقول نفس خربت هي نفسها
 او عينها اذ لم قلت خربت نفسها من غير ضمير لا عقل الموت وكذلك
 عينها لا عقل فروع العين فكل ذلك على ما سواها نحو زيد قام هم

نفسه وقت انت نفسك وقت انت كقولك بخلاف ما اذا اكدت بغيرها
 فلا يلزم ذلك تقول فاموا كلهم وممرت بهم اعمى والكلع هنا
 يقول فليكن حرة محله (الاشارة التوكيدية التامور والفرع عليها
 والجدة طلبها تابع للمؤكد المطلوب فان كان امرا فيها عظيمها
 معرفة الله ورسول بالبيان فالتوكيد يكون بليغا عظيمها فالحضرة
 مصرها النفوس فيقول الارواح والمطج قليل في عظيمها فالفاء تعالى
 عزيز كآيال الابدفع القربى عنده وهو نفسك فيقدر ان تعالها
 تكون راحتها وبقدر معيها والغيبة عنها يتعلم مقامها فيقدر
 الكبر والجد نذكر في الغالب قل الشا عزم
 • بقدر الكبر تكتب المعاليه من اراد العز بغير الليالي
 • تريد العز ثم تنام ليلاه يغوص البحر من طلبه الليالي
 • وان كان المؤكد اي المطلوب متوسطا تعلم الرسوم وعطف القسروان
 فالتوكيد والحزم يكون متوسطا فيقدر يدركه اهل الرئاسة والجاه
 واهل الاسباب والشواغل القلبية يخاف الخفاف الاول كما يدركه
 الا اهل التجرد كاهلها وان كان المؤكد امرا بغيرها فالتوكيد
 فيه على قدر الصلة هذه اشارة قوله تابع للمؤكد في رتبة في المقام الاول
 مع المقربين عليه اي توسطه في المقام الثاني مع الابرار الصالحين

اخفف

وخفف في المقام الثالث مع الغافلين وتبعه ايضا في تعريفه فيقدر
 تجده واجتهاده يكون تعريفه وكشف الحجاب عنه وقد يتبعه في تكثيره
 انه قلت مجاهدته وتفرغه فيبتكر الحق له على قدر شغفه عنه ويكون
 التوكيد في الجدة الطلب بالنفس اي بغيرها وبذلك لا يتكون والحارة
 او لا الغيبة عنها ثانيا ويكون بالعين اي بالذات بالاعتناء بها فسي
 فرضات الله وبالكيل اي بالنفس والروح وكل ما تملك لنفسه الله
 ولحقه بغيرك بالله وبالله التوفيق

باب النكر

البدل بخارة البهيم وتعبير عنه لا كقولهم بالترجمة والتبيين
 والتكرير وحده التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع
 جنس يشمل التوابع الخمسة وخرج بالمقصود بالحكم ساير التوابع
 فاعدا العطف بيل بعد الاثبات وبلا واسطة العطف بيل بعد
 الاثبات والمراد بالمقصود بالحكم استغناءه بالقصد وانظر المحادي
 فقرر من المسألة ثم قال انما اذا انكر اسم من اسم او فعل
 من فعل يتبعه في جميع احواله فمثال الاسم الى صرح الله العزيز
 المحيد صرح الله في قراءة الجرم مثال بدل الفعل من الفعل ومن فعل
 ذلك يلحق انما ايضا عفا ويكون في الجمل كقوله امركم بان تعملون امركم

يا نعم الخ وقوله في جميع اعرابه يفهم منه ان البدل لا يتبع ما قبله
 فيما سوى ذلك من التعريف والتكبير والتثنية والافراد
 وتضادهم وهم كذا في التكبير والتثنية والافراد وتضادهم فيبدل
 النكرة من المعرفة كقوله تعالى لنسفا بالناصية ناصية والمعرفة
 من النكرة كقوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله
 واسما النكرة من النكرة والمعرفة من المعرفة فوالج كقوله تعالى
 ان المستقين مفارا عدايق وقوله تعالى اهذبا اليراثا المستقيم
 صراط الخبيث النعمت عليهم واسما التكبير والافراد والافراد هما
 فان كان بدل الشيء من الشيء فكايمن من المحاكمة الا مانع كما تقدم
 في الآية ان المستقين مفارا عدايق فانه متع من جمع مفارا كونه
 مصرافا فان المصدر لا يشترط الجمع كما انه اذا قصد تفصيل البدل
 لم يكن لمحاكاة كقوله انشا عيرا
 ومكنت كثرى رجلين رجل عجيبة ورجل مصرهما الزمافا فسلوه
 واسما انواع البدل الباقية المسببة فيما يأتي كما يلزم في المحاكمة
 في ذلك ثم بين انواع البدل فقال وتكون على اربعة اقسام وتبدل
 الشيء من الشيء وتبدل البعض من الكل وتبدل الاشتغال
 وتبدل التعليق يعني ان البدل ينصرف في اربعة اقسام بدل الشيء

من الشيء وتبدل فيه بدل المحاكمة وتبدل الكل من الكل والعبارة
 الاولى ان احسن لاقتضاء الثالثة اختصاص بماله اجزاء مع انه يقع
 فيما لا يبدل اجزاء كقوله الحق تعالى كما تقدم في الآية الى صراط العزيز
 المحيد والشيء ومثاله جاء زيدا اخوك ومثاله البعض من الكل اخوك
 المال نصفه وحقيقته ما كانه من لونه جزء من الاول وكما فرق
 بين ان يكون الثاني اقل من الاول او اكثر او نصفه وزاد بعضهم
 بدل الكل من البعض ومثله بقوله تعالى يدخلون الجنة ولا يكلمون شيئا
 جنات عدن واجاب الجهور بانه من بدل البعض من الكل لان الجنة
 عام وجنة عدن بعضها ومثاله بدل الاشتغال الجنبى زيد علمه
 وحقيقته ما كان بينه وبين الاول ما يسمي بغير الضمنية والجزء بين
 وقيل ما يسمي الاشتغال عنه بالاول وليس كالأول بعضا وقيل
 ما اشتمل العامل عليه وعلى معناه بطريق الاحوال اشتمال المعنوية
 ما اشتمال الطرف على الطرف تنبيه استعمال المصطلح الطل وال
 المعرف والتعريف جاز على من يرى تكبيرهما لفظا ومعنى واسما من قال
 انهما لزمان لا طاقه وتعرف بينهما المعرف فلا يجوز به جزء السوي على
 في الضيق مقال
 وكل واحد منهما ما هما فاستمع تعريفه بالعلم او حاله لا يقع

COPY

ثم مثل المصداق فقام الرابعة فقال تقول قائم زيدا أقول
هو أمثال لبذل المحابقة وأكلت الرزغيف ثلثة هذا مستحال
لبعض من الكل وتقوم أنه أمثلة وأكلت لافرق بين تقدم
الأكثر أو الأقل أو النصف ونعتني زيدا علمه هذا مثل لبذل
أو اشتغال أو اشتراط في هذا من التوحيش اشتغالها على رابطة يربطها
بالبدل منه أمثال خير أو ما يقوم مقامه أفكأ أو تقدير أقال للفقير
ما تقدم والتقدير يري كقوله تعالى وليد على الناس حج البيت
استطاع فمن بدل من الناس أي من استطاع منهم ومثال
المقرر في الاشتغال قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود النار فاتار
بدل من الأخدود أي النار فيه وقال الكوفيون إن آية حسن
الخير ما تقويتم مثل بدل الغلط فقال ورأيت زيدا
الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا أمته
يجمع أنك أردت أن تقول رأيت الفرس فسبقك لسانك لذكر
زيد ثم نطقت بما قصدت قال الفرسي غلط أي بدل من الشيء
الذي ذكر غلطاً لأن البدل هو الغلط كما قد يهمل فاعلم أن
صورة البدل منه لا في البدل وهو هذا أحد الأقسام في بدل
الغلط وتبين عليه نوعان الأول بدل الأضرب ويصحب بدل البدل

والثاني بدل النسيان والفسوق بينهما أن بدل الأضرب المقصود
هو الأول ثم ظهر فساد ذلك المقصود وتقصرت الأول ثم ظهر فساد
مقصود ومثال ذلك خذ ثوباً كتاباً فيج مثلاً لا تقسام الثلاثة
فإن كان الأمر بهذا الكتاب لكن سبق اللسان لذكر الثوب فبدل
غله وإن كان المقصود الأمر ياخذ الثوب ثم تبين له فساد ذلك
المقصود وإن الصواب هو أخذ الكتاب لا غير إلا أنه عند إرادة الكلام
والأمر ذهب من الحافظة ونسي وخضر مكانه الأمر ياخذ الثوب
فبعد أن ذكره زال النسيان وتعين فساد إرادته بذكر الكتاب فهذا
بدل النسيان فالغلط يعلم اللسان والنسيان يعلم القلب لكن
الأحسن في الأنواع الثلاثة أن يوتر بدل المفيدة للأضرب ومثال
بدل الاشتغال في الفعل أن تقول له يركب ويثأله الغلط أن تقول
لزم زيدا يركب ويبدل الظاهر من الظاهر كما تقدم والمظهر من المظهر
نحو أركبك أياك وقيل تركب وأما المظهر من الظاهر فلم يقع
نحو أركب زيدا أياك وأما الظاهر من المظهر فجاء أن كان بعضاً
أو اشتغالاً أو دل على إحاطة فالأول نحو أعجبتني وجهك والآخر
كقوله الشاعر
فما أعتني هلقي مضاعفاً والثاني نحو عني صغي كرم

أكبركم ومنه قوله تعالى تكون لنا عيدا لا أولنا وآخرنا لا إشارة إذا
 أبدل اسم من اسم في مقام الفناء في الذات فترقى من اسم العبد إلى
 اسم الرب حتى تستولي عليه أنوار الحقائق فيعقب العبد في وجود الرب
 وتظهر مقام الوصول والاتصال فيعلم الله تعالى وصف عبده بوصفه
 ونعته بنعته فيوصفه بما منه المبدأ لا بما من العبد البه فيعلم وصفه
 العبودية بوصف الربوبية ونعت المحرور بنعت القدم فيعلم
 الحادث ويبقى القديم أو فعل من فعل في مقام الفناء في الأفعال
 فلا يبقى ما عدا ذلك إلا الله تعالى هذا المقام قال المشايخ
 إذا رأيت الله في الظل فاعلم رأيت جميع الشايات صكاه
 وهذا بداية الصالحين ونهاية الصالحين ووصف الفناء في الصفات
 للمفسرين قال القصب ابن شبيب رضي الله عنه حقيقة
 الشرب يخرج الأوصاف بالوصاف والأفعال بالأفعال والأسماء
 بالأسماء والأشياء بالأشياء فكل ما من الأسماء والأفعال والأشياء
 بالذوات ومنعاه الغيبة في الله عما سواه وقال الشيخ أبو
 العباس المصنعي رضي الله عنه ليرى رجال صفاهم بأوصافهم
 وأفعالهم بأفعالهم وذواتهم بذواتهم وحملهم من الأسرار ما تعجز
 عنه عمارة الأولياء اه فإذا أبدل اسم باسمه وفعله بفعله

لهم

تبعه في جميع تجلياته فآذ التجلي سبحانه باسمه الباسط والبسط
 الوجود ببسطه لانه خليفة الله في أرضه فكل ما يتجلى به تعالى
 يتجلى في قلب العارفة الذي هو بدل من الله في ملكه وتظهر فيه شئ
 يتجلى في الوجود بحدال أو جمال وهو على أربعة أنواع إما أن يكون
 بدلا من الحق وإما أن يكون في الحقيقة وهو مقام الغوث الجامع لأن المراد
 كله منه للمدايرة كلها حسا ومعنى وإما أن يكون بدلا منه في
 بعض مقامات الظاهر والآخر والابدال والنجباء والمقبول والطالحين
 فانهم يسمون في بعض المملكات على حسب ما ملكتهم الله الصمد في
 وإما أن يكون بدلا منه لاشتماله على علوم وأنوار وأسرار ثم توجد
 لغيره وهذا مقام الافراد فان الفرد الكامل من القصب الجامع في العلم
 بالله قال الشيخ أبو العباس المصنعي رضي الله عنه كان الجنيد قصبيا
 في العلوم وكان البسطامي قصبيا في الأعمال وكان سهل قصبيا
 في المقامات وقدر يكون ذلك البدل دعوى وغلبة فيتراعى على
 مقامات الرجال بالدعوى والغلبة تعود بالله من الدعوى العريضة
 من القلوب المريضة وبالله التوفيق

هنا بآداب من خواص الأسماء

أما الأسماء المنصوبة ثم مرها فقال أنصوبات خمسة عشر وهي

المدح

Copy

Library

المفعول به **والمنذر** وظرف الزمان **والمكان** **والحال**
والتمييز **والمنشئ** **والمتنادي** **والمفعول** **مما**
أجله **والفعل** **معد** **وغير كان** **وأحواله** **والشئ** **إن**
وأحواله **والتابع** **للمنصوب** **وليس** **أربعة** **أشياء**
المتن **والعطف** **والنوع** **والفعل** **قلقت**
 ذكر أولها خمسة عشر ولم يذكر إلا أربعة عشر ولعل
 الخامس هو مفعول لا طنت وأحواله وأما غير ما يجازية
 وآيات **قوة** **المشبهات** **بليس** **تندرج** **في** **كان** **وأحواله**
فقال **ما** **الحجاز** **قوله** **علي** **ما** **هذا** **بشر** **ومثال** **لا** **قولهم**
لا **أحد** **غير** **من** **أحد** **إلا** **بالعافية** **ومثال** **لا** **ت** **ولت** **عين**
مناص **أي** **وليس** **الحين** **حين** **فراره** **والسلام** **عليها** **مبسوط** **من**
مجلد **الإشارة** **إلى** **القائمات** **المنصوبات** **للمريد** **إذا** **أفطعها** **وصل**
خمسة **عشر** **التوبة** **ثم** **التقوى** **ثم** **الاستقامة** **وهي** **متابعة**
الرسول **عليه** **السلام** **في** **أفعاله** **واقواله** **وأحواله** **ثم** **الحق**
والرجاء **ثم** **الصبر** **والشكر** **أي** **الصلح** **في** **البليّة** **والشكر** **في** **النعمة**
من **حيث** **إنها** **نعمته** **ثم** **الترحم** **ثم** **الزهد** **ثم** **التواضع** **ثم**
الرضى **والتسليم** **ثم** **الإسلام** **والصدقة** **وهو** **التبرع** **من** **عوله**

أو قوله

وقوله **ثم** **الحماينة** **ثم** **المراقبة** **ثم** **المشاهدة** **ثم** **المعرفة** **وهي**
الرسوخ **والتمكين** **من** **شهود** **الحق** **وبالله** **التوفيق** **ثم** **ترجم**
المتك **لكن** **واحد** **فقال**

بأن **الفعل** **بأن**
 قلت **الفاعل** **خمس** **مفعول** **به** **ومفعول** **فيه** **ومفعول** **له**
ومفعول **معه** **ومفعول** **مطلق** **وقد** **أجز** **في** **المفعول** **الاعم**
الشامل **للخمس** **فقال** **المفعول** **ما** **تضمنه** **الفعل** **في** **حدث** **وزمان**
والتردد **الحدث** **من** **مكان** **واستدعاء** **من** **محل** **وباعت** **ومصائب**
فأما **والفعل** **المطلق** **والثاني** **ظرف** **الزمان** **والثالث** **ظرف** **المكان**
ويشملها **المفعول** **فيه** **والثاني** **من** **المفعول** **من** **أجله** **والسادس**
المفعول **معه** **وقد** **المتك** **بالمفعول** **به** **لأنه** **هو** **الذي** **يصدق** **عليه** **اسم**
المفعول **عند** **الاطلاق** **وكان** **مقد** **أيضا** **أن** **يصدق** **على** **المفعول**
المطلق **لأن** **صار** **وصف** **الاطلاق** **قيدا** **فيه** **فلا** **يفكر** **إلا** **مقيدا** **به**
فقال **وهو** **الاسم** **المنصوب** **أي** **فلا** **يكون** **فعلا** **وأحواله** **وكونه** **منصوبا**
حكم **من** **أحكامه** **وتقدم** **ما** **فيه** **وتقدير** **نصبه** **لأن** **لم** **ينب** **عن** **الفاعل**
وقوله **الذي** **يقع** **به** **الفعل** **أي** **يقع** **عليه** **الفعل** **فيكون** **محلا** **لفعل**
الفاعل **ويكون** **الفعل** **الواقع** **عليه** **في** **متعديا** **وضوءه** **اللازم** **الذي** **لا**

لا يجاب شيئا ثم مثل مثالين فقال نحو قولك ضربت زيداً وركبت
 الفرس إشارة إلى أنه لا فرق بين صيغة فعل أو فعل المتعدي
 من زيد والفرس وقع الفعل عليهما حساً وقد يكون الوقوع معنويًا
 نحو فقلت المسألة وكنت العلم وهو على قنينة كذا هيرو ومضرت
 قال الله عز وجل ما تفرغ ذكره أي ضربت زيداً الخ وإنما هو قنينة من مضرت
 ومنه فصل وقد تقدم ذكر عقيدتيهما فما تم فصل إثنا عشر
 الشان المتكلم وخمس للمخاطب نحو قولك ضربتني للكلب وحده
 وضربتني للمعظم نفسه أو معه غيره والمخاطب ضربتني بفتح الهمزة
 للمذكر وضربتني بضم الهمزة للمؤنث وضربتني للمخاطبين بكسر الهمزة
 المذكورين أو مؤنثين أو مختلفين وضربتني للمخاطبين المذكورين وضربتني
 للمخاطبات المؤنثات وضربتني للمذكر الغائب وضربتني للغائبة
 وضربتني للغائبين مذكرين أو مؤنثين أو مختلفين وضربتني للغائبين
 المذكورين وضربتني للغائبات المؤنثات وأما من فصل وهو الذي
 هو الذي لا يجاب بغيره ويقع بعد الاء اختياريًا إثنا عشر نحو
 قولك إني أكرمت للكلب وحده وإني أكرمت للكلب عصبياً أو مشاركا
 وإني أكرمت للكلب الذكر وإني أكرمت للمخاطبة وإني أكرمت للمخاطبين مذكرين
 أو مؤنثين أو مختلفين وإني أكرمت للمخاطبين المذكورين وإني أكرمت للمخاطبات

وإني أكرمت للغائبة وإني أكرمت للغائبين مذكرين أو مؤنثين
 أو مختلفين وإني أكرمت للغائبين المذكورين وإني أكرمت للغائبات أو مختلف
 وهذه الأقسام الخمسة فصلت في إتياء هو الضمير ولو أعقد حروف
 تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة وهو مذهب سبويه وذهب الخليل
 إلى أن إتياء الضمير مضاف إلى لواحقه وهي ضماير أيضا وقال الزجاج
 أنما قيل في إتياء أسماء الظاهرة ومعناه حقيقة الشيء قال ومعنى
 قوله إني أكرمتني حقيقة تعبد مشتق من الآية بمعنى العلامة
 وصلة بعيد وقيل بإععاد والضمير ما بعده فهو كحرف زائد له
 فأيوة ما يعرف المفعول به أنه يجب أن يعمل مبتدأ أو مجرر عنه بالجم
 المفعول تام من لفظة فعله نحو قولك ضربت زيداً فتقول زيد مفعول
 ويجوز حذف المفعول به إذا دل عليه دليل أو إذا حذفه العموم
 ويجوز حذف الناصب إن علم وقد يكون حذفه ملتزم والله أعلم
 بالإشارة المفعول به هو الذي تحقق فناءه وكمل بقاؤه
 قد غاب عن وجوده ووجود فعله فهو مفعول به في كل ما يفعل
 ويرد عليه من نقص ما خبار ولا مع غير الله قرار فعله بالله وتركه
 بالله فمثل هذا لم يبق عليه ميزان ولا يتوعد عليه عقاب إذ هو نأيب
 عن الله في فعله وهو غير من عبود الله لأن وصفهم البشري مذكور عنهم

ومغفور بغير القمع والى ذلك يشير ما ورد من قولهم الشان ان
تكون عين الاسم اي عين المعنى وقولهم اصابك عين من عيون
الله وقولهم سيرا عمر رضي الله عنه للرجل الذي شجده
على كرم الله وجهه والدم يسيل على شجته اصابك عين من عيون
الله بجران سأل عن سبب الضربة فقال رايته مغاوضا لامرأة
فسألتني ذلك ما سمعت منه ففكرت في قوله عن ابي بكر في قضية
أخرى ان لا اقبض من وزعة الله والوزعة كبراء الحبش الذين يثبون
بين الصفوف في الحرب لتقويها وتهبدها وذلك إشارة منهم
الى رجال القبضة المنتصرين بالله الامناء على اسرار الله في
خليقته وملكته وهم المحبوبون الذي ورد فيهم فاذا احييت كنهه
وقال الله هو الاسم المنصوب اي بجران المقادير عليه لم يبق له
توسيع ولا اختيار الذي يقع به الفعل من الله فهو كذا لقوله
وسيف من سيفه ينتقم به من عدايه اذا اشاء وهم على قسمين
كخا صر معروفه الظهيرة الله تقع عباده واقامه الحجة عليهم
في الانذار ومنهم غفنى وهو كثر من كنوز الله صلى الله عليه وسلم
فهو مستور تحت استار البشرف حتى يلقي الله عز وجل
وبالله التوفيق وهو الهادي الى سواء الطريق

باب في تفسير المفعول المطلق

الصواب التفسير بالمفعول المطلق انه هو الذي ينصب داليا واما
المصدر فقد يكون مفعولا نحو ضربت ضربا شديدا ومجرورا نحو ضربت
من ضربت بخلاف المفعول المطلق فلا يكون الا منصوبا والعذر له
انه لما كان الغالب انه لا يكون الا مصدرا اعتبر عند المصدر واما
ما ورد منه غير مصدر فانا هو من باب النيابة على ما ياتي في قوله
عنه بعضه بقوله المفعول المطلق هو المصدر المطلق الفضلة
المسلطة عليه عامل من لفظة اومن معناه فلان قوله نحو ضربته
ضربا والثاني على ما تعودا واحترز بالفضلة من العدة نحو
كلام كلام حسن وطال طلو لك فانه مصدر غير مفعول مطلق
وعرفه ابن هشام بقوله اسم يؤكد عامله او يبين نوعه او عمره
وليس بغير وما حال اليه وعرف المصنف المصدر الذي يكون مفعولا
مطلقا فقال وهو الاسم المنصوب الذي يجب ان يثابته
تثريب الفعل نحو قولهم ضربت ضربا شديدا
وقام يقوم قياما واكرمه كرمه اكراما ونحوه في تثريبه فليكن
ومعشور فلان واغفر لغفنه لفظ مفعول فليكن نحو
قتله قتلًا ومثله وحلم الله موسى تكلبا وان وافق معنى

فعله ذوق تفكيره فهو متفكر غل جلتك فغودا أو وقت وقوقا
قلت انما سمى الاول لفظيا لاتفاق المصدر مع عامله في اللفظ
المستخرج للمعنى وانما الثاني فلما اختلفا لفظا واتفقا معنى سمى
وهذا مبني على ان العامل في الثاني الفعل المذكور وجعله كثير من النحويين
منصوبا بفعل مقرر من لفظه فيكون لفظيا فيسقط هذا القسم المعنوي
على تقدير ثبوته فهو من باب النسيئة عن الاصل الموافق للفظ الفعل
فقد عرفت المصدر المفعول المطلق وينوب عنه انشاء قرن لك
على بعض مضافين الى المصدر نحو قوله تعالى فلما تصيلوا اكلتم من
أو تقول علينا بعض الاقاويل وتلك العود نحوفا جلدوه مع
ثانين جلدوا وانما الالة فوضوئهم سولحا والصفات نحو واذا
ربك كثيرا اي ذكر كثيرا أو منعه فكان منها رعدا وقيل حال من
مصدر الفعل المفهوم منه اي فكلا حالة كون الاكل رعدا وانما
شرح الشيخ على بركة فقهنا استوفى المسألة نكلا ونشأ شيها
الأول المصدر هو الاصل للمفعول الوصف فهما مشتقان منه على
اختار الثاني الناصب للمفعول المطلق اما فعله او مصدر مثله
نحو فانه جهنم جزاؤكم جزاء مفعول أو وصف نحو والصفات
صفا الثالث المفعول المطلق فايدته ثلاث اقسام ان يوكر

عامله

عامله فوضوئهم جزاؤكم فوضوئهم سولحا فوضوئهم سولحا
نحو فوضوئهم سولحا فوضوئهم سولحا فوضوئهم سولحا
دون التوكيد قال في الخلاصة

وهو حذف عامله المؤكد امتنع وهو سواه له ليل فتسمع
فاعتبر عليه قوله بذر الدخن بالمصدر الثاني عن فعله كقوله تعالى
فبذر البذر فانه التقدير بذر بولهم بذر البذر فبذر
مؤكد العامله قال الكندي واعتبر انما فتحة ورده ابو اسحق
الشافعي بان المصدر الثاني عن فعله ليس من المؤكد لعامله في
شيء بل هو ناسب عنه وقايم مقامه في الالة على المعنى فكلاهما
ذلك الفعل صلا بل صار نسيا منسيا قال ابن عارفي رحمه الله
وقد كتب بعض الاذكياء في طرة الشارح قول الشافعي

وقال ابن السبكي اذا ما لفظ في قرن لم يستطع صولة البز القنا عيسه
والبنز الجمل الكبير الذي بلغ خمس سنين واستافا كثر والقنا خمس
القرن الغليظ وهو مثال لما يعترض على الاكابر ولم يبلغ مبلغهم
والله اعلم الاشارة المصدر ما صدر من الحق من انوار تجلياته
واسرار ذاته ولهم الاسم المنصوب اي ما نصب من الكائنات يعرف
به ويشهر فيها فما نصب من الكائنات لغيرها بل لغيرها مولاها

وقال صايف العينية.

فما صانه والاسم والاشراق هو الكون غير الذات والله جامع.

وقال فيها ايضا.

هو الموجد الاشياء وهو وجودها وميز ذواتها والشر هو الجامع.

وانما في هذا يكشف في تعريف الفعل ثانيا في فعل الشرعي.

والطريقة والحقيقة فتشتغل النفس أولا بالافعال الشرعية حتى

تتأخر بها وتزوق حلاوتها وتشتغل القلب ثانيا بافعال

الطريقة فيتحلى من الرذائل ويتجلى بالفضائل وتشتغل الروح

ثالثا بالعكوف في بحر الحقائق حتى تستمر معها ويرسخ قدمها في شهوة

انوارها واسرارها وهو ما صدر اي من الكائنات على قسمين قسم

غلب معناه على عيبه فصارت معنى كالملايكة والعارفين من بني

آدم وقسم غلب عيبه على معناه كالحجادات والحيوانات ويلاحظ

بهم من غلب عيبه على معناه وشهوته على عقله من بني آدم وهم

المنكسرون والغفلة المنكبون على الدنيا بالكلية فانكسرت جبرتهم

وانكسرت دابة حسهم فمهم مسجونون بحيلهم فمهم موزون في

صكيل ذاتهم غايذا بالله من حالهم **فان بعض** الخلق ثلاث

قسم لهم عقل بلا شهوة وهم الملايكة وقسم لهم شهوة بلا عقل وهم

البيائم

البيائم وسائر الحيوانات وقسم لهم عقل وشهوة وهم بنو آدم فمن

غلب عقله على شهوته كان كالملايكة أو أفضل ومن غلبت شهوته على

عقله كان كالبهايم أو أذل وما شرف الادمي وكريم الله إلا

بجاهدة نفسه وشهوته فمن جاهد نفسه وزجرها حتى ملكها

وكفربها كان اشرف من الملايكة إذ لا مجاهدة لهم فالكلمة مشاهدة

فحال الادمي وبالله التوفيق.

باب في شرح الرافض في الحقائق.

تكملة الصالحات من المعامل وهو المعقول فيه وتسميه المبرسون

الحرف وهو في اللغة الدعاء وهذه بعض مقال ما ذكر في فضيلة

المرور في اسم زمان مطلقا أو مكان مبدع أو مادة مقدرة

عالمه في عرفه المصطفى هو الله فقال في الرافض في

اسم الزمان اي مبدعها كان او مختصا بالخصوص اي بفعل وشبهه

يتغير في اي يتغير معنى في الآية على الطريقة وليس المراد

أنه مقدرة فيه أو كانت هناك وحرفه لأن هذا النوع يقال فيه

منصوب على اسقاط الخافض وهو غير مكره الا مع إن وأن وكذا

وليس من هذا الباب وإنما المراد ان الكلمة تكلمت وقوم شي فيها ثم

عز الحروف فقال نحو التوفيق كقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

فاليوم كثر لأمك واليوم عند العرب من طلوع الشمس الى الغروب
ومثله النهار وروي عن الشعبي ان ما بين الفجر وطلوع الشمس ليس من
اليوم الا من النهار والليلية وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر
وعن ثور وهو ما بين صلاة الصبح الى طلوع الشمس الى طلوع وقت
الضحى ويقال لها الغداة وقد مرج الله تعالى اهل الصفقة بقوله
يرجعون ربه بالغداة والعشي يريدون وجهه اي يذكرون الله فيهما
وفي الحديث القدسي يا ابن آدم اذكرني اول النهار وآخره اكفيك
ما بينهما وفي حديث اخر ذكر الله بالغداة والعشي افضل من حكم السيوف
فسيب الله فربحته وهي اول النهار وهو قريب من الغدوة
فترى بالتوبن اذ الم ترد به سحر يوم بعينه وان اردت ذلك
لم تنون لامتناع كونه للعدل والتعريف وهو الثلث الاخير من الليل الى
الفجر وغدا وهو اليوم الذي يلي يومك وعظمته وهو ثلث الليل
الاول من مغيب الشفق وحيثما هو اول النهار كالغدوة ومثلاً
وهو ما بعد العصر الى الغروب وأخيراً وهو قطعة من الزمان مبطلية
وحينية ووقتها وهما متقاربان ومعنا هامة من الزمان قبله فمضى
على لا يعلم فلانا أمداً أو حيناً أو وقتاً لزمه سنة احتياكاً قال خليل
وسنة في حين من ود وهو عصر وقتاً مشبه ذلك ما يدل على الزمان

او اضيف اليه وان لم يكن زماناً ككل ويعبر نحو سرت كل اليوم او بعض
اليوم وما اشبه ذلك وتعرف المكان نحو اسم المكان اي الموضع وهو ما
تبيّن له صورة ولا حدود محصورة بخلاف المختص وهو ماله صورة وحدود
كالدار والمسجد والعراق والشام ونحو ذلك فكانت نصب على الظرفية
واذا نصب على استقام الخافض انما منصوب بتقدير يرفع اليه التكمين في
كما تقدم وخرج ما ليس على معنى في نحو رايته مكان زيد فانه مفعول
به فمن الهمزة الجملات البيت نحو أقام وحلف وقد أعني امام
فوقاً ويعني خلف وفوق ونحت وبين وشمال ويسار نحو قبلت
أمام الخليفة خلف السارية فوق البساط تحت السقف بين الحرب
يسار الباب قال الله تعالى وفوق كل علم علمهم وكان تحتها كثر لها
وتان ورادهم تلك تناور عن كصغهم ذات اليمين واذا غرت تفرضم
ذات الشمال وليتق بالساء المكان ما يشبهه والابهام كبريد وفتح
وميل من كانت محدودة لمكانها غير معين من المبهمة عند لها
قرب من المكان نحو وكنته مغاليج الغيب فعند منصوب على الظرفية
بالاستقرار لانه خبر مقدم وقمح المكان الاجتماع وهو ملازمة للاضافة
وقد تعرفون وتنبص على الحال نحو جاء امعاء وجاء معا قال الشاعر
ولما تعرفنا كايدها الكمال لظهور الاجتماع لم نبت ليلة معاه

قوله وحده المكان المطلق وتلقا المكان الواحد وتلقا اشارة المكان
 القريب وقد تقدم لها التنبيه وان اراد البعيد بحقه كما ان خطا ب
 اومع اللام نحو هذا كاجل المومنون وتتم اشارة المكان البعيد
 قال تعالى وازلفنا ثم الاخرين واذا رايت ثم رايت نعيما اي واذا
 وقعت منك روية ورايت ثم رايت نعيما ومثلا كثيرا وما أشبه ذلك
 من الالفاظ الدالة على المكان المبهم بجانب وناعية وبدل فيه ما
 يصيغ من المصدر وان كان مختصا كمقعد ومجلس ومرعى يشترك ان
 يعمل فيه مشاركة المادة كقوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد
 للشرع ونغود ذلك وهو يصلح للزمان والمكان تقول ملست مقعد
 زيد أي مكانه أو زمانه تعود وانما يحتمل ان الضرف على قسمين متصرف
 وغير متصرف فالمتصرف هو الذي يخرج عن الضرفية الى الفاعلية والفعولية
 والابتداء والخبر كالتيوم والليلة وتبعضها تقول اعجبتني يومك
 وليلتك ليلة مباركة واعجبتني غدو صباحك وصباحك عيني
 ومساءك مبارك وعقمتك مباركة ونجينا لهم بحجر الذي لا يتغير
 فعملان قسم لا يخرج عن الضرفية نحو قطة ونحو قول ما فعلت قطة
 اي فيما ملئني من الزمان ولا افعله نحو فيفتح العيز وسكون الواو
 اي فيما يستقبل من الزمان وتتم يخرج عن الضرفية الزمانا تشبهها

وهو

وهو الجرمين لان الجرمين اقوى الضرف وهو خمسة حروف قبل وبعد
 قد دون وعنده ولان الفرق بين عند ولان ان لدن تدل على الاتصال
 والاتصاف دون عند وينقسم الضرف ايضا الى متصرف وغير متصرف
 وهو الذي يدخله التنوين والى غير متصرف وهو الذي لا يدخله ذلك
 مستخر اذا اراد به محريوم بعينه وقد يكون الضرف متبعا على الكسر
 كما مر اذا اراد اليوم الذي قبل يومك فتخرج قولك خليف الضرف
 وينوب عند المصدر تقول جلست قرب زيد أي مكانه وسيل قريبه
 وحيث طلوع الشمس او حاة العصر اي وقت طلوع الشمس ووقت
 حاة العصر وفيه خلاصة
 وقد ينوب عن مكان مصررة قد اك في ظرف الزمان يكنه
 تنبيه الضرف كلها مذكرة الاقدام ووراء قاله ابن عصفور
 في شرح الجمل والله تعالى اعلم الاشياء بعضها ان الوجود المتخلى به
 كله لحروف واوايه لا سرار المعاني ولذلك قال الشنقري رضي الله عنه
 لا تنظر الى الاواني وخضر بحر المعاني لعلك ترائي
 والاواني عين المعاني اذا لا تنبذ في الوجود ولذلك قال ايضا
 ان من خلف ذلك الاوايه واناد ايم وكل الاواني اواني
 فانكون على كاشية والشاكية كاهرها ثلجة هامة وباطنها ماء مالح

وإذا انتقلت إلى عالم الحكمة وهو عالم التشريع وجدت الظروف
متكفلة في الشرف والعلو على حسب مظهرها أشباه
كانت أرواحاً أو أزمنة أو أمكنة فالأشباح تعظم بشرف
الأرواح فإن كانت الروح عارفة بالله فكانت لا تترار
الذرات كان البدة الذي اختوى عليها عظيم شريفاً
يقتصر منه الأنوار والأسرار وينبسط به حياء وميتا ويردع
الناس على قبره ويستشفى بقرابه وإن كانت عامة باحكام
الله كانت لها شرف دون ذلك وكذلك إن كانت عامة
لكتاب الله كانت لها شرف دون ذلك ثم عامة المؤمنين
وإن كانت لا إيمان لها كان عسرها جيفة لا قدر لها واقية
وأما الأزمنة فتعظم أيضاً بقدر ما يقع فيها من الكرامة
والاعتماد كليلة القدر والليالي العشرة ويوم عسرة
أيام العشرة ويوم عاشوراء وليلة المولد لأنه ظهر
فيها سيرة العبودية على الله عليه وسلم فالظرف تابع
لظرفه في الشرف وضمير قولك كانت أوقات العارفين
كلها ليلة القدر لأنها كلها عندهم عظيمة لا تشتمل لها
على العبادة الشيرة وهي شهود الحبيب والقرب منه

وقيل ذلك يقول الشاعرون
• لو أن شهود جماله في ذاته ما كنت أرضي ساعة بحياة •
• ما ليلة القدر المعظم شأنها إلا إذا عمرت بكرم أوقافه •
• إن المحبة في الذكر الصوري فلا يجب لم يمتح إلى ميقاته •
وقال آخر
• وكل الليالي ليلة القدر إن بداهتها كل أيام اللقا يوم جمعتي •
وقال الشيخ الرئيس رضي الله عنه يقول لحن الحمد له أوقافها
كلها ليلة القدر لأن عبادة تهم التي يعبرون بها أوقافهم كلها
فكرة واعتبار وشهود واستنباط وفكر ساعة أفضل من
عبادة سبعين سنة كما في الحديث قولك الأملنة تعلم بقدر
ما يقع فيها من الطاعات كجبل عرفة والمساجد الثلاثة ثم
المساجد الباقية والزوايا وعلوم الأولياء ونحو ذلك وما
عظمته الشريعة وعند العارفين الأماكن كلها عرفة لأن الأماكن
تشرف بهم وتطهر بظهورهم وقيل قال شاعرهم
• وسعي لرجح بكل وقفة على باب قد عادت الف محنتي •
ابن سيري اليدج والوصول إلى الوقوف بباب عزة وقفة
تقول الف وقفة بعرفة الحسية ولهذا كما قال الآخر

كل وقت من جيبه فتره كالف حجة
ويخرج في سلك هذا تفصيل آيات القرآن بعضها على بعض
وذلك على حسب ما نزل عليه من تعظيم الربوبية وكشف حجابها
وكذلك تفصيل الآداب في هذا المعنى وتفصيل الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ما نزل عليه من
تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيده وبالله التوفيق

باب الخامس في

هو الخامس من المنصوبات في الحال في اللغة هي الانساق
وتتعلق على الزمان الذي بين الماضي والمستقبل وروم الانسان
وما يعتبر به من فرج وصدرة وهو يذكر بكونه يقال له حال
عسر ومسته وحقيقة ثم وصفه فصفة متشبه ففهم في
حال كذا وقال الفاضل هو الوصف الفضيلة المسوقة لبيان
حقيقة صاحبه وعرفته المصنوعة الحال هو الاسم
اي فكا يكون فعلا وعده ولا عرفا ويكون جملة في تاويل الاسم
المنصوب بفعل او شبهه فخرج به الوصف المرفوع او المجرور
وساير التوابع المنصوبة بها انهم اي جهل فخرج به ساير
المنصوبات ومنه انصوبات فخرج به التمييز لانه يعبر ما

انهم من الفروقات ونقل الراجح عن شيخه سمعت انه قال قول النحاة
انهم في غير الحال والتمييز منقول عليهم لانه لم يوجد في لغة
العرب والصواب استنبهم وايضا لان الفعل مختص بالعلاج والثناء
في الغالب تقول عجت الرقيق فان عجن وضربت فلاننا نظرب
وقد يكون لغیر العلاج كما نعرف ويكون الحال من الفاعل نحو
جاء زيد ايا ومن المفعول نحو ركبت الفرس منسرجا
ويتمثلها نحو لقيت عمدا لله راكبا وما انشبه ذلك
من الامثلة ويكون من المجرور بالحرف نحو مرت بوند حاسية
ولا يكون من المضاف اليه الا اذا انحرف فيه المضاف نحو اليه وجعل
جميعا او كان جزءا من المضاف اليه نحو وتر عينا ما في صدرهم
من غل غوا انا او مثل جزءه نحو واتبعوا ملته ابراهيم
حينفا وهذا مبني على ان العامل في الحال غير العامل في صاحبه
وهو غير جزءه واما ان كان جزءا او مثل الجزء فلما كان به
استفاد الاول صار كانه عامل فيهما الا ترى انك تقول ونزعنا
ما فيهم من غل واتبعوا ابراهيم فيجوز الكلام في اية الحال من
الابتداء والخبر الا ان مجيئه من المبتدأ ضعيف هاته الشيخ العنونة
في شرح عقيدة المجزايين ولا تخرجون الحال لانك ترون ان عرف

فلان عرف لفظا ما اعتقد تكبيره معنى نحو وحدة اجتهد اي منفردة
 مراد فلو الباب الاول فالاول اي متفرق ليس ولا يكون الا بعد
 تمام التلخيص اي بعد اخذ الفعل فاعلمه والمستعاض به لانه
 مفصلة ومن ثم قيل انه لا ياتي من السند ولا يكون صلاحيها الا
 معرفة اي غالبا لانه محكوم عليه ولا يبيح الحكم على المجهول الا بمسوغ
 من حيث اتاخره عن الحال نحو قول الشاعر
 هلمة مع عشا طلك يلووم كانه غلله

اي هلمة كحل مع عشا وان طلك ما شئت من الديار بعد فراها
 وانتقال اهلها منها ومن ثم ما خصصه بالوصف كقوله تعالى فيها
 يفرق كل امرئكم امرئ من عندنا او يتقدم عليه نفى نحو قوله تعالى
 وما اهلكنا من قرية الا لاهلها كتاب معلوم او نفى نحو قول الشاعر
 لا يبركن احد الى الامام يوم الغمام مخوفات الحجام
 والامام السامع والواهب والحرية والجماع بكسر الجاء الموت او
 استقصام كقول الشاعر غيره

يا صاح هل هم عيش يا قيا فتزى نفسك العز في ابعادها الاملاء
 اي يا صاح هل قدر عيش يروم فتعزى تاخير الامل بل لا عيش يروم
 ينشروا وتزدوا جعل الموت نصب عينيك يصح او يبيح عليك

ومن غير الغالب وهو اتيان الحال من الشك بلا مسوغ قوله في الحديث
 صلى الله عليه وسلم قلما عدوا صلى وراءه رجال قياما
 واخرا الشافعي بهذا الحديث لانه لا يخرج من فعله عليه السلام وقال ابو
 حنيفة يخلصون معه اقتداء بالحديث الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به
 ثم قال فاذا صلى جالسا فصلوا احلوا شيا اجمعون الحديث واما مالك
 فليسا به اتعاذوا الحديث ثم يا خزيب امرضها لا يستوروا بالعز والند
 تعالى على الاشارة الحال عند الصوفية واراد به على القلب من
 كشف اسرار الذات وانوارها فتدبر الروح وتبسم وتسكرو ويظهر
 ذلك على الجوارح فيظهر الرأس ويشمخ الجفن وتقال فيه الوجد
 وربما وقع صاعبه في المصالح وهو لا يشعر وقد حكى ان السلسلي
 اخذ حاله في موضع مقصبة فيه بقية قصب قطع فقام عليها
 فدخلت في رحله فمات من ذلك وقدمات كثير من الصوفية بالحال وقد
 اشار الشيخ ابو مدين زهير الله عنه رضي الله عنه في ذلك حيث قال
 نقل الذي ينير عن الوجد امله اذ لم تترك معنى شراي الموردينه
 اذ اعلنت الارواح شوقا الى السقا ترقصت الاشباح يا جاهل المعنا
 اما تنظر الجير المقلع يا فتى اذ اذكر الارطان هن الى المغنا
 وفقرم يا فتى يد ما بفراده فتبخر ارباب العقول اذ اغنا

• ويرى في الاقدام شوقا الى اللقاء فتضطرب الاعضاء الحس والمعنى •
 • كثر لك ارواح المحبين يا قسنى • تنزرها الاسواق للعالم الاسنى •
 • الخوض بالبحر وهي مشوقة • وهل يستطيع الصبر من شاهد المعنى •
 • **إلى أن قال** •
 • فكانت السكران في حال سكره • فقد رفع التثليل في سكرنا عينا •
 • ونحو الحال القام وهو السكون والكمالية بالخرج من السكر الى
 • الهو فتكلم في الروح وتكلم في مقام المشاهدة في مقعد صدق عند مليك
 • مقتدر وفي هذا المقام قيل الخبير في الله عنه ما لك كنت
 • تتحرك عند النخاع وترقص والبعوض لم يظهر لك شيء من ذلك فقرا وتري
 • الخيال تحسبها جامدة وهي ترمي من الضباب ومنهم من يبق في الحال
 • بعد كونه من الصلوة الشهود فيكون قطب الاله والحمد تقدم عني
 • البسك من الان صاحب المقام يوهل للاقتداء والالتفات لجلال
 • صاحب الاله والاله يقتدى به في حال سكره وقل من ينجح على يديه
 • صعوبة تربيته كحال ابن الشاة فقد حكى انه كان يعلق الرسي
 • راسه اسفل رجليه ويوقد النار تحته فأول الشبه علم ثم عمل ثم
 • حال وهو الذوق ثم الشبه والمكر ثم المقام وهو الهو ويقال
 • الاله والاله والمقامات مكاسب وحسبها هو تقدم الاله والاله

عليها كأنها تشاء بها وكون الاله والاله يذهب بعينه بعد التحرك في جليدها
 تحرك العوايد وعضور حلق الذكر والشعاع مع تفرغ الباطن من
 الطبايق قد تكون الاله والاله انما نفسانية او شيطانية
 فانه الاله والاله يجذبون في الهوهم فيقطعون السبل والحصار
 واقفين في الهوهم غايين عنهم والاله والاله الربانية هي التي تشاعن
 ذكر الله من القلوب المنورة ومن سماع ما يحرك الى المحبرة وقدر
 تشاعن سماع الاله اذا كان عارفا بمرنه من الباطن الى الحق كما
 وقع للرجل الذي سمع القايل يقول •
 • اذا العشرون من شعبان ولت • فوالله شرب ليلى بالانهار •
 • ولا تشرب بل قد ارج صغاره • فقد ضاقت الزمان عن الصغاره •
 فصاح على وجهه وذهب الى مكة فبقى بها مجاورا لعرش منار في الله عنه
 فيهم ان العراذ اذهب جله فقد قرب الرجيل وضاق الزمان عن العباد •
 الصغر فطلب الموضع الذي تكون فيه العباد كبر مقتضا عفي الاله والاله
 وهذا الرجل كان من العلماء المجتهدين لو كان من العارفين لم ينجح اليه
 ذهاب الى مكة بل عبادة القلوب مضاعفة باضعاف كثيرة في موضع
 كانت ولذلك قال بعضهم الفرقة من اعمال القلوب افضل من امثال
 الخيال من اعمال الجوارح وقال علي بن ابي طالب **السلام** راعى من عالم

افضل من احوال الجبال الف ركنه من جاهل بالله في الجامع وتشرع
 الواكنا بصدده من الاشارة فنقول الحال هو الاسم اي الوصف
 الفضلة لانه موصوفه ويظهر فضل المتصديق للمريد في الشايرين
 برقيهم من حال الى حال ومن مقام الى مقام فاول الاحوال اعداد
 الانتباه فيتنبه من نوم البطالة والتقصير الى حال الجهد والتشجيع
 ثم واد اليقظة فيتنبه من نوم الغفلة الى حال اليقظة والراي
 ثم واد التمييز فيتنبه من الغايق فيشرق عليه انوار الحقائق
 ثم واد الوصول فيخرج من سجن الاكوان الى شهوة المطهر وقد
 اشار في الحكم الى بعض هذا فقال - اورد عليك الوارد ليتشبه
 عليه واد اورد عليك الوارد ليعلمك من يد الاغيار
 ويخرجك من سجن الاشارة اورد عليك الوارد ليعلمك من سجن وورد
 الوفاء شهودك في تفسير ما انبهم من هيئات الرجاين وما
 كمن في سرايرهم فما كمن في السراير طهر في شهادة الضواهر
 تنوعت اجناس الاعمال لتتوهم واد ات الاحوال فمن كانت
 احواله صافية وموافقة للشريعة المحمدية علمنا ان باطنه
 صافي لا تخليط فيه فصفا الكاهر من صفاء الباطن ومن
 كانت احواله كالحماينة مخالفة للشريعة المحمدية علمنا ان باطنه

كلما في

كلما في لا صفاء فيه ما تنطق الا واني - الا بما سكن
 في الا حوال الصافية تظهر تمايها على صا حبها فالوارد
 الرائي يثمر احوال اسنية فيعقبه الزهد والورع والخشية
 والصيغة والرزاة والطمأنينة والسكينة والوقار والتواضع
 والسخا والكرم وغير ذلك من الاخلاق الجميلة والشيم الزكية
 والوارد النفساء او الشبهات في تعقبه القساوة والفضاضة
 والتعسير والاضطالة على الناس والرغبة في الدنيا والجاه وغير
 ذلك من الاخلاق الذميمة وفي الحكم لا تركيز واد لا تعلم ثم تدر
 فليبر المراد من السحابة الامكاره وانما المراد منها وجود الاشارة
 في زيادة الخلاصة في احوال المحال النورية الانتقال والاشتقاق
 فقال - وكونه متقلبا مشتقيا بقلب لاكن ليس مستحقا
 وقال في الصوفية انما سمو المحال حال التحول والتمتالة فما حال
 ما يدوم لصاحبه وانما هو عارض يظهر على القلوب تحت المعارف
 وعلم الغيوب والاسرار والظنوفات والانوار فاذا اودع
 الله صافية اقلع - فلا تجمع في دوامه بل استغنى بالله عن كل شيء
 فليبر يغنيك عنه شيء - فرفع الحكم لا تظلم بقاء الواردات بعد ان
 بطلت انوارها واد عت اسرارها فلك في الله غنى عن كل شيء

والغير يفتك عند شئ له . فكن عبد الله بلا علة . ولا تكن عبد الحمار
فالقائ لا يغني . ومعنى اشتقاقه عندهم طلبة واستجلاسه
بسبب بجره كما تقدم وبالله التوفيق .

و تاء في التفسير

هنا هو السادس من المنصوبات ويقال فيه التمييز والمميز والتفسير
والمفيسر والتمييز والمبين وهو في اللغة مصدر ميزت الشئ
إذا فسرتة وبينته وفي اصطلاح ما قاله المحقق التمييز هو
الاستمرار المنصوب في التفسير لما أتت من الذوات أي أو من النسب
فخرج الحال وقال ابن مالك التمييز كل نكرة فيها معنى الجنسية
رافع لابهام عن جملة أو مفرد تام بإضافة أو تنوين كاهصر أو مقرر
أو نون تسقط لإضافة الله ثم ذكر مثال تمييز النسبة وهو الذي
يقع بعد الجملة وهو على أربعة أقسام إما محمول عن الفاعل نحو
مقرئ منسب زيد عرقاً أي العذر والاصل نصيب عرق زيد
وتفقا بغير شحاً أي امتلا وقيل تشقق يقال تفقات السماء على
ما بها أي تشقت والآل والنسب وإن اصل تفقا شحم بكر وطابت
فحز غسلاً كل الله عليه وسلم وإن اصل طابت نفس فحز طالت
عليه وسلم أي طارت طيبة يقال طابت الشئ يجب طيباً

الطائفة

وتكايماً وإنما عمل عن الاصل إلى التمييز لأن البهانه بعد الاجمال من
مقا صد العقلاء لأن النفس إذا سمعت شئاً فحسبها تشوقت إلى بهانه
فإذا فسرها وقع منها أي موقع فإذا قلت نصيب زيد نصيب
النفس فتشوقت ما الذي نصيب منه فإذا قلت عرقاً عرفت
وهكذا الباقى فوإذا محمول عن المفعول نحو غرست الأرض شجرة أو منه
مقوله تعالى ونجرتنا الأرض عيوننا والاصل غرست شجرة الأرض ونجرتنا
عيون الأرض وإذا محمول عن المتبداً نحو أنا أكثر منك مالاً والاصل
مالي أكثر وإذا غير محمول عن شئ ، نحو زيد أكرم الناس رجلاً ورده
بعضهم تمييز النسبة إلى تمييز الذات ثم تمييز المفرد وهو
كأهر المسك ووجهه أن قولك كتاب زيد يعني منه أنه كتاب منه
شئ ثم يسمه بقوله نفساً وإذا قلت غرست الأرض يعني منه أن شئاً
غرست فيها وهو مبهم تفسرته بالتمييز وكذا أنا أكثر منك مالاً
يعني منه أن شئاً أكثر منه ثم يسمه بالحال وهكذا يجمع التمييز كله
لتمييز الذوات كما قال المحقق انظر شرح الشيخ على بركة ثم ذكر تمييز
العدد وهو من قبيل تمييز المفرد اتفاقاً فقالوا التمييز عشرة
عاماً وقلت تمييز شجرة ومنه أحد عشر كوكباً ويحق به
تمييز المساعدة نحو ما كنت شجرة الرضا وجرها نخلًا وتمييز المقادير

كطلبه مسلماً منوياً ثم أراد به شيئاً وزناً محسلاً منه قوله تعالى مثقال
 ذرة غير آية وإنما قول الله عز وجل أن شئ منكم إلا وله مثقال
 وزنها فهو من تمييز النجاسة المحول عن الفاعل والاصل زيد المخرج أبوه
 وأجل وعنده وقد تقدم الجواب عن ذلك أن الجميع يراد به تمييز المفرد
 ثم قال فلا يتصور إلا أن تكون بمعنى التمييز لا يكون إلا نكرة لأن لفظ
 التمييز يفيد المقصود فلا يتكلف التعريف وإنما قوله الشاعر
 رأتك لما ان عرفت وجهه هذه صودت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
 فالزيادة فيه للضرورة وليست معرفة وقال الكوفيون يكون التمييز
 محققاً بغير قول تعالى ومن يريد عن ملته إبراهيم إلا من سفسف
 نفسه أي سفسف نفسه وأجيب بأن نفسه مفعول بسفسف لتضمنه
 معنى جهل أو اهلك أو لأن التمييز فيه معنى الشروع الفري في من فلم
 يحسب التعريف أو على اسقاط الجار وإجمال الفعل إليه كقولهم
 فلانة الكهنة واليهن تقيس قال في المعنى الحال والتمييز اجتماعاً
 في خمسة أمور واشتراكاً في سبعة فما وجد الاتفاق النما أسماء نكرتان
 مطلقتان منه كقوله رافعتان لهماهاتم وأوجد الافتراق أن الحال يكون
 معلومة والتمييز لا يكون إلا مفرداً وإن الحال تتعدد تقول جاء زيدا ركبا
 فرما مصروراً بخلاف التمييز وإن الحال تتقدم على عاملها إذا كان

متمم فأنه خشيما ابصارهم يخرجون بخلاف التمييز على المشهور وقال
 في الألفية . . . وعامل التمييز قدح مطلقاً والفعل ذو التمرية نزل اسبقاه
 ومن تقديره فنزل الشاعره
 . انفسا تطيب بئيل الحناء وداع الحنون بيناه ودهاراه
 وإن حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجود وقد تبع الحسنان وإن الحال
 تكون معرفة غرو لم يدبر افتسار ضاحكاً ولا يقع التمييز كذلك انتهى
 وجزم في القيسر بأن التمييز قد يكون كقول الشاعر
 . نزود مثل أبيك فينا ففتح الزاد إذا يدك . . . إذا
 قلنا . . . وحق عليه من الفرق أن التمييز قد يخرج من بخلاف الحال
 قال في الألفية . . .
 . . . وأجرب ربحاً أن شئت غير في العدة والفاعل المعنى كحب نفساً تفره
 والله تعالى أعلم بالاشارة لا يكون العارف على رفا حتى يجعل له
 التمييز من الضدين الذي وقع بينهما التمايز فيميز بين الربوبية والعبودية
 في مظهر واحد وبين الروحانية والبشرية وبين الحسن والمعنى وبين
 القدرة والحكمة وبين الأمر والخلو وبين الشريعة والحقيقة وبين الفسنا
 والبقا وبين السكر والصح وهكذا سائر الضدين الموجودين في الشؤون
 الذي وقع به التمايز أما التمييز بين الربوبية والعبودية فالربوبية

على البواطن والعبودية محلها الظاهر فهذا من حجاب الاسرار
 ان ظهرت الربوبية في قلوب العبودية وذلك لانه يحب صاحبها الحكم العطا
 يته حيث قال سبحان من عسر سر الخصوصية بظهور ووصف
 البشرية وظهر بظلمة الربوبية في اظهار العبودية وقال
 التخلع رضى الله عنه في هذا المقام

- سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب
- ثم بدا في خلقه كخاهرا في صورة الآكل والشارب
- حتى لقد عاينه خالقهم كالحكمة المحاب بالمحاجب

ولعدم فهم كلامه قلله اهل الكاهن ورافقه اهل الباطن لافشا
 اليسر وصورى الله حقا وأما الروحانية والبشرية فالروحانية
 قائمة بالبشرية قيام الماء بالعود الرطب منسوبة الى الروح
 فالبشرية محل التكليف والروحانية محل التعريف البشرية محل
 العبودية والروحانية محل الربوبية فاذا استولت الروحانية
 على البشرية وكستها اكتساء النار النعمة صار صاحبها روحانيا
 سماويا وعكسها يقول روحه غالبا الا في انوار التوحيد واسرار
 التفريد واذا استولت البشرية على الروحانية صار صاحبها بشريا
 ارضيا وعكسها جعل روحه غالبا في صير الكائنات وكلامه

غالبا

غالبا في الغروقات وأما العسر والمغس فالمعسر ما ظهر للبصر من غير الاوايد
 والمعنى ما انكشف للبصيرة من اسرار المعاني فمن وقع مع عسر الاوايد
 كان محجوبا عن الله ومن نفذ الى شهود المعاني كان عارفا بالله وفي
 ذلك يقول الششتري رضى الله عنه

- لا تنظر الى الاوايد وخضر بحر المعاني لعلك تراه
- وقال أيضا رضى الله عنه

• ان نكفى من خلفه ذاك الاوايد واناد ايم كل الاوايد وايد

كمن المعاني في الاواني كمنون الماء في الثنية عالماني قديمة وخصوص
 الاواني قديمة فاذا استولت المعاني على الحسيات صار الكل قديما
 ولذلك قال الجنيد رضى الله عنه للذي قال الحمد ولم يزد رب العالمين
 فقال له الجنيد تملها فقال له اي قدر للعالمين حتى تذكرهم فقال
 له الجنيد تملها يا فم فان الحادث اذا قورن بالقديم تكاثر الحادث
 وبقي القديم وأما القدرة والحكمة فالقدرة من شأنها الابرار والاطهار
 والحكمة من شأنها التخطئة والاعتناء لان الحكمة هي اقتران الاسباب
 واعمال مسبباتها فاذا ابرزت القدرة ما سبق به القدرة جعلت الحكمة
 لذلك اسبابا وعلا لا يبقى السر منسونا والكنز مدفونا فالحكمة هي التي
 تشبه العلماء الخسب والاعتناء عند اهل السنة فالجنيدية

وقفوا مع القدرة ولم ينفروا الى الحكمة وهو جهل وعود والمعتزلة وقفوا
مع الحكمة ولم ينفروا الى القدرة وهو شرك او كفر واهل السنة نظروا
الى تصرف القدرة من تولية برداء الحكمة وهو عين الضلال الا ان
الحكمة عند الصوفية اعم من الحسب عند اهل الظاهر ولا يفرق
بين القدرة والحكمة الا اهل الشهود والعيان واما اهل الخلق والامر
فما خلق عبارة عن خلق الاشياء بالتدرج حسبما اقتضته الحكمة
والامر عبارة عن امره في الحكمة كما هو شأن القدرة فقال تعالى الا الله
الخالق والامر الا ان الامر بانفك عن الخلق الا في المعجزة للنبي او الكرامة
للولي كما لا تنفك القدرة عن الحكمة لان عالم الخلق من جملة الحكمة
التي وقع بها الاستتار لسير القدرة واما الشريعة والحقيقة فما
لشريعة اذ بآداب الحواضر والتحقيق معرفة البواحيث الشرعية
تطهية للحقيقة والحكمة للقدرة بل هي من جملة الحكمة واما
الفناء فهو الغيبة عن غير الثانيات بشهود المعاني والبقا
شهودها معا فيعلم كل ذي حق حقه ويوفى كل ذي فضل
قسطه والشخص هو عين الفناء وهو عين البقاء والله تعالى
اعلم بالتعيين هو المفسر لما انبهم من الذوات مع العادة فيميز
بينهما ويقوم بحق كل واحد منهما وبالله التوفيق.

بَابُ الاستثناء

الاستثناء لغة اخراج الشيء مما ذكره خلافه غيره. او اذ خال الشيء
فيما خرج منه غيره. وفي الاصطلاح الاخراج بالاول او الثاني
أخواتها تحقيقا أو تقديرًا من مذكور أو متروك بشرك الغاية
فقوله تحقيقا اشارة الى الاستثناء المتصل أو تقدير اشارة الى
الاستثناء المنقطع. فالمتصل ما كان المستثنى بعينه المستثنى منه
والمقطوع ما كان المستثنى منه من غير بعينه المستثنى منه نحو قام
القوم الا حمرا ومنه قوله تعالى لا يدركون فيها الموت الا الموتة
الاولى وقوله من متروك او مذكور اشارة الى التام والناقص
وسميا وقوله بشرك الغاية يخرج نحو ما ضربت الا ضربا اذ لا
فايدة فيه ثم ذكر الادوات فقال وحروف الاستثناء ثمانية
وهي الا وغير وسوى وسواء ونحو وعدا وحاشا
اطلق عليها حروف التغليب والافضل ما هو عرف بالتفاق وهي
الا ومنها ما هو اسم بالتفاق وهو غير وسوى كرضي وشوي كمدى
وسواء كسماء ونقا وسواء كمنها ما هي متروكة بين الفعلية
والحرفية وهي حكا وعدا وحاش فان حزن في حروف وان نصبت
في أفعال فالمتصل حكا وعدا ونحوها والاتعيت فعلية ثم ذكر حكم

المستثنى فقال ما المستثنى بالانصب اي وجوبا منه كما او
منقطعا اذ اكلان الكلام موحيا كما قال لوجب هو الذي
لم يتقدم نفى او شبهه والتمام هو الذي يذكر فيه المستثنى
منه قبل الا نحو قاع القوم الا زيدا اي فان تقدمه نفى
او نفى او استفهام او الاعمار او خرج الله من الاعمار
او الاعمار او ان كان الكلام متفيا اي بان تقدمه نفى
او استفهام انكاري تاما بانه ذكر فيه المستثنى منه جاز
البدل وال نصب اي اذا كان متصلا نحو ما قام احدرا
زيدا لرفع علي البدل من احد ووجب في بدل البعض من الكل
انصافه بغير المبدل منه لفضا او تقدم برأوه هو ما قدر
اي الا زيدا منهم والآن يرد بال نصب على الاستثناء منقطعا
وجب النصب عند الجواز بين نحو ما قام احد الاعمار و
بلغتهم جاء القرآن قال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع
الحز وترجع عند تميم وغيره من الا اتباع بالرفع اتبا على
لحمل و في الالفية.

و انصب ما انقطع. وعن تميم فيه ابدال وقع.
هذا اذا لم يتقدم على المستثنى منه والا فالنصب عند الجمع

قال

فما زال الشك يحترق

فما لي الا الى احمد شيعة. وما لي الا المشعب الحق مشعب.
والاتباع قليل قد كثر يونس ما لي الا اخوك ناصر و ان كان الكلام
ناقصا بان لم يذكر فيه المستثنى منه ويسمى مفرغا كما على
نصب القواميل ان كان الا كالعدم نحو ما قام الا زيدا
وما ضربت الا زيدا وما ضربت الا زيدا واذ تعدد المستثبات
جعل واحد منها على حسب ما تقدم وزيد الباقى وجوبا نحو
ما قام الا زيدا الا عمر الا خالد الا بشر او المستثنى بغير
وسوى وسوى وسوى فمجردا بغير اي بالاضافة فبالجوز
فيما بعدها الا مجردا ما هي فتعرب اعراب الاسم الذي بعده
فان كان الكلام موحيا تاما وجب نصبها على الحال وان كان
متفيا تاما جاز فيها البدل والنصب نحو ما قام احد غير زيد
وغير زيد وان كان ناقصا كانت على حسب القواميل نحو
ما قام غير زيد وما ضربت غير زيد وما ضربت بغير زيد
وكذا سوى وسوى وتقدر فيها الا اعراب والمستثنى بغير
وعملا وعلما يجوز نصبه وجزه فان نصبه فاعمال وان جرد
فمجرد نحو ما قام القوم فلان زيدا وزيدا وعمرا وعمرا وغيره

وَحَشَى عَمْرٍأَوْ حَزْرًا فَخَلَا فَعَلًا بِمَنْ هَامِدٍ وَالْفَاعِلُ مُسْتَرِيدٌ
عَلَى الْبَعْضِ الْحَرَمِ عَلَيْهِ بِالْحَلِيَةِ السَّابِقَةِ وَزَيْدًا مَفْعُولٌ خَلَا
وَجِلَّةٌ خَلَا زَيْدًا مَوْضِعُ الْحَالِ أَوْ مُسْتَانِفَةٌ فَكَمَا مَوْضِعُ لَهَا وَإِنْ
جَرَتْ مَا بَعْدَهَا فَخَلَا حَرْفُ جَرٍّ وَزَيْدٌ مَجْرُورٌ بِهَا وَمَوْضِعُ خَلَا
وَجَرَّهَا نَصْبُ أَثْمَانٍ مِمَّا عَامَ الْكَلَامُ أَوْ بِالْفِعْلِ السَّابِقِ وَوَعْدًا
وَحَشَى عَلَى وَزْنِ مَا قَبْلَهُ حَمَلًا وَفَصَحِيحًا وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنَّفِ
الْمُسْتَشْنَى لَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَالْعِزْلَةُ أَنْهُ انْفَقَوْا عَنْهَا بِاتِّقَادِ
فَوْكَانَ وَاعْوَاتَهَا لِأَنَّهُ غَيْرُ لَيْسَ وَكَانَ يَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ
زَيْدًا لَيْسَ بِبَعْضٍ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ بَعْضُ زَيْدًا وَرَأَيْتُ أَعْلَمَ
إِلَّا أَنَّ سَارَةَ الْمُسْتَشْنَى مِنَ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ هُوَ مِنْ حَصْلِ الْإِيمَانِ
وَالطَّاعَةِ أَوْ مَقَامِ الْأَعْمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَسْبَابِ النِّجَاحِ مِنْهُ
ثَلَاثَةٌ: التَّقْوَى كَالْأَصْرَ أَوْ بِأَكْثَرٍ وَأَتْبَاعُ السُّنَّةِ قَوْلًا وَفِعْلًا
وَالصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ وَخَالِفُهَا مِنَ الْمَعْلُومَةِ وَفِي النِّعَةِ وَالْبَلِيَّةِ
وَالرِّضَى عَنِ اللَّهِ فِي الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ فِي الْمُنْعِ
وَالْعَطَاءِ وَالتَّوَرُّعُ عَنِ الْمَحْرَمِ وَالْمَشْرُوعِ وَالتَّوَهُُّدُ فِي الْفَضْلِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفَرَقْتُ أَنَّ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَمِنْ حَصْلِ هَذِهِ
الْأُمُورِ كَانَ مِنَ الذِّكْرِ قَوْلُ اللَّهِ فَيُحْيِي لَا يَحْيِي نَحْمُ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ

وَتَشْلُقُ

وَتَشْلُقُ الْإِلَهِ كَيْفَ هَذَا يَوْمَ كُنْهُ الْفَرْجِ كُنْهُ تَوْحِيدٍ وَكَيْفَ الْمَشَى
الْمُسْتَشْنَى اللَّهُ يَقُولُ إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْ غَلَبَةِ الْقَدَرِ فَالْقَوْبَةُ
مَعْرُوضَةٌ قَوْلُ اللَّهِ التَّوْفِيقُ

بَابُ كَمَا التَّوْفِيقُ لِلْجَنِينِ

أَيُّ النَّفْسِ الْجَنِينِ وَتَشْتَرِكُ فِي الشَّرِيَّةِ لِأَنَّهَا تَنْفَعِي الْجَنِينَ فَكَيْفَ تَلْزَمُ
عَلَى الْبِرَاةِ مِنْ ذَلِكَ الْجَنِينِ وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّهَا تَعْمَلُ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِهَا
بِالْأَسْمَاءِ لَا كُنْ أَنْ أَقْصِدُهَا النَّفْسَ الْجَنِينَةَ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِغْرَاقِ
وَنَحْنُ الْعَمُومُ تَحْتِمْ بِأَحْمَلٍ عَلَى أَنَّ الْمَوْكُوفَةَ فِي الْأَشْيَاءِ وَهِيَ مَوْكُوفَةٌ
فِي النَّفْسِ وَشَيْءٌ يَحْمِلُ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يَحْمِلُ عَلَى نَدْوَةٍ وَكَيْفَ كَانَ عَمَلُهَا
بِأَحْمَلٍ جَعَلُوا الْهَاشِرَ وَكَاسِيَةً أَوْ لَهَا أَنْ تَكُونَ ثَابِتَةً كَأَنْ زَائِدَةً
فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِنَفْسٍ الْجَنِينِ الْوَحْدَةَ ثَابِتَةً أَنْ تَكُونَ نَحْوَهَا
فِي الْعَمُومِ زَائِدَةً أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا لَهَا نَكْرَةً أَسْمًا وَغَيْرَهَا
خَاصَةً أَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِأَسْمَاءِ سَادِسَةً أَنْ لَا يَرْفَعُ عَلَيْهَا
حَرْفُ جَرٍّ وَفِي نَحْوِهِ بَعْضُهُمْ فِي بَيْتٍ فَقَالَ

لِنَفْسٍ جَنِينٍ فَتَكْرِيبًا وَحِيلًا بِأَوْ لَا حَيْرَ شَرْطًا لَا عَمَلًا

زَادَ بَعْضُهُمْ سَابِعًا وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ اسْمًا مَحْمُولًا بِغَيْرِهَا فَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَا مَرْحَبًا بِهِمْ فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ لِقَدَرِ رَأْيِ لَا يَقَالُ لَهُمْ مَرْحَبًا

لهم ايا وجودهم مكانا رجبا فلان توفرت هذه الشروط ووجب عملها
 تشرت أم لا وتصورها ككلام الالفية حيث قال
 عمل ان اجعل الالف نكرة مفردة جاءت كاو مفردة
 خلاف كذا هو المصنف حيث قال لا غنى عن أن لا تنصب النكرة
 بغير تنوين إذ ابا تشرت النكرة ولم تنكر بألفها هره ان مدح
 التكرار شره وليس كذلك وإنما المدار على توفير الشروط فسان
 توفرت ووجب العمل وهو البناء على الفتح في النكرة المفردة
 والنصب في غيرها وفقره تنصب النكرة كذا هره أنه نصب اعراب
 وهو مذهب الجرح والرجح والسيرافى وقوله التنوين
 عندهم تخفيفا ومذهب البصري أنه مبنى معها ان كان نكرة
 مفردة وينصب ان كان مضافا أو شيها بالمضاف والسراد
 بالمفردة هنا فالسير مضافا ولا شيها بالمضاف فيكون
 بالمفردة نحو لا بيع فيه وبالمشتق تقول انشا عره
 تنظر فلا الفير بالسير متعاه ولا كن لو ارد المنون متابع
 اي تصير على فراق الاحباب فلا عيبين متعاه بالسير الدايح
 ولكن لشراب كاس المنون بفتح الجيم الموت وبالجمع نحو لا رجال
 ولا مسلمين فيمن على الفتح او نايد وبالجمع الموت كقول الشا

تحتاج

ان الشيا ب الذي مجرد عواقبه فيم تله ولا لذات للشيب
 الا ان جمع الموت السالم يجوز فيه الفتح والكسر فيروى لا لوات
 بالفتح والكسر واختلف في علمه بنايه ف قيل نعمه معنى من الاستغناء
 بدليل قصورها في قول الشاعر
 فقام يزود الناس عنها صيفة يقول الا لا من سبيل الهند
 وقيل لتركيبا مع اسمها تركب خمسة عشر وأما ان كان مضافا
 نحو لا غنى عن سفرها ضراوشيبها بالمضاف وهو الذي يطلب ما
 بعده نحو ما رايزيد عندنا وكذا العاجبا حار فينصب اتفاقا
 ثم مثل فضائل نحو لا رجل في الدار ومثله لا اله الا الله فكانا في
 الجرح والسيرافى وهو مبنى على الفتح والا ابطال للنفس
 والله بذكره من الضمير المستتر في الخبر أي موجود أو في الاستقرار
 أي في الوجود أو من اسم لا باعتبار تحليده قبل دخول لا وقصو
 الا بته أو هو ضعيف وقيل غير لا كقولك لا عالم الا زيد
 وقيل مستترا ولا اله غيره والاصل الله اله ثم قدم الخبر المحصور
 وبني مع لا وقيل نايب عن الغافل لان اله بمعنى مالوه ارمعبود
 والمغنى لا معبود الا الله فهو نظير قولك لا مطروب الا زيد وقيل
 مرفوع على الصفة لا لاي باعتبار محله والا يعني غير قرأه

الاعلى صورة الحرف واسطها الحرفية انتقل اعرابها الى ما بعدها
والخبر حينئذ محذوف اي لا اله غير الله موجود ويجوز فيه النصب
على غير قولك ما قام احد الا زيدا على ما تقدم او على صفة اله
باعتبار محله بعد دخول لا والخبر محذوف اي لا اله غير الله موجود
وسبق في الكلام على معناها في الاشارة ان شاء الله ثم ذكر
مفهوم الشرط فقال فان لم يتبين لها او كان مدفوعا معرفة
وجوب الرفع **ووجب** بشرط لا تخوفا في الدار **رجل** ولا امرأة
ومثله لا فيها غول كاهم عنها ينفون ومثال المعرفة لا زيد
في الدار **واحمد** **ثبت** **قوله** المعرفة ويقصد شيوعها
فتدخل عليها وتبنى على الفتح كقولك كاهيتم السليخة للمطى
وهيتم علم على رجل كان شجاعا اي كاهيتم كاهيتم وتقول كاهيتم
عندنا قال في التفسير وقدر يورل غير عبد الله وعبد الرحمن
بنكوة فيعامر معاملة بعد نزع ما فيها او ما الضيف اليه
من الف ولام ولا يعامل بهذه المعاملة ثمير والاسم اشارة
خلافه للفرار ثم قال **التي** **تكررت** **لا** **جاء** **انما** **هنا**
والغاف **ها** **تخوفا** **رجل** في الدار **ولا** **امرأة** **اي** **بالاعمال**
وان **ثبت** **قلت** **لا** **رجل** في الدار **ولا** **امرأة** **اي** **بالاهمال**

وتنقل البحث فيه والتحقيق انه قصد النفي على سبيل التنصيص
وجوب البناء تكررت او لا وان قصد النفي على سبيل الظهور ولم
ترد التنصيص وجوب اهمالها او تعجل عمل ليس قال الشيخ على
بركة رحم الله وقد يعتبر الجواز بحسب ارادة المتكلم وعدمه يعني
انه يجوز ان يرد التنصيص فيما في بها على مقتضى عملها في البناء
وجوز ان لا يريد بل يبقى الامر على الظهور فيما في بها على
الاعمال او عمل ليس وهذا اوضح من انصف والله سبحانه
وتعالى اعلم **ثم** **يتم** **يجوز** **لا** **عول** **ولا** **قوة** **عشرة** **او** **جه**
فتح **ما** **فتح** **الاول** **فتح** **الثاني** **فتح** **رفع** **الاول** **فتح**
الثاني **ويتم** **رفع** **الاول** **ونصب** **الثاني** **فسر** **يجوز** **حذف**
اسم **وابقاء** **خبرها** **كقولهم** **لا** **عليك** **ان** **تفعل** **اي** **لا** **باسر** **عليك**
واضا **حذف** **خبرها** **فكثير** **اذا** **اد** **عليه** **دليل** **كقوله** **تعالى** **فلا**
توت **قالوا** **الا** **صني** **ولا** **يتزع** **حذف** **التعجب** **ون** **الطائيون**
واضا **اذا** **جهل** **بجب** **ذكر** **كقوله** **في** **الحديث** **لا** **احد** **غير** **من** **الله**
والله **تعالى** **اعلم** **الاشارة** **نفي** **الجنس** **والبعد** **عن** **الحسن** **شرط**
في **دخول** **حضور** **القدس** **ومحل** **الانسان** **فرغ** **قلبك** **من** **الا** **غبار**
تلاء **بالعارف** **والاسرار** **كيف** **يشرق** **قلب** **صور** **الا** **كوان** **طبع**

في سره انه كيف يرسل الى الله وهو مكمل بشهوته اع كيف
 يدخل مشرة الله وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته ولهذا سرعت
 كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله فهي تنفي الشرك الجلي والخي
 وتظهر القلب من الشوائب والعلايق فالعامة تنفي الشرك
 الجلي والخاصة تنفي الخفي فالنقي مسلط على كل ما عبيد من
 دون الله من صنم أو كوكب أو نار أو غير ذلك مما اعتنقوا العرب
 واهل البصالة انه يستحق أن يعبد مع الله فحق لا اله الا الله
 لا مستحق للعبادة الا الله فهو تنفي استحقاق العبادة عمن
 غير الله وتثبتها لله جل وعلا فقولوا لا اله الا الله
 الصواب وأما نفي الشرك الخفي فانه من أحب شيئا فهو
 محب له ومن ركن الى شيء فقد تألهه وكذلك من خاف من
 شيء فهو محب له فإذا قال المؤمن لا اله الا الله فقد أخرج من
 قلبه كل شيء مما آل اليه قلبه أو خاف منه أو لمع فيه فحق
 لا اله الا الله لا محبب اليه ولا معبود سواه الا الله ولا يكون
 له شيء ولا خوف به من شيء الا الله فكل واحد من هذه
 من الاغيار فأولها تخليصها من غفلتها فكل واحد من هذه
 بعضها إذا قال لا اله الا الله أشار برأسه الى ناحية قلبه

أشار برأسه
 الى ناحية
 فقال كمن يرمي شيئا وإذا قال

بشر

لا يمكن الله من قلبه هكذا يستمر حتى لا يجد ما ينفي ان الله تعالى بوجه
 نفسه بنفسه ويجبرنا ان لا اله الا الله سواء فهمه يقول الله الله
 ثم هو صوته يفرق في بحر الاحدية فيلهم اللسان وشيت
 المشهود والعيان وما ذلك على الله بعزيز وقابله التوفيق

بلاي الغناء ذي

وهو اسم الفاعل من نادى به نداء بغير النون ويجوز الصم والكهنة
 يقولون من العوام يقولون نادوا أي جلت مقم في النادى
 وهو المكان الذي ينادى فيه بعضهم بقضاء مال تعالى فشان فسمع
 لولهم وتأتون في ناديك المنكر أي قبل سلم وتجمعكم وفي الآفة
 الدعاء لعاقل يحب أو غير عاقل على طريق التذكير بغير
 كنوا الا كمال والديار كقول الشاعر

الاياء سرب القضاة من يعير جناحه
 لا صكاح الدعاء يا اواحد احواتها فاذا قلت ادعوك
 او اقبل على اواحد وقصوت بذكر الانشاء كان نداء لغته وعرفها
 وحروف النداء ثمانية . التهمة . وآي مقصورتان ومودنا
 مقصورتان وآيا وآيا . وآيا في الندبة . فالتهمة المقصود
 للتقريب الا اذا نزل منزلة البعيد لنوم أو صحو فينادى بآياديه

نذرية

Cop

للبعيد نحو يا محمد يا الله وهو ما سمى الهزة وقيل الهزة المقصورة
للقرب والمحرومة للمتوسط والباء للبعيد وأعمها دخول الياء وتنجين
في اسم الجملة وقد أُلغيت الالف في نحو يا الله يا رحمان يا محمد يا
فلان ثم أقرب منه كل شيء **فما جوف** نيا دي بالبعيد نحو يا رحمان
يا الله **فما جوف** أن النادى يستصغر نفسه وينزلها منزلة
البعيد نحو اصغروا واحفظوا أنفسكم ثم ذكر أركان النادى فقال
النادى فتمتد أفتتاهم المفرد العلم والنكرة المقصورة
والنكرة غير المقصورة والضاف والمضاف والمضاف
المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا واشيها به فيقول بالمراد
والمتنوع المجموع نحو يا زيد يا زيد يا زيد يا زيد يا زيد
المقصودة ما عيشته وأقبلت عليه سواء كانت مفردة أو
مثناة أو مجموعة نحو يا رجل يا رجل يا رجل يا رجل يا رجل
ذلك والنكرة غير المقصورة هي غير المعينة كقول الشاعر يا رجلا
خذي بيدي وكقول الواحدي يا غلاما قدام الموت يخلبه وسواء أيضا
كانت مفردة أو مثناة أو مجموعة نحو يا رجلا يا رجلا يا رجلا
والمواد بالضاف ما اضيف إلى ما بعده نحو يا عبد الله يا صاحبي
العين مفردة أو مثناة أو مثنى أو مجموعا والمشتبه بالضاف ما عمل فيما

بجوه مطلقا نحو يا طالع يا جبالا ويا رحما بالعباد وقد يقال هو ما
اتصل به شيء من مقام معناه فيدخل فيه يا حاضرا لا يشبه ويا ثلاثة
وثلاثين مستعمرا ثم أشار إلى بيان حكمها في البناء والاعراب فقال
فأما المفرد العلم والنكرة المقصورة فيشبهان على الضم من
غير تنوين يعني أن المفرد العلم والنكرة المقصورة حكمها البناء
وسيب بينهما إما ما فيها من التشبه بغير الخطاب وإما لاجراهما
بحرى الاصوات وتنبأ بسبويه وقوله على الضم الصواب أن يقول
فيمتثلان على ما تبين بأن يمثله المفرد والمثنى والمجموع بأنواعه
نحو يا زيدا يا رجلا يا زيدا يا زيدا يا زيدا يا زيدا يا زيدا
ويا صوته وبعبارة الخلاصة الحمل حيث قال

عز ابن المعروف النادى المفرد اه على الضم في رقع قد عهدها
وكانه لما كان الاطر البناء على الضم وما سمى فرغ اقتصر على الضم
وما كان مبيها قبل النداء نوى نحو يا صول يا صوبه ونحو
ذلك ويظهر اثر ذلك في التابع تقول يا سبويه العالم بالرفع
مراعاة للثمة النونية وتنبه مراعاة لتسليم لأن محله نصب لأن
الياء نافية عن ادعوا ويموز أيضا الضم والفتح مراعاة لتسليم
وأن أنت بتابع النادى المبنى تعني أو تؤكد أو عطف بيان فبيان

كان التابع مضافا دون ال واجب نصبه نحو يا زيد ذا الجمل ويا
 تميم قلهم ويا علي زين العابدين اتبا على الجمل وان كان مقرونا
 بال فقيه وجهان الرفع مراعاة للظاهر والنصب مراعاة للسجل نحو
 يا زيد العالم ويا تميم الجمع ويا زيد الحسن الوجه وان كان التابع
 بولا او عطفا نسق جعل كانه مستقل بالنداء لان البدل وعطف النسق
 على نية تقرر العامل تقول يا زيد ويا بشر ويا زيد كثر بالهم فقط
 وتقول يا زيد ويا خانا ويا زيد خانا بالنصب فكل الا اذا كان
 النسق مقرونا بال فقيه وجهان ورفع ينتقى تقول يا زيد
 يا تميم ويا علي ويا سيرة فقولها ويا حمرا الحريق
 وهذا غير تابع اي واذا تابعها فواجب الرفع نحو يا بها الناس
 يا بها الذي نزل عليه الذكر لانه هذه نكرة مقصودة ولا يستعمل
 في النداء الا كذلك ويحكي الجمل نحو يا الله يا منطلق زيد مسمى به
 ويا الخليفة هبته لانه في معنى مثل الخليفة وكثر في نداء اسم الجلالة
 حذف الياء وتعود بغير الجمع المشددة عندها نحو اللهم ولا جمع بينها
 الا في الضرورة كقول الشاعر
 يا اها ما حدث النساء اقول يا الله يا الله يا الله
 نسيه يجر نداء تميم التكميل والخطاب دون الغيبة اذ لا يمكن

نداء الغائب وقول الصوفية يا هو لم يبق عندهم غايبا بل صار
 قريبا متعينا اذ لم يبق في نظرهم الا هو لان طباق بحر الاحدية عليهم
 فلم يروا سواه فقل ان الغائب هو عندهم علم على الذات فليس
 هو عندهم غيبا وانما هو اسم للصورة الحقيقية الفردية واعتراض
 ايم حيان عليهم لانهم لم يعرف مقصدهم فذكر علم كل اناس مشربهم
 والله تعالى اعلم ثم قال المنة والمنة الثلاثة الباقية منسوبة لا تغير
 قلت الثلاثة الباقية هي النكرة غير المقصودة والمضاف
 والمشبه بالمضاف فمثال غير المقصودة قول العاطف يا غافلا
 والموت بكلمة وقول الامم يا رجلا خذ بيدى ومثال المضاف
 يا عبد الله ومثالا في المثال المشبه بالمضاف ويقال له المطول
 يا طالعاهيلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين مسمى به
 وان ناديت جماعة عدتج ثلاثة وثلاثين فان لم تعينهم فذكر لك
 وان عينتهم قلت يا ثلاثة وثلاثون بيناء الاول وتعرف الثاني
 ويجوز فيه الرفع والنصب كما تقدم ويدخل في هذه النكرة الموصولة
 بجملة نحو يا عظيم يا ربي ارحم الراحمين ويا عاذا لا يغيب فيتعين نصبه
 على المشهور وقول المنة لا غير نافية لعمل الميسر وغير اسمها
 معنى على التمام لقطعها عن الاضافة وخبرها محذوف ايا لا يفسر

النصب جازية انكره في الغنى وقال انه نحن والشهور جواره بديل
 فورا الشايعر . لعمر كاسلفت لاغير تسلم والله تعالى اعلم
 الاشارة الغاد في المثارب والازمات فمسة المفرد العلم وهو الحق
 سبحانه وهذا هو المقصود بالذات والاربعه وسایل وقد يطلق
 المفرد العلم على الرسول عليه الصلاة والسلام لانفراده بالكمالات
 وظهره بالعجزات فظهر زار القرى ليلا على علم واليه اشار
 صاحب البردة بقوله .

خففت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم .
 وملك الله عليه السلام باب الله الاعظم . وشفيحه الاكرم به يفرج
 الكرب . وتلقى المثارب . والله در سبدي محمد البكرى الصدوق حيث قال
 . فلغزبه في كل ما ترجى . فهو الشفيح دايما يقبل .
 . وعزبه من كل ما تخشى . فاليه الرجوع والموعيل .

والنكرة المقصودة وهي سرالولاية فنظيرها كان بابا من ابواب
 الله يفرج اليه في الشدايد وتقتضي شفاعته الحوائج لانه نايب عن
 الرسول الذي هو الحجاب الاعظم وانما فسرنا النكرة المقصودة هنا
 بسر الخصوصية لانها تكرر ولا تقصد ثانيا بعد التكرار منها فيظهر
 الله صاحبها بعد الخفاء لينتفع به العباد ونحيا به البكاد والنكرة

المقصودة

المقصودة هي الخصوصية التي بقيت على حال الخفاء حتى مات صاحبها
 فهو كنز من كنوز الحق وعروس الحضرة لا يعرفه الا افاضه ومن قرب
 منه واطراف الى اولياء الله بالترقية والخدمة هو ملحق بهم في
 السال والشبه بالمضاف هو من تزيينهم وانصب اليهم ولم
 يكن له ناصفة للظفر بسرههم فلا شك انه تلحقهم بركاتهم وتنسب
 عليه انوارهم كما قال القائل .

يا سادة من عبيد . اقدامهم فوق الحياة .
 . ان لم اكن منهم فليكن . في جهنم عز وجل .

فاما المفرد العلم ويراد به الرسول عليه السلام والنكرة المقصودة
 فمبنى امرهم على الخيم على الله والجمع بالله من غير تنويه الاثر
 فهو الموثر كما يفترقون عنه ساعته والثالثة الباقية منصوبة
 للمقادير بحري عليهم ما كتب لهم مع السكون تحت مجاريه ان
 قريهم فيضضله وان لم يقرهم فيعدل له والستر من اجله يملوا وبالله

التوفيق . كتاب . المفعول من اجله .

وقال المفعول مع والمفعول لاجله وحذره في التسهيل بقوله
 هو المصدر الحقيقي المطلق حدث مشارك في الوقت كذا هو او
 مقرر او الفا على تحقيقا او تقدير او قارا انما هو هو المصدر القلي

COP

اللفظة المحرف بحرف مشترك وقتا وماعلا وعرفه الله بقوله
وَنُفِثَ الْوَسْوَاسُ الذي يُزَكَّرُ نَبَانًا لِتَسْبِيحِ وَفُتُوحِ الْفَعْلِ
 تخرج بالفعل الاسم والحرف وبالمصوب المجرور وبالفعل يكثر الخ سائر
 المنصوبات ماعدا المفعول له فالتفعول له هو الذي يكثر عمله
 وباعثا للفعل الواقع فإذا قلت قلت دل على انه وقع منك قيام
 ولا يرى ما علمته وبالباعث علمه فإذا قلت اجلا لا أو بحسب
 مقدرين علمه القيام فاعتراد بالفعل الثغوى فيصدق بالصدر
 والفعل العرف نحو كان قيامي اجلا لا لك وسواء كان باعثا
 وعلمه او باعثا فقد كتمت عن الحرب جينا ويشترك في نصبه
 خمسة شروط الأول كونه مصدرا فلا يجوز حيثك التزم والعسل
 الثاني كونه قلبيا كالرغبة والالجلال فلا يجوز حيثك قراءة
 العلم لان القراءة لسانية ونظرية الثالث كونه كاهرا فلا
 يجوز جاء وكنا حيثك الترابخ اتحاده بالعلم بوقتا فلا يجوز
 حيثك امن كحما في معروفك الان اتحادا مع اتحاده بالعلم بوقتا
 فلا يجوز حيثك محبتك ابياي وقد استكمل هذه الشروط ما
 مثله الله بقوله **نُفِثَ الْوَسْوَاسُ** فقام زيد اجلا لا بحسب وقصر
 ابتغاء محسوفك فالا جلا لا والابتغاء مصدران قلبيان وقاعلا

القيام

القيام قرانا جلا لا واحدا والوقت واحد **وَمَتَّى** فقد شارك وحيد
 جره بحرف التعليل ففقد المصدرية قوله تعالى والارض وضعها
 للانام وخلق لكم ما في الارض أي خلق ما في الارض لا جلكم وفقد
 القلبية حيثك لقراءة القرآن وفقد الظهور جاءوك لما حيث له
 وفقد الاتحاد في الوقت **قَوْلُ الشَّاعِرِ** **المتفضل**
 فحيث وقدر نضت ليوم ثيابها لدى العنق الالبسة المتجمل
 وفقد الاتحاد في الفاعل قوله

ه وانه لتعريفه لذكر كنهه كما انتفضر العصفور بلله القطره
 لان الذكر فعل المتكلم وفاعل تعريفه الكثرة وانما قلنا بحسب
 بحرف التعليل ليدخل الاسم وما يقع مقامها كمن كما في قوله تعالى
 كلما اراد وان يخرجوا منها من غيظ وفي قوله صلى الله عليه وسلم
 دخلت امرأة النار في هرة وآباءهم يلعنونها من الذين هادوا والكاف
 غموا ذكروه كما هداكم وعلى نحو تكبروا الله علموا هداكم
 وما ينتفع جره بهذه الحروف مع توفر الشروط نحو وقع لزميد
 وأعلم ان المفعول على ثلاثة اقسام احدها ان يكون مجردا من ال
 والاضافة نحو تحت اجلا لا لك والثاني مقرون بال نحو تحت الاجلال
 لك والثالث ان يكون مضافا نحو قصرتك ابتغاء معروفك وقدر

COPY

اجتمع التجريد والاضافة في قوله .
 بما اتعد الجين عن الصحاء . ولو توالى زمرا لعداءه .
 اي لا اتعد عن الحرب لاجل الجين وقد اجتمعت الثلاثة في قول العجاج .
 . يركب كل عاقرة حصوره . مخافة وزعل المحبور .
 . والهلولة من تهول الصبور .
 والناسيب للمفعول له ما تقدم من فعل وشبهه . ويجوز تقويم عليه
 اذا ما منع اذا كان متصرفا والله تعالى اعلم الاشياء .
 من اجله هم المسمى عند الصوفية بعالم الحكمة وهو عالم الاسباب
 والعلل بخلاف عالم القدرة فانه عالم الابرار والاكابر .
 فعالم القدرة هو عالم الامر وعالم الحكمة هو عالم الخلق الاله
 الخلق والامر فالقدرة تبرز والحكمة تستر فكما تبرز القدرة شيئا الا
 مرتد يا برداء الحكمة الا في المعجزة للرسول والكرامة للمولى فانه
 القدرة تبرز كما تغطيه تصديقا لذلك النبى او الولى فعالم
 الدنيا عالم القدرة فيه باطنه والحكمة فيه ظاهرة لانه عالم التكليف
 ليظهر فيه مزينة الايمان بالغيب بخلاف عالم الاخرة فانه القدرة
 تكون فيه ظاهرة . والحكمة باطنة لانه عالم التعريف قد انقطع
 فيه التكليف . وهذا انا اذكر لك اقبلة تفهم منها القدرة والحكمة

فمثال ذلك ازالة الحسنة والمعصية فانها بارزة من عين البصيرة
 بحضر القدرة لکنها متغطيه بالحكمة . وهى الاسباب والعلل ليعنى
 سر القدرة مصونا وكثرها مدفونا وقد تظهر القدرة فيه بلا حكمة
 فباني من غير سبب كرامة لاهل التوجه وتعريف الصبر ليقبلوا
 عليه . وكل من تحقق تقواه كخسر رزقه له بلا سبب لقوله تعالى ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . ومثال القدرة
 ايضا مع الحكمة جرى السفر على الماء فهو بحضر القدرة لكن لا يترفيه من
 اسباب واصطلاح اذا اختلفت وقع الغرق وكذلك الثمر والزرع
 وكما استنبت فالبذر من سقيه وصونه ليخرج ثمرة مع ان الحق
 تعالى قادر على خلق الثمار فيها من غير علاج لكن لا بد من وجود
 الاسباب في هذا العالم الدنيوي ليعنى السير مصونا ومثلهما
 تذكيرة الاشجار . وقد اراد عليه السلام ان يظهر القدرة بلا
 حكمة في شأن التذكير فسقطت الثمار فقال انتم اعرفون الدنيا لكم التي هي
 محل الاسباب والعلل . وكذلك القضاء والقدر لا يبرز الا مع الحكمة
 فاذا اقرر الحق تعالى على بعد مصيبة من مرزا او حيدر او غيره او شفاء
 او فرج في وقت معلوم فاذا وصل ذلك الوقت حرك الحق تعالى بسبب ذلك
 فينزل به ما قدر له مستقرا تلك الحكمة فالجاء هل يقف مع الحكمة

والعارف ينقد الى شهود القدرة وقدر على هذا فالكفول من
اجله وهو الباعث هو الاسم المنصوب لتفكيكه القدرة الذي
يذكر بيان السبب وقوع الفعل الثاني في الازل ويستند
الاجلال والتعظيم الذي هو سبب الفتح الكبير والطلب
والابتغاء الى هو سبب الوصول الى معرفة الحق وبالله التوفيق
• بكتبة الفقهاء في مائة

هذا هو الخامس من المعاني في معرفة ابراهيم بقوله اسم فضلة
تالي الى او يعنى مع تالية بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه
وعرفه فخرج بقوله اسم فعل لا تاخر الشك وتشرى اليك
وسرى والشمس كالعلة بقوله فضلة نحو اشترك زيد وعمر
وبقوله تال الواء نحو حيث شغ وعمر وبقوله يعنى مع نحو
جاء زيد وعمر قبله او بعده وبقوله تالية بجملة نحو كل رجل
وضيعته فكل مبتدأ وضيعته عطية عليه والخبر محذوف
اي مقرونا مع ضيعته اي مقرونا بعلم تقدم على الواء بجملة
فبقوله يعنى معنى الفعل الخ نحو هذا كذا واما انما تكلم
بما كان اسم الاشارة فيه معنى الفعل دون حرفه فلا يعمل
فيه خلافا لما على ولا يجوز خبره لعدم اعادة الجار ولا رفعه

لفساد

لفساد المعنى فإن قلت قد قالوا ان انت وزيد وكيف انت
وقصصت من شيء يد بالنصب غائبة ان من نصب قدر العامل
اي ما تكون وكيف تصنع فالعامل في المفعول معه تكون وتصنع
القدرة ولما حذفت الفعل انفصل الخبر واكثرهم يرفعون ذلك
بالعطف ويعرفه الله بقوله وهو الاسم المنصوب الذي يكثر
ليشأن من فعل معه الفعل يعنى ان المفعول معه هو الاسم
المنصوب ونائبه ما سبق عليه من الفعل وشبهه لا الواو وكافا
لجرحه لانه لو كان الواو نائبا لكان اتصال خبره به كما
يقول بان واو اتفاد وحروف الجر قليل انتصب انتصاب
المصدر الملاقاة وحكمته انه يبين الشيء الذي وقع الفعل معه
نحو جاء الأمير والجنيد فاذا قلت جاء الأمير كما يدرى هل
جاء وحده او معه غيره فاذا قلت والجنيد فقدر بينت من فعل
معه الفعل وكذلك استقرى الماء والخشبة استقرى مع الخشبة
واى مثالين احدهما يعنى فيه العطف وهو الاول والاخر
لا يعنى فيه العطف وهو الثاني لان الاستواء انما يتصور من
الماء واما الخشبة فلا فعل لها قال الفلكي الماء اسم جنس
افراد من نقل ابن وتاد انه اسم جنس يعنى بينه وبين مفردة

سقوط التاء تقول مادة وكما نقله القليل في شرح ابن الجاحي
 تشبه "لواو" خمس حالات. وجوب العطف نحو اشترى زيد
 ونحوه. زجانه نحو جاء زيد ونحوه. لانه الاصل وقد امكن بناضعين
 ونحوه. بالفعل مع فعله صحت العطف اما من جهة الصنعة
 نحو ما لك وزيدا. واما من جهة المعنى نحو ما زيد وكل من
 الشجر وسرت والنيل. وزجانه نحو ما زيد. والاصل ارجع
 لعلم الفاضل وقول الشارح.

فكونوا التم وبنو ابيكم مكان الطليتين من الهمال
 اذ المعنى فكونوا مع بني ابيكم الخاضعين امتناعا عما عدا
 علفتها بتساو ما باراد احش شئت هماله عيناها
 وقول الآخرة

اذا اما الغانيات برز يوماء وزجج العماج والعيون
 اما امتناع العطف فلا تنفاد المشاركة واما انتفاء المفعول
 معه فلا تنفاد المعية في الاول وامتناع الا علام بها في الثاني
 فوجب في ذلك انما فعل ناصب لتاسم على انه مفعول به ابي
 اذ وسقيتها ماء. وكل من العيون. وقد يورول الفعل الذكوري
 بعامل يصح ان يسمي به عليهما معا فيورول علفتها بنايوتها

وزجج بحسنه قد رجب تقدير العامل في نحو قوله تعالى فاجمعوا
 امركم وشركاءكم فيمن قطع الهمة لان اجمع لا يعمل الا في المعنى
 كان من ونحوه والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم بفتح
 اليم والله تعالى اعلم بالاشارة المفعول معه هو الاسم الذي تفعل
 الاشياء كلها معه وبمضوره وهو الله القايم على كل نفس بما
 كسبت الرقيب على كل شيء. واما ضم مع كل شيء فقد انشأ
 وهو معكم انما كنتم وقيل صلى الله عليه وسلم اللهم انت
 صاحب في الشفرو الخليفة في الاصل والصال والولد فالمعية
 عند اهل الفرق بالعلم والاحاطة وعند اهل الجمع بالذات
 والصفات لان الصفات لا تفارق الموصوف فالعلم لا يفارق
 العالم وقيل تعالى ما يكون من غيبيات (الا هو اجمع ولا خمسة
 الا هو سادسهم وما اذني من ذلك ولا غير الا هو معهم ايضا
 كانوا وقيل العارف العرفي رضى الله عنه المعية بالعلم عموم
 وبالقرب خصوص والقرب بالعلم عموم وبظهور التجلي خصوص
 وكذا في قوله تعالى فطانه قاب قوسين او ادني فاذا ارتفع الابن
 واليسر المكان والجهات واتصل انوار كشوف الذات والصفات
 بالعارف فذلك حقيقة المعية اذ هو سبحانه منزه عن الانفصال

والإتصال بالحدث ولوروى أهل النجوى الذين سماه الله تعالى
الله تعالى من وجوههم أنوار الحقيقة أي أنت من العلم الظاهر الذي
يدرك على الرسوم التي تعلم أن علمه تعالى أزلي وبالعلم يتجلى للمعلومات
فإذا كان الذات لا تعلم من قرب الصفات كيف تعلم من قرب الذات
الارواح المقدسة العاشقة المستغرقة في تجر وجوده اله المراء
منه وحاصل كلامه أن المعية بالعلم تستلزم المعية بالذات
لأن الصفة لا تفارق الموصوف وهذا السر يفهمه الله الصل
الصفات في الذات بحسب مشايخ التريفة والافشان من لم يبلغ ادواتهم
التسليم.

وإن تم ترابطها في تسليمها في تأويلها في الأختصار
وبالله التوفيق وأما خبر كان وأخواتها واسمها وأخواتها
تفاد فمقتضى تقدم ذكرهما في الترفيعات قلت وكذلك
مفعولان وأخواتها وكذلك التوابع فمقتضى تقدمت
هنا في كافية لا عادت لها لأن من العادات معاداة
ثم ذكر المحفوظات من الاسماء فقال.

وَأَنَّ كَرَامَاتِ الْأَسْمَاءِ

أي الاسماء المحفوظات هي من إضافة الصفة إلى الموصوفها ثم

بها

بها فقال المحفوظات ثمانية محفوزة بالحرف ومحفوزة بالإضافة
والصحيح أن الحافظ المضاف إليه المضاف الأول فالخافض لفظي فيها
وتابع المحفوز بالحرف محفوز بالتبعية و زاد بعضهم المحفوز بالحرف
فهو هذا محفوز بالحرف وتقدم قول امرأ القيس في مجاد من مل
و زاد بعضهم المحفوز بالثبوت كما تقدم في قول الشاعر
و لا سابق شيئا إذا كان جانيا

والصحيح حصر المحفوز في اثنين محفوز بالحرف وبالإضافة فأما
التابع فالصحيح أنه محفوز بحرفه المستوعب لأن البدل محفوز
المحرف منه على نية تكرار العامل وأما المحفوز بالحرف
وبالتوهم فالصحيح أنها يرفعان إلى الحرف بالمضاف وبالحرف قاله
ابن هشام وبعض حصر المحفوز في المضاف إليه فقط وهو كل اسم
نسب إليه ثم بواسطة حرف الجر لفظا أو تقديرا والله أعلم
بالإشارة المحفوظات من مراتب الرجال ثلاثة محفوز بسبب
الحرف وهو من بعد الله على حرف أي الجمع في محفوز نبوي أو قرآني
فهو كالعبد الشؤد إن أعطى محله والآخر يعمل فإنه أصابه فهو وهو
العوض الذي جمع فيه الحنان به وسكن إليه وإن أصابه فتنة وهو
مقران ذلك العوض انقلاب على وجهه ورجع عن عبودية سيده

خسر الدنيا والاخرة اما الدنيا فللفقدان حكمة منها واما الاخرة
فلعدم التزود لها ذلك هو الخسران العظيم و محفوظ بالاضافة
الى الارذال وصحتهم وتقدم قول الشاعر
 وياك ان ترضى بحجة ساقطه فتخطى قدامك رعاك وتحقراه
 وكان عيسى عليه السلام والشكاف يقولان لا تسوا الموتى
 فموت قلوبكم قبل موتهم من الموتى يا روم الله قال الراغبون في
 الدنيا والمحبون لها وكما قال عليه السلام وفي حديثه يسئنا عليه
 الصلاة والسلام المرء على دين خليله وقال عليه السلام
 من احب قوما حشر معهم والسر مع من احب ولا تعرف مراتب
 الرجال الا باصحابها اي مثاليها وبقوة بالتبعيه لنفسه
 وهواه فمن تبع هواه اهوى به الى الهوان كما قال الشاعر
 لا تتبع النفس في هواها ان اتباع الهوى هوان
 وقول آخر
 نون الهوان من الهوى مسرورة واسير كل هوى اسير هوانه
 ولا يبرئ ذرئ من رحمته الله
 اذ اطلبك المفسر بما يشهد وكان اليك الخلاف طريق
 فروع وخالف ماهوتنا فانا لهواك عذو والخلاف طريق

فالتعز كل في مخالفة الهوى والنزل كله في اتباعه وكيف قوله تعالى
 افرئت من اتخذ الله هوبه الاية ثم ليس الحك ما يحفز بالحرف فقال
 فاما التحفيز ثم بالحرف فمضوا ما يحفز بحرف واما وكثر وعلم وعلم
 وزن والبناء والبناء والبناء والبناء وعلم وفدا القصة والبناء
 والبناء والبناء قلنت قد تقدم الشك عليها عبارة وشارة
 وزاد هنا ويزا ويزا نحو قول امرئ القيس
 ويزا لعمري العجرا رضى سدره على بانواع الهوى ليستا
 وكما هو قوله ان وارث هي الحافظة بنفسها وهومذهب
 الطوفين ومذهب البيرين ان الحافظ يرب محذوفة بعد الواو
 كما تحذف بعد الفاء كقوله
 فذلك حياي قد حركت وحررت فالتحريك في كلامه مفعول
 ويعبر بل كقول الشاعر
 بل يلد ملو العجاج قبيد ما يشترى كنانه وجهه
 وقد تحذف من غير تقديم شيء كقول الشاعر
 رسم دار وقفت في طلكه كوت اقبى الحيا من جلالة
 اي رسم دار وقفت في طلكه كوت اقبى الحيا من جلالة
 نعم ما رتبته من يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ويعني في اذ

منه
فيلت حبلى قد حركت
والهبة اعني عذو

من غير اي ما
معي

مؤلفه وشاره وبارج وبارق وبعضه بلمايل .
 وتلخيص عليه مائة مائة بالاندر فافصح اللام أكثر هذه
 الفائدة شيخ شيخنا سيد احمد بن عبد العزيز الهادي في كتابه
 شمس المادوس في اصطلاح القاموس وبالله التوفيق
 وهو الهادي الى سواء الطريق وصلى الله على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وأجمع المرسلين ورسوله
 وآله العاكفين هذا آخر ما قصدناه
 في مفتوحات القلوبية فشرح
 في المحرمات الاجرامية نسأل
 في القرآن ينفع به كاتبه
 في أو مطالعته
 في أو محصله
 أو سعي في شيء منه وإن يكسبه جلاب القبول وإن يبلغنا القصص
 والناموس انه على ما يشاء قدس ويا لا جابة جدير وأمول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم ووافق الفراغ من تسميته هذه يوم الخميس يازاد جيل الفداء
 اثنا عشر شعبان سنة ثلاث وعشرين وما بين الف عرفنا الله خير ووفانا خير
 آمين والحمد لله رب العالمين ولله الفراغ من نسخ هذا في يوم الثلاثاء ثمانية من سنة

King Saud University
 195

King Saud University

(590)



(596)

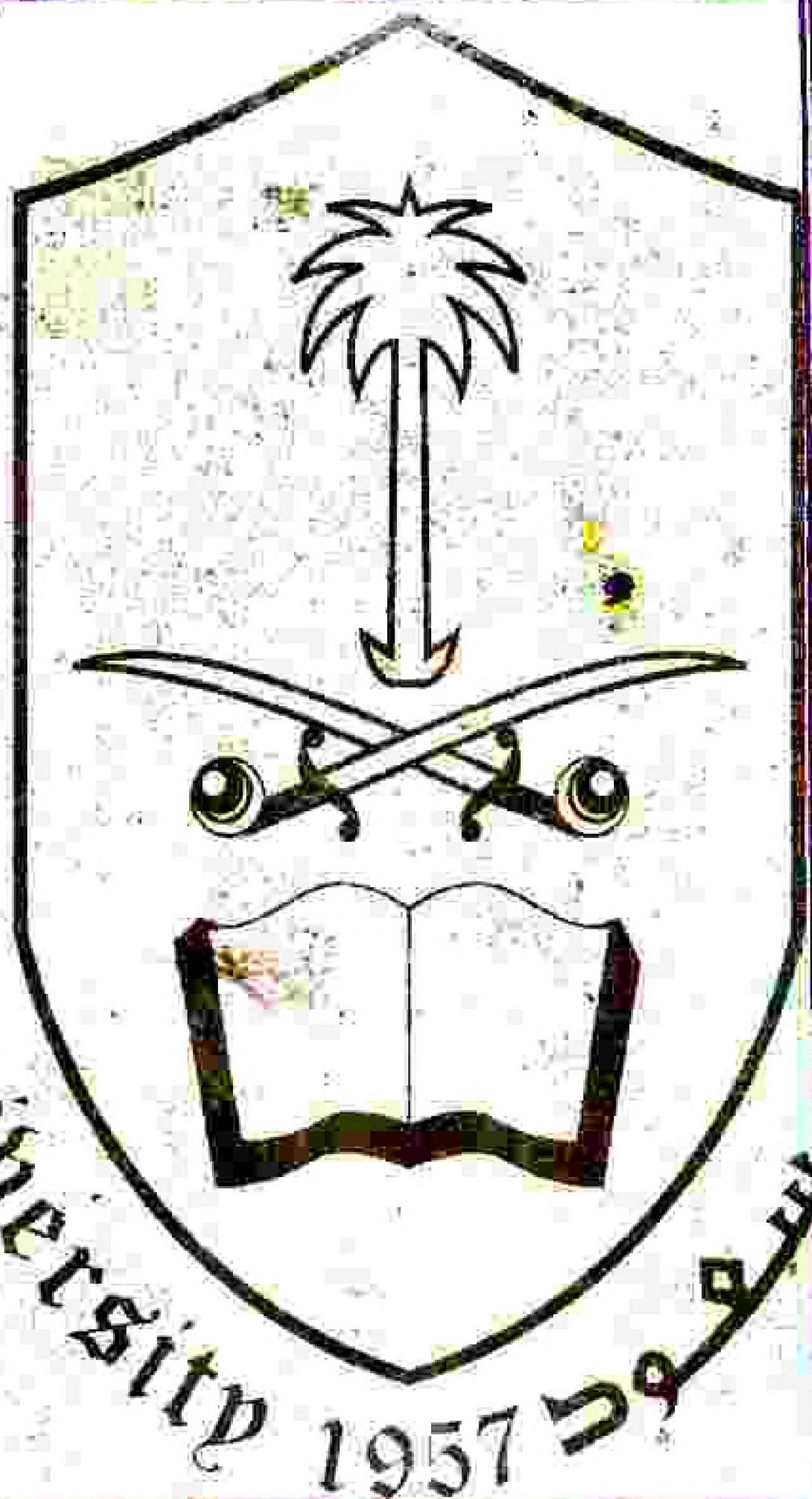


جامعة الملك سعود

١٩٥٧ م

Copyright © King Saud University

King Saud University



مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>